



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الأسماء والصفات

المؤلف

أحمد بن الحسين بن علي (البيهقي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الأحقاف بتريم، اليمن.

لما حفظه أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ٤٥٨ هـ
 بأوله من رأوي النسخة إلى أبي القاسم بن عساكر الذي قرأها على أبي الحسين
 عبيد الله بن محمد بن أبي بكر البيهقي مفيد المؤلف، ورواية ابنه عساكر عنه البيهقي
 بطريقه إلى عبيد الله القراوي .
 وأول الكتاب : في كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته .. باب اثبات أسماء
 الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب والسنة وإجماع الأمة ...
 وآخره : قال الشيخ الإمام أبو بكر .. هذا آخر ما سئل الله تعالى نقله .. والله الموفق
 للصواب .. وصلواته على سيدنا محمد ... وعلى آل كل نبي وملك .. ولحمد لله رب العالمين
 نسخة عنده كتبت بقلم فقهاء سنة ٧٣٧ هـ ، كتبها أحمد بن إسماعيل بن
 أبي القاسم المعذري الشافعي ، وكل النقص في مواضع النسخة بخط أحدث ، لعله
 قبل سنة ١٠٨٠ هـ ، وتمت مقابلة النسخة بتلك على أصل صحيح سنة ١٠٩٤ هـ
 وبالنسخة الثانية - رطوبة ، وأصلها سنة اتلفت بعهد جوانب الكتاب .
 ١٧٠ ورقه - ٢٧ مطر - ٢٦٧١٥ / ٣ مكتبة الامتياز - مجموعة المجلد ٥٧ حديث رقم

كتاب الاسماء والصفات

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
 أبي موسى الخنيزر وجردي البيهقي
 مولده ٣٨٤ هـ وتوفى بنسابة
 جهاد الأولى من سنة ٤٤٤ هـ
 وجملة ما بعدت إلى البيهقي
 رحمه الله تعالى
 وسكن
 أمه

خسر وصور
 قوته بيهقي كتب
 ينطق
 كورة بنوا نسيابور كتب
 ضبطه السيد محمد
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 من أصله بخطه
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 خراسان
 نقله من الرقي إلى مطبع الشمس كتب
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 من بلاد الديلم بلاد معروف كتب

مما في نسخة
 عند العمدة بن عيسى
 ١٢٠٠ هـ

هذا كتاب المصنف في سنة ٤٥٨ هـ
 محمد بن أبي القاسم بن عيسى
 أحمد بن أبي القاسم بن عيسى
 أبو القاسم بن عيسى
 أبو القاسم بن عيسى

تم صارتها للفقير
 زين العابدين طاهر بن الزاهد
 من ابن أبي القاسم بن عيسى
 في سنة ١٢٠٣ هـ



مخطوطات حديثة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وصلى على سيدنا محمد النبي الامي صاحب الخلق العظيم
والمنزل الاستحياء الفاتح الخاتم المنزل في تقريره
فكان قاب قوسين او ادنى وعلى اله واصحابه الغر
الكرام نجوم الهدى وسلم صلاه وتسلما فاضى البركات
عدو ضلوع الله فرادي ومثني **اخبرني** شيخنا العارف
بالله الوارث الكامل ضي الدين محمد بن محمد بن الانصاري
فدعي اجازة عن شيخه العارف بالله ابى الكواهد احمد
ابى على بن عبد القدوس العباسي السنادي ثم امكنني ذلك
عن الشيخ محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام الزبي زكريا بن محمد
الانصاري القاهري عن الخافظ ابى جبر العسقلاني عن
البرهات ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخني البجلي الطاهر الرشتي المتأثر بزل العاهرة
عن المسند المحتر ابى نصر محمد بن العاد محمد بن ابى النصر
محمد الفارسي الاصل الوشقي ثم المزني عن جده ابى النصر
محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن محمد الشيرازي عن
الخافظ الشعة ابى القاسم علي بن كسي بن هبة
ابى عساكر الوشقي **قال** قرات على الشيخ ابى الحسن
عبيد الله بن ابى عبد الله محمد بن ابى بكر احمد بن
الحسين بن علي البيهقي ببغداد قلت له اخبرني خبرك
الذي **ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي** قراء عليه قربة **2**
وانا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد
الفراري الواعظ العقيده قراة عليه نيب بور **انا** الشيخ الامام
لخاط ابوبكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه كراة عليه
في جوابه **قال** **كتاب اسماء الله جل ثناؤه وصفاته**
التي ذكرها الكتاب المذكور **استه** **و** **سئل** **عليه**
او

او دل عليه اجماع سلف هذه الامة قبل وقوع الفرق **الرابعة**
اثبات اسماء الله تذكروا ببلالة الكتاب والسنة واجمع الامة قال الله جل ثناؤه
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقالا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ابا ما تدعو قلبه الاسماء ومالا ذكرنا اسم الله عليه وقال الله الاسماء
ابو الحسن علي بن الاهوازى **انا** احمد بن عبدان الصغار **انا** تمام محمد بن عابد
مسلم بن ابراهيم **نا** شعبة بن عبد الملك بن عمير عن ربي عن محمد بن يعقوب ان النبي
كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم يا سمك اجبي ويا سمر اموت واذا
اصبح قال الحمد لله الذي اصبانا بعد ما انا نبأ ربه الشورى اخبرني
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخافظ **انا**
ابوبكر بن ابى نصر الطار بردي بمرو **نا** احمد بن محمد بن عيسى
القاضي **نا** عبد الله بن مسleme **نا** عبد الرحمن بن ابى الزناد
عن ابيه عن ابان بن عثمان قال سمعت عثمان
ابى عفان رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في
الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاث مرات فيضوه **شئ**
باب **عدد الاسماء التي اخبر**
النبي صلى الله عليه وسلم ان من احصاها دخل الجنة
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العملي
ببغداد **انا** ابو علي اسعيل بن محمد الصغار **نا** احمد
ابن منصور الرمادي **نا** عبد الرزاق **نا** محمد بن ابي
عيسى بن سيرين عن ابى هريرة وعن همام بن منبه
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من
احصاها دخل الجنة زادها في حديثه عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه و ترتيب التورواه مسلم
الصحى عن محمد بن داود عن عبد الرزاق

ابو عبد الله
محمد بن يعقوب
الكوفي البخاري
في الجامع الصحيح
عن مسلم بن
ابراهيم بن
اخبرني
مسلم بن الحجاج
القشيري عن
وجه اخبرني
عن شعبة بن
الحجاج



انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخافض رحمه الله انا ابو بكر
 اسحق العقيمي **انا** بشير بن موسى **نا** الخديدي **نا** ابو الزناد عن
 الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من حفظها دخل الجنة
 هو وترى يكتب الوتر رواه البخاري في الصحيح عن جابي المديني
 ورواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمير
 كلهم عن سفين بن عيينة **باب بيان الاسماء التي**
من اصحابها دخل الجنة اخبرنا ابو عبد الله الخافض
 وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي
 وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا **انا** ابو العباس
 محمد بن يعقوب **نا** محمد بن خالد بن خليج **نا** بشير بن شعيب
 ابني ابي حمزة عن ابيه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
 تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
 دخل الجنة انه وترى يكتب الوتر رواه البخاري في الصحيح عن
 ابي اليمان عن شعيب بن ابي حمزة **واخبرنا ابو احمد**
 عبد الله بن محمد بن الحسين المصمعي **انا** ابو بكر محمد بن جعفر
 ابي موسى المزكي **نا** محمد بن ابراهيم العيني **نا** ابو عمران
 موسى بن ايوب النيصي **نا** الوليد بن مسلم **نا** وانا
 ابو نصر عمري بن عبد العزيز بن عمري بن ققادة **انا** ابو عمرو
 ابن مطرف الحسين بن سفين **نا** وانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين
 ابن محمد بن موسى السلمي رحمه الله **انا** علي بن الفضل بن محمد بن عجيل
 الخزازي **نا** جعفر بن محمد بن اسحاق الغنوي **نا** قال **نا** صفوان
 ابن صالح **نا** الوليد بن مسلم **نا** شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
 وتسعين اسما مائة غير واحد من احصاها دخل الجنة وهو وترى يكتب الوتر

كتاب اسماء الله

هولته

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
 الموصي المحصي العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
 الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
 الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
 الحكيم العدل اللطيف الخبير الحكيم العظيم الغفور الشكور
 العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
 المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث المنصور
 الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
 المعيد المحي والمميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
 الصمد القادر المتقدر المقدم المؤخر الاول الآخر
 الطاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
 العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
 الجامع الغني المتقي المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
 الكافي الوارث الرشيد الصبور لفظ حديث الغنوي
 وفي رواية الحسين بن سفين الرازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وفي رواية سفين بن عيينة **باب**
البيان ان لله جل ثناؤه اسماء اخر وليس في قوله
 النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما في غير هذا
 انما وقع التخصيص بنكوه اللفظ بشهر الاسماء وايضا
 معاني وفيها ورد الخبر بان من احصاها دخل الجنة وفي
 رواية سفين بن عيينة من حفظها وذلك يدل على ان
 المراد بقوله من احصاها من عرفها وقيل معناه
 من اطبقها بحسن الرعاية لها والى حفظها على حدودها
 في معاملته اليقظة وقيل معناه من عرفها وعقل
 معانيها وآمن بها والتسعة اعلم

البديع الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم
 في بيان اسما الله
 التي لا اله الا هو
 تسعة وتسعون
 اسماء
 في كتاب
 ناسفیان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه قال
ابن شاذان الجوهري ما سعيد بن سليمان الواسطي بافضل
ابن مرزوق حدثني ابو سلمة الجعفي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه
قال ما عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
مسلم قطم ولا حزن فقال **اللهم** اني عبدك وابوك وابي امك
ما صيق بيدك ما حني فكلك عدل في قضاء كل اسألك بكل اسم هو
سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته اصرا من خلقك او استأثر
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وطلاعتي وذهاب
همي الا اذهب الله همي وابدله مكانه خيرا قالوا يا رسول الله ان
هذه الكلمات لا ياتي بها الا النبي صلى الله عليه وسلم **انا** الاستاذ ابو منصور
عبد القاهر بن طاهر البغدادي من اصل كتابه ما ابو سعيد اسمعيل
ابن احمد الجرجاني املأنا ابو بكر محمد بن عبد السلام البجلي بها
ما محمد بن الفضل الضرير ما عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن سنان
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه هم او حزن فليقل اللهم اني عبدك وابوك
ابن امك في قبضتك يا صبي بيدك عدل في قضاء كل ما حني في حكمك اسالك بكل
اسم هو كل سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته اصرا من خلقك او استأثر
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وطلاعتي وذهاب
همي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله في يوم من ايامه يا ابا عبد الله
خزعا قالوا يا رسول الله لا تعلم قال بل تعلمون **قال** النبي في هذا الحديث
دلالة على صحته ما وقع عليه ترجمة هذا الحديث واستشهد بعض اصحابنا في ذلك
بما **انا** ابو نصر محمد بن عبد العزيز بن قنادة وابو بكر محمد بن ابراهيم القاسمي **انا**
ابو عمرو بن مطر ابراهيم بن علي الذي **قال** في **انا** صالح المروزي جعفي زندي
عن عائشة ام المؤمنين قالت يا رسول الله علمني اسم الله

الاسماء الله

علمني اسم الله الذي اذ ادعيني به اجاب قال صلى الله عليه وسلم فموني فموني وارادني الشبه فموني
وكنتم من ادعيني حتى استمع ففعلت فلما احلست للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفتها
فقال اللهم اني اسألك بجميع اسمايك الحسنين كلها ما علمنا منها وما لم نعلم واسألك باسمك العظيم
الاعظم الجبر الاكبر الذي من دعاك به اجبته ومن شاك به اعطيته قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم اصبته اصبته

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ما ابو عبد الرحمن بن حمدان الجلابي به ان بك الاسير
ابو الهيثم خالد بن احمد بن محمد بن ابي اسعد عبد الله بن محمد البلخي ما خالد بن محمد القطراني
واخيرا ابو عبد الله ما محمد بن صالح بن هادي وابو بكر بن عبد الله قالوا الحسن بن سعيد بن احمد
ابن سفيان الثوري ما خالد بن محمد قال اسألك عبد العزيز بن الحصين بن النرجان ما انوب السجستاني
وحسام بن حسان عن محمد بن سفيان عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فذكرها وعددها **الاله** **الرب** **الغني**
الملك **الملايكة** **الاحد** **الكافي** **الدائم** **المولي** **النصير** **الامين** **الجبار** **الصادق** **الحيط**
العزيز **القديم** **الوتر** **الفاطر** **العلام** **الملك** **الاحم** **القدوس** **الساكن** **ذو الجلال**
ذو الجلال **ذو الفضل** **الظفر** **تفسير** هذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن النرجان
وهو ضعيف الحديث عند اهل النقل ضعيف بن معين ومحمد بن اسمعيل البخاري ويحتمل ان
يكون التفسير رقع من بعض الرواة وكذلك في حديث الوليد بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك
البيهي ومسلم اخر حديث الوليد في الصحيح فان كان محفوظا عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانه
قصدا لثبوت احصاء من اسما الله تعالى فتسعه وتسعين اسما دخل الجنة سواء احصاها مما
نقل في حديث الوليد بن مسلم او مما نقلنا في حديث عبد العزيز بن الحصين او من ثاب ما دل
عليه الكتاب والسنة والله اعلم **وهذه** الاسما في كتاب الله تعالى وتبيننا احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا ارد لاله ونحن نشير الى مواضعها ان شاء الله تعالى في جماع
الابواب **وهذه** الاسما ونضيف اليها ما لم يدخل في حديثها فتسعة وتسعين اسما

جماع ابواب **معاني اسما الرب عز ذكره**

ذكرنا اسم الله الحسني الحسن الحامدي بما احفظناه والافزاره في الباري سبحانه وتعالى
عنه **اشياء** اثبات الباري جل جلاله لنفعه مفارقة العظم والانشاء اثبات وحدانية
ليقع بالبراهة من الشرك **والثالث** اثبات انه كسب غير جوهري ولا عرض لتفجع به البراهة من الشبهة
والرابع اثبات ان وجوده كسواءه كان من قبل ابد ابد له واختره اياه لنفع به البراهة

بشما

البادي
بالدال
سكن اتي فتح
الباري الصفا
وساكنة الصفا
وقيل اصغر



من قول من يقول بالعلة والعلول والحاصل اثبات انه مدبرها ابداع ومصرفه علي ما جئنا
لمنع به البراءة من قول القائلين بالطابع اوند سير الكواكب اوند سير الملايكة
قال ثم ان اتساء الله تعالى حده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلل علي شئ
بها بين العقاب المحسوس فيلحق بكل واحدة منها بعضها وقد يشكون منها بالخلق كعقوب
ويدخل في باطن او اكثر وهذا شرح ذلك وتفصيله

باب ذكر الاسماء التي تنبع اثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل علا
منها **القدم** وذلك مما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواه عبد العزيز
ابن ابي الحسن بن الفضل القفطان بعد اذ انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن شبيب
ساعمر بن حفص بن ابي بن الاعمش ما جامع من شئ اذ عن صفوان بن محرز انه حدثه عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
وقبه قالوا اجينا كالتسالك عن هذا الامر قال كان الله تعالى ولم يكن شئ غيره
رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص

قال الحلي رحمه الله في معنى القدم انه الوجود الذي لا يشترط لوجوده ابتداء او الوجود الذي
واصل القدم في اللسان السابق لان القدم هو القادم قال الله عز وجل فما اخبره على
فرعون يقدم فومه يوم القيامة وقيل لله عز وجل قدم بمعنى انه سابق للوجودات كلها
ولم يجر اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداء لانه لو كان لوجوده ابتداء لاقضى ذلك
ان يكون غير له اوجده ولو وجب ان يكون ذلك الغير موجودا قبله فكان لا يصح حينئذ
ان يكون هو سابقا للوجودات فان انا اذ اوصفناه بانه سابق للوجودات فقد
اوجبت ان لا يكون لوجوده ابتداء كان القدم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى

ومنها الاول والاخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر وقد ذكرناهما في رواية الوليد بن مسلم
وابن ابي عمير بن الحسن بن محمد بن علي الرودباري بطوس ان ابو جعفر محمد بن بكر
انما داسه بالبحر ما ابود اورد الشيخين في ما موسى استعملك وهيب ح قال ابود اورد
وحدا ما وهيب بن يعقوب عن خالد بن عمرو بن شيبان عن ابي صالح عن ابي بصير رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوي الي فراشه اللهم رب السموات والارض
رب كل شئ تالق الحب والنوى بمنزل النوراه والاخليل والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر
انت اخذ بناصيته انت الاول فليس ثلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر
فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ وزاد وهيب في حديثه انضه من الدين واغني عن الفقر

ح اسماء الله

رواه

منقولة

شعبي

رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله
ابن ابي عمير بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي ما حدث
سما براهيم بن حمزة الزبيري ما ابن ابي حازم عن شيبان بن ابي صالح عن موسى بن عبيدة عن عاصم بن ابي عبيد
عن ابي سلمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم
انت الاول فلما ثلك شئ وانت الاخر فلما انتي بعدك اعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيد
واعوذ بك من الائم والكتل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن قسمة العتاة ومن قسمة
الفقر واعوذ بك من الهائم والحزم

ابن ابي عمير بن محمد بن محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر شيبان بن جعفر بن برقان عن
يزيد بن الاشم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لكم الناس
من كل شئ حتى يتسألوا هذه الله خلق كل شئ من خلق الله قال شيبان بن جعفر
محمد بن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جعفر كان يرفع فان شيبانتم فقولوا الله
فليس كل شئ وخالق كل شئ وهو كان بعد كل شئ

وابن ابي عمير بن الحسن بن محمد بن جاثم بن سفيان عن ابي عبد الرزاق ان ابا عمير عن هشام
بن ابي شيبة بن قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجلا استترفع بهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق ثم خلقه قال عبد الرزاق
قال عمر بن زاذبية رجل اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا الله كان قبل كل شئ
وهو خالق كل شئ وهو طاب بعد كل شئ

ابن ابي عمير بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن صفوان ما ابوبكر ابي الدنيا
حدثني احمد بن حنبل في الاصل السنيابي ما ابوعبده الرحمن الكوفي عن صالح بن حسان عن محمد بن علي
ابن النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا رضي الله عنه دعوه به عواها عند ما اهدى فكان علي رضي الله عنه
يعلمها ولذا يابا كان قبل كل شئ وبما يكون كل شئ وبما طاب بعد كل شئ افعل في كذا وكذا
هذا منقطع

وابن ابي عمير بن الحسن بن محمد بن جاثم بن سفيان قال ما ابوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ما سمع
ابن عثمان القزاز قال ما سمع من الحديث موطا بن هاشم بن محمد بن عبد الرحمن بن السلمي عن ابي عبد الله عن عمر
رضي الله عنه قال كان من دعائه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول يا طاب من قبل
ان يكون شئ والمكون لكل شئ والكان بعد ما لا يكون شئ اسالك الخطة من الخطة الخطة
الغاقرات الواجبات المحييات قل ان صح هذا فاما اراد بالخطبة النظر في نظره

يا كاشي

يا كاشي

الخطبة



في امور عيان ورحمة اباهم
قال الحلبي رحمه الله قال وهو الذي لا قبل له والاخر هو الذي لا بعد له وهذا لان قبل وبعد
فيها بيان فنقبلها به الوجود من قبل ان يابى وبعد غايته من قبل ان ياه فاذا لم يكن له
ابتداء ولا انتهاء لم يكن الوجود قبل ولا بعد فكان هو الاول والاخر
ومنها **الباقى** قال الله عز وجل وبقي وجهه ركبذ والجلال والاکرام وقد رويناه في حديث الحلبي
قال الحلبي رحمه الله وهذا ايضا من لواحق كوننا قدم لانه اذا كان موجودا لا غير اول
والاستيعاب لم يخز عليه لانقضاء والعدم فان كل منقضى بعد وجوده فانما يخز بانقضاءه
لانقطاع سبب وجوده فلما لم يكن لوجود القدم سبب فبقوا هم ان ذلك السبب انما رفع
عدم علمنا انه لا انقضاء له **قال** **الدائم** وهو في رواية عبد العزيز بن الحارث
قال ابو سليمان الكفاي فيما اجرت عنه الدائم الموجود لم ينزل الموصوف بالبقا الذي لا
يستوي عليه الغناء قال وليست صفة بقا به ودوامه كبقا الجنة والبارود واسماها
وذلك ان بقاها الذي ازل في بقا الجنة والبارايد في غير ارضي وصفه المازالم ينزل
وصفه الا بدم الانزال والجنة والنار مخلوقتان كما بينت بعد ان لم نطوناهما في هذا فرق
ما بين الامر من والله اعلم

ومنها **الحق المبين** قال الله تعالى جل ثناؤه ويعلمون ان الله هو الحق المبين
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال ان ابوالفاسم سليمان بن احمد العمري الطبري قال كنا
حضرنا عن عمر الرقي قال ما قيل به ح قال سليمان بن احمد بن الحسن بن عثمان قال كنا
ابو حذيفة قال ما سئل عن ابن جريح عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمجد من الليل يدعو الله باسمه كالحمد انتم رب السموات
والارض وما فيهن وكن الحمد انتم من السموات والارض وما فيهن وكن الحمد انتم في
السموات والارض وما فيهن انت الحق وقولك حق ووعدهم كحق ولفاؤك حق
والجنة حق والنار حق والنعاة حق اللهم لك استسلمت وبك امتت وعلبك توكلت
والبياتننت وبك عصمت والبعث احسنت فاعفوني ما قدمت وما اخرت وما انسرت
وما علمت انت الهى لا اله الا انت **رواه** البخاري في الصحيح عن عبيدة وها
مذخران في خسر الاسامي احدهما في رواية الوليد بن مسلم والاخر في رواية عبد العزيز
قال الحلبي رحمه الله الحق بالاتباع انكاره ويلزم اثباته والاعتراف به ووجود
الباري عز وجل او كما يجب الاعتراف به يعني عند وجوده من الاعتراف به ولا يتبع حجة

اسماها

الامثبت

اذ لا ثبت بظاهرها عليه من الدلائل البينة اسما لها فانظروا في وجود الباري جل ثناؤه
قال **الامين** هو الذي لا يخفى ولا يخفى ولا يخفى ولا يخفى ولا يخفى ولا يخفى ولا يخفى ولا يخفى ولا يخفى
لان له من الافعال لله عليه ما يستحيل معها ان يخفى في الاما **قال** **الامين** ولا يخفى ولا يخفى
ومنها **الظاهر** قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو في خسر الاسامي وغيره
واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المغربي قال ابا الحسن بن محمد بن اسحق قال ما يوشك
ابن يعقوب قال انما محمد بن ابي بصير ابا الاعلى بن محمد بن ابي اسحق قال ما يوشك
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن ابي اسحق قال ان عثمان بن محمد بن ابي اسحق قال ما يوشك
له مقابلته السموات والارض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني عنها احد ففتكرها
لا اله الا الله والله اكرم بيتي الله ومحمد استغفر الله لاهول لانه الا بالله الا اول
والاخر والظاهر والباطن بيده الخير عبيد **قال** **الامين** وهو على كل شئ قدير قال روى في الحديث
قال الحلبي رحمه الله في معنى الظاهر انه الباري بافعاله وهو جل ثناؤه هذه الصفة
ملا عن غيرها ان محمد ووجوه وبنات بنوته **قال** ابو سليمان هو الظاهر المحمد الباهر
وبراهينه النبويه وشواهد اعلامه الله على نبوته هو بيده وصحة وحدانيته وبقا
الظاهريون كل شئ بقدرته وقد يحسون الظهور عن العالم وبقا عن القلب

ومنها **الوارث** ومعناه الباقى بعد ذهاب غيره ورثنا جل ثناؤه هذه الصفة لانه لا يبقى
بعد ذهاب الملاك الذين خلقهم في هذه الدنيا ما اتاكم لان وجودهم ووجود الاملاك
كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم ما يورث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خسر
الاسامي **قال** الله عز وجل وانا الخبير بغير علمت ونحن الوارثون

جامع ابواب ذكر الاشياء التي تتبع اثبات وجوده عن اسمه
اولها الواحد قال الله جل ثناؤه قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار
وقد ذكرناه في خسر الاسامي

واخبرنا ابو نصر بن قتيبة قال ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن النضر الجاف قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ما يوشك عدي قال ما عثما من علي عن هشام
ابن عروق عن ابيه عن فائده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انصرت من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
قال الحلبي رحمه الله في معنى الواحد انه لا يتخلل وجودها **قال** **الواحد** هو واحد
من حيث انه ليس له شريك في جبري عليه لا حله حتم العباد وبطل به وحدانيته والاخر

التصور
القول
التكليف
منه
جنب
جنب

انه واحد معني دانته **ح** حوز عليه التصريح بخبره والاشارة فيه الى انه لغير جوهه ولا
عرض لان الجوهر قد يتكلمه كصاحب الامور مثلها فيترك منها احتشم وقد ينظر بالعرض
الذي يخله والعرض لا يتواثر ولا يتغير بخله والقدم قد لا يجوز عليه حاكه الى غيره ولا يكثر
بغيره وعلى هذا الوجه ان معنى الواحد انه الغائب بنفسه لكان ذلك صحيحا لو رجع المعنى الي
انه لغير جوهه ولا عرض لان قيام الجوهر بفاعله وبمبقيه وقيام العرض بجوهه **ح**
والسالك ان معنى الواحد هو القدم ناد اقلنا الواحد قائما هو الذي لا يمتنع ان يكون
اكثر من واحد والذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القدم لان القدم بالاطلاق السابق
للوجودات ومنها كان قد بان كل واحد منها غير سابق بالاطلاق لانه ان شئ غير صاحب
فليس يتناقض صاحب وهو موجوده فتصور ان اذئدها من وجه غير قدم من وجه
ويكون القدم وصفا لها معا ولا يكون وصفا لكل واحد منها فتنت ان القدم بالاطلاق لا
يكون الا واحدا قالوا احدا هو القدم الذي لا يمكن ان يكون الا واحدا **ح**
ومنها التوثر لانه اذ لم يكن قدم سواء الاله ولا غير الاله لم ينبغ لشي من الموجودات
ان يصير اليه بعد منه فيكون والمعدوم معد شفا كنه واحدا ونور في ذاته وبها في
رواية عبد العزيز بن الحسين **ح**

واحد ابو طاهر العنقبة قال ان ابو جعفر محمد بن الحسين الفطاني قال يا احمد بن يوسف
قال يا عبد الرزاق قال انما نعلم عن الامم من منبه عن ابي بصير عن رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله عز وجل تسعة وستون اسما ما ية الا واحد من احصاها دخل الجنة
انه في غير التوثر **ح** رواه مشك في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **ح**
ومنها الكافي لانه اذ لم يكن له في الالهية شريك صحيح ان العقبات كلها واتحدة به
وحده فلما ينبغي ان تكون العناق الاله ولا الرغبة الالهية ولا الرجا الامنة وقد ورد
الكتاب بهذا قال الله عز وجل البتة الله يكاف عباده وذاكراه في حصر الاسماء **ح**
واحد ابو عبد الله الجافق قال يا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار اسما لانه قال حدثنا
ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصفهاني قال سار روح من عبادة قال ساجدا عن ابنته عن
اسم من لاله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى الفراشه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وشققنا واوحانا واوفقنا وما كنا لانصنعه من لاكافي له ولا موروي **ح**
آخر مشك في الصحيح من وجه اخر عن حماد بن مسلمة **ح**
ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذاكراه في حصر الاسماء **ح**

في حصر الاسماء

احمر باعي

احمر باعي محمد بن موسى بن الفضل قال يا ابو العباس لاصم قال لا تسألني عن
العقدي قال ان ابو حفص عمر بن راشد البهامي قال ان ابنا ابني **ح** عن ابنته قال ما شرفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضفخ دعاء فقط الا انظر الى العلي بن ابي طالب الذي هو الميراث
ورواه ابو يعقوب عن عمر بن راشد بن يزيد بن زيد بن العلي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
واحد عمر بن عبد العزيز بن مائة قال ان العباس بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
قال ان احمد بن حنبل قال ما تتعبد من منصور قال ما تتعبد من منصور من منصور من منصور من منصور
قال حدثني عروة بن ربيع عن عبد الرحمن بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اشرفي به
شبع تشبيحا في السموات العلي بن ابي طالب والاعلي بن ابي طالب **ح** قال في السير في
معنى العلي انه الذي لا يغير لونه كما لا يغير لونه من معنى الجلال احد ولا معه من بطن العلو
مشتركا فيمنع ويمنع لكنه العلي بالاطلاق قال **ح** والربيع في هذا المعنى قال الله عز وجل
رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا رفيع قدر امته وهو المستحق لدرجات الملجح والشارهي
اصنافها وابوابها لاستحقاقها **ح**

احمر باعي الحسين بن بشير قال ان ابو علي الحسين بن صفوان الكيرزي قال يا عبد الله
ابن محمد القريشي قال يا يوسف بن موسى قال شرفت جبرائيل اذ شرفك في قولك يا سيدي
الصالح في النوم قال وما عرفته قط فقلت يا سيدي شرفك قال هذا الدعاء اللهم عالم الخفيات
رفيع الدرجات ذا العرش تنفي الروح علي من قنات من عبادة عافرا الذنوب وقابل السوء
تبيها العقاب ذا الطول لا اله الا انت **ح**

جماع ابواب ذكر الاسماء التي ينبغ اثبات الاله اع والاختراع له

اولها الله قال الله تعالى جازنا وه الله خالق كل شئ **ح**
احمر باعي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجافق قال يا ابو العباس محمد بن يعقوب قال يا محمد
ابن يحيى الصغاني قال يا ابو نصر قال سا سليمان بن العيسى عن ابنته عن رسول الله
قال كنا نهي ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ فكان يعجبنا ان ياتنا الرجل
من اهل البادية فيتساله ونحن نشعر فانه رجل منهم فقال يا محمد انا ناس شوك فخرتم انك
ترحم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال ارسلك الارض قال الله
قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المضاف قال الله قال بالذي خلق
السموات والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المضاف الله ارسلك قال نعم قال زدني رسولك
ان علينا حسن صلوات في يومنا وابلتنا قال صدق قال بالذي ارسلك الله امرك بهذه

الرفيع

الدعاء المخبى

هذا شري القاسم
مسد الليثي سولاج
السوق اس الود انظر مسعود
بكنية شمس ج لينة قيسر
تلقته من مكة ما
بشكركم ولله في الامانة
ح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال نعم قال وزعم رستم **عزير** بلنا صدقة في أموالنا قال صدق قال فما الذي ارسلك الله امرك بهذا انما انعمت قال لا ريب ان عليا صوم شهر في شنتينا قال صدق قال فما الذي ارسلك الله امرك بهذا لا ريب ان عليا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فما الذي ارسلك الله امرك بهذا انما انعمت قال صدق قال فما الذي ارسلك الله بالحق لا ريب عليهم ولا انما انعمت قال صدق قال فما الذي ارسلك الله امرك بهذا انما انعمت رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صدق لم يخلع الجنة عبد الحميد عن سليمان **عزير**

قال العليم رحمه الله في معنى **عزير** الاله وهذا الضم الاستا واجمع للمعاني والاشبه انه كاشفا للاعلام موضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا كان شائفا للعادة الموجودات كان وجودها به واذا كان تام القدرة اوجده المعدم وصرف ما يوجده علومها بريد فاحصر ذلك باسم الاله ولهذا الجوارح يسمي هذا الاسم احد سنواه يوجد من الجوه **قال** ومن قال الاله هو المستحق للمعبود فقد رجع قوله الى ان الاله اذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سنواه صنعاه والمصنوع اذا علم صانعده كان حقا عليه ان يستغنى له بالطاعة وبذل العبودية لان هذا المعنى تفسير لهذا الاسم **قال** وهذا الاستحقاق لا يوجد على نازحه اثما ولا عقابا بالكم يوم يربه **قال** عزير جل ويا حقا معذرين حتى يبعث رسله والعنى الاول اصح **عزير**

قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيها اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق فدرى عن الخليل واثبات **عزير** الاله انه اسم علم بغير مشتق ولا يجوز حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروي عنه يسمونه انه اسم مشتق وكان في الاصل الاله مثل نعال قارظ الالف واللام بدل من الهمزة **قال** غيره اصله في الكلام الاله وهو مشتق من الاله الرجل الى الرجل باله الاله اذا فرغ اليه من امر تزيه قاله اي اجاره وامنه فسمى الاله كما يسمي الرجل اما ما اذا ام الناس تائبوا به ثم انه لما كان اسما لعظم كبير كمثل شئ ارادوا ان يسموه بالنعيم الذي هو الالف واللام لانهم اوردوا لهذا الاسم دون غيره فقالوا الاله واستعملوا الهمزة في كلمة بحيث استعملها انما بالهمزة في وسط الكلام ضعيفة شديدة فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن **قال** في قال بعضهم اصله ولاه فابتدت الهمزة فقبله كما قالوا واثان واثان ووشاح واثان واثان واثان من الولد لان قلوب العباد تولد خوه فقولنا اذا استعمل الصقر قاله جارون وكان

سما الاله

القياس

القياس فيقال كل ما قيل معبود الا اهلها الغوايه البنا لا ريب ان عليا فقالوا الاله كمثل المشهور بكتاب والمحمود بكتاب **وقال** بعضهم اصله اي لم يزل باله اذ الخبر وذلك لان القلوب تاله عند النفوس في عظمة الله سبحانه وتعالى كما لم يزل عن بلوغ كنه جلاله وحكي بعض اهل اللغة انه من الاله باله الالهة ومعنى عبد من ان **عزير** وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يعرفه بربك والهمزة اي عبادته **وقال** والتاليه النعبة ومعنى الاله العبودية وقول الواحد من الاله الاله معناه لا يعبوده **وقال** والالف في الكلمة بمعنى غير لا بمعنى الاستغناء وزعم بعضهم ان الاصل منه الهما الذي لا يتغير عن الغائب وذلك لانهم اثبتوه موجودا في نظر عقولهم فاشاروا الله بحرف الفقطايه ثم زيدت فيه لام الملك اذ علموا انه خالق الاشياء وما كمالها فصار له ثم زيدت عن الالف واللام فحذفوا نونها فصار لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تعميم وهذا هو اصل اصحاب العربية والفقهاء في هذا الاسم واحت هذه الالف والالف من قول من ذهب الى انه اسم علم لمشتق كسائر الاشياء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بينين **قال** الاسم الذي له في اللغة تعريف دخول حرف اللد اعليه كقولك بالالله وحرف اللد لا يخرج مع الالف واللام للتعريف الا ان يرب انك لا تقول يا الرحمن يا الرحيم كما تقول يا الله فدل انهم من بينة الاسم والله اعلم **عزير**

وسمى الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو وقد ذكرناه في حبر الاشياء **عزير**

واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بعد ان قال ان ابو الحسن علي بن محمد ابن احمد الهجري قال ان اسم الله من اي من اسم قال اسم الله من اي من اسم قال اسم الله من اي من اسم قال اسم الله من اي من اسم **عزير**

سمعت القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بشران قال قال ابو الحسن علي بن محمد عليه وشك ان قال اسم الله الاعظم لفي سور من القرآن ثلاث بقية والقران وطه **قال** ارجع عن غير من اي من اسم فتنظرت لنا في هذه السور فترت فيها شيئا ليس في شي من القرآن مثله آية الكرسي الاله الاله هو الحى القيوم وفي القران الاله الاله هو الحى القيوم وفي طه وعندنا الوجوه للحى القيوم **عزير**

اخبرنا ابو نصر بن قتال قال قال ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عليل قال انا جعفر ابن محمد القراني في تاركه كنفه من تعجب قال ما خلفه خلفه عن جعفر بن ابي اسحق عن اشرف ملك من الملوك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اتاك بانك الاله الاله الاله انت الهان يد بع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اي اسالك فقال

صواعق كبر في صوم يوكه

سمعت القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بشران قال قال ابو الحسن علي بن محمد عليه وشك ان قال اسم الله الاعظم لفي سور من القرآن ثلاث بقية والقران وطه **قال** ارجع عن غير من اي من اسم فتنظرت لنا في هذه السور فترت فيها شيئا ليس في شي من القرآن مثله آية الكرسي الاله الاله هو الحى القيوم وفي القران الاله الاله هو الحى القيوم وفي طه وعندنا الوجوه للحى القيوم **عزير**

النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود الشيباني **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **الحليم** رحمه الله لا يعجز ذلك لان الفعل على تشبيل الاختيار لا يوجد الا من حي
وافعال الله جل ثناؤه كغيره من عباده باختياره فاذا ابتناها له فقد ابتناها له **عن**
قال **ابو سليمان** رحمه الله تعالى في صفة الله تعالى هو الذي لم يزل موجودا وبالجملة موضوعا
لم يحدث له الحياة بعد موت **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
او العدم في احد طرفي الحياة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
منها العار قال النبي صلى الله عليه وسلم في عالم الغيب والشهادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
ابن يعقوب الفاضل قال ما علمت من اهل البيت **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عمر بن الخطاب **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اصبح واذا امسى قال صلى الله عليه وسلم في اللهم عالم الغيب والشهادة فانظر السموات
والارض وما بينهما وليطه الله الشهادة ان الله لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان
وشر همه قال صلى الله عليه وسلم **من** **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **الحليم** رحمه الله في معنى العالم انه يدرك الاشياء على ما هي به وانما وجد ان يوصف
القدم عن اسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من الوجودات تفعل له وانه لا يعجز ان
يكون فعل الاختيار وازادة والفعل على هذا الوجه لا يظهر الا من عالم كما لا يظهر الا من حي
منها القادر قال النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **ابن زيد** بن عمرو **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ الميثاق **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
واذا قرأ التبت لله باحد الحاكمين قال **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
عينه عن اسمعيل بن ابيه قال سمعت ابا بكر بن محمد **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
ابن محمد الزهري قال سمعت **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **الحليم** رحمه الله وهذا اعلي معنى انه لا يعجزه شي **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم

لان افعال

لان افعالهم قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا الا من قادر **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
منها الحكيم قال النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عمر بن الخطاب **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن يعقوب الشيباني قال **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
صعب بن شعيب **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **ابن** **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
ولا حول ولا قوة الا بالله العرش العظيم قال هذا الذي في قوله **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
في دار حنى والهدى وعافى وارزقنى **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **الحليم** رحمه الله في معنى الحكيم انه الذي لا يوفق الا بفعل الا انوار وانما ينبغي
ان يوصف بذلك لان افعالهم شديدة وصنعهم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
من حكمه كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار الا من قادر **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **ابو سليمان** رحمه الله الحكيم هو المحض خلقه **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
الاحكام لخلق الاشياء انما يبعث الى انفس الكدبيرتها وحسن المنفعة لها ان لئلا تفسد خلق
الخليقة موضوعا بوثاقه البينة وسندة الاستراك البقية والتمه وما استبهمها من
ضيق الخلق الا ان الكدبيرتها واحدا والدلالة بها على كون الصانع وانثائه ليست دون
الدلالة عليه خلق السما والارض والعباد وشاير معاطم الخليقة وكذلك هذا في قوله
عز وجل الذي احسن كل شئ خلقه لم يقع الاشارة به الى الحسن الرابع في المنظر فان هذا
الحق معدوم في القرد والحزير والدب واشكالها من الحيوان وانما تبصر العين منه
الحسن الكدبيرتها في انشا كل شئ من خلقه على ما احسن بنشئته عليه وابرازه على هيئة
التي اراد ان يهيئها لقوله عز وجل وخلق كل شئ بقدره **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
منها الشهد وهذا اتم له بات به الكتاب واخذ ما تفرغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
بشرى **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
ابن السخري قال **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا انت ستبينا فقال صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال **الحليم** رحمه الله ومعناه الاحتياج اليه بالاطلاق فان سببه التاكيد انما هو استهضم

قوله

كان له

الذي اليه يرجعون ومن عن رايه يصرون ومن قوله مستدون فاذا كانت
 البلاطة والاشجار والحيوان والنبات والارض والسموات والارض والسموات
 وهو الوجود اذ لو لم يوجد لا يكون ولا في الاصل بعد الاجاد ولا في العوارض العارضة
 انشاء البقا كان حقا له يكون مستدوا وكان حقا عليهم ان يدعو به الاسم
 ومنها **الجليل** وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي
 الكتاب والجلال ومعناه الجلال والجلال الواحد في الناس انما يظهر
 بان يكون له على غيره اسما او غيره من طاعته فلهذا كان من حق الباري جل شان
 على من يدعو ان يكون اسمه **الجليل** وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان
 لمن غيره ان يدعو به هذا الاسم **الجليل** وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان
قال ابو سليمان هو من جلال العارض ومعناه منصرف الى جلال القدر وعظم الشأن وهو
 الجليل الذي يصعد ربه وكل جليل **ومعناه منصرف الى جلال القدر وعظم الشأن وهو**
 ومنها **البديع** قال الله جل شاناه **البديع** قال الله جل شاناه **البديع** قال الله جل شاناه
واحد من ابوعبد الله الحافظ قال في ابوالعباس محمد بن يعقوب قال في الربيع بن سليمان
 قال سألته عن الله من ولقب قال اخبرني عباد بن عبد الله القهري عن ابي بصير عن ابي بصير
 ملكه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الربيع بن سليمان قال في الربيع بن سليمان
 الحمد لله لا انت المان بديع السموات والارض والجلال والاکرام اسألك الجنة واعوذ
 بك من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان يدعو الله باسمه الذي اذا دعى به احاب
 واذا استقبل به اعطى **قال** يعقوب بن عبد العزيز بن مسلم مولى الرضا عن ابي بصير عن ابي بصير
 اسم رافع الانصاري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال الحلبي في معنى البديع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط **قال** الله عز وجل
 بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابداع فلان ثبت وجود الابداع من الله جل شاناه
 لعامة الجواهر والاعراض استحق ان يسمي به بما وعاد مبدعا
 ومنها **الباري** قال الله عز وجل الباري الصور وقدر وبناه في خبر الاسماء
قال الحلبي رحمه الله وهذا الاسم يختل معنيين احدهما الموجد لما كان في معلوم من افعال
 الخلائق وهذا هو الذي سمي به قوله جل شاناه **الباري** في الارض والارض والارض والارض
 الا في كتاب من كتلت ان سراها ولا شك ان ابداع الاعراض والاعراض والاعراض والاعراض
 ليس يكون على انه ابداع من غير علم شئ شيئا هو مبدع له على انه كان عالما بما ابداع

فان كان

فان ابداع فلان وجه له عند الابداع اسم البديع وجب له ذلك لانه المبدع والارض والارض
 بالباري قال الاعيان اي انه ابداع الماء والتراب والنار والارض والارض والارض والارض
 المختلفة كما قال جل شاناه وجعلنا من الماكل شئ حي **وقال** في خبر الاسماء **الباري**
ومن اياته ان خلقكم من تراب **وقال** خلق الانسان من طين **وقال**
وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من دخان كاذب **وقال** لقد خلقنا
 الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار رحمة **وقال** لقد خلقنا
 العلقه مضعة فخلقنا المضعة عظاما فخلقنا العظام لينة فخلقنا العظام خشبا فخلقنا
 الله احسن العالمين فيكون هذا من قولهم بر القوي القوي من اذ صنعها من موادها
 التي كانت لها مخارج منها الاكصية والاعراض والاعراض والاعراض والاعراض والاعراض
 بالباري اذ كان العترف يعلم من نفسه انه منقول الى حال الى ان صار من قدر على
 الاعتراف والاعتراف والله اعلم
 ومنها **الذاري** قال الحلبي رحمه الله ومعناه الذي يذري وهو الذي يذري
 لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذريه اي جعلهم ازواجا كورا وانا انشا
 ليشيخهم ويذريهم فيهم فظهر بذلك ان الذر ما قلنا وصار للاعتراف بالابداع بغير
 من الاعتراف بالذر ما انزل من الاعتراف بالبرء
اخبرنا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في الربيع بن سليمان
 جديس كفي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال نعم
 تحركت الشياطين من الجبال والارضية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم
 شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اراد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ منهم وجاءه جبرائيل عليه السلام فقال قل يا محمد قال يا انوار
 قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ
 ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها
 ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارف الاطراف يطرق خيرا رجس قال فطقت
 نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل
 ومنها **الخالق** قال الله عز وجل الخالق غير الله **قال** الحلبي ومعناه الذي
 صنف المبدعات وجعل لكل صنف منها قدارا فوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير

خلقها
 كيف هذا قوله تعالى
 من غير شئ
 انا التي لا تدرى
 انما التي لا تدرى

١٠٠

قال ابو سليمان الحلي رحمه الله في الخبر انه معناه ان الملك بيده يوتيه من يشاء
حقوله تعالى قل اللهم اني اعوذ بك من تشاؤك وتنتزع الملك ممن تشاء وتبدل
ملك الملوك كما يفتقر اليك الملك من تشاء وقد يحسون معناه
يوم لا يدعي الملك مدعى ولا يذم له من تشاء من تشاء وقد قيل ان يكون معناه وارث الملك
ومنها **الجبار** قال الحلي في قول من جعله من الجبر الذي هو نظير الضم لانه يدخل فيه
احداث الشيء عن عدم فانه اذا اراد وجوده كان ولم يتخلف ضوئه عن حال ارادته ولا يحسن فيه
غير ذلك فيكون فعله كالجبر الذي لا يتغير في دفع الامتناع عن المراد فان كان ما يريد
الباري جل وعز لا يمنع عليه فذاك في الصورة جبر وقد قال الله عز وجل ثم استوفى
الو السوا وهو رخان فقال لها والارض بناطوعا او كرها فانما انما ما يعين وقد قيل
في معنى الجبار غير هذا المعنى هذا الباب لم يمتدح عن الابداع وجعل الاعتراف له بانه
يدفع اعترافه بانه جبار وقال ابو سليمان الخطابي في خبر اخرت عنه الجبار الذي جبر
الخلق على ما اراد من امره وزممه فقال حمزة السلفاني واخبره بالالف وقال هو الذي جبر
مفارق الخلق وكفاهم استعجاب العاشق والرزق وقال بل الجبار العالي فوق حلقه من قولهم
تجرب النبات اذا اعلا

اخبرنا ابو نصر بن فنانة قال انا ابو منصور النضوي قال قال احمد بن حنبله قال ما تشبه
ابن منصور قال ما ابو منصور عن محمد بن جعب قال انما تشبه الجبار لانه جبر الخلق على ما اراد
جماع ابواب ذكر الاشياء التي تتبع في التشبيه عن الله تعالى احد
منها **الاحد** قال الحلي وهو الذي لا يشبهه له ولا نظير له وانما هو الذي
لا يشرك له ولا عدب له وهذا اسم الله عز وجل بعينه هذا الاسم لا يوصف بعينه بانه لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والمعنى
لم يفرغ عنه شيء ولا يفرغ هو عن شيء كما يفرغ الولد عن ابنته وامه وتفرغ عنها الولد
اي فاذا كان كذلك فابعد عوه المشركون الهام من دونه لا يجوز ان يكون الهام اذا كانت
امارات الحدوث من التجزي والتناهي فامة فيه لارتمه له والباري لا يتجزى ولا يتناهى
فهو اذا غير مشبه اياه ولا يشاركه في صفة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ما ابو الحسن الحلي
قال ما ابو الهيثم بن نافع قال قال اشعيب قال حدثني ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بقوله الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم ينبغ

له ان يذم

له ان يذمني وينسبني ابن آدم ولم ينسج له ان يشتمني فاستغنى به اني يقول له لمن بعدني
كما بدا لي ولينسجوا خلفه باهون علي من اعدائه واما شتمه اباي فقولك اخذ الله ولدا وانا
الله الاحد الصمد الم لا ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رواه البخاري في الصحيح عن ابي الهيثم
قال ما محمد بن عبد الله الحافظ الم لا قال ان ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وابو جعفر
محمد بن صالح الزهري قال ما الحسن بن الفضل قال ما محمد بن سابق قال ما ابو جعفر الرازي عن الربيع
ابن انتر عن ابي العالبيه عن ابي بن جعب عن ابي عبد الله عنده قال ان المشركين قالوا ما محمد استب لنا
ربك فانزل الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد لانه ليس بشيء يولد الاشياء وليس بشيء يموت الاشياء وليس بشيء يولد الله تبارك
وتعالى لا يموت ولا يولد وليس له كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ففسرنا
قلنا كذا في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ففسرنا
للصمد وذلك صحيح على قول من قال الصمد الذي لا يؤتى له وهو قول مجاهد في اخرين فيكون
لهذا الاسم ليقا هذا الباب ومن ذهب في تفسيره الى ما يدعي عليه لا يشتمون الحق بالباب الذي عليه
ومنها **العظيم** قال الله جل ثناؤه وهو العلي العظيم وقد ذكرناه في خبر الامثالي
واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن نور بن محمد قال قال عبد الله بن جعفر بن احمد الاصفهاني قال ما
يوتسرون حبيب قال ما ابو داود الطيالسي قال ما هشام بن عمار عن ابي العالبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الحرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب العرش الكريم
اخبرنا البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وعنه
قال الحلي رحمه الله في معنى العظيم انه الذي لا يعجز الامتناع عليه الاطلاق لان العظيم
القوم انما يكون ما لا يفرغ الذي لا يفرغ من على يقاومته ومخالفتها له الا انه وان كان
كذلك فقد لحقه العجز فانما تدخل عليه فيما سببه فيولده ويضعفه حتى يستنقع مفاو
يلقوه واما الله تعالى جل ثناؤه فادري لا يخفى شي ولا يحسن ان يعجز عنها او يخالفها
فصرا فهو العظيم اذ احفا وصفا وكان هذا الاسم لمن دونه محازا
قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه يفرغ الى عظم
الشان وجلاله القدر دون العظيم الذي هو من نعوت الاجسام
ومنها **العزيز** قال الله جل ثناؤه وهو العزيز الحكيم وروينا في خبر الامثالي وفي
حديثنا في خبره من الدعاء قال الحلي رحمه الله ومعناه الذي لا يوصل اليه ولا يجر ادخال

له ان يذم



مكروه عليه فان العزير في لسان العرب من العزرة وهي الصلاة فاذا قيل لله عزير فانما يراد به
الاعتزاز له بالقدم الذي لا يتهايم معه تعبيره عما لم ينزل عليه من القدرة والقوة وذلك عائد
الى تنزيهه عما يجوز على الصنوعين لا عراضهم بالحدوث في انفسهم لحدوث ان تصيبر تعبيرهم
قال ابو شيبة رحمه الله العزير هو المنيح الذي لا يغلب والعزير يكون بمعنى الغلبة
يقال منه عزير بعض العيين من يغمر وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عزير يفتح
العين وقد يكون بمعنى نقاشته القدر يقال منه عزير الشئ يعزير العين فينازل بمعنى
العزير على هذا انه لا يعادله شئ وانما لا مثل له والله اعلم

اخبرنا ابو نصر بن ثمان قال قال ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله قال
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال قال ابو نصر الثماني قال ما در جمله عن اسحق بن
عبد الله عن عبيد الله بن مفضل عن عبد الله بن عمر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدره والداحق قدره والارض جمعاً فنصته يوم القنابيه
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا في محذوفه انا العزير انا الجبار انا الكبير
ويخف به صلى الله عليه وسلم البصر حتى قلنا ليجتر به الارض

ومنها **التعالي** قال الله عز وجل العزير المنعزل **وروي** في خبر الاسامي
قال الحلبي رحمه الله ونعناه الرفع عن ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الازواج والاولاد
والجوارح والاعضاء وانما الاستبرار للجلوس عليه والاحتجاب بالستور عن ان تنفذ الابصار اليه
والاستفال من مكان الى مكان ويخوذ ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء بوجوبها به وبعضها
بوجوب الحاجة وبعضها بوجوب التعجب والاستحسان وسبب من ذلك غير لانق بالقدم ولا جاز عليه
ومنها **الباطن** قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن **وروي** في خبر الاسامي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابو الفضل بن ابراهيم بن ابي احمد بن محمد بن عبد الله قال
محمد بن العلاء ابو كريب الهادي قال قال ابو اسامة عن الامام عن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي بصير
قال جئت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته خادماً فقال صلى الله عليه وسلم
لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم بناورك كل شئ من النور اذ والاحليل
والغزاق قالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شئ انت اخذ بنا صبيته انت الاول فكيف
فكذلك شئ وانت الاخر فكيف بعدك شئ وانت الظاهر فكيف توك شئ وانت الباطن فكيف
دورك شئ انصرتنا الدين واغنا من الفقر **رواه** مشك في الصحيح عن محمد بن العلاء
قال الحلبي رحمه الله الباطن الذي لا يفتش بانوار وانعائه

داغابوركا

قال الخطابي

قال الخطابي رحمه الله وقد يبتون بمعنى الظهور والبطون تجلبه لبعابر التفكير واحتجابه
عن ابصار الناظرين وقد يبتون معناه العالم بما ظهر من الامور والاطلع على باطن من الغيوب
ومنها **الخبير** قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الخبير المنعزل
وقال عز وجل وهو العلي الخبير **وروي** في خبر الاسامي

اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن ثمان قال قال ابو بصير عن ابي بصير قال قال
اسحق بن محمد القروي بمشورب الى جده اسحق بن ابي نوره قال قال ابراهيم بن ابراهيم عن ابي بصير
ابن الحصين عن عروة بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله عن ابي بصير قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم من الازواج كلها من الجاهل باسم الله الخبير فعوذ بالله العظيم من شر عرق نحر
ومن شر حر النار **قال** الحلبي رحمه الله في معنى الخبير انه البصر والبيان على ما
يريد منهم من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يفتش عن السبل لهم ولا يحتاج الى ان
يطاع الى اظهار نفسه والستار به باسمه الا ان ذلك في صفة الله تعالى اذ هو الخبير
وحقيقته وقبيل دونه مجاز لان من يدعى كبير القوم قد يحتاج الى بعض الناس في بعض
الامور الى الاستنظار على الامور بانه يفتش له ومخاطبته كفاها لخشيتنه ان لا يطعمه
اذا شبع امر من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى شئ ولا يحجزه شئ
قال ابو شيبة رحمه الله الخبير هو الموضوع للجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل خبير ويقال هو الذي خبير عن شئ الخلوقين

ومنها **السلام** قال الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون **وروي** في خبر الاسامي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال احمد بن الفضل
العسقلاني قال قال اسحق بن جبر قال قال الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني ابو اسامة الرحبي قال
حدثني ثوبان بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج من صلاة استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاعظم **اخبرنا** مشك في الصحيح من حديث الاوزاعي
قال الحلبي رحمه الله في معنى السلام انه التسالم من العايب اذ هي غير جازية على القدم
فان جوازها على الصنوعات لانها احداثك وما ابعثك جازان بوجودها وان لم يكونوا موجودين
جازان بوجودها بعد وجودها وان تنفذ الاعراضهم وتنتفض او تنزله اخر الله والقدوس
عنه لوجوده فلا يجوز التعجب عليه ولا يفتش ان يعارضه نقص وشيخ ونشون له صفة خالف القطر

ابو علي



وقال الخياط رحمه الله وقبل السلام هو الذي مثل الخلق من ظله
ومنها الغني قال الله عز وجل والله الغني وانت الفقير وروىناه في حصر الاستدلال
واحد أبو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هادي قال قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مهران
قال سأله عن سعد الأبي قال حدثني خالد بن نزار قال سأله الفاستم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
الاستشفاق قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوت وراحا
قال الحلي رحمه الله في معنى الغني انه الكامل بما له وعندة فلما احتاج مع العجز وروى
حلثا في هذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما احتاج اليه الى ان يبلغه ويدركه
والمحتاج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القدم بكل حال والعجز غير
جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شي سواء خلق له ويدرعه ايدع لا يملك
من امره شيئا وانما يحقون كما يريد الله عز وجل ويدرعه فلا يتوهم ان يكون له مع هذا
استعاضة لفضل عليه.

ومنها السبوح احمد ابو الحسن بن بشران قال قال ابو جعفر محمد بن عيسى البرزاني
قال سأله عن محمد بن شاذان قال سأله عن شاذان عن فنان عن مطر بن عيسى
رضي الله عنه قال سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبوح قدوس
رب الملأوت والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال في ركوعه وسجوده
احمد بن مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابي عروبة.
قال الحلي رحمه الله في معنى السبوح انه المتهرب عن العايب والمفات التي تغفون
المحدثين من ناحية الحدوث والتسبيح المفرد.

احمد بن ابوبكر القتيبي قال قال ابو بكر القتيبي قال قال احمد بن يوسف السلمي قال سئل
محمد بن يوسف القرياني قال سأله عن ثوبان عن موسى بن طلحة قال سئل عن رسول الله
عليه وسلم عن التسبيح فقال انشده الله تعالى عن النبوة **هذا** مقطوع وروى عن ابي جعفر
احمد بن ابوعبد الله الحافظ قال سأله ابو بصير عن اسحق قال سأله عن عبد العزيز بن زياد
ابن الحليل البجلي ومحمد بن ابوبكر البجلي ومحمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن اسلم العمري
قالوا سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح **احمد** بن ابوعبد الله بن يوسف مالا وروى عن
الحسين بن احمد بن فرات عن قتادة بن حذافة قال سأله ابو جعفر عن محمد بن يحيى قال سأله عن

ابو عبد العز

ابن عبد العزيز قال سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأله عن محمد بن يحيى قال سأله عن رسول الله
قال سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فقير بن عثمان قال سأله فقال هو خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل تنوير.

ومنها القدر احمد بن ابونصر بن فزارة قال سأله ابو علي الرضا قال سأله عن عبد العزيز
قال سأله ابو نعم الفضل بن دكين قال سأله ابو بصير بن ابي اسحق قال حدثني المنهال بن عمرو قال حدثني علي بن
عبد الله بن العباس بن عبيد رضي الله عنهم انما ذكر الحديث في بيته فبقيت يتسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في نفسه تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في بيته فبقيت يتسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجع راشده الى السقاء فقال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ثم تلا هذه
الآيات من اخر سورة ال عمران حتى ختمها وروى عن الحديث.

قال الحلي رحمه الله ومعناه التمدح بالفاضل والعبادة بالنقصين في صريح
التسبيح والتسبيح مضى في صريح القدر لان نفي الهام اثبات الحمد كقولنا لا شريك
له ولا شبيهه اثبات انه واحد وكوننا لا نعجزه شي اثبات انه قادر قوي وكوننا
انه لا ينظر احد اتيات انه عدل في حكمه واثبات الهداية عنه كقولنا انه
عالم نفي الجهل عنه وكوننا انه ناذر نفي المعجز عنه الا ان قولنا فهو طاهر هو مقدم
وقولنا ليس بجدي ظاهر للتسبيح ثم التسبيح بوجوده في حق القدس والقدوس
موجود في حق التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في سورة الاخلاص فقال عز اسمه
قل هو الله احد الله الصمد له ما يقدر شئ قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهذا
تسبيح والامر ان يرجع الى افراده وتوحيده ومعنى التسبيح والتسبيح عنه.
احمد بن ابوعبد الله الحافظ قال سأله ابو احمد الحافظ قال سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاشعث قال سأله احمد بن صالح قال سأله ابوبكر بن محمد بن شعيب قال سأله قال ان ابان
الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمر بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن
عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرة من كان لا يقرأ
باصحابه في صلواتهم يعني ختم الايقل هو الله احد فلا يجوز ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لا يسنن بيمينه ذلك فتناوه وقال انها صفة الرحمن فانا احب
ان يقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسن وان الله تبارك وتعالى احب.
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن احمد بن صالح وقال في الحديث كان نقرأ باصحابه في صلواتهم
فيعظم بقول الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن امه.

يعني الاصح



أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القفطان ببغداد قال قالنا عبد الله بن
 جعفر بن درستويه قالنا بعقوب بن شقيق قال حدثني محمد بن جعفر قالنا استعمل جعفر
 عن ملك بن بشر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي شعيب الخدري
 رضي الله عنه قال أخبرني أخى ثمان بن العجمان قال قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ من السحر فجعل يقرأ أو قال هو الله أحد السورة كلما يردد لها لا يزيد عليها قال
 رجل رسول الله أن جعلها قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ أو قال هو الله أحد السورة
 كلما يردد لها لا يزيد عليها قال الرجل تنفقا لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
 نفسي بيده إنها لتفعل بك مثل القرآن .
أخبرنا النخاري في الصحيح فقال زاذ أبو عمر عن شريك بن جعفر .
أخبرنا أبو عبد الله النخاطي قال سمعت أبا الوليد الفقيه يقول سألت أبا العباس
 ابن شريح قلت يا معلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
 قال إن القرآن أنزل ثلاثا ثلاثا منها أحكام وثلاثا منها وعد وثلاثا منها الأسماء والصفات
 وقد جمع في كل هو الله أحد الاملاء وهو الأسماء والصفات فعقلها ثلث القرآن .
ومنها الجيد قال الله عز وجل ذوالعرش المجيد وقال النبي محمد وروى عنه في خبر
قال الحلبي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لأن العزم لا يقول لكل محمود ولا لكل
 منيع مجيد وقد يكون الواحد بينهما غير محمود كالتاسم الخليل الجائر أو اللص المتخصص
 ببعض القلاع وقد يكون محمودا غير منيع كما سبب التسوقه والصابون من أهل القبلة فلما
 لم يقل هو أحد منها مجيد علمنا أن المجيد من جمع بينهما وكان منيعا لا يرام وكان في منيعه
 حشون الخصاكة جميل الفعال والباري جل ثناؤه جعل عن أن يرام أو يوصل إليه وهو مع
 ذلك محسن منعم بجله بفضل الاستنطيع العبد أن يحصى نعمته وهو استنفاذ فيه ملكة
 فاستحق اسم الجيد وما هو على منه .
وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله التمجيد الواسع الضخم واصل الجيد في كلامهم السخنة يقال
 رجل ماجد إذا كان سخيا واسع العطاء وقيل في نفسه قوله تبارك وتعالى في القرآن
 التمجيد بمعناه الخريم وقيل الشريف .
ومنها القريب قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه وإذا سألك عبادي عني فاني قريب
 أجيب دعوة الداعي إذا دعاني **وقال جلد علان** سمع قريب . **وروي** في حديث
 عبد العزيز بن الحصين .

والخبر أبو الحسن

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن بشران ببغداد قال قالنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري
 قالنا عبد الله بن أبي عمير قالنا قالنا الفريابي قالنا سمعت عن علي بن محمد بن أحمد المصري
 عن أبي موسى الأشعري ومنه قالنا عندنا قالنا سمع النبي صلى الله عليه وسلم كل ما أشركنا على يرد
 كالمناوشة وأما صواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن ربنا على
انفسيكم أنتم لأن دعوتهم أصم ولا غابا أنه معكم شمع قريب .
رواه النخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي **وأخبرنا** من أوجه **أخبرنا** ورواه خالد
 الخزاز عن أبي عمير وزاد فيه أن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق رحلتكم .
قال الحلبي رحمه الله ومعناه أنه لا مشقة بين العبد وبينه فلا يشع دعاؤه أو يخفى
 عليه حاله كيف ما تصرفت به فان ذلك يوجب أن يكون له نهاية وحاشية له من نهايته .
وقال الخطابي رحمه الله ومعناه أنه قريب على من خلقه قريب من دعوه بالأجابة كقولك
 وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاه .
ومنها المحبط قال الله عز وجل إلا أنه بكل شيء محيط **وروي** في خبر عبد العزير بن الحصين
قال الحلبي ومعناه أنه الذي لا يقدر على الغرام منه وهذه الصفة ليست حقا إلا لله
 جل ثناؤه وهي راجعة إلى كمال العلم والقدرة وأنفا العفلة والعجز عنه .
قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي إحاطة قدرته بجميع خلقه وهو الذي إحاط بكل
 شيء علما وأحصى كل شيء عددا .
ومنها الفعال **البارئ** قال الله عز وجل فعال البارئ **قال الحلبي** ومعناه الفاعل
 فعلا بعد فعل كماله أراد فعلا وليس كالمخلوق الذي ان قدر على فعل غير غيره .
ومنها القدير قال الله عز وجل القدير **قال الحلبي** ومعناه القدير وهو الذي لا يقدر
 قال الحلبي والقدير التام القدرة لا يلا يشق قدره غير بوجه .
ومنها العال قال الله عز وجل والله عالب على من **قال الحلبي** وهو العال بمراده
 من خلقه أجوا أو كرهوا وهذا أيضا إشارة إلى كمال القدرة والحكمة وأنه لا يقهر ولا يخدع .
ومنها الطالب قال وهذا الشرح عانة الناس بانتمنا له في الهم مع العال
 ومعناه المنقح غير الهمل وذلك أن الله عز وجل يهمل ولا يهمل وهو على الأهل بالبع أمره .
 كما قال جل وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خيرا لأنفسهم إنما نملي لهم
 ليزدادوا إثما **وقال تبارك وتعالى** فلا تخجل عليهم إنما نعد لهم عذابا **وقال** جل جلاله أن الله
 مبالغ أمر قد جعل الله لكل شيء قدرا .



لم يفتنه

أخبرنا أبو عبد الله الخافظ قال أخبرني أبو النصر العفقيه قال سألت عن ربيعة الدارمي قال سألت
حسن بن عبد الأول الضوفي قال سألت أبا عبد الله عن ربيعة الدارمي عن ربيعة عن أبي بصير
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل سهل الظالم
حتى إذا أخذ لم يقله ثم قرأه وكذلك أخذ ربيعة إذا أخذ الفري وهو ظاهره
رواه البخاري في الصحيح عن صفية بن الفضل **رواه مسلم** عن محمد بن عبد الله بن بكر كاهن عن أبي بصير
ومن **النواشع** قال الله عز وجل والله واسع عليهم وروينا في خبر الأشائي
قال الحلبي رحمه الله ومعناه الضيق مفرد ورائه ومعلوم ما نه وأعراف له بأنه لا يعجزه
شي ولا يخفى عليه شيء ورحمته وسعته كل شيء
قال أبو سليمان رحمه الله الواسع الغني الذي وسع عناه مفاخر عباده ووسع رزقه جميع خلقه
ومن **الجميل** قال الحلبي وهذا الاسم في بعض الأحيان من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه
ذو الأسماء العسقية لأن الفياض إذا انقلبت به لم يخزن مشق اسمه من أسمائها وإنما اشتكى
استماع من صفاته التي كلها مدائح وأفعاله التي أحسنها حكمة
وقال الخطابي رحمه الله الجميل هو الجميل المحسن فيعمل معنى مفضل وقد يشون الجميل معناه
ذو النور والبهجة وقد روي في الحديث أن الله جميل يحب الجمال
أخبرنا أبو عبد الله الخافظ قال سألت أبا عبد الله عن ربيعة الدارمي قال سألت عن ربيعة بن شيبان
قال سألت أبا بصير عن ربيعة بن حماد وأخبرنا أبو عبد الله الخافظ قال سألت أبا عبد الله محمد بن يعقوب
قال سألت أبا الحسين الهالكي قال سألت عن ربيعة قال سألت أبا عبد الله عن ربيعة عن فضيل
ابن عمر وعنه عن ربيعة عن ربيعة بن مشهور عن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يبدخل النار من كان في قلبه مثقال
ذرة من إيمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر ولا يبدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب الجمال الحسن من بطر الحق وعرض الناس
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مني وعن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
مشهور عن ربيعة عن ربيعة بن حماد ومن ربيعة عن أبي بصير ومن ربيعة عن أبي بصير عن أبي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم **روينا** في خبر عبد العزيز بن الحصين
ومن **الواحد** وهو في خبر الأشائي قال الحلبي ومعناه الذي لا يفضل عنه شيء ولا يفتنه
شي وقيل هو العنق الذي لا يقهر والوحد الغني ذكره الخطابي
ومن **الحصى** وهو في خبر الأشائي وفي الكتاب واحد مثل شيء عددا

قال الحلبي

قال الحلبي ومعناه العالم بمفادير العوالم ما يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط بها
علومهم كالأنفاس والأرزاق والطاقات والعاصي والفروغ وعدد الفطر والرحم والخصا
والنبات وأصناف الحيوان والمواد وبها من الموجودات وما يقف منها أو يصح أو يقف وهذا
راجع إلى نفي العجز الموجود في الخلقين عن إدراك ما يكسر مقدارهم ويتوالي وصوله وتفاوت
أحواله عنه عز اسمه
ومن **الفقوي** قال الله عز وجل إن الله لغفوي عزيز **روينا** في خبر الأشائي
قال أبو سليمان الغفوي قد يكون بمعنى الفادر ومن تولى علي شي فقد تدر عليه ويكفون
معناه التام القوة الذي لا يمتد في العجز في حال من الأحوال والخلقون قد ان وصف بالقوة
فان قوته منها هبة وعن بعض الأمور فاصره
ومن **المتين** قال الله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الأشائي
وأخبرنا أبو عبد الله الخافظ قال سألت أبا عبد الله محمد بن أحمد العجوفي قال سألت عن مشهور
قال سألت أبا عبد الله عن مشهور قال سألت أبا عبد الله محمد بن أحمد العجوفي قال سألت عن مشهور
رضي الله عنه قال سألت أبا عبد الله صلى الله عليه وسلم إني أنا الرزاق ذو القوة المتين
قال الحلبي وهو الذي لا تقا قوته فهو يقهر ويقهره ويقهره ويقهره ويقهره ويقهره
نفسه وكان التعبير لا يجوز عليه
أخبرنا أبو بصير قال سألت أبا عبد الله الطاطبي قال سألت عن ربيعة قال سألت
عبد الله بن صالح عن ربيعة بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس عن ربيعة بن صالح
المتين يقول الشدائد
ومن **ذو الطول** قال الله عز وجل ذي الطول **روينا** في خبر عبد العزيز بن الحصين
قال الحلبي ومعناه الكثير الخير لا يجوز من أصناف الخيرات سني أن أراد أن يحرم به
عبده وليست كذلك طول ذي الطول من عباده قد يجب أن يوجد بالشئ فلما جده
أخبرنا أبو بصير قال سألت أبا عبد الله الطاطبي قال سألت أبا عبد الله بن صالح عن ربيعة بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس عن ربيعة بن صالح عن ربيعة بن صالح عن ربيعة بن صالح
ومن **التسبيح** قال الله تعالى إن الله هو التسبيح البصير **روينا** في خبر الأشائي
وأخبرنا أبو بصير محمد بن عبد الله الأديب قال سألت أبا عبد الله محمد بن أحمد
ابن نايسة قال سألت أبا عبد الله الطاطبي قال سألت أبا عبد الله محمد بن أحمد
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عن ربيعة بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه فحلفنا لا نصعد شرفا



هذا هو العلم
بما لا يدرك
بالحواس
والله اعلم
بما لا يدرك

ولا ينطو وادبا الارفعنا صوتنا بالتكبير فدانا من استبول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس ارجعوا علي انفسكم فانتم لاندعون اصم ولا غابا الثمانه عن سمعنا بصيرا ان
الذي ندعون انزل الي احدكم من عنق رحلتهم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله من
فتيش الاعل ككله من ضور الكعبه قل لا حول ولا قوة الا بالله كذا في كتابي بصيرا
وقال غيره قريبا **اخرجه في الصحاح** من حديث خالد الخزاز
وقال **الحليم** رحمه الله في معنى التسمع انه المدرك للاصوات التي يدركها الخلق فقول
باذانهم من غير ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تخفي عليه وان كان غير
موصوف بالخشى المرط في الاذن لا كما اصم من الناس كمن يظن له هذه الحاسة لم يكن له الا ادراك
قال الخطابي رحمه الله التسمع بمعنى التسمع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعل بناه اليه
وهو الذي يتسمع الشئ والمجوز سواء فعله الجهر والخفوت والنفق والستوت قال
وقد يكون التسمع بمعنى الاحانة والقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابي اعوذ بك
من دعاء لا يتسمع اي من دعاء لا تستجاب ومن هذا قول ابي بصير في شرحه اللسان حدة معناه
نزل الله تعالى حمد من حمده
اخرجه ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس محمد يعقوب قال ما الربيع بن سليمان قال ما
شعب بن الليث قال ما الليث بن واخرنا ابو علي الروياري قال ما ابو بصير في حديثه قال
ما ابو داود قال ما شعبة بن شعبة قال ما الليث بن شعبة بن ابو شعبة الهذلي عن اخيه عباد
انما في سمعه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ابي اعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تتق الله ومن
دعاء لا يتسمع **رواه** زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن دعوة لا تستجاب لها
ومنها **البصير** قال الله عز وجل ان الله هو السميع البصير **قال** الحليم ومعناه
المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها الخلق فقول يا بصير ارجع من غير ان يكون له جارحة
العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا يخفي عليه وان كان غير موصوف بالخشى المرط في
العين لا كما لا يخفي الذي يظن له هذه الحاسة لم يكن له الا ادراك اشخاص والالوان
قال الخطابي رحمه الله البصير هو البصير ويقال البصير العالم بخصيات الامور
ومنها **التعليم** قال الله عز وجل والله اعلم بحكيم **ورويناه** في خبر الامثالي
قال الحليم في معناه انه المدرك لما يدركه الخلق فقول بعقولهم وخواصهم وما لا يستطيعون
ادراكه من غير ان يكون موصوف بعقل وحش وذلك راجع الى انه لا يعرف عنه شئ ولا

كالاصم في السمع كالابكم في الكلام

21
يعلم

يعجزه ادراك شئ مما يحجز ذلك من لا عقل له او لا حش له من الخلق ومن ومعنى ذلك انه لا
يشبههم ولا يشبهونه **قال** ابو سليمان العليم هو العالم بالشر والحقائق التي لا
يدركها علم الخلق وجاء على بناء فعل للمبالغة في وصفه بجمال العلم
اخرجه علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عبيد الصفار قال ما ابو بصير عن عبد الله بن
ابراهيم بن منشا قال ما ابو حنيفة الذي قال ما ابو مودود عن محمد بن عبد الغفر عن ابيه بن
عثن بن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح
بسم الله الذي لا يضره احد شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
لم تفتحه فاجبة بلائ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم يفتحه فاجبة بلائ حتى
رواه ابو داود في السنن عن نصر بن عاصم عن ابي بصير عن اشعث بن عمار
ومنها **العلم** قال الله عز وجل علم العيوب وهو في دعاء الاستخارة **ورويناه** في
خبر عبد العزيز بن الحصبين **قال** الحليم رحمه الله ومعناه العالم باصناف العلوم ما علم
نفاذها فهو يعلم الوجود ويعلم ما هو كامن وانما اذا كان كيف يظنون ويعلم ما ليس
بكامن وانما لو كان كيف كان يظنون
اخرجه ابو زرعة بن اسحق الترمذي قال ما ابو الحسن الطرايفي قال ما عثن بن شعبة قال
ما عبد الله بن صالح عن يعقوب بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
يعلم السر واخفي قال يعلم السريا والستر من اذنه في نفسه واخفي ما خفي على اذنه ما هو فاعلمه
قبل ان يعلمه فالله تعالى يعلم ذلك كله فعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحد راجع الى ذلك
عنده في ذلك كخفتش واحله
ومنها **الحكيم** قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير **ورويناه** في خبر الامثالي
قال الحليم رحمه الله ومعناه المتخوف لما يعلمه استيقن من العباد اذا كان المشك
غير جاز علمه فان المشك يفرغ الى الجهل وحاشا له من الجهل ومعنى ذلك ان العبد قد
يوصف بعمل الشئ اذا كان ذلك مما يوجه اجترابه ولا يستدبره الى اجترامه وان كان
يجر الخطا على نفسه فبئس والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذا كان العجز غير جازم
عليه والاشنان انما يوفي غما وصف من قبل القصور والعجز
ومنها **الشهيد** قال الله جل ثناؤه ان الله على كل شئ شهيد **وقال** جليل واعني
بالله شهيد **ورويناه** في خبر الامثالي
واخرجه ابو زرعة بن اسحق الترمذي قال ما ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد ريش قال حدنا

18
قال حدنا الرباعي

باد صاف

شعر



عنه من تعبد قال يا عبد الله من صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني جعفر بن زبير عن عبد الرحمن
ابن هرم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل
مات رجلا من بني اسرائيل ان يتسلفه الف دينار قال ابقني بالسهم واسألكم عنك قال ابقني
بالله شهيد انا ابقني بكفيل قال ابقني بالله كفيل انا اصدقك فدفعها اليه الى اجل منتهى
قال روى عن الحديث **اخبرني البخاري في الصحيح** فقال وقال الليث بن سعد قد روى

الحضور
محمود بن الحارث
القمي في كتابه
من ذلك في
بها كما كتبه

قال ابو عبد الله الحلبي رحمه الله في معنى الشهادة الطالع على ما لا يعلمه الخلق فقول
الابا بشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان لا يوصف بالحضور الذي هو المجرى او
الفاربه في المكان فان ما يجري ويخون من خلفه لا يخفي عليه كما يخفي على البعيد عن القوم ما
يخون منهم وذلك ان الماي انما يوتي من قبل تصور الله ونقص جرحته والله تعالى جل ثناؤه
ليشهدي الله ولا جارحة فيه خل عليه فيها ما يدبر على الخناج اليها

ومن كتاب الحشيب قال الله تعالى جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروناه في خبر الاشاي
قال الحلبي ومعناه الدرك للاجزاء او القادر التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير
ان حشيب لان الحاسب يدرك الاجزاء شيئا شيئا ويعلم الخلة عند انتهاء حشيبه والله تعالى
لا يتوقف عليه بشي على امر يخون وحال حدث وقد قيل الحشيب هو العاقل في فعله بمعنى
يقول العزم تزلت بقلان فامرني واحشيتني اي اعطاني ما كفاني حتى قلت حشيتي

جماع ابواب ذكر الاشياء التي يبيع اثبات التذبير له ذواتنا شواها
قال الحلبي فاو ذلك **المدير** ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها او اشتقاقها
من المدير فكان المدير الذي ينظر المدير الامور فيدخل عليه علمه به والله جل جلاله عالم بكل ما
هو كامن قبل ان يخون فلا يخفي عليه عواقب الامور وهذا الاثر فيما يورث عن نبينا صلى الله
عليه وسلم **قلنا** فذروني في حديث عبد العزيز بن الحصين وفي الكتاب يدور الامر
ما من شفيح الامن بعد اذنه

ومن كتاب القبول قال الله تعالى الم لا اله الا هو الحي القيوم وروناه في خبر الاشاي
واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بصير من داسة قال انا اودد ان ابا موسى اشهد
قال حدثني حفص بن عمر السبيعي قال حدثني ابي عمر بن مرج قال سمعت بلال بن رباح بن زيد موسى
النبوي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا جده عن جدتي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وانوب اليه عقر له نوان كان من الرحمن
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ابا هريرة عن الحسن بن علي بن ادم

قال ابو عبد الله

قال ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن الطوسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الحلبي رحمه الله في معنى القبول انه القابض على كل شئ من خلقه بدمه بما يريد جل وعلا
وقال الخطابي القبول القابض الدائم بلان والورثة فيجب ان القابض وهو عباد الله
في القابض على كل شئ ويقال هو القابض على كل شئ بالعبادة **قلنا** ورواه في عنوان
التفسير لا يستعمل الضمير رحمه الله في تفسير القبول قال ويقال انه الذي لا ينابم وما كان اخذ
من قوله عز وجل عبيد في ايدى الضمير لا تاخذة ستمه ولا نوم

اخبرنا ابو زرارة قال انا ابو الحسن الطوسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عبد الله من صالح عن معوية بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
لا تاخذة ستمه ولا نوم قال المستنة النعاش والنوم هو النوم

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
قال يا عاصم بن علي قال يا ابا عبد الله المستعد يعني تعبد من اي برادة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال له فومعه انبام رينا قال انفقوا الله ان كنتم قومين فارجح الله عز وجل الي موسى ان خذ
تارورين فاملهما ماء ففعل ففحص فنام فسقطا من يده فانظرنا فارجح الله عز وجل
الي موسى عليه السلام ان امسك السموات والارض ان تنزولا ولو كنت لرايتا

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ح **واخبرنا ابو جعفر العنبري** قال انا ابو بصير من احمد قال انا عبد الله بن محمد بن نجيب قال حدثت
ابن حوقل قال انا ابو بصير من يوسف بن عمار قال انا ابو بصير من ابي بصير قال انا ابو بصير من ابي بصير
عظيمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال العزيم بن عمار عن ابي بصير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النبي قال وقع في يفتن موسى عليه السلام كل انبام
الله تعالى بعث الله عز وجل اليه ملكا فارقه بالاثام اعطاه فارورين في كل يد فارورين وامر
ان يحفظ بها ليجعل ينابم وتعاد يده ان يفتن من مستنطق ينجي احدهما عن الاخرى حتى
نام نومة فاصططت يده فانظرت وقال العزيم في ما سقطت ان وانطقت
القارور تلت فصرف له مثلام ان الله سبحانه وتعالى لو كان ينابم لم يستنطق السموات والارض
فقول الاستناد الاول استنبه ان يكون هو المحفوظ

ومن كتاب الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان عليه البيان
وقال حل وعلا فقل ادعوا الله وادعوا الرحمن وقال يبارك وتعالى وكان بالومنين رحما
وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى حم تنزيل من الرحمن الرحيم

عشرون

عاشرون



وقال حلت قدرته في فوائخ السور ليشتم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا أبو طاهر العقيلي قال أنا أبو جهم بن بلال قال سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني العلامة عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال
جدي عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم وإذا قال ما كنت يوم الدين قال جدي
عبدي وإذا قال نوصي عبدي وإذا قال يا كنعان يا كنعان قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سألك وإذا قال هذا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المضغوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مشهور عن الصادق عن أبي بصير عن النبي
قال الحمد لله في معنى الرحمن انه المنزج للعقل وذكر انه انما اراد من الحمد والاعتراف
ان يعبد ويعتق لا اراد ان يامر من شانهم بعبادته عزهم وجوه العبادات وبين
لهم حدودها وظروفها وخلق لهم مدارك ومشاغرة وثوى وجوارح وخطاهم وكلهم
ويشرفهم وانذرهم وامهلهم وحلهم دون ما يستع لهم بينهم فصارت العقل من جهة
وجح العصاة والفقر من منقطع وقال في معنى الرحمن انه المتيقن على العمل
فلا يجمع لعامل عملا ولا يهدر لشايع شيعا وينبئه بفضل رحمة من الثواب وضغاف عمله
وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله تعالى اخبرت عنه اختلف الناس في معنى الرحمن
ومعناه وهل هو مشتق من الرحمة ام لا فذهب بعضهم اليه غير مشتق لانه لو كان
مشتقا من الرحمة لانصل بذكر الرحوم في ازان فقال الله عز وجل انما كان
بعباد ولا كان مشتقا من الرحمة لم يتنزه العرب عن شيعه اذ كانوا لا ينكرون
رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل واذا قيل لهم اتبعوا ما قالوا وما الرحمن ان يسمع
لانا مننا وزادهم نفورا وزعم بعضهم انه اشمع عرابي وذلك الجمهور من الناس الي
انه مشتق من الرحمة مبنى على السالفة ومعناه ذك الرحمة لانظيره فيها ولذلك لا يثنى
ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع ويثاء فعلم ان في كلامهم نبأ السالفة يقال تشبهه الاستلاء
فلان وتشبهه الشبوع شبوعان والذي يدل على صحة هذا الاستيفان في هذا الاسم
حدث عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
الاصغاف في قالوا ابو بصير محمد الحسني من الحسن القطان قال انا احمد بن يوسف السلمي
قال يا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال ان ابا الرزاد
اليماني اخبره عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابا الدردي

بنو قال

يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلت الرحمة تحتها اسمي فمن وصلها وصلته
ومن قطعها بقتله قال الخطابي رحمه الله قال الرحمن ذو الرحمة الشاملة التي وسعت
الخلق في ارزاقهم واستباربها بشهر ومصلحهم ومعت المومن والكافر والصالح والطالح
واب الرحمن خاص للمومنين كقولهم وكان بالمومنين رحمة قال والرحيم هو من فعل
معنى فاعل اي يرحم ويبناء فاعل ايضا للهاب الغضب عالم وعليه من قادر وقدر وكان
ابو عبد الله يقول يقدر هذه من الاستين يقدر يذم ما ونكبه من الامانة قال
ابو سليمان وجاء في الامانة انها اسمان رفيعان احدهما ارفق من الاخر يعني بذلك منا
اخبارنا ابو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب والدهان قال اخبرنا ابو علي
الحسين بن محمد بن هرون الغيثي بوري قال انا احمد بن محمد بن نصر المبادي قال انا يوسف
ابن بلال قال انا محمد بن مروان عن الخطابي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الرحمن
وهو الرزق الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رفيعان احدهما ارفق من الاخر
واخبارنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الخالق بن الحسن السقطي
قال يا عبد الله بن بابويه عن ابي بصير قال اخبرني ابو عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال الرحمن الرحيم اسمان رفيعان احدهما
ارفق من الاخر الرحمن يعني الترحم الرحيم يعني المتعطف بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان
وهذا المشكل لان الرقة لا تدخلها في شيء من صفات الله سبحانه ومعنى الرقة هنا اللطيف
يقال احدهما اللطيف من الاخر ومعنى اللطيف في هذا المعنى دون المعنى الذي هو المعنى للاضمار
وسمى رحمة ابا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب الفسترعي عن الحسن بن الفضل الجلي
انه قال هذا وهم من الراوي لان الرقة ليست من صفات الله عز وجل في شيء وانما هو اسمان
رفيعان احدهما ارفق من الاخر والرفق من صفات الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
اخبرنا ابو طاهر العقيلي قال انا ابو بصير محمد بن الحسن القطان قال انا احمد بن يوسف السلمي
الهلالي قال يا جهم بن بلال قال انا احمد بن يوسف السلمي قال انا احمد بن يوسف السلمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
يعطي عليه ما لا يعطي على العنف
واخبارنا ابو عبد الله الخطابي قال انا احمد بن يوسف السلمي قال انا احمد بن يوسف السلمي
ابن حنبل قال انا ابن وهب قال اخبرني جهم بن بلال عن ابي بصير قال اخبرني ابي بصير عن ابي بصير



عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف وما لا يعطي على ما سواه **رواه مسلم في الصحيح عن جرير بن عبد الله**
ان الله رفيق يعناه ليعين بحول وانما يجعل من خاف الفوت قايما من كانت الاشياء
في قبضته ومملكه فليبتس بحول فيها **رواه ابو داود في صحيحه في الاموال**
شعب ابا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب القسري رحمه الله حكى عن عبد الرحمن بن حريش
انه قال الرجل خاص في الشبهة عام في الفعل والرجيم عام في الشبهة خاص في الفعل
احسن ابو عبد الله الحافظ قال ان ابو زرارة العنبري قال سألت ابا عبد الله عن رجل قال
ما اسحق من ابراهيم قال ابا وضيع وحى من ادم قال لا اسحق من ابراهيم عن ابي بصير عن
عمر بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى هل تعلم له سميا قال ابراهيم احد الرحمن غيره
ومنه **الحليم** قال الله عز وجل وان الله لعلمه حكيم **ورويناه في خير الاسامي**
واحد ابو عبد الله الحافظ وابو شعيب بن ابي عمير وقال ابا عبد الله العباسي محمد بن يعقوب
قال سألنا ابا عبد الله الحافظ قال سألنا ابو اسامة عن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن شاذان
عن عبد الله بن جعفر قال علمني علي رضي الله عنه كلمات علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباه يقولهن عند الحرب والشمي يصيبه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
قال الحليمي رحمه الله في معنى الحليم انه الذي لا يحب ان يعاب وفضاله عن عيابه ولا
ذنوبه ولحمه برزق العاصي كما برزق الطيب ويقبه وهو منزه في معاصيه كما
يقبى البر النقي وقد يقبه الافات والبلايا وهو غافل لا يذكره فضلا عن ان يدعوه كما
يقبه الناس الذي يتساله وربما شغلته العبارة عن السله
قال ابو سليمان رحمه الله هو ذو الصلح والاباة الذي لا يستغفره غضبه ولا يستغف
جهل جاهل ولا عصيان عاص ولا استحقاق العاصي مع العجز اسم الحليم انا الحليم هو الصريح
مع القدرة المتناهي الذي لا يعجل بالعقوبة
ومنه **الكرم** قال الله جل ثناؤه ما عرف برك الكرم **ورويناه في خير الاسامي**
واحد ابو محمد عبد الله بن يوسف قال ان ابو شعيب بن الاعرابي قال سألنا ابو اسامة
العجلي قال سألنا ابا عبد الله عن رجل قال سألنا عن الصنعاني محمد بن قيس عن معمر بن
ابو جازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو

محمد بن

اد الله عن

ان الله عز الله كرم بمكارم الاخلاق ويخص شفتها **رواه**
واحد ابو محمد بن يوسف قال ان ابو شعيب قال ان الرماذي قال سألنا عبد الرزاق قال ان
معمر بن ابي جازم عن طلحة بن كزيب الخزازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
كرم محمد في الاخلاق ويخص شفتها **رواه ابو اسحق في صحيحه**
قال الحليمي رحمه الله في معنى الكرم انه النفاق من قولهم شاة كرمية اذا كانت غزيرة
اللبين تدبر على الجالب ولا تفضل باخلاصها ولا تحب لبينها ولا تخط في كفة المنافع
التي تمن الله عز وجل بها على عيابه انبذ منه ونفضلا فهو باشر الكرم الحق
قال ابو سليمان رحمه الله ومن كرم الله سبحانه وتعالى انه ينفذ بالنعمة من غير استحقاق
ويغفر بالاحسان من غير استغناء ويغفر الذنب ويعفو عن السيئ ويقول الذي في
دعايه باكرم العفو
احسن ابو نصر بن ثناء قال فرى علي بن ابي الفضل احد من محمد السلم الهروي حدثني
محمد بن عبد الرحمن الشامي قال سألنا خالد بن الهجاج عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال جابر بن عبد الله عليه الصلاة والسلام اني سئل عن رجل
يا حسن صورة رآه ضاحكا مستنشق الريرة مثل ذلك فقال السلام عليك يا امي قال
وعليك السلام يا جابر قال يا محمد ان الله تعالى ارسلني اليك مهديا لم يعط احد قبلك ان
الله تعالى اكرمك قال يا امي يا جابر قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجميل
وسفر على القبيح يا من لم يواخذ بالجبره ولم يهبط الشتر يا عظيم العفو يا حسن النجار
يا واسع العفو يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل خوي يا كرم
الصغرى ويا عظيم الهن ويا منتهى النعم قبل استحقاقها يا باريا ويا يتبناه ويا اعانه
رغبته انا لك نيك ان لا تنوي خلقي بالنار **رواه** ذكر الحديث في نواب هو لا الكليات
وقد رويناه من حديث عمر بن شعيب عن ابي عبد عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء
حسن مروي صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال ابو سليمان بن قيس ان من كرم عفو
ان العبد اذا تاب عن التوبة مما فعله وكثر له مكارم حسنة قلبه **رواه** في كتاب
الله تعالى الامن تاب وامرنا بالصالحات ووليك سيد الله سبحانه نعم حسنة وكان الله
عفو رحيم **وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم** في الاخبار عن كرم عفو الله تعالى ما
هو ابلغ من ذلك وهو قولنا **احسن** ابو عبد الله الحافظ قال سألنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال سألنا الحسن بن علي بن عفاف العامري قال سألنا عبد الله بن زياد عن الاعمش عن المعمر بن سويد

مشهور في

قوله



عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا
 الجنة واخر اهل النار خرجوا من اهل بيتي صغار ذنوبهم يغمرهم واربعوا
 عند كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبهم فقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق
 من عباد ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان لك مكان كل شئ حسنة قال فيقول
 رب قد عملت استبيا ما اراه اها هنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 حتى يبيت نواجله **رواه مستلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن تميم عن ابيه** **ومنها**
الاكرم قال الله عز وجل وربك الاكرم **ورويته في خير الاسامي عن عبد العزيز بن الحارث بن**
قال ابو سليمان هو اكرم الاكرمين لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نبي ولا نبي بعده ولا يورثه الاكرم
يعني الكريم حيا جا لا بعد معنى العزيم
ومنها الصبور وذلك لما اورد في خير الاسامي **قال الحارث بن محمد بن عطاء الذي لا يقال**
بالعقوبة وهذه صفة رينا جل ثناؤه لانه على وجهه ينظر ولا يجمل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور **ورويته في خير الاسامي**
واخرى ابو عبد الله الحافظ ابو سفيان بن عمار قال لا اله الا الله العباد لله لا يعفون
 قالوا الحسن بن علي بن عفان قال سألته عن العفو عن الجرم عن ابن سيرين عن
 عابث بن ربيعة قال قلت لرسول الله ان انا وافتت لبيعة القدر ما اقول قال
 قول اللهم انك عفو غفور عاف عفا **ومنها**
قال الحارث بن محمد بن عطاء الواضع عن عمار بن معاوية عفا باهم واتاهم فلا
 يستوفونها منهم وذلك اذ اصابوا واستغفروا او تزكوا لوجه اعظم مما فعلوا فيلغوا عليهم
 ما فعلوا بانزكو او يشفاعه من يشفع لهم او يجعل ذلك كرامة لذي حرمة له من جوار
 له جعله **قال ابو سليمان حمد الله العفو وزنه فعول من العفو وهو نداء المبالغة والعفو الصغى**
عن الذنب وتبلى ان العفو ما خود من عفت الريح الانرا ذاد في سنة فكان العفو على الذنب
محوه بصفحة عند
ومنها الغافر قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب **قال الحارث بن محمد بن عطاء**
وهو الذي يستتر على الذنب لا يواخذه به في شهره ويفضحه
اخبرني ابو الحسن بن بشران بعد اذ قال ان اشهر على بن محمد الصفار قال قال احمد بن
 منصور الرادي في كتابه عن الرزاق قال قال امر عن جعفر بن برقان عن زيد بن الاصم عن

ابو هريرة

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
 لذهب الله بكم ولحاء الله بقوم يذنبون فيسبغون الله تعالى فيعقرهم **رواه مستلم في الصحيح**
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه ايضا من حديث ابى بصير
 رضي الله عنه ثنا عاصم بن النبي صلى الله عليه وسلم **ومنها**
الغفار قال الله جل ثناؤه الا هو العزيز الغفار **ورويته في خير الاسامي**
في حديث عابث بن ربيعة قال الحارث بن محمد بن عطاء وهو الباعث في التستر فلا يشهر
 الذنب الا في الدنيا ولا في الآخرة **ومنها**
اخبرني ابو عبد الله الحافظ قال ابو بصير بن اسحق قال انا محمد بن ابيوب قال انا موسى بن
 ابراهيم بن عمار قال انا همام بن اسلم قال انا عن صفوان بن يحيى قال انا عن ابي اسحق
 اذ عرض له رجل فقال كيف تهتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اليوم القاء
 قال تهتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يد في منة المؤمن فنضع
 عليه كنفه وستره من الناس فيقول انك تعرف ذنوبك وكذا تعرف ذنوبك وكذا تعرف
 ذنوبك فيقول نعم اي رب فيقول اي رب فيقول انك تعرف ذنوبك فيقول نعم
 اي رب حتى اذا فرغ من ذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال ثانيا في حديثه عفا على
 الدنيا وانا اعرفها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسنة قال وانما الكفار والمنافقون
 فيقول لا يشار هؤلاء الذين كذبوا على نبيهم الا لعنة الله على الظالمين **رواه البخاري في الصحيح**
عن موسى بن اسحق واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة
 وقوله في الحديث في منة المؤمن يريد به تقربه من طرائفه وقوله فيضع عليه كنفه
 يريد به عطفه ورأفته ورعايته والذم **ومنها**
الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم **ورويته في خير الاسامي**
واخرى عن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبد الصفار قال انا احمد بن ابراهيم بن محمد بن
 عمار بن يحيى هو ابن يونس قال انا اللبث بن زيد بن ابي جيب عن ابي بصير عن عبد الله بن عمرو
 عن ابي بصير الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل في دعاء ادعو اليه
 في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي فلما كثيرا ولا يعف الا انوب الا انك تاعفني معفون
 من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم **رواه البخاري ومسلم في الصحيح** عن قتادة وعن اللبث بن سعد **قال الحارث بن محمد بن عطاء**
 وهو الذي يكثر من استغفر الله وهو الذي يكثر من استغفر الله وهو الذي يكثر من استغفر الله وهو الذي يكثر من استغفر الله

كذبت
الكفن بالحيات

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو بكر بن اسحق قال قال محمد بن غالب ومحمد بن أيوب
 ويوسف بن يعقوب قال ابن أيوب قال وقال أبو الوليد الطيالسي قال قالهما من الحسن
 قال سجد اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة يقول سجد عبد الرحمن بن أي عمرو يقول سجدت
 أباه من رضى الله عنه يقول سجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن عبد الأصابع ذنبا
 وقال باربعين ذنبا ما عقر في فقال عبد علم غيبى إن له ربا يعثر الذنوب وباخذ به
 فعقر له ثم مكن ما شئت الله ثم أصاب ذنبا آخر ورما قال ثم ذنبا آخر فقال باربعين
 أو ذنبت ذنبا آخر فاعقر في فقال به علم غيبى إن له ربا يعثر الذنوب وباخذ به فعقر له
 ثم مكن ما شئت الله ثم ذنبا آخر ورما قال ثم ذنبا آخر فقال باربعين ذنبا آخر
 ذنبت ذنبا آخر فاعقر في فقال به علم غيبى إن له ربا يعثر الذنوب وباخذ به فعقرت
 لعبدى فليبدل ما شاء

رواه مشك في الصحيح عن محمد بن حميد عن أبي الوليد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن همام
 ومنها **الرؤف** قال الله عز وجل إن منكم رؤوف رحيم ورؤفاه في خير الأسماء
 قال الحليم رحمه الله ومعناه التساهل عبارة لأنه لم يحتملهم يعني من العبادات لا يبطون
 يعني نوازلة أو علة أو ضعف بل حلمهم أقل مما يبطونه من درجات كثيرة ومع ذلك غلظ
 ورأفته في حال شدة القوة وخففها في حال الضعف ونقصان القوة وأخذ الألف فيها ما لم
 ياخذ به المتأخر والصحيح بما ياخذ به التريض وهذا كله رائفة ورحمة

قال الحطاي رحمه الله وقد نظرت الرحمة في الضم لهذا الصلح ولا يكاد الراء تكون في الظاهر
 ومنها **الصد** قال الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد ورؤفاه في خير الأسماء
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قال عبد الصمد بن علي بن مكرم التبرازي بعد أن قال يا جعفر
 ابن محمد من شأرك قال يا أبو عبد الله من غير قال يا عبد الوارث بن شعيب قال يا حنين بن أبيع
 عن عبد الله بن بريدة عن حفلة بن علي بن محمد بن كاذر عن عديته قال دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسجد فإذا هو برجل قد صلى صلواته وهو يشهد ويقول اللهم اني أسألك بالله
 الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم
 قال فقال قد عقر له قد عقر له رواه أبو داود في السنن عن أبي معمر

قال الحليم رحمه الله ومعناه الصمود بالحواس أي المقصود بها وقد يقال ذلك على معنى
 أنه المستحق لأن يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا نزل هذه الصفة بزهاة من
 بذله عن الحق ويصل السبيل إليه إذ كان هو الخالق والمدبر لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر غيره

قال القلاب

قال القلاب عن فضله بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة اليه ولا فاضي لها غيره جعل وجوه
 والجهد بالذات تعالى جده صفر
 أخبرنا أبو بكر بن اسحق البرقي قال قال أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد وستن الطرايفي قال حدثنا
 عثمان بن سعيد الدارمي قال قال عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله الصمد قال السيد الذي خلق في شدة شدة والشرير الذي كل في شدة
 والعظيم الذي تدرك في عظمه والحليم الذي قد خلق في حلمه والغني الذي قد خلق في غناه والجار
 الذي قد خلق في جبروته والعالم الذي قد خلق في علمه والحكم الذي قد خلق في حكمه وهو الذي
 قد خلق في أنواع الشرف والسودد وهو الذي جعل هذه صفته لا ينبغي إلا له ليس له صفو
 وليس كمثلته سبي تسبحان الله الواحد القهار

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو العباس محمد بن يعقوب قال قال محمد بن اسحق الصنعائي
 قال يا علي بن عبيد قال لا أعش عن سفيان في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد إذا انتهى سودده
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو العباس محمد بن اسحق قال يا أبو يعقوب قال يا سفيان
 ثنا أبو زرعة عن عطاء بن رباح عن عبد الله بن خالد الصمد الذي لا خوف له ورؤفاه القول
 عن شعيب بن السائب وشعيب بن جبير ومجاهد والحسن والسدي والصحاك وغيرهم

وروي عن عبد الله بن بريدة عن أبي بصير عن ربيعة في رؤفاه
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال قال أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 سألت محمد بن اسحق قال يا محمد بن بكر قال يا أبو معشر عن محمد بن عصب في قول الله عز وجل الصمد
 قال لو شككت عن الشحس لها حله فقالوا ما صمدنا خير لهم إن الصمد الذي لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفوا أحد ورؤفاه عن عروة في تفسير الصمد في بيان هذا

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال قال أبو العباس محمد بن اسحق قال حدثنا أبو عبد الله بن رباح
 عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو العباس محمد بن اسحق قال حدثنا أبو عبد الله بن رباح
 عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو العباس محمد بن اسحق قال حدثنا أبو عبد الله بن رباح
 عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو العباس محمد بن اسحق قال حدثنا أبو عبد الله بن رباح

التحقى
 تحت الحظي
 تحت الناطق إذا
 تجدق الناطق إذا
 وتعجب منه يعنى
 اقترب في السورة
 الاسم التحمير
 البصائر فيه
 تحت الناطق إذا
 تجدق الناطق إذا
 وتعجب منه يعنى
 اقترب في السورة
 الاسم التحمير
 البصائر فيه

ما يشهد له معنى الاستغفار

ومنه **الحمد** قال الله جل ثناؤه وان الله هو الغني الحميد وروىناه في خبر الاسامي
قال الحلبي رحمه الله هو المستحق لان الحمد لانه جل ثناؤه بدهاء تاو جده ثم جمع بين التعمين
الجليلين الحياة والعقل وروى في بعض النسخ ونابح الاذه ومنته حتى قامت العدا وان استغفر
فيه الحمد فمن ذلك الذي يستحق الحمد سواء بل له الحمد كله لا لغيره كما ان المن منه لا من غيره
قال الخطابي رحمه الله هو المجد الذي استحق الحمد بفعاله وهو فعل بمعنى مفعول وهو
الذي حمد في المشرا والضرابي المتلة والرحا لانه حكيم لا يجري في افعاله العلو ولا يعترضه
الخطاء فهو محمود على كل حال

ومنه **القاضي** قال الله عز وجل والله يقضي بالحق

ابن ابي بصير بن قنان قال ابا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النخعي قال
ابا ابو بصير محمد بن يحيى بن سليمان قال ما عاصم بن علي بن عاصم قالها فبئس الربيع عن ابن ابي ليلى
عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
الذي يستحق الحمد لله عليه وسلم فانه من الله عز وجل فانه قال يا ايها الناس من الله
صلى الله عليه وسلم بصل من الليل فكلما صلى الربيعين قبل الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من
عندك تهدي بها قلبي وتخرج بها شلبي وتكلم بها شعبي وترد بها الفتى وتصلح بها ديني وتحفظ
بها غايبى وترفع بها شأنى وترحم بها علي وتبيض بها وجهي وتكلمني بها شدي وتعصني
بها من كل سوء اللهم اعطني اياتا صادقا وبقينا ليس بعده كفر ورحمة انا كرها شروك امك
في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو عند القضاء ونزل المسهد او عشر السعد او مرة
الانبياء والنصر على الاعداء اللهم اني اسالك ان تقصر راي وضعف علمي وان تغفر لي
رحمتك فاشاك يا قاضي الامور وباشا في الصدور كما تجيب بين العجور ان تجيبني من عذاب
الشعب ومن دعوى الثبور ومن كنه القبور اللهم ما تقصر عن راي وضعف عندي
وان تبلغه نبي او متعني شك عاصم من خبر وعنده احد من عبادك وجيرانك معطيه
احد من خلقك فاني ارجو اليك فيه وانشاك يا رب العالمين اللهم اجعلنا من مهديي
غير ضالين ولا مضلين حرا لا اعدايبك شل لا اربايبك تحت حجب الناس ونعاري
بعد اوزك من خالقك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا الجهد عليك
التكامل والاحول والافوة الابال الله اللهم ذا العجل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن
يوم الوعد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والرضع السجود والبرق واليهود انك

الحمد
كذا

رحم

رحم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان الذي تعطف بالبر وقاله سبحان الذي ليس الحمد
وتعظم به سبحان الذي لا يدعي الفسبح الله سبحان ذي الفضل والنعيم سبحان ذي
القدرة والخم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في سمعي
ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شمعي ونورا في حنجرتي ونورا في لحي ونورا في راسي
ونورا في عظامي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا
من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا
هذا الحديث يشتمل على عداستاء الله تعالى وصفات له منها القاصي
قال الحلبي رحمه الله ومعناه الملمز حكمة وبيان ذلك ان الحاح من العباد لا يقول الا
ما يقوله الحق غير ان الغيب لما كانت لا لزوم لزوم الحكم والحكمة لزوم سمي الحاح فاصيا
ولم يسم الحق فاصيا جعلنا ان القاصي هو الملمز وحكم الله تعالى حده كله لا يلمز فهو
اذ اني اصن وحكمه قضاء

ومنه **القاهر** قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده

قال الحلبي رحمه الله ومعناه انه لم يخلق به ما يرد فيقع في ذلك ما يشق وثقل ويغير
ويكون منه شلب الحياة او بعض الجوارح فلا يستطيع احدا ان يدبره والخرجه من يده
ومنه **القهار** قال الله عز وجل وهو الواحد القهار وروىناه في خبر الاسامي وفي حديث
عائشة من الله عنها قال الحلبي رحمه الله اي يغير ولا يغير به
قال الخطابي رحمه الله هو الذي ظهر الجبار من عناء خلقه بالعفو به وظهر الخلق كله بالهيب
ومنه **الفتاح** قال الله عز وجل وهو الفتاح العليم وروىناه في خبر الاسامي
قال الحلبي رحمه الله الحاحم اي يفتح ما انغلق بين عباده ويميز الحق من الباطل ويعلي الحق
ويخزي الباطل وقد يشون ذلك منه في الدنيا والاخرة
قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
ويفتح المنغلق عليهم من امورهم واستجابهم ويفتح قلوبهم ويعيون بصائرهم ليسرو الحق
ويكون الفتاح ايضا معنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان يستغفروا فقد جاحم الفتح
قال الهل المقسوم معناه ان تستنصر وانفجارك النصر
اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي قال ما علمت شيئا بعد ما علمت الله
ان صلح من معونه صلح مع علي بن ابي طالب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى
الفتاح العليم يقول القاصي



تعالى أحكامكم أفاضلكم

أخبرنا أبو طاهر العقبة قال قال أبو بكر القطان قال ما أحمد بونصف السلمي قال يا عبد الله
ابن موسى ما لك بالنا مشعر عن فتان عن أخير عن ابن عباس عن رسول الله عنها قال ما كنت
أدري ما قوله أفنخ بئنا حتى سمعت بيبي زين أو بنت زين تقول أفنخ أو أفنخ
ومنها الكاشف قال الجليبي رحمه الله وأباه عليه السلام الأماضا المشي تفتال
كاشف الضرا وكاشف الكرب ومعناه الفارج والمهمل بكشف الكرب ويحلى القلب
وهو جهم وسرج الضم والتم ولد **قال الله تعالى** وإن مسستك الله بضر فلا
كاشف له إلا هو **وروي في دعاء المديون اللهم فارج لهم كاشف العزم**
ومنها اللطيف **قال الله تعالى** وهو اللطيف الخبير **ورويناه في خبر الأسي**
قال الجليبي وهو الذي يريد بعبارة الخير واليسر ويقتضيه لهم أسباب الصلاح والبر والعدل
أراد عباده المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل العفو من الدنيا نعمة
وأراد المؤمنين خاصة في أسباب الدين وأراد المؤمنين والكافرين عامة في أسباب
الدنيا عند من يراه نعمة في الجملة
وقال أبو تيسين فيما أخرجت عنه اللطيف هو البر بعبارة الذي يلطف لهم من حيث لا
يظنون ويتبد لهم مصالحهم من حيث لا يحتسبون كقوله تعالى اللطيف بعبان
يرزق من يشاء **قال وحكي أبو بكر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي** أنه قال اللطيف
الذي يوصل إليك أريك في رفق **ومن هذا قوله** لطف الله بك أي أوصل إليك ما تحب
في رفق **وقال** وهو الذي لطف عن أن يدركك بالكيفية
ومنها المومن **قال الله عز وجل** السلام المومن **ورويناه في خبر الأسي**
قال الجليبي رحمه الله ومعناه المصدق لأنه إذا وعد صدق وعمله ويحتمل المومن عبان
بما عرفهم من عدله ورحمته من أن يظلمهم ويحور عليهم
قال أبو تيسين فيما أخرجت عنه أصل الأمان في اللغة التصديق فالمومن المصدق
ويحتمل ذلك وجوهها **أدناها** أنه يصدق عبان وعمله ويقضي بما ضمه لهم من رزق في الدنيا
ونواب على أعمالهم الحسنة في الآخرة **والأخر** أنه يصدق طوبى عبان المؤمنين ولا
يحب ما كره كقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما يحب من ربه عز وجل أنا عند ظن عبدي بي
فليظن بي ما شاء **وقيل** بل المومن الموجد بنفسه بقوله شهد الله أنه لا اله الا هو والملايكة
وأولو العلم قايما بالقسط **وقيل** بل المومن الذي آمن عبان المومنين من عذابه في القيامة
وقيل هو الذي آمن خلفه من ظلمه وقد دخل أكثر هذه الوجوه فيما قاله الجليبي إلا أن هذا آسن

ومنها المومن

ومنها **المهمين** قال الله عز وجل المهمين **ورويناه في خبر الأسي**
قال الجليبي رحمه الله ومعناه لا ينقص الطبيعة يوم الحساب من طاعتهم شيئا ولا يشبههم
عليه لأن الثواب لا يعجزه ولا هو مستنظم عليه فيحضر إلى كتاب بعض الأعمال أو جدها
وليسين يحيل في عمله استنخار الثواب إذا كثرت الأعمال على كتابان بعضها ولا يحسنه
نقص ما ثبت فيحسب بعضه لأنه ليس متفعا بل حقه حتى إذا نفع غيره به زال
انتفاعه عند نفسه وحق لا ينقص الطبيعة من حسناته شيئا لأن زيادة العصاة على ما
أجرتهم من السببات شيئا فيزيدهم عقابا على ما استحققوا لأن واحد من الخطب
والظلم غير جائز عليه وقد سمي عقوبة أهل النار جزاء ما لم يقابل منها ذنبا لم يجر جزاء ولم
يكن وحقا فاذ ذلك على أنه لا يفعله **قال** وهذا الذي ذكره شرح قول
أهل القسطنطينية المهمين أنه الأمين **قال أبو تيسين** وأصل المؤمنين قلوبهم هاهنا
لأن لها أخف من الكثرة وهو على وزن مستطير ومسطير
أخبرنا أبو عبد الله الجاني قال ما أبو العباس محمد بن يعقوب قال ما أبو بكر بن مزيار
قال ما أبو بكر بن مزيار عن يعقوب بن أسحق عن التميمي عن ابن عباس عن رسول الله عنها في قوله
مهما عليه قال مؤتمنا عليه
وأخبرنا أبو بكر بن مزيار قال ما أبو الحسن الطريقي قال ما عمن تبعه قال ما
عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس عن رسول الله عنها في قوله
عز وجل وانزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه قال
المهمين الأمين قال القرظي أمين على كل كتاب قلم
وأخبرنا أبو عبد الله الجاني قال ما عبد الرحمن بن الحسن قال ما أبو بكر بن الحسن
قال ما آدم قال ما روى عن ابن أبي عمير عن مجاهد في قوله تعالى ومهما عليه قال ما
مؤتمنا على الكتاب
وباشته أن عن مجاهد قال المهمين المشاهدة على ما قلده من الكتاب **قال أبو تيسين**
قاله عز وجل المهمين أي المشاهدة على خلفه بما يكون منهم من قول وفعل وقوله تعالى وما
تكون في شأن وما تلذوا منه من قرآن ولا تعلم من عمل الا كنا عليهم شهود انفقوا
فيه **قال** وقيل المهمين الرقيب على الشيء والى قوله **قال** وقال بعض أهل اللغة القمينة
القيام على الشيء والرعاية له **وانتبه**
الآن خير الناس بعد نبيه **مهميته** التاليف في العرف والتشعر

بمدد القابض على الناس بعدد الرعاية لهم
ومنها الباسطه القابضه قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
 وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط **ورويها في خبر الاشائي**
 قال الحلي رحمه الله في معنى الباسط انه الناصر فضله على عباده بزرق وبتوسع وجود
 ويقبض ويحبس ويحول ويعطي اكثر ما يحتاج اليه **وقال** في معنى القابض يطوي برة
 ويعرقة عن بريد ويضيق ويقصر او يخرم فيفقده
قال ابوسلمين وقيل القابض وهو الذي يقبض الارواح بالموت الذي كسبه على العباد
 قالوا ولا ينبغي ان يدعى تبا على جلاله ما ستر القابض حتى يقال معه الباسطه
اخبرنا الحسين بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال قال ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن
 عثريه عن ابي اري قال ما موسى بن اسمعيل قال ما جاد هو ان سئل عن فتاة وثابت
 وحيد عن انس بن مالك عن الله عنه قال اعلا الشعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا ابرئ رسول الله قد اعلا الشعر فاستعملنا قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى هو
 الخالق القابض والباسط الرزق الشعر في الارواح ان الذي تزي وليست احد منكم بظلمني
 بمطلة في دم ولا مال

ومنها الجواد قال الحلي ومعناه الكثير العطايا
قال ابو الحسن العلوي قال قال ابو جاد هو ان سئل في قال ما احمد بن حفص عن عبد
 قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الامام عن موسى بن اسمعيل عن شهر بن رستم
 عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر عن الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول
 الله عز وجل قد شر الحديث قال فيمنه ولوان اولهم وخرم وجسمه ومبسطه وطبعه
 وباسطه شاكوف حتى تنهم مشيلة كل واحد منهم فاعطيتهم ما سئلوا في ما نقص
 ذلك مما عداي كعمر زابرة لو عمتها احدكم في البحر وذلك اني جواد ما جادوا جاد
 عطاى كلام وقد ابي كلام انما امرى ليشي اذ اردت ان اقول له من يمشون
ومنها النان قال الحلي وهو العظم الموهب فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق
 وصور فاحسن الصور وانعم فاحسن وانعم وانعم وانعم وانعم وانعم وانعم وانعم وانعم
 الحق وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها **قال** ابوسلمين والسن العطاى ان لا تستنبيه
 ولست وقد رويته في رواية عبد العزيز بن الحسين **وروي** حديث استبرأ من العطاء
ومنها القيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شئ قبيلا وهو في خبر الاشائي

الشرقة محل نيب
 منها ارجا مد محمد
 ابن الحسين

قال الحلي

قال الحلي ومعناه انه الممد واصله من القوت الذي هو مدد البنية ومعناه انه مدد
 الحيوانات بان جعلها على ان يخللها على من الاوقات شيئا بعد شيئا ويعوض ما يخلل غيره
 فهو مدد في كل وقت باجعله قواما لها الى ان يبره ابطال شيئا منها فيجئ من عند
 جعله مادة لتباعد كبرها

اخبرنا ابو زر بن ابي اسحق قال قال ابو الحسن الطرايفي قال ما عثريه عن ابي عبد الله
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن الله عنها في
 قوله وكان الله على كل شئ قبيلا يقول حفيظ **وروي** عن ابن عباس انه قال ان القيتا يعني مقدر
ومنها الرزاق قال الله عز وجل والله يرزق من يشاء بغير حساب **وقال** تعالى
 وكان من دابة لا تحمل رزقا الله يرزقها واياكم **قال** الحلي ومعناه القبيض على
 عيان ما لم يجعل لادبهم قواما الا به والتمتع عليهم باصلاح اجزئهم من ذلك اليهم ليعملوا
 ينقص عليهم لذة الحياة بناخرة عنهم ولا يفقدوها اصلا يفقد لهم اناه

ومنها الرزاق قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوع المنين **ورويها** في خبر
واخبرنا ابو عبد الله اللؤلؤي قال قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي اسحق في قال
 احمد بن مهران الاصحابي قال ما عثريه عن موسى بن ابي اسحق عن ابي عبد الله محمد بن
 ابن زياد عن عبد الله بن مشهور عن الله عنه قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني انا الرزاق ذو القوع المنين **قال** الحلي وهو الرزاق من قوامه رزق والمكثر هو شبع
قال ابوسلمين فيما كبرت عند الرزاق هو التكفل بالرزق والقائم على كل نفس
 بما يقربها من قوتها **قال** وكل ما وصل منه اليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على
 معني انه قد جعله قواما ومعانئا **قال** الله عز وجل والتخل يا ايها الذين آمنوا فاصبر
 رزقا للعباد **قال** وفي الكسار رزقهم وما نوع عدون الا ان الكسبي اذ كان ما دونه في تناوله
 فهو حلالا حراما وما كان منه غيرهما ذون له فيه فهو حرام حراما وخبيث ذلك رزق علي ما بيناه

ومنها الجبار في قول من جعل ذلك من جبر الضمري الصلح لاحوال عباد
 الجبار لها والمخرج لهم ما يشئهم وما يضرهم الى ما ينفعهم
ومنها الكفيل قال الله عز وجل وقد جعلنا الله عليكم كفلا **وروي**
 في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي استلف قال
 كفني بالذم كفلا **وروي** في خبر عبد العزيز بن الحسين **قال** الحلي رحمه الله
 ومعناه التكفل للكفالات ولبيشر ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس وانما هو

تسكت

عليه يعني انه لما خلق الخنازير والتمه الحاجة وقد رله البقا الذي لا يطون لامع ازالة العلة
وانامة الحفا بله من اصال ما علق بقاه به البه وادراهم في الاوقات والاحوال
عليه وقد فعل ذلك بنجاح تارة اذ لم يتس في وشع مترزق ان يزرق نفسه وانما الله
جل ثناؤه يزرق الجماعة من الناس والدواب والاحياء في بطون امهاتها والطير التي تغدوا
خاصا وتروح بطانا والهوام والحشرات والسباع في الفلوات
ومنها العبات قال النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاستسقاء اللهم اغثنا
ورويناه في خبر الانساي المعيت نزل المعيت في اخذ الكرايين
قال الحلبي رحمه الله العبات هو المعيت واكثرها يقال عبات الاستسقاء ومعناه
المدر كعبان في الشدة اذ ادعوا ومرحهم ومخلصهم
ومنها الحجب قال الله عز وجل انه قريب مجيب، ورويناه في خبر الانساي
قال الحلبي واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القرب يقال الحجب او يقال حجب الدعاء
او حجب دعوة الصخرين ومعناه الذي ينزل بنا لله ما يريد لا يفقد على ذلك عشرة
ومنها الوالي قال الله عز وجل وهو الوالي الحميد ورويناه في خبر الانساي
قال الحلبي الوالي هو الوالي ومعناه ما لك التدبير ولهذا يقال للمقيم على المنبر والي المنبر
قال ابو سليمان والوالي ايضا الناصر بصرعيان الهومين **قال** الله عز وجل الله والي الدين
اسوا من جرحهم من الطلقات الي المنور **وقال** جل وعلا ذلك بان الله موطن الدين امنوا وان
الكافرين لهم الوالي **قال ابو سليمان** الوالي هو الوالي الذي لا يشاء والنسوي
لها والتصرف فيها بغيرها كيف يشاء بغيرها امره والحري عليها حصة وقد يكون
الوالي بمعنى المنعم عودا على
ومنها المولى قال الله عز وجل واقتصموا بالله فهو مولاهم نعم المولى ونعم النصير
وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين
ابن ابو بكر بن الحسن بن فورك قال باعده الله من جمع الاصغاني قال ابو نصر بن
جيب قال ابو داود الطيالسي قال باعده الله عن البعاض الله عند قال اسعجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حياة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا حتمين حلا
وقال لهم كانوا كاهن لا يترجوا وان رايتم الطير تحطفا قال البعاض الله عنه فانوا الله
رايت الشيا باديات خلا خيلهم قد استخرت نياهم بصعدن الجبل يعني حين انهم

محمد

الصفار

الصفار قال فلما كان من الاسرا كان والناس يحبرون مصوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم
كيف تصنعون بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوا فكان الذي كان فلما كان الليل
جاء ابي سفيان بن حرب فقال انبئكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيبوه
ثم قال انبئكم محمد فاجيبوه ثم قال انبئكم محمد التالذ فكم يجيبوه فقال انبئكم ان ابي قحافة
فلم يجيبوه قالها تالذ انتم قال انبئكم ان الخطاب قالها تالذ فكم يجيبوه فقال انما هو لا يفقد
كفيتوه فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ما هو ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايوب بن رواحنا ذلك منا يوم شؤر فقال يوم يوم من الحرب يتجال وقال اعل كتميل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا رسول الله وما تقول قال صلى الله عليه وسلم
قولوا الله اعلى واجل فقال لنا العري ولا عري لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه
فقالوا رسول الله وما تقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله فقولوا لا مولى لكم ثم قال
ابو سفيان انكم تتشرون في القوم مثله لم امر بها ثم قال وكفى شؤرا
اخبره البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد عن زهير بن معوية
قال الحلبي رحمه الله في معنى المولى انه ال مولاه من النصير والمعونة لانه هو ال الذي لا يفرج
للمملوك الا بالحق
ومنها الحافظ قال الحلبي ومعناه الصائين عبده عن استنباب الهلعة في امور
دينه ودينه **قال** وجاء في القرآن قال الله خير حافظا وقد تروى خبر حفظه وجانبها حفظ الله
ومن حفظه هو حافظ **وقال** جل وعلا انما نحن نزلنا الذكر واناله لنا نطقون
ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال باعده الله من شؤر ابو محمد قال باعده الله من شؤر
ابو شعيبه قال باعده الله من شؤر الفطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني شعيب بن ابي شعيبه عن
ابن عمر بن رضن الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليسرع
داخله ازاره فلينفض فراشه ثم لينوئد ميمنه ويقول رب رخصت جنبي وركب رفعة
الكهملان امسكها فارحمها وان ارسلتها فاخطها بما حفظها عمادك الصالحين
اخبره البخاري في الصحيح من حديث ذلك عن شعيب بن محمد قال وناجعه عسى
ومنها الحفظ قال الله عز وجل وربك على كل شئ حفيظ، ورويناه في خبر الانساي
قال الحلبي ومعناه الموتون شوك التصنيع **وقال** ابو سليمان فيما اخبرت عنه
الحفظ هو الحافظ يعجل بمعنى فاعل كالقدر والعلم فقط السموات والارض وما فيهما
لتبقى من بقايا فلما نزل ولا تدثر **قال** الله عز وجل ولا يورثه حفظها **وقال** جل وعلا

27

باسمكم



وحفظ من كل شيطان ما رادى حفظها حفظا وهو الذي لحفظ عباده من الهالكين
والعاطب وغيرهم بصارع التوكل قال **الدعوى** رجله معقبات من بين يديه ومن خلفه
حفظونه من امر الله اي بامر الله وحفظ على الخلق اعمالهم وحسن عليهم اقوالهم ويعلمون
بنتائهم وما نظر صدورهم فلا يحب عنه غائبة ولا يخفى عليه خافية وحفظ اوليائه
فبعضهم عن موافقة الذنوب ويحذرون عن مكابدة الشيطان ليسلموا من شره وقتلته
ومنها **التاصر** قال **الدعوى** رجل ان ينصرف الله ملاغا اليك

قال **الحلمي** رحمه الله وهو البشر للقلبه

ومنها **النصير** قال **الدعوى** رجل فقير اليك نعم النصير وهو قبيح الاستماع

اخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محبوب الهمداني قال قال ابو جابر عن ابي اليمان قال قال
ابو اليمان قال قال ابو قبيصة قال قال ابن ابي عمير ابو عبد الله الحافظ ابو شعيب بن

ابو عمير قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال محمد بن علي الوراق قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم عن الصلاة او ففل عنها فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى يقول في الصلاة لذكرى وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت

عصدي وانت نصيري وبك انا نل لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية ابو كعبية
قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عصدي وانت نصيري وبك انا نل

قال **الحلمي** رحمه الله في معنى النصير انه الموثق منه بان لا يتبل ولبه ولا خذله
ومنها **التاخر** **والتشكور** قال **الدعوى** رجل وكان الله ساخر اعلمها

وقال ان ربه الخفور تشكور ورؤيا لفظ التشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصين
ورؤيا لفظ التشكور في رواية الوليد بن مسلم

قال **الحلمي** رحمه الله التشاكر معناه الباطح كمن يطبعه والتمني عليه والمنبت له
بطاعته فضلا من نعمته قال **والتشكور** هو الذي يدوم شكره ويعمل كل مطيع وكل

صغير من الطاعة او كبير او كسوف او ساجد فيما اجرت عنه معناه فقال **التشكور** هو
الذي يشكر البشير من الطاعة فينتب عليه الكثير من النوايا ويعطي الجزيل من النعمة

فتبرص باليسير من التشكور قال وقد خذل ان يكون معنى التشاكر على الدعوى رجل بالتشكور
نزغيب الخلق في الطاعة قلت او كثرت ليل لا يستقلوا القليل من العمل فلا يتركوا اليسير
من جلته اذا غوز لهم الكثير منه

ومنها

ومنها **البر** قال **الدعوى** رجل انه هو البر الرصم ورويه في خبر الاسامي

قال **الحلمي** رحمه الله ومعناه الرفيق بعباده يبريه هم البشر ولا يبريه هم العشر ويعفوا
عن كثير من شياهم ولا يواخذهم جميعا يا اباهم رخصه بالحسنة عشر امثالها والاخر بهم

بالسببة لا مثالا ويكتب له العشر بالحسنة ولا يكتب عليهم الاثم بالسببة والولد البر بانه
هو الرفيق به المخزي اليك ان الموتى لكاره

قال **ابو شيبان** البر هو العطف على عباده المحسن اليهم غيرهم جميع خلقه فله ينحل عليهم
بريقه وهو البر بواولياءه اذ خصهم بولايتهم واصطفاهم لعبادته وهو البر بالمحسن في

مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصنف والتجار وزعنه
اخبرنا ابو زرعيان بن ابي اسحق قال قال ابو الحسن الطوسي قال قال ابن ابي عمير قال حدثنا

عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
قال قال ابو الحسن محمد بن الحسن قال قال ابو اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

ابره من بالو به المزمع واخبرنا ابو طاهر العقيد قال قال ابو اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
قال قال احمد بن يوسف السلمي قال قال اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

حدثنا ابو هريرة عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عبد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

اخبرنا ابو طاهر العقيد قال قال ابو اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
شاعره عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها فكل حسنة يعملها فكل حسنة يعملها
ضعف وكل حسنة يعملها فكل حسنة يعملها فكل حسنة يعملها فكل حسنة يعملها

قال **الملايكة** يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل حسنة وهو بصريه فقال ارفعوه فان عملها
فاكثروا له مثله وان تركها فاقصروا له حسنة انه تركها من جزي

رواه **مسلم** في الصحيح عن محمد بن رافع عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح في رواها في قال ابا حنيفة محمد بن يحيى

الشهيد قال ابا حنيفة محمد بن يحيى قال ابا جعفر بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري
قال انا جعفر بن يحيى بن منصور القاضي قال انا احمد بن سلمة قال انا ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

قفر

مسلم



ابن سبئين الصنع عن الجعدى عن عثمان بن ابي العطار روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روي عن ربه عز وجل ان رجلا من جنهم من هم خمسة فلم يعلمها
كنت له حسنة وان عملها كانت غنم مثقالها الي سبعة اضعاف عشره ومن هم خمسة
فلم يعلمها كانت له حسنة فان عملها كانت له واحدة او بعضها الله عز وجل واليه على الله الامام
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن يحيى **قال** الجليبي وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى
هو الصادق من قولهم بر في سببه وانها اذا صدق فيها او صدقها
ومنها قال في الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله تالف الحب والنوى
قال الجليبي رحمه الله بصورتها في الارض عن العفن والفساد وبهيهما اللبث والنموت
يشقها للانبات ويخرج من الحب النوى الشجر لا يفد على ذلك عين
ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر ورواه في خبر الانبياء وغيره
قال الجليبي رحمه الله وهو الحكيم عاين وجبا وعلم السنن الرئيل في الدنيا **قال** الله
نبارك وتعالى وما كان ليعترفان بكلمة الله الا وجبا ومن رآه حجاب او برئيل يتولا في جوارحه
وقال ابوسبئين فيما اخبرت عنه المتكبر هو الله تعالى عن صفات الخلق ويقال هو الذي
يتكبر على عتاة خلقه اذا نزع العظمه فيقتصرهم والناذ في المتكبر ناء التعداد والتخص
بالكبر لانا والتعاطي والتكلم والخبر لا يلق باحد من المخلوقين وانما سمة العبيد
الخشوع والتذلل وقد روي الخبر بآراء رداة الله تعالى فمن نازعه رداة قصه
وقيل ان المتكبر من الكبريا الذي هو عظمة الله تعالى لاسم الكبر الذي هو مدموم عند الخلق
ابن ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن البهرازي قال ما ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الكاظم قال ما يحيى بن محمد بن يحيى قال ما سئل عن كبرها حاد رتبة عن ثمان وعلي بن زياد
عن سعد بن مسعود عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يحيى بن محمد بن يحيى
رواه عز وجل قال الكبرياء رداي فمن نازعه رداي قصه **فقال** الخبر بآراء رداي يريد صفة
يفارق تلكا شعاع الزلل ورواه في الورد اعني بصفته
ومنها الرب قال الله عز وجل الحمد لله رب العالمين
ابن ابو عبد الله الكاظم قال انما ابو الحسن منصور قال ما روي عن يوسف قال ما روي عن
قال ما عند العزيز الدر اوردى ح واحسب ابو عبد الله الكاظم قال ما ابو منصور محمد بن القاسم
العجلي قال ما اسم جليل بن فهد قال ما الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي

الرداء

قوله راد الاصح احسن الراجح

الطلب

الطلب من الله عنه قال لا اعب العز من الدر اوردى عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن شعيب
عن القباشر بن عبد المطلب من الله عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
طعم الايمان من حبه بالدر بابا وبالاشلام دينا وسجد صلى الله عليه وسلم نبيا
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بصير وغيره
قال الجليبي رحمه الله في معنى الرب هو المبلغ كل ما ابدع خلقه الذي قدر له فهو مستل
النطفة من الصلب ثم يخلقها علقه ثم العلقه مضغ ثم خلق المصغرة عظام ثم يستوي
العظم لانه خلق في البدن الروح ويخرج خلقا اخر وهو مغبر ضعيف فلان لا ينهه وينشبهه
حتى يجعله جلا ويضون في بدنه وامر شابا ثم جعله كهلا ثم شيخا وهكذا كل شيء خلقه
ثم هو القابض عليه والمبلغ اياه الحد الذي وضعه له وجعله لها بمقدار له
وقال ابوسبئين فيما اخبرت عنه قد روي عن غير واحد من اهل التفسير في قول جل وعلا
الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السعيد وهذا يستفهم اذا جعلنا العاكس معناه المسمى
دون الجار لانه لا يصلح ان يقال سببه الشجر والجبال كما يقال سببه الناس ومن له اقوله
ارجع الى ربك فستعلمه باالفتوح اللاني فظعن ابد من اي الى سببه **وقيل** ان الرب
الملك وعلى هذا استفهم الاضافة الى العموم **وذهب** كثير منهم الى ان اسم العالم يقع على
جميع المكنونات واحتموا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب
السموات والارض وما بينهما ان كنته موقنين
ومنها المبدى **العبد** وقد روي بها في خبر الانبياء
قال ابوسبئين رحمه الله المبدى الذي ابداه الانسان افي انبائه مخترا فاجوده عن
عدم يقال بقاء وابد بمعنى واحد والمعبد الذي يعبد الخلق بعد الحياة الى الهيات ثم بعد ذلك
بعد الموت الى الحياة كقول عز وجل وكنتم امواتا فاحياكم ثم ميتكم ثم خلقكم من التراب
ترجعون **وقوله** جل وعلا وهو مبدى ويعبد
ومنها الحي **الميت** وقد روي بها في خبر الانبياء
قال الجليبي رحمه الله في معنى الحي انه جاعل الخلق جيا باحداث الخشاء فله وفي القرآن
قل الله يحييكم ثم يميتكم **وقال** تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم اليه ترجعون **وقال** جل وعلا ومن كان ميتا فاحياها
قال ابوسبئين فيما اخبرت عنه في معنى الحي هو الذي حي النطفة الميتة فخرج منها
الفتنة للحيه وهي الاجسام البالية باعاق الارواح اليها عند البعث وهي القلوب

٢٩

قوله راد الاصح احسن الراجح
واقتداء



المكتبة
الاسلامية
بجامعة
البحرين
رقم
الكتاب
1100
رقم
الصفحة
100

بنور العرفه وحسب الارض بعد موتها بانزال العيث وانبات الرزق **وقال** في معنى البيت
هو الذي بيت الاخيا ويوهن بالموت فوة الاصحى الاقربا حيا وميت وهو على كل شيء قدير
مدح سبحانه بالامانة كما مدح بالاحياء ليحكم ان مصدر الخير والنشر والنفع والضر من
قلده وانه لا شريك له في الملك استثنائيا ليقا وكتب على خلفه القنا

احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر قال ما عبد الله من احد من جنات قال
حدثني ابي قال ما محمد بن جعفر قال ما شعبة عن خالد بن ابي اسحق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن خالد بن ابي اسحق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
وانت توفاهم لك محباها وما نهاها ان احببها فاحفظها وان امتها فاعفها اللهم اني
اسئلك العافية فقال له رجل اشعبت هذا من عمر بن عبد الله عنده قال من جبر من عمر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **رواه** مستلم في الصحيح عن ابي بصير نافع وعنه عن محمد بن جعفر

ابن جبير قال ما ابو بكر بن الحسن بن مورك قال ما عبد الله من جعفر الاصفهاني قال ما ابو بكر
ابن جبير قال ما ابو بكر بن الحسن بن مورك قال ما عبد الله من جعفر الاصفهاني قال ما ابو بكر
ابن جبير قال ما ابو بكر بن الحسن بن مورك قال ما عبد الله من جعفر الاصفهاني قال ما ابو بكر
ابن جبير قال ما ابو بكر بن الحسن بن مورك قال ما عبد الله من جعفر الاصفهاني قال ما ابو بكر
ابن جبير قال ما ابو بكر بن الحسن بن مورك قال ما عبد الله من جعفر الاصفهاني قال ما ابو بكر

ومنه الضار النافع قال الحلبي رحمه الله في معنى الضار انه النافع عبده
ما جعل له اليد العاجه **وقال** في معنى النافع انه السداد الخلة او الزايد على ما اليد العاجه
وقد يجوز ان يدعى الله جل ثناؤه باسمه النافع وحده ولا يجوز ان يدعى بالضر وحده حتى
يجمع بين الاسمين كما قلت في الباشط والقابض وهذا الاستان قد ذكرتها في خبر الاسماي

قال ابو سليمان رحمه الله وفي جناس هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدره على نفع
من يشاء وضر من يشاء وذلك ان من لم يضر على النفع والضر قادر الم بضر من جوار الاخرى
احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الحار السعدي بعد ذلك ان استعمل من محمد
الصفار قال ما عباس بن عبد الله الترقفي قال ما ابو عبد الرحمن الفري قال ما نافع بن بزيع
وابن له بعد ركعتين من الحسن وهما من عن فينس الحاج عن جعفر بن عثمان بن عبد الله بن جعفر
قال كنت رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
اريا بيني والا اعلمت كل ما يتفكر الله من علمت بلي فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله

خبره اما

خبره اما ما تفكرت الى الله في الرخايع **وقال** في السئلة اذا سالت فاسأل الله تعالى واذا
اشعنت فاستعن بالله عز وجل فذبح القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم جميعا ارادوا
ان ينفكوك ليقبض الله بك يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك يقبض الله
عليك لم يقدروا عليه واعلم الله بالمشتر في اليقين واعلم ان الصبر على ما نصح خير كثير
وان النظر مع الصبر وان الفرج مع الصبر وان مع العسر يسرا

ومنه الوهاب قال الله عز وجل انما يقوله بالمشغول في العلم هو انما من ذلك
رحمة انك انت الوهاب **وقال** جل وعلا العزيز الوهاب **وروي** في خبر الاسماي
واحمد بن ابي عبد الله الحافظ قال ما عبد الله من جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن
يحيى بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن خالد بن ابي اسحق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن خالد بن ابي اسحق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن خالد بن ابي اسحق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

قال الحلبي رحمه الله في معنى الوهاب انه المفضل بالعباد بالنعمة بها لا عن استحقاق عليه
وقال ابو سليمان لا يستحق ان يسمى وهابا الا من صرفت مواهبه في انواع العطايا فحشرت
فوقه ودامت والخلوق فوناما كاشون ان هبوا ما لا ينولوا في جازد ونحال ولا يلهيكون
ان هبوا شفا لتقير ولا يولد العقبه ولا هدي لصال ولا عاقبة لذى بلاء والله الوهاب سبحانه
ملك جميع ذلك وشيع الخلق حور ورحمة فدامت مواهبه وانصت فتمتد وعوايده

ومنه العطي والناع **احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ** ابو صارق
محمد بن احمد العطار قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما الحسن بن علي وعفان قال ما اسباط
ابن محمد عن عبد الملك بن عمرو عن وراد عن العيص بن شعيب عن عبد الله بن جعفر قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلواته لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما احببت ولا معطي لما سعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ ابو صارق
محمد بن احمد العطار قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما الحسن بن علي وعفان قال ما اسباط
ابن محمد عن عبد الملك بن عمرو عن وراد عن العيص بن شعيب عن عبد الله بن جعفر قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلواته لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما احببت ولا معطي لما سعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم

قال الحلبي رحمه الله في معنى العطي هو ان يمن نعمة والناع هو الخالو ونعمه قال ولا
يدعى الله عز وجل باسمه النافع حتى يقال معه العطي كما قلت في الضار والنافع
قال ابو سليمان رحمه الله هو ملك النعم والعطايا ويستعمله في الامنة لضر منعه حصة
وعطايا جود رحمة **وقيل** النافع هو الناصر اي يمنع اولياك اي يحوطهم ويسترهم على عدوهم
الذي

11



أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي اسحق قال قال أبو الحسن الطرقي قال قال سعيد بن داود
 ابن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الودود يقولون
 وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب
ومنها العدل وهو في خبر الاستسماي مذكور
قال العلي بن معناه لا يحكم إلا بالحق ولا يفعل إلا الحق
ومنها العظم وهو في خبر الاستسماي مذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله
 بيننا وهو خير الحاكمين
وأخبرنا أبو عبد الله العاصم قال قال جعفر بن محمد بن نصير الخدي قال قال علي بن
 عبد العزيز قال قال أبو يعقوب قال قال ابن سيرين قال قال ابن سيرين عن أبيه عن شريح بن ميمون قال
 حدثني أبو هاشم بن زياد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنهم بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم زينونة بن أبي الحكم فقال إن الله تعالى هو الحكم لم يكن أبى الحكم قال إن
 فتون إذا اختلفوا حُضمت كغيرهم فصرى الفرغان قال هل لك ولد قال شريح وعبد الله
 ومسلم بن وهبان قال ابن أخيه قال شريح قال أنت أبو شريح تدعاه ولو كرهه
قال العلي بن محمد الله وهو الذي له الحكم أصل الحكم منع الفساد وسريع الله تعالى
 كلها استصلاح للعباد **قال** أبو شيمان وكليل للحاكم حاكم كمنعه الناس عن النظم
 وردعه أباهم فقال حُضمت الرجل عن الفساد إذا منعه منه وعده حُضمت بالاعتساف
ومنها الفتى وهو في خبر الاستسماي مذكور
قال العلي بن محمد الله وهو المنيل عبان الفتى من نفسه وهو العدل وقد يكون
 الجاعل لكل منهم فتى من خبره
أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الفطاني ببغداد قال قال
 عبد الله بن جعفر بن درستويه قال قال يعقوب بن شاذان قال قال أبو الهيثم قال قال جعفر بن
 شعيب عن الزهري قال يعقوب بن جندب صاحب هو من أبي منيع قال قال جعفر بن الزهري
 قال حدثني أبو إدريس عابد بن عبد الله الخولاني أنه أخبره يزيد بن عمر صاحب بغداد
 أن معاذ بن عبد الله كان يقول كلما حُضرت للذكر الله حُضرت **وقال** أبو الهيثم
 في رواية الله حُضرت فتى تبارك اسمه ملك البر تبارك اسمه وذكر الحديث
ومنها المادون وهو في خبر عبد العزيز بن محمد بن مذكور وفي كتاب الله عز وجل

الحكم بالحق العباد
 منقول الحكم كالحكم

حكم الفرس جعل للجماعة
 وللملكة محرمة ما حاط
 كسلك الفرس من الجماعة
 وفيها العبدان

صدق ٣٢

ومن صدق من الله بطلا وقوله الحمد لله الذي صدقنا وعده
قال العلي بن محمد الله خاطبه الله تعالى عبان وأخبره بما برصيه عنهم ويستحطه عليهم
 وبما لهم من الثواب عنده إذا الرضوه والعقاب له به إذا استخطوا فصدقهم ولم يخزهم
 ولم يمتنع عليهم
ومنها النور قال الله عز وجل الله نور السموات والأرض **وروي** في خبر الاستسماي
قال العلي بن محمد الله خاطبه الله تعالى عبان وأخبره بما برصيه عنهم ويستحطه عليهم
 وبما لهم من الثواب عنده إذا الرضوه والعقاب له به إذا استخطوا فصدقهم ولم يخزهم
 ولم يمتنع عليهم
أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي اسحق قال قال أبو الحسن الطرقي قال قال سعيد بن داود
 ابن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله
 الله نور السموات والأرض يقول الله سبحانه وتعالى هادي أهل السموات والأرض مثل
 نور مثل هداية في قلب المؤمن كما يتبادر الزيت الصافي يعني قيل إن منته النار فإذا أمتته
 النار ازداد ضوءا على ضوء ذلك يطون قلب المؤمن يعلم الهدى قبل أن يأنس به العلم
 فإذا أتاها العلم ازداد هدى على هدى نور على نور
وقال أبو سليمان فيما أخبرته عنه ولا يجوز أن يتوهم أن الله سبحانه وتعالى نور في الأنوار
 فإن النور بضان الظلمة ونعاقبه فتزيله وتعالى أن يطون له صدأ أو يد
ومنها الرشيد قال العلي بن محمد الله وهو المرشد وهذا ما يروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم يعني في خبر الاستسماي ومعناه الدال على الصالح والداعي إليها وهذا من قوله
 عز وجل وهي لنا من أمرنا رشدا فإن مهدي الرشيد مرشد **وقال** في خبر الاستسماي ومن يصل قلن
 فجله وليا مرشدا فكان ذلك دليل على أن من هداية فهو وليه ومرشده
ومنها الهادي قال الله عز وجل وإن الله هادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
 وهو في خبر الاستسماي مذكور
قال العلي بن محمد الله وهو الدال على سبيل النجاة واليهي لها ليل لا يزيغ العبد ويضل
 فيقع بنا برديه ومنها الهادي
قال أبو سليمان فيما أخبرته عنه هو الذي من هداية على من أراد من عبان فخصه
 بهدايته وأخرجه بنور نوره كقوله تعالى يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وهو
 الذي هدى سائر الخلق من الحيوان إلى معالمتها وأهلها حيث نطلب الرزق وكيف
 تنقى الصغار وللهما لك كقوله عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى

العلويات
 له نور الأنوار لأنه نور
 والسفليات المراد
 والارض والسموات
 مسوت وارضى الله
 وسخاها إذا كان الله
 نورها كان نور الأنوار
 لأن نورها من الأنوار فافهم

ابن ابي الحسن علي بن احمد بن عبدان قال ابا ابو الفاستر تلميذ من احد الطبراني قال ابا عبد الله غلام
قال ابا ابو بكر بن ابي شيبه قال ابا ابو الفاستر قال ابا جعفر بن محمد الفراهيدي قال
ساجان بن موسى قال ابا ابن المبارك جميعا عن شقيق بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته حمد الله تعالى وتثنى عليه بما هو الهة ثم يقول
من يهل الله فلا مضلة ومن يضل الله فلا هادي له اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن
الهدى هدى محمد وشتر الامور محدثاها وكل محدث بدعه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
ثم يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والنساعة كهاتين وكان صلى الله عليه وسلم اذا حضر
الساعة اخبرت وجنتاه وعلما صوته واشتد غضبه كانه قدر جبينه صبحته مستنق
ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك ما افلا الله ومن ترك ديننا او ضياء عاقلي وطبي وانا
ولي المومنين **رواه مشك في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه**

ابن ابي عمير الله الحافظ قال ابا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ابا العباس بن محمد الدوري
قال ابا اقراد ابو نوح قال ابا عكرمة بن عمار واحبنا ابو علي الروذباري قال ابا ابو بكر بن ابي شيبه
قال ابا ابو ادوية قال ابا ابن المشي قال ابا عمر بن يوسف قال ابا عكرمة قال حدثني حسن بن ابي كثير قال
حدثني ابي شيبه بن عبد الرحمن بن عوف قال سالت عابثة من الهذلي عن ابي شيبه قال كان النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم يفتخ الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتخ صلاة
اللهم زهني جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت حكيم
بشر جبارك ما كانوا في قلوبهم من الحقد باذنتك انك هادي من شيا
المصراط مستقيم **لفظ حديث الروذباري وفي رواية فراد قال اذا قام كبير ويقول**
والباقي معناه **رواه مشك في الصحيح عن محمد بن المشي وغيره**

ابن ابي عمير الله الحافظ قال ابا ابو الحسن الطبراني قال ابا عيسى بن سعيد قال ابا عبد الله
ابن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ستوا علمهم
انذرهم ان لم تنذرهم لا يؤمنون وقوله ولو نشاء الله لجمعهم على الهدى وقوله ومن يرد الله
بفضله جعل صدمه ضيقا حيا وقوله وما كانوا اليومنوا الا ان يشاء الله وقوله ولو نشاء
ربك لامن من في الارض كلهم جميعا وقوله وجعلنا في اعقابهم اعلاما وقوله من اعقلنا قلبه
عن ذكرا وقوله انك لا تستع الهوى وقوله انك لا تهدي من احببت وقوله اللهم شفي وسعدي
وهو له اس القرآن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرضى ان يومن جميع الناس
ويبايعوه على الهدى فاجره الله تعالى انه لا يؤمن الا من سبق له من الله الشفاعة في الذكر الاول

ان
لنفس
وقوله وما كان
الله
توصي الا باذن
توصي
وقوله ولو نشاء
الله
لا اتينا كل
صم

لا يضل

ولا يضل الا من سبق له من الله الشفاعة في الذكر الاول ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا خ
نفسك لا يظنونوا مومنين ان نشاء الله فظلمت اعما فنه لها خاضعين
وقال عمر بن الخطاب ما يفتخ الله لنا من رحمة فلا مستك لها وما مستك فلا من شئ لم يرد بقوله
ليشرك لك من الامم شئ وقوله ولو اننا نزلنا بهم للايكة وكلهم الهوى وحشرنا عليهم كل
شئ قبلنا لعني معاتبة ما كانوا اليومنوا بهم اهل الشفاعة قال الان يشاء الله وهم اهل الشفاعة
الذين سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الامان

وهذا الاستناد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اعطي كل نبي خلفه مهدي يقول
خلق لكل نبي زوجة ثم هداه لمنطقه ومطعمه ومستر به ومستخذه ومولده

ومعنى الختان قال الجليبي رحمه الله وهو الواسع الرحمة وقد بطون السالغ في
اكرام اهل طاعته اذا وافوا دار القرار لان من جن من الناس الى غيره اكرم عند لقائه وكلف
به عند فراقه **وهو في خبر عبد العزيز بن الحصين**

ابن ابي عمير الله الحافظ قال ابا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال ابا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
قال ابا ابو النعمان محمد بن الفضل قال ابا سلام بن مشكين قال ابا ابو ظالم عن اشرف بن مالك بن عبد الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا في النار ينادي الف سنة يا حنان يا منان فيقول
الله عز وجل جبريل عليه السلام اذهب فاني تعبدك هذا فله جبريل عليه السلام فوجه اهل
النار من عبيد بطون قال فرجع اليه فاحضره قال اذهب اليه فاني به فانه في مكان عذ
وكذا قال في قوله تعالى فاقبله نجاء به قال ابا عبد الله بن عوف قال اذهب اليه فاني به فانه في مكان عذ
وسفر مقبل فاكره وواعبه في قال ما عنت ارجوان تعبدني اليها اذ اخرجتني منها قال الله تعالى
لما بينت دعوا عبيدي

ابن ابي عمير الله الحافظ قال ابا جعفر ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ابا اسحق
ابن الحسن الحرابي قال ابا ابو جعفر قال ابا اسحق بن عمار عن ابيه عن عكرمة بن عمار عن ابيه عن ابيه
في قوله عز وجل وجنتنا من لدنا نورضا وكان يقينا قال النعنعط بالرحمة
قال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرته عنه الختان معناه ذوالرحمة والعطف والحنان مخفف
الرحمة قلت **روى كتاب الغريبين عن ابي عبيد الهروي قال قال ابن الاعراب الختان**
من صفات الله الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة واللين واللين

ابن ابي عمير الله الحافظ قال ابا ابو عمير محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب في كتابه ياقوتة
الصلوات الذي سروي اخبر عن ثعلب بن الاعراب في قوله عز وجل لقد من الله ابي بفضل الله

١٣٣

الشيخ
ابن
الشيخ
ابن
الشيخ

علي المومنين الصديقين والمان المنفصل والجان الرحيم وقال في قوله تعالى وحنا من لدنا
اخبرنا ناعب عن الاعراب عن الفضل قال الخان الرحمة والجان الرزق والجان البركة والجان الصبيبه
ومنها **الجامع** وهو في جنس الاشياء مذكور وفي القرآن ربنا انصنا مع الناس ليوصل اليه
قال الحلبي ومعناه الضام لاشياء الارض من الاموات وذلك يوم القيامة وذكره
ابو تيمية معناه قال وقال الجامع هو الذي جمع الغضاب وحوي المطام والمناشر

ومنها **الناعت** وهو في جنس الاشياء مذكور وفي القرآن وان الله يبعث من في القبور قال
الحلبي معنى في القبور احياهم بنسبهم ونسبهم باعمالهم قال ابو تيمية يبعث الخلق بعد الموت اي يحييهم فحشرهم
لحساب الجزاء الذين اتوا او عملوا وجزى الذين احسنوا بالحسن قال وقال كفو
الذي يبعث عباد عند السقطه ويستعشر بعد الصرعه

ومنها **القدم** و**الوخر** وهما في جنس الاشياء مذكوران

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ابنا ابوهم محمد الصديقي
قال ابنا محمد بن ميثاق قال ابنا عبد الملك الصباح قال ابنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى عن ابي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم هذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسئرتي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وجهلي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اشترت وما اعلمت انك انت المقدم وانت
الوخر وانت على كل شئ قدير رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن ميثاق

قال الحلبي حده الله المقدم هو المعطى لعمالي الرب والوخر هو الدافع عن عمالي الرب
وقال ابو تيمية هو الشكر للاشياء ما زلتها فقدم ما شئت منها ووخر ما شئت منها فقدم
نبل ان خلق الخلق وقدم من احسن اوليائه على غيرهم من عباده ورفع الخلق بعضهم فوق
بعض درجات وقدم من شئت بالتوفيق الى مقامات السابقين واخر من شئت من امرئهم
ويظهر عنها واخر النبي عن حين توفعه لعله بما في عواقبه من الحكمة لا مقدم الا اخر ولا
موخر الا مقدم قال والحج بين هذين الاسمين احسن من التفرقة

اخبرنا ابو علي الروذباري وابو عبد الله الحسين بن عمر بن مهان وابو الحسين بن الفضل
القطان وغيرهم قالوا انما استعمل محمد الصفاق قال ابنا الحسين بن عروة قال ابنا استعمله عن
زيد بن عيسى الرشتي عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم قال فجمعهم بعمل العالمون
قال صلى الله عليه وسلم عملوا افضل مني واولئك قال

واخبرنا ابو علي

واخبرنا ابو علي الروذباري قال ابنا ابو بكر بن محبوب قال ابنا جعفر بن محمد قال ابنا ادم قال ابنا
شعبة قال ابنا زيد الرشتي قال شعبة مطرف بن عبد الله الشخير حدث عن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال رجل برئ من الله ابعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فجمعهم بعمل العالمون
قال كل يعمل لما خلق له او لما ينسره

رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي ايش ورواه مسلم عن ابن مبر عن ابن عبيد
ومنها **العرى النول** وقدر وبنائها في جنس الاشياء وفي كتاب الدعوى وبنوعها
قال الحلبي العرى هو الميسر استجاب المنفعة والذل هو العرض للهوان والصنع ولا يسع
ان يدعي الله جل ثناؤه بالموخر الامع القدم ولا بالذل الامع العرى ولا بالهيب الامع المعنى
قلنا في المانع والمعطى والقابض والباسط

قال ابو تيمية اعز بالطاعة اوليائه واظهر لهم على عبادهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في
العقبى واذل اهل الكفر في الدنيا يابن صرهم بالكره وبالجزية والصغار وفي الاخر بالعقوبة
والخلود في النار

ومنها **الوكيل** وفي كتاب الدعوى وفي بالله وكبلا وقالوا احسننا الله ونعم الوكيل
وقدر وبنائه في جنس الاشياء

واخبرنا ابو الحسين بن بشير بن سعد قال ابنا ابو علي استعمل محمد الصفاق قال ابنا محمد بن اسحق
قال ابنا محمد بن اسحق قال ابنا ابو بكر بن عبيد بن اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال كان
اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين القى في النار احسنني الله ونعم الوكيل قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قلها الذين قال لهم الناس ان للناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً
وقالوا احسننا الله ونعم الوكيل رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن موسى عن ابي بكر بن عبيد
قال الحلبي حده الله الوكيل هو الوكيل والفضول اليد على ايد الخلق والامر له لا على احد
من دونه تنبأ

واخبرنا ابو شعيب بن ابي عمير قال ابنا ابو العباس الاصم قال ابنا محمد بن محمد صاحب الفرائض
الاشهد وامر روي وكبلا يقال روي وقال كائنا

قال ابو تيمية حده الله وقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم
وحقيقته انه بالامر الوكيل اليه ومن هذا قول التلمذ حسننا الله ونعم الوكيل اي نعم
الكفيل بامورنا والقائم بها واخبرنا في قصة موسى وشعب عليها السلام والله اعلم بما تقولون
فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابنا عبد الرحمن بن الحسن قال ابنا ابراهيم بن الحسن قال ادم

صبيحة

مستقل



قال ساور قاعن عبد الله بن المبارك عن ابن جريح قال يعني شهيداً
ومنها **شريع الحساب** قال الله عز وجل والله شرع الحساب

أخبرنا أبو نصر محمد بن علي الفقيه قال ما أبو عبد الله محمد بن جعفر بن السنيباني قال ما محمد بن
عبد الوهاب العزاق قال ما يعني عن عبيد بن جابر قال ما أشجع بن أبي خالد قال ما أشجع بن عبد الله بن أبي أوفى قال
وعارست رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الأحراب وقال اللهم منزل الكتاب شريع الحساب لهم
الأحراب اللهم لهم من رزقهم **أخبرنا** في الصحيح من حديث أشجع بن أبي خالد

قال الحلبي رحمه الله يغفل معناه لا يتبعه حساب أحد عن حساب غيره فيطول الأمر
في حمايته الخلف عليه وقد قيل معناه أنه غاب الخلق يوم القيامة في وقت قريب لو
نزل المخلوقون مثل ذلك الأمر في مثله لما قدروا عليه ولا حاجة إلى سبعين للحصين إلا الله تعالى
ومنها **دو الفصل** قال الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم

قال الحلبي وهو النعم بالانعم **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الفري بالصفحة قال ما أبو إسحاق بن أبي العزائم قال
أحمد بن حازم قال ما جعفر بن عون عن الأعمش عن جيب بن أبي نابت قال ما شيخ لنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه شيء يشه قال الحمد لله على كل حال وإذا جاءه شيء يحبه قال
الحمد لله النعم الفضل الذي ينعمه ثم الصالحات

ومنها **دو انتقام** قال الله عز وجل والله عزير ذو انتقام وقال يوم يطنش البطشة
الغري أنا منتقمون **أخبرنا** أبو جابر بن عبد الله بن عثمان بن شيبة قال ما
قال الحلبي رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق

ومنها **المعنى** وهو في خير الاستاء مذخور
قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي جبر قافر الخلق وساق بهم أرزاقهم فاعناهم عن سؤالهم
كقوله عز وجل وإنه لو اعنى واقنى ويحكم المعنى معنى الكافي من الغنم مدود مفتوح المعنى
وهو الكفاية **قال** الحلبي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقولوا الطبيب

ولكن قولوا الرفيق فانما الطبيب الله **قال** معنى هذا أن المعالج للمريض من الأديبين
وإن كان جاداً فانتقد ما في صناعته فانه قد لا يحيط على ينقش الدواء وإن عرفه ومنه فلا
يعرفه مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وفونه ولا يقدم على معالجة المنطبا
علاها الأغلب من رايه وقهم لأن منزلته في علم الدواء منزلة التي ذكرتها في علم الدواء فهو
لذلك ما يصيب ورعا عظمي برهانيه فيقولوا ورعا ينقص فيصوبوا فاشم الرفيق إذا أوجب به

المخلوق
المنعم الفضل

الطبيب
الرفيق

في اسم الطبيب

من اسم الطبيب لأنه يرفق بالعليل فحبه ما غشني إن لا تخلم به نه ويطعمه وينقعه ما يرى أنه
ارفق به **قال** الحلبي هو العالم بحقيقة الداء والدواء الفادر على الصحة والشفا ولتبر هذه
الصفة إلا الخالق الباري الصور فلا ينبغي أن يتسمى بهذا الاسم خدشناه فاما صفة تشبه
الله تعالى جئناوه به فهي أن يذكر ذلك لجمال الاستشفا مثل أن يقال اللهم انك انت الصبح
والمرص والدأوي والطيب فاما أن يقال يا طبيب كما يقال يا رحم أو يا حليم أو يا حرم فإن ذلك
مفارقة لأداب الدعاء **أخبرنا** في الصحيح من حديث أشجع بن أبي خالد

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي قال ما أبو عبد الله محمد بن جعفر بن السنيباني
بصحة قال ما أبو يحيى بن أبي مشر عن قاربا العلان بن عبد الجبار قال ما قال ما نافع بن عمر الجمعي عن ابن أبي بلعجة
عن عاصم بن زرير قال ما كانت تمشق صدر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أكتشف الباش
رب الناس انت الطبيب وابت الشافي يقول النبي صلى الله عليه وسلم العيني بالرفق الأعلى

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ما أبو بصير محمد بن الهومل قال ما الفضل بن محمد الشعراي
قال ما أحمد بن حنبل قال ما سفيان بن عيينة قال ما عبد الملك بن جبير عن ياد بن لقيط عن أبي رمثة
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي ذر عن النبي بظهور فقال رسول الله
أعالجها يا طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رقيق والله الطبيب قال من لهذا معصم قال لا ينبغي

أشهد به قال صلى الله عليه وسلم أما أنت لا ينبغي عليك ولا تخني عليه
قال الحلبي رحمه الله ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم اشف أنت الشافي
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ما يحيى بن يحيى قال ما هشيم بن الأعشى عن ابن أبي عمير عن
مستروق بن عمار بن عبد الله عن عائشة قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مريض
وضع يده حيث يشئكي ثم يقول أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفا
للاشفا وشفاء لا يغادر شفا قال قلت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يدي عليه وذهبت أفوا ذلك قد فعلت فقال اللهم الرفيق الأعلى اللهم الرفيق الأعلى

رواه مستلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى **أخبرنا** أبو جعفر النعماني عن الأعمش
أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد الصفا قال ما محمد بن إسحاق
قال ما محمد بن إسحاق قال ما إبراهيم بن طهمان عن منصور بن زهير بن يزيد عن مشروق بن عمار بن أبي الضمى
عن مشروق بن عمار بن عبد الله عن عائشة قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريض
قال أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفا لاشفا وشفاء لا يغادر شفا
أخبرنا أبو جعفر النعماني في الصحيح فقال **قال** إبراهيم بن طهمان قال الحلبي رحمه الله وقد يجوز

وتخوذ لكم
ميشرة

ان يقال في الدعاء باننا في باجائي لان الله عز وجل يتعق الصدور من المشبه والشكوك ومن
الحسد والظلول والامه ان من الامراض والافات ولا يقدر علي ذلك غيره واليه عي هذا الاسم
شواه ومعنى الشفاعة رفع ما يودي او يول عن العبد

قال **ابو بصير** ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
ابو بصير ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
الفضل المرفوع قال ما عني من يوتس قال ما جعفر يعني ابن ميمون صاحب الاماظ قال حدثني
ابو عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من عبيد
جبي كرم يتعق من عبده اذ ارفع يديه اليه ان يرد بها صغرا **صفي** يرواه الاماطي
ابو بصير ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم

الصاغاني قال ما عني قال ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
النهدي عن سلمان انه قال جاء في التوراة ان الله جبي كرم يستحق ان يرد به من جانيه من قبل
ابو بصير ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم يستحق ان يرد به من جانيه من قبل
ان عباس بن عبد المطلب من اهل بيته عن عطاء بن صفوان بن يحيى عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جبي كرم استحق ان يرد به من جانيه من قبل

قال **الحلي** ومعناه انه يرد العبد اذا دعاه فتناله بالامتنع في الحطة اعطاه اياه
واجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله وما كان يخافه الناس فيجبرون له ذلك
فعل امور ونزك امور فان الخوف غير جائز عليه **قال** وقوله شفر يعني انه شانه شفر
علي عياره كثير او لا يفهم في المشاهدة كذا كذا من عبارات الشفر علي انفسهم واجتباب
ما يشبههم والله اعلم

فصل قال ابو بصير الله الحلي والله جانيه استا سوي ما ذكرنا يدخل في ابواب مختلفة
منها **ذو العرش** قال الله عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
قال **الحلي** ومعناه الملك الذي يقصد الصافي فون حول العرش تعظيمه وعبادته فهذا قد
يتبع اثبات الباري جانيه علي معنى ان للعباد ملكا ورا يستحق عليهم ان يعبدوه يعني اذا
اسمهم به وقد يتبع التوحيد علي معنى ان العبود واحد والملك واحد والعرش الواحد
وقد يتبع اثبات الامم واح والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من يثبت الاختراع اليه وقد
يتبع اثبات التدبير له علي معنى انه هو الذي رب الخلايق ودير الامور فعلم بالعرش علي كل
شي وجعله مصدر القضاية واذا ارم ورتب له حمله من ملكا بلته واخر من منهم بصفون حوله وعبدونه

151

ستة

ع

ومهاذ واليه

ومنها **ذو الجلال والاکرام** قال الله عز وجل وسفي وجبري جدد والجلال والاکرام
ورويها في خبر الاشياي وغيره

ابو بصير ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
قال **ابو بصير** ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
الجريري عن ابو الورد بن ثامة عن الجليلي قال حدثني معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
صلى الله عليه وسلم علي جليلي باذ الجلال والاکرام قال قد استخيب لك قسطنطين
قال **الحلي** ومعناه المستحق لان بهاب لسلطانة وينتق عليه باليقين جليلي ولسانه وهذا
قد يدخل في باب الاثبات علي معنى ان الخلق يراستحق عليهم الاجلال والاکرام ويدخل في
باب التوحيد علي معنى ان هذا الحق لا يستحق واحد

قال **ابو بصير** ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
مصدر اكرم بجرم اكراما والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يجل ويكرم فلما وجد ولا يقرب
وقد ختم المعنى انه يكرم اهل ولا يسه ويرفع درجاتهم بالنو قوا طاعته في الدنيا ويجعلهم بان
يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنان درجاتهم وقد ختم ان يكون احد الامرين وهو الجلال ايضا
الي الله تعالى يعني الصفوة والاخر ايضا فالي العبد يعني الفعل منه كقولنا سبحان الله تعالى
هو اهل الصفوة فكل اهل المعرفه فانصرف احد الامرين الي الله سبحانه وتعالى وهو المعرفه
والاخر الي العباد وهو اهل المعرفه والله اعلم

ابو بصير ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
عبد الله من صالح عن معونه صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
ذو الجلال يقول ذو العظمة والكرام **قال** الحلي رحمه الله

ومنها **الفرد** لان معناه المنفرد بالقدم والابداع والتدبير
ابو بصير ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنا قال ما سمعنا من زيد الرقاعي قال ما سمعنا من ابن عباس قال ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
عن ابي صالح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جبي كرم
قراء واذا سالت عماري عني فابي قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني الانية تقال من الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة ليبيك اللهم ليبيك لا
عزيبك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اشهد انك كذا كذا
ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد واشهد ان وعدك حق ولفا وحق ولجنه حق والناحق

152

حرف رتاق بنواحي
الاشارة

وتوكلت



والكلمات التي ابتلاه بها فاتها والفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا اتوا فادعواهم الى دينهم واموالهم الا حفرها
واحد من ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان قال ان ابوالقاسم سئل عن احد الطبراني قال
ما ابن ابي مريم قال ما الغرابي قال سئل عن عبد العزيز قال ما ابونعمان قال لا اله الا الله
عن ابى الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا اتوا فادعواهم الى دينهم واموالهم الا حفرها
وحثناهم على الله عز وجل ثم فراء صلى الله عليه وسلم انما انت قد كسرت عليهم مستطير
الامن نولي وخفر

احد من مستكر في الحجج في الصحيح من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري
قال ابو عبد الله الحسين رحمه الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الاستدلال بها عن
جميع اصناف الكفر بالله جل ثناؤه واداننا ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال
لا اله الا الله فقد اثبت الله تعالى ونفا غيره فخرج باثبات ما اثبت من التعطيل وبما ضم
اليه من نفي غيره عن التشريك واثبت باسمه الاله الابداع والقدير معاد كانت الاله
لا تصير شبيهة له جل ثناؤه باضافة الموجودات اليه على معنى انه سبب لوجودها دون
ان يكون فعلا له وصنعا ويكون لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون
منه فيرأى ان الابداع الاله مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابداع قد يكون
سببا للولد على بعض الوجوه ثم لا يستحق احدتها اسم الاله والتجار والصايغ ومن
جري مجراهما كل واحد منهم مركب وزهبي ولا يستحق اسم الاله فعليه ان اسم الاله
لا يجب الالكسب واذا وقع الاعتراض بالابداع فقد وقع بالبدس لان الابداع قد يكون
ولان تدبير الموجودات يكون بايقاد او باحداث اعراض فيها واعدامها بعد الحاد وكل
ذلك اذا كان هو الابداع واحداثه وفي ذلك ما بين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع
وتمييزه عنه وان الاعتراض بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في باب هذا
هو الاصل الجارى على ستمن النظر بما يتناقض قوله ساقض فيشكل امر او محذور مثله او
يعطى اصلا وينعقد فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا باقية على نفسه لان اسم الاله
اذا ثبت فكل وصف يعود عليه بالابكار يجب ان يكون متقيا بقوته والتشبيه من
هذه الجهة لانه اذا كان له من خلقه شبيهه وجيان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على
شبيهه واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحق خلقه الذي يشبهه به

فتبين

فتبين هذا ان اسم الاله والتشبيه لا يختصان كما ان اسم الاله ونفي الابداع عنه لا يانفكان
احد من ابوالحسن علي بن محمد بن عبد الله بن مشران العدل وابو محمد عبد الله بن يحيى بن
عبد الجبار الشطري سجدا قال انا ابو علي استعمل بن محمد الصفار قالها احمد بن منصور الرازي
قال ما عبد الكريم قال قال امامنا عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي عبد قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابجر من هشام وعبد الله
ابن ابي ابيبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي عم فقل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله عز وجل قال فقال له ابو جهم وعبد الله بن ابي ابية اي ابا طالب استع من قلعة
عبد المطلب فكان اخبرني كلمة به ان قال علي بن عبد المطلب قال قال رسول الله
عليه وسلم لا تستخفون لك ما لكم انه عنك قال فتزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستخفروا للمشركين الى وما كان استخفا لايه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له
انه عدو لله تنبأ منه قال فلما مات وهو كما قرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبد الكريم

احد من ابوالحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي قال احاج احد من سفيان
الطوسي قال ما عبد الرحمن بن منيع قال اخبرني قال امامنا عن الشعبي عن ابى طلحة بن
عبيد الله قال ارأى عمر رضي الله عنه طلحة حزيننا فقال ما لك يا فلان قال لما في شعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اي لاعلم كلمة لايقولها عبد عنده الاقتس
الله عند كربته واشترق لونه وراي ما يشتره وما منعتي ان اشأه عنها الا القدر عليه
حتى مات فقال عمر رضي الله عنه اي لاعلمها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
امر بها عبد الاله الا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

واحد من ابوعبد الله الخياط قال ما محمد بن خليل الاصغراني قال ما موسى بن اسحق القاضي
قال ما من كتاب من الكتب قال ما علي بن مشهور عن مطرف بن مطرف الجارقي عن الشعبي
عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه قال ان عمر رضي الله عنه راه كعبيا فقال له ما لك لعله
سألك امره ابن عمر قال لا وانني على ابى بكر رضي الله عنه ولعن شعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلمة لايقولها عبد عنده الا القدر عليه واشترق
لونه فما منعتي ان اشأه عنها الا القدر عليها حتى مات فقال عمر رضي الله عنه اي لاعرفها
فقال له طلحة رضي الله عنه وما هي فقال له عمر رضي الله عنه هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة
امر بها عبد الاله الا الله فقال طلحة رضي الله عنه هي والله هي

٧

ابن ماجه

فجعلت لله على ان تسلمني حتى اتقل من غزوتي ان اسأل عنها عثمان بن ملك ان وجبته
حياتا هلكت من ليالي الحج او عن حتى قدمت المدينة فانيت من سالك فاد اعنيان من ملك
شيخ كبير قد ذهب بصره وهو امام نومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه واجترته
من انما حدثني به كما حدثني اول مرة

وروى ابو محمد بن يوسف قال ان ابو بكر القطان قال لابي احمد بن يوسف قال حدثنا
عبد الرزاق قال انما سمعت عن الزهري قال حدثني محمد بن الربيع عن عثمان بن ملك عن الله عنه
قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث معناه وحدثنا ان الباركة اتم
الا انه زاد قال الزهري ثم تزلت بعد ذلك فزايص وامور روي الامر انتهى اليها من استطاع
ان لا يغتر بالاعتزاز

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص القرظي ابن الحامدي بعد لا قال ان ابا احمد
ابن شبلان النخعي قال لابي الحسن بن منيلا قال ما عفا من مسلم قال لابي احمد بن شبلان قال ما عفا
عن انفس عن محمد بن الربيع عن عثمان بن ملك عن الله عنه وكان اعني قال رسول الله تعالى
خط في اري خطا حتى اتخذته مصلي ومشيحا فاجتمع اليه قوم وتغيب ما كنت من الاحشيم
فوقوا كئيبه وقالوا لابي رسول الله انه منافق فقال صلى الله عليه وسلم العير يشهد ان لا اله
الا الله وانى رسول الله قالوا لابي رسول الله انما يقولها نعوذ انا صلى الله عليه وسلم فوالذي
نقتنى بيله لا يقولها عبد ما اذنا الا حرمت عليه النار قال انشئ رسول الله عنه بلغيت عثمان
رضي الله عنه فتسالكه حديثي

وروى ابو بكر احمد بن الحسن الفاسي املا قال ان ابا عبد الله بن محمد بن زياد النخعي
قال لابي الحسن بن مكرم بنوز قال لابي علي بن عاصم قال ان سهريل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون
او بضع وستون اعلما منها ان لا اله الا الله وادانها ما طاعة الاذي عن الطريق
والحياء عند من الايمان

اخبرنا مسلم في الصحيح من حديث جرير عن سهريل بن ابي صالح
وروى ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاء وابي الحسن محمد بن ابي العرف
السهرجاني رها قال ان ابو عمرو واسمه علي بن جندب السلمي قال ان ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري
قال لابي ابو عاصم قال لابي عبيد الله بن ابي زياد قال ما شئ من حوشب عن ابي اسحاق بن زيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين

بسم الله

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم والهيكله واحد لا اله الا هو

اخبرنا ابو داود في كتاب التتميم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال لابي اعين
ابن شعيب الدارمي قال لابي اصبح من الفرج المصري قال لابي ابن وهب قال لابي عمر بن الحارث
قال ان دراجا ابنا الشيخ حدثهم عن ابي الهيثم عن ابي يعقوب الخدري عن الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيئا اذكره وادعوك به قال
يا مؤمنين قال لا اله الا الله قال يا رب علمني شيئا اذكره فقال لا اله الا الله قال لا اله الا
انت يا رب انما اريد شيئا يخصني به قال يا مؤمنين لو ان السموات السبع وعامرهن غيري
والارض السبع في طعة ولا اله الا الله في طعة فالتهم لا اله الا الله

اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الحارثي قال ان ابو بكر محمد بن الحسن القطان قال لابي
ابو الازهر قال ما ولسب من جبري قال لابي قال سمعت الصفعي بن زهير حدث عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعرج
ثم دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فقال ان نوحا عليه الصلاة والسلام حضرته
الوفاة فقال لا يبيده ابي فاص عليه الوصية او صبها بانثنتين وانها طاعتك انت فيهما
عن الشكر والخير وامرهما بالاله الا الله فان السموات وما بينهما والارض في طعة
ميران ووضع لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منهن وان السموات والارض
لو كانت حلقه فوضعت لا اله الا الله عليها لقصتها وامرهما بتسبيح الله وتحمده فانها
صالح كل شئ وبها يبرز كل شئ

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابو العباس محمد بن احمد العمري عن ابي يعقوب
ابن مشعود قال لابي عبيد الله بن موسى قال ان اسراييل عن ابي اسحق عن ابي هريرة
وابي شعيب رضي الله عنهما انها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما العبد
لا اله الا الله والله اجر صدقته قال صدق عبيد لا اله الا انا وانا وحدي واذ انك
رحله لا شريك له صدقته به قال صدق عبيد لا اله الا انا ولا شريك لي واذ انك
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبيد لا اله الا انا الى الملك ربي الحمد واذ انك
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبيد ولا حول ولا قوة الا اله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابو العباس محمد بن يعقوب قال لابي محمد بن اسحق
الصعقاني قال لابي راجع عبادته قال انما علم من ابي زياد ح و اخبرنا ابو عبد الله قال لابي

٧٢

والارض

ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ما محمد بن اسمعيل بن مهران قال ما ابو ايوب
ستين ربيعة الله العيلاي قال ما ابو عامر العقدي قال ما عمر بن ابى زيد عن ابي اسحق عن
عمر بن مهران قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عشر مرار كان ضمن اربعه انفس من ولد اسمعيل

قال - وحده ابو عامر العقدي قال ما عمر بن ابى زيد قال ما عبد الله بن ابي شعبة عن الشعبي
عن ربيع بن خثيم عن ابي بصير عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
تفقت من سمعته قال من ابى ايوب الانباري حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله وقد ذكر الصاغاني عن روح الامني عن جميعا قال لولا ان الله خلق
اعق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه مستكر في الصحيح عن ابى ايوب شبل بن عبد الله
ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابى عامر العقدي

احمرنا ابو جعفر كامل بن احمد السنهلي وابو نصر عن عبد العزيز قال لا اله الا الله ابو العباس محمد
ابن اسحق الصنع قال ما الحسن بن علي بن زياد قال ما ابن ابي اوفيه قال حدثني حالي يا كذا من امتي
ح واحمرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابو بصير احمد بن شلمان الفقيه قال ما محمد بن اسمعيل قال
ما الفقيه عن مالك بن جوهر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن مطرف قال ما ابو بصير عن علي بن ابي طالب قال ما الحسن بن علي بن ابي بصير عن ابي صالح عن
ابى بصير عن رسول الله عند قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكسب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه
ذلك حتى يموت ولم يات احدا يفضله ما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال شيئا
الله وحده في يوم مائة مرة عطت خطايه وان كانت مثل زبد البحر
رواه البخاري في الصحيح عن الفقيه ورواه مستكر في الصحيح عن الحسن بن علي

احمرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدماقي ببغداد قال ما احمد بن شلمان قال
ما هلال بن ابي اسحق قال ما عبد الله بن جعفر قال ما عيسى بن يوسف عن شعيب بن مهران عن
منصور بن ابي اسحق عن الاعرج بن ابي بصير عن رسول الله عند قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله الحجة يوم ما من الدنيا ما احابه فتلها ما احابه
احمرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابو العباس هو الاصح قال ما احمد بن عبد الجبار
قال ما ابو بصير عن عياض بن عيسى عن محمد بن جحاح عن الحسن بن عبد الله عند قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله طلعت من ابي بصير من السنيات
حتى يعود الي منزلها - كذا جاء مرسلها

احمرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ما ابو اسيد قال ما الحسن بن محمد قال ما اجبر بن جابر عن محمد بن ابو بصير عن رجل عن
معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال له حين بعثه الى اليمن
انك ستاتي اهل الكتاب فيقتلونك عن مقاتل بن حبان ان لا اله الا الله
احمرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخزاز ببغداد قال ما احمد بن شلمان الفقيه
قال ما عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ما ابو بصير عن المفيد الخزازي قال ما موسى بن ابراهيم الانباري
قال ما طلحة بن عمار بن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الدعاء الا الله وافضل الذكر الحمد لله

احمرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابو العباس السبائي وابو احمد الصيرفي مرورا
ما ابو بصير عن هلال بن ابي اسحق عن الحسن بن شقيق قال سمعت ابي يقول يا الحسن بن ابي بصير
قال ما الاحمر عن محمد بن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

احمرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما محمد بن اسحق
قال ما يحيى بن صالح الوحاظي قال ما اسحق بن يحيى الخليلي قال ما الهروي قال حدثني شعيب بن
ان اباه من رسول الله عند اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله تعالى في كتابه
قد ذكر قوما استغفروا فقال لهم كانوا اذ قيل لهم لا اله الا الله استغفروا وقال تعالى
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله تحقيره على من سئله عن
الهومنين والترمهم طلبة العقوي وكانوا الحق يقولوا فلها وهي لا اله الا الله محمد رسول الله
استغفروا عن الشرك يوم القيمة يوم كانوا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى نصه الله

احمرنا ابو الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عمار قال ما عياض
الاشفاطي قال ما اسمعيل بن ابي ابي بصير عن اخيه عن شبل بن مهران عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي
شهاب عن شعيب بن مهران قال ان اباه من رسول الله عند اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني امرت ان اتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ثم قال لا اله الا الله
فقد عصرتني ففتنة ما له حتى بلغني الله تعالى وانزل الله عز وجل يا الذين آمنوا استغفروا
انهم كانوا اذ قيل لهم لا اله الا الله يستغفرون وانزل الله عز وجل يا الذين آمنوا استغفروا

الحجة حجة الجاهلية فانزل الله سبحانه علي رسول الله وعلي المؤمنين والزهم كلمة العقوي
 وكانوا احق بها واهلها وهي لا اله الا الله محمد رسول الله استخير عنها المشركون يوم
 الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي طول الله
ابو عبد الله الحافظ قال ان علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة قال لما ارسل
 ابن اسحق القاضي قال لما بعلي بن عبيد قال يا سفيان الثوري عن ثعلبة بن كهل عن عبيدة بن
 ربيعة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله والحمد لله
ابو بصير قال ابو بصير عن ابي بصير قال قال ابو بصير عن ابي بصير قال قال ابو بصير
 ابن منصور قال يا سفيان عن شيخ يقال له يزيد ابو خالد موزن لاهل مكة قال سمعت علي
 الازدي يقول سمعت ابن عمر بن الخطاب يقولون لا اله الا الله والحمد لله
 بنو مكة ومنا قال لمي قلت وما لمي قال قوله تعالى والزهم كلمة العقوي وكانوا
 احق بها واهلها لا اله الا الله
ابو بصير ابو بصير بن اسحق قال قال ابو الحسن الطرايفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله تعالى والزهم كلمة العقوي قال شهاب ان لا اله الا الله وهي راس كل عقوي
 وروى في ذلك عن مجاهد وشعبة بن جبير وروى ذلك عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بصير ابو بصير بن ثور قال قال ابو بصير احمد بن محمد بن حنبل قال قال ابو بصير
 قال قري علي الحضرى وانا حاضر حدثني الحسن بن قزعة قال حدثني عبد الله بن باجيد
 قال قال الحسن بن قزعة البصري مولى بني هاشم قال يا سفيان بن عيينة قال يا سفيان عن
 ثور بن عبد الله عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 والزهم كلمة العقوي قال لا اله الا الله
ابو بصير ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي قال اخبرني
 ابو شهيد بن زياد القفطان قال قال احمد بن عبد الجبار قال قال ابو بصير عن ابي بصير الشيباني
 عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابي بصير عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لرسول الله
 علي بن ابي بصير من الجنة وما بعد في من النار قال صلى الله عليه وسلم ادعيت مستمدا
 فاتبعتها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي حسنات الحسنات
كزي وحدثني هذا الاستناد
 وقد اخبرنا ابو الحسن بن بشر بن عبد الله قال قال ابو بصير عن ابي بصير قال قال احمد بن داود

ابو بصير

ابو نصر قال يا ابو بصير عن الاعمش عن ابي بصير عن عطاء بن رباح عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتق الله وادعيت مستمدا فاتبعتها حسنة قال قلت لرسول الله
 حسنة نعمها قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتق الله وادعيت مستمدا فاتبعتها حسنة قال قلت لرسول الله
 من افضل الحسنات
ابو بصير ابو بصير عن ابي بصير قال قال ابو بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن الحسن الهلالى قال يا بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن شاذان انه سمع الاستوريين هلالا يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
 في هذه الآية من جبال الحسنة فله خبر من اهل بيته من يومئذ من قال الحسنة لا اله الا الله
ابو بصير ابو بصير عن ابي بصير قال قال ابو بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن بصير عن الحسن بن علي قال قال ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بصير ابو بصير عن ابي بصير قال قال ابو بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الجارودي قال قال ابو بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قول لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 وقوله جل وعلا ومن لم يستر كبره فاننا نؤتيه من حيث لا يعلمون لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 وقول موسى عليه السلام اعزعون هل لك ان تاتي ان تقول لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 نبارك ونعالي والزهم كلمة العقوي قال شهاب ان لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 اذن له الرحمن وقال صوابا قال لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 وقول لوط عليه السلام لقومه البعث منكم رجل رشيد قال البعث منكم رجل يقول لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 للذين احسنوا الحسنات الذين قالوا لا اله الا الله الحسنات الحسنات والزمان النظر الى وجه
 وجه الله نبارك وتعالى
ابو بصير ابو بصير عن ابي بصير قال قال ابو بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كنتم خير امت اخرج للناس يامرون بالعرف ويقولون انهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله

وقوله ان الذين قالوا ربنا الله
 كما استقاموا على شيطان
 ان لا اله الا الله

والاقرار بانزال الله ونفائه عن غيره ولا اله الا الله اعظم المعروف ونفائه عن المنكر
والمنكر هو المنكذب وهو انظر المنكر وفي قوله **وكلمة الله هي العليا** قال هي لا اله الا
الله وكلمة الذين كفروا السفلى وهو الشرك بالله وفي قوله **الذين احسنوا الحسن** وزمان
يقولون الذين شهدوا ان لا اله الا الله الجنة وفي قوله **له دعوة الحق** يقولون ان لا
اله الا الله وفي قوله **ان تاسر بالعدل** يقولون ان لا اله الا الله وفي قوله **الامن**
انخذ عند الرحمن عهدا قال العهد شهادة ان لا اله الا الله وسر من الحوائج القوة ولا
يرجو الا الله وفي قوله **لا تشعقون** الا لمن ارتضى يقول الذين ارتضاهم لشهادته ان
لا اله الا الله وفي قوله **من جاء بالحسنة فله خير منها** يقول من جاء بلاء الله الا الله
فما وصل اليه الخير ومن جاء بالسنة وهو الشرك فخبث وجوههم في النار وفي
قوله **والذي جاء بالصدق** يقول جاء بلاء الله لا الله وصدق به يعني برسوله او بكتبه
المنقول يقولون يقولون الشرك وفي قوله **الامن** ان لا اله الا الله يقول الا
من اذله الرب بشهادته ان لا اله الا الله وهي بمنزلة المصواب وفي قوله **مثل كلمة**
طبيبة شهادته ان لا اله الا الله كشيخة طيبة وهو المومن اصلها ثابت يقول لا اله
الا الله **فصلها ثابت** في قلب المومن وقرعها في السماء يقول برقعها عمل المومن
الي السماء ثم قال **ومثل كلمة جيبته** يقول المشرك كشيخة جيبية يعني الكافر
احتفت من فوق الارض بالها من نزار يقول المشرك ليست له اصل باجذبه الكافر
والبرهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا

اخبرني ابو الحسن بن الفضل قال ما ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب
قال ما علي بن حرب قال ما ابو داود قال ما سليمان بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب
واستبغ عليه نعمه ظاهره وما طنه قال لا اله الا الله
اخبرني ابو الحسن بن الفضل القفطان بعدا قال ابو سهل بن زياد القفطان قال
الحسن بن العباس الرازي قال ما محمد بن ابيان قال ما عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني
عن محمد بن شعيب بن مهران عن ابيه قال قال رجل لولده من مثبه البيت ففناح الجنبه لا اله
الا الله قال لولده بن اخ ولكن ليست من ففناح الاوله اشنان لرجل ما يستفاهم فتح
ومن لا يفتح له
اخبرني ابو عبد الله الحافظ ابو شعيب بن ابي عمير قال ما ابو العباس هو الاصم
قال ما محمد بن عبيد الله بن الهادي قال ما ابو شمس محمد بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب

القطان م

وجعلها

وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادته ان لا اله الا الله والتوحيد لا يزال يذخره
من يقولها من بعد تعلمه يرجعون قال يتوبون او يدعرون

جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل

وفي اثبات اشباهه اثبات صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف
بزيان **صفة علم الذات** هي الحياة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيان **صفة** هي
القدرة واذا وصف بانه عالم فقد وصف بزيان **صفة** هي العلم كما اذا وصف بانه
خالق فقد وصف بزيان **صفة** هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيان **صفة**
هي الرزق واذا وصف بانه عليم فقد وصف بزيان **صفة** هي الاحياء اذ لو لا هذه
المعاني لا تقتصر في اشباهه علميا بل يبين عن وجود الذات فقط **ثم صفات** الله عز وجل
تثمان **احدها** صفات ذاته وهي ما استخف به فيما لم ينزل ولا ينزل الا **احدها** صفات
فعله وهو ما استخف به فيما لا ينزل دون الازل فلما يجوز وصفه الامام دار عليه كتاب
الله تعالى او سئله برسوله صلى الله عليه وسلم او اجتمع عليه شمل هذه الامة **ثم**
منه ما كثر تشبهه دلالة العقل والحياة والقدرة والعلم والارادة والسمع والبصر
والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته كالخلق والرزق والاحياء والامانة والعبودية
ونحو ذلك من صفات فعله **ومن** ما طريق اشائه وورد خير الصديق به فقط كالوجه
واليد والعين في صفات ذاته كالاستواء على العرش والاشنان والحي والتميز ونحو
ذلك من صفات فعله فنثبت هذه الصفات لتوردها عن غيرها على وجه لا يوجد التسمية
ونعقد في صفات ذاته انها لم تنزل موجود بذاته ولا تنزل موجودة به ولا يقول فيها
انها هو ولا غيره ولا هو هو ولا غيره **والله** تعالى اشياء وصفات يشتملها به انه
لانها زيان **صفة** علم الذات كوصفنا اياه بانه الله عز وجل جليل عظيم ملك حبار
متكبر شدي قديم والاشتم والشمي **واحدة** ونعقد في صفات فعله انها باينة
عنه بشيخانه لا يحتاج في فعله الى مياشنة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
ونحن نشير في اثبات صفات الله تعالى ذكره الى موضع من كتاب الله عز وجل ارسلنا
رسوله صلى الله عليه وسلم واجام شمل هذه الامة على طريق الاختصار ليحسون عنوا ليرتكلم
في علم الاصول من الملل الكسنة والجماعة ولم يبحر في معرفة الكسنة وما يقبل منها وما يرد
من جهة الاستناد والله يوفقنا لقصدها **وبعضنا** علمي طلب تشييل الحياة بفضل وجهه

باب ما جاء في اثبات صفة الحياة

اربع
آخر الخبر الاول

صفحة م
لا يوصف الامام على كسنة



قال الله عز وجل لا اله الا هو الحي القيوم وقال جل وعلا لا اله الا هو الحي
 القيوم وقال جل جلاله هو الحي لا اله الا هو وقال بنابر وتعالى وتوكل على الحي الذي لا
 يموت وقال حلت عظمته وعنت الوجوه للحي القيوم
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال قال ابو عبد الله الصفاق قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 قال ابو جهم قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال احسن يا وي الى قبر الله استغفر
 الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وانوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
 وقد مضى باستناد اخر اصح من هذا ورواه باسناده اخر في الدعوات
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال العباس بن محمد
 الدوري قال قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال العباس بن محمد
 مشهور بن عبد الله عند قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تراءى به كذب قال يا حي يا قيوم
 برحمتك استغفرت وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن
 ابيه عن ابن مشهور بن عبد الله عند وهذا معارفة اصح
اخبرنا ابو الحسن محمد بن بشر بن يعقوب قال قال ابو علي الحسن بن صفوان قال قال ابو بصير
 ابن ابي الدنيا قال قال القاسم بن هاشم قال قال القاسم بن هاشم قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 سعد بن شعيب قال حدثني ابو اسحق بن ابي ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كثر بين امرئ لا يمثل في حربه عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا
 يموت والحمد لله الذي لم يخدر ولا اولى له شركاء في الملك ولم يعجز له ربي من الدار
 ما كثر بين امرئ لا يمثل في حربه عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا
محدث جاء منقطعاً
واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي ابي علي قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني
 عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مزرع عن جويبير عن العطاء قال قال دعا موسى عليه السلام
 حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل من شرب
 كنت وتكون وانت حي لا تبلىم تتام العيون وتندثر النجوم وانت حي قيوم لا يخذرك
 سنة ولا نوم يا حي يا قيوم
اخبرنا ابو نصر بن عمار قال قال ابي علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخراساني قال قال جعفر بن محمد
 الشافعي قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 ملك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال

اش

ان يقول

ان تقول اذ أصبحت واذ استويت يا حي يا قيوم برحمتك استغفرت صلح لي شاني طله
 ولا تكلمني الى نفسي طرفة عين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو عبد الله الصفاق قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 سا ابو جهم قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال احسن يا وي الى قبر الله استغفر
 الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وانوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
 وقد مضى باستناد اخر اصح من هذا ورواه باسناده اخر في الدعوات
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال العباس بن محمد
 الدوري قال قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال العباس بن محمد
 مشهور بن عبد الله عند قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تراءى به كذب قال يا حي يا قيوم
 برحمتك استغفرت وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن
 ابيه عن ابن مشهور بن عبد الله عند وهذا معارفة اصح
اخبرنا ابو الحسن محمد بن بشر بن يعقوب قال قال ابو علي الحسن بن صفوان قال قال ابو بصير
 ابن ابي الدنيا قال قال القاسم بن هاشم قال قال القاسم بن هاشم قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 سعد بن شعيب قال حدثني ابو اسحق بن ابي ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كثر بين امرئ لا يمثل في حربه عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا
 يموت والحمد لله الذي لم يخدر ولا اولى له شركاء في الملك ولم يعجز له ربي من الدار
 ما كثر بين امرئ لا يمثل في حربه عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا
محدث جاء منقطعاً
واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي ابي علي قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني
 عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مزرع عن جويبير عن العطاء قال قال دعا موسى عليه السلام
 حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل من شرب
 كنت وتكون وانت حي لا تبلىم تتام العيون وتندثر النجوم وانت حي قيوم لا يخذرك
 سنة ولا نوم يا حي يا قيوم
اخبرنا ابو نصر بن عمار قال قال ابي علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخراساني قال قال جعفر بن محمد
 الشافعي قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 ملك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال
 قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال قال ابو بصير بن ابي الدنيا قال

تفهم وتكون

ان ابوب قال يا ابو الربيع الزهري قال في صحيح من يملك من ثياب الزهري عن عروة الزهري
 وشعب بن السنيب وعلقمة بن واصل النبي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عاصبه
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا انما الله عز وجل منه وذكر
 الحديث بطوله قال فينه قال فينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه فاشهد
 من عبد الله بن ابي بن شلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
 اذاه في اهلي فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت علي اهلي الا خيرا وقد ذكره واخر
 ما علمت عليه الا خيرا وما كان به خيرا علي اهلي الا معي فقام شعيب بن معاذ رضي الله عنه
 فقال رسول الله انا والله اعذر من ان كان من الاوتس خربنا عنقه وان كان من
 اخواننا من الخرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام شعيب بن عبان رضي الله عنه وكان
 شبه الخرج وكان قبل ذلك جلاصا واظن احتماله الجبه فقال كذبت لعمر والله لا
 نقله ولا قدر علي ذلك فقام استبد من الخضر رضي الله عنه فقال كذبت لعمر والله
 لنقلينه وانك ما تقول فنادى عن ابنا فقين وذكر الحديث
 رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهري في وقته ان شعيب بن عبان واستبد
 ان حصره باللعنة اقمنا بحياة الله تعالى وببقائه حيث قال لا عمر والله بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اثبات صفة العلم

قال الله عز وجل ولا يحيطون بشي من علمه الا بما نشاء ان يعلمهم اياه فيعلمون منه عليه
 وقال جل وعلا قال فانوا بعشر شعور مثله مقتربات وادعوا من استنتع من دون الله
 ان ختمه صادقين فان لم يستجبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو وهما انتم
 وقال جل جلاله لكن الله يشهد بما انزل اليه ان له بعلمه وذلك حين قالوا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تجد احدا يشهد انك رسول الله فانزل الله عز وجل ان الله يشهد
 بما انزل اليك ان له بعلمه واللا اربعة يشهدون وعفي بالله شهيد اوقا **بارك** وتعالى
 اليه برده على الساعة وما خرج من ثمر من احكامها وما حمل من اثني ولا تضع الا بعلمه
 وقال تعالى فليفتاكن الذين ارسل اليهم ولينسألن المرسلين فلنقضن عليهم يعلم وما
 كنا غائبين **وقال** جل جلاله انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وشي كل شي علي
وقال انما يقوله حلة العرش ربنا وشعب كل شي حجة وعلا **وقال** حلت قدره
 الله الذي خلق يتبع سموات ومن الارض ثمانين بيترا لا امر بينهن ليعلموا ان الله علي

الاحكام حيا لله وتعالى
 قول الامم
 بنات

كل شي قدر

كل شي قدر وان الله قد احاط بكل شي علما اي علمه قد احاط بالعلومات كلها وقد قال عز وجل
 ان الله عنده علم الساعة **وقال** تعالى انما العلم عند الله وكان الاستناد ابو اسحق الاشعري
 يقول من اسماى صفات البرائة العلم **منها** العلم ومعناه نعمه بالعلومات
ومن الخبير والخبير بان يعلم ما يكون قبل ان يكون **ومن** الحكيم والخبير بان يعلم
 دقائق الاوصاف **ومن** الشهيد والخبير بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه انه لا
 يخيب منه شي **ومن** الحافظ والخبير بان لا ينسى ما علم **ومن** العصى والخبير
 بانه لا تستغله الكثرة عن العلم مثل ضوء النور واشتداد الروح ونساقط الاوراق فيعلمه
 ذلك عدد اجزاء الحركات في كل ورقة وظيفه يعلم وهو الذي خلق وقد قال جل وعلا
 الما يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو اسحق قال يا بنو اسرائيل ان الله قد احاط بكل شي
 الخبير قال يا بنو اسرائيل ان الله قد احاط بكل شي الخبير قال يا بنو اسرائيل ان الله قد احاط
 رضي الله عنها ان نوح البكاي بن عم ان موسى صاحب الخضر ليقين موسى بن اسرائيل انما هو موسى
 اخر فقال بنو اسرائيل ان الله قد احاط بكل شي الخبير قال يا بنو اسرائيل ان الله قد احاط
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد احاط بكل شي الخبير قال يا بنو اسرائيل ان الله قد احاط
 اعلم فقال يا اعلم في حث الله عليه ادم برد العلم اليه فقال ان في عبد اجمع الخبير هو اعلم
 منطقال موسى عليه السلام اعلم بوظيفي في تانا خذ حونا فمعه في مكمل
 ثم تنطلق حيث تغدوت الحوت وهو ثم فاخذ حونا فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق معه
 بغناه يوشع بن نون حتى اذ انتهى الى الصحرة وضعا وشها فاما ما اضطرب الحوت في
 المكمل فخرج منه تنفقا في البحر فاخذ شبيهه في البحر شربا وامسك الله تعالى عن
 الحوت جربة اليها فصار عليه مثل الطاق فلما استنفذ موسى شربا واحدا من خبزه بالحوت
 فانطلقا بعقبه يومها وليلتها حتى اذ كان من الغد قال موسى لفتاه انا غدا لفتنا من
 شفرنا هذا نصا قال ولم يجد موسى النص حتى جاوز البحر الذي امر الله تعالى به فقال له
 فتاه ارايت اذ اوتينا الى الصحرة فاني فشتيت الحوت وما انتسبته الا للشيطان ان اذ حرم
 واتخذ تشبيها في البحر عجبا فان الحوت شربا ولم يمتي لغناه عجا قال موسى ذلك
 ما كان ينبغي فانزله اعلى انا فما قصصا قال جعاب قصصا انما حيا فيهما الى الصحرة فاذا
 رجل مستحي نوبا فتسار عليه موسى فقال الخضر عليه السلام وانما بارضك السلام فاك انا
 موسى قال موسى بن اسرائيل ان الله قد احاط بكل شي الخبير قال يا بنو اسرائيل ان الله قد احاط

جميع
 الخبير
 قال بنو اسرائيل
 وليس كخبر
 يكون قبل ان يكون
 بل عذر ان يكون
 صحيح

انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني علم من علم الله عز وجل علمه لان علمه وان علمه
علم من علم الله تعالى علمه لا اعلمه فقال له موسى شيخه في ان نبينا الله صابرا ولا اعصي
لك امر انا الخضر فان استعني فلما اتى عن شئ حتى احدثت لك منه ذكرا انا نطقا مشيان
علي ساحل البحر فترت سفينته فكلوه ثم ان حملوه فموتوا الخضر فكلوهم يعجزونك فلما
ركبا السفينه لم يبقا موسى الا والخضر قد قلع الوحا من الواح السفينه بالقدوم فقال
موسى قوم حملونا بحجر نزلت الي سفينته فحزتها لتعزق اهلها لقد جئت منها امرا
قال الخضر لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تؤذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولي من موسى شيئا
قال وجاء عصاف فوق علي حوت السفينه فنقر في البحر فتره فقال له الخضر عليه السلام
ما نقص علمي وعلقت في علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينه فبينما هما مشيا على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاخذ
الخضر اسنانه فاقبله بيده فقتله فقال له موسى اقبلت نفسك اذ كان يعبر نفسك لقد
جئت ان اتركك انك لم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال له وهذا اسنانه من الاولي
قال انك من شئ بعد ما لا انصا حتى قد بلغت من لذي عذرا قال ما نطقا حتى اذا
اننا الاثرية استنطقنا اهلها فابوا ان يضيفوها فوجد اهلها جارا ابيهم ان ينقص واقامه
قال ما بلا فقال له الخضر عليه السلام بيده هكذا فاقامه فقال موسى قوم ابناءكم لم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لا تحدث عليه اجرا قال هذا اقراني يعني وبينك وبينك بنا وبارك
لم يستطع عليه صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وردنا ان موسى كان
صبرا حتى يقض علينا من جنه لها قال شعيب بن جبر وكان ابن عباس رضي الله عنهما
يقرا وكان اماهم ملك ياخذ كل سفينه صاحبها عصابة وكان يقول واما الغلام
فكان خافرا وكان ابواه موسىين رواه البخاري في الصحيح عن الجدي ورواه مسلم
عن عمر والنقاد واسحق بن عمار الهوبه وغيرهما عن شفيق بن عبيدة

أخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو جبر احمد بن ابراهيم الاشعري في معنى
قول الخضر عليه السلام ما نقص علمي وعلقت من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور
من البحر ذلك وجهان احدهما ان نقر العصفور ليتبين بنا نقص البحر فكذلك علمنا
لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل

ولا عيب كينا غير ان يشيوناه من نلوا من فراع الكتاب

اي ليش

اي ليش فبنا عيب وعلى هذا قول الله عز وجل لا يشعرون بها لغوا الا ما اى لا يشعرون
بها لغوا البتة والاشتران قد رما اخذناه جميعا من العلم اذ العشر بعلم الله عز وجل الذي
احاط بكل شئ لا يبلغ من علمه ما به في القدر الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر
فهو جزء يسير وما لا يدرك قدره فتذ لك القدر الذي علمناه الله تعالى في النسبة الي ما
يعلمه عز وجل هكذا القدر اليسير من هذا البحر والله ولي المتقين **وله**
وقدرناه حبيبنا ابو ياسر عن شعيب بن جبر مينا الا انه وقع علي ابن عباس رضي الله عنهما
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابوالعاصم محمد بن يعقوب قال ما سمعت من اسحق
قال ما استعمل من الخليل قال ابا علي بن مشهور قال ان الاعشى عن جبر ابي ثابت عن شعيب
ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما موسى في اطب الخضر والخضر يقول للشت
نبي من اشرا بيل فقد ارتقت من العلم ما تخشى به وموسى يقول له ابي قد اسرت باثنا عك
والخضر يقول انك لن تستطيع معي صبرا قال القينا هو يخاطبه اذا عصفور فوقع علي
شفاطى البحر فنقر منه نفرة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رأيت الطير اصاح
من البحر قال نعم قال ما اصبتنا انا وانت من العلم في علم الله عز وجل الامتنان **لهذا**
الطير من هذا البحر

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما عبد الله بن محمد الطعبي قال ما سمعت من ابن
الفقهيح و**أخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عبيد الصفاة قال** حدثنا
اشعبل بن اسحق قال ما القعبي عن عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنذر عن جابر رضي الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاره في الامر كما يعلمنا السورة من
القران يقول لنا اذا امر احدكم بالامر فليرضع رعين من غير الرضعة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا
اعلم وقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر فيسبه بعينه
الذي يريد خير لي في ديني ومعاشي ومعادي وواقبة امري فاقدح لي ويسره لي وبارك
لي فيه اللهم وان كنت تعلم شرا لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به او قال في عاجل امري واجله

رواه البخاري في الصحيح عن شعيب وعبيد عن عبد الرحمن بن ابي الموال

وأخبرنا ابو علي حمزة بن عبد العزيز الصبيداني قال ما ابوالفضل عبد بن الحسين
الشمساري قال ما ابوجان محمد بن ادريس الرزازي قال ما سمعت من ابن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى

شبكة

قال حدثني ابي قال حدثني ابي ابي ليلى عن فضيل بن عمر عن ابيهم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استنجا بالدهن وحل في الماء يردد ان
يصنعه يقول اللهم اني استنجي بك بعلمك واستنجد بك بقدرتك وانت اكرم من تفعلك
فانك تقدر ولا اقدر ونعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لي في ديني
وخيرا لي في عيشتي وخيرا لي فيما بيني وبين الخبير فخير لي في عاقبة ويستر لي ثم بارك لي فيه
وان كان غير ذلك خيرا فاقص لي الخرج حيث كان ورضني بقضائك

واحد **ابو بصير** بن ثمان قال قال ابو عمر بن مطرف قال ما ابو بصير احمد بن داود السمرقاني
قال ما الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما علم ان من محمد عن ابيه عن فضيل بن عمر وعمر بن
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بعلمها الاستنجاء
اذ اراد احدنا امر ان يقول في ذكر الحديث بخبره الا انه قال وخير لي في عاقبة فيستر لي
وزاد في آخره يا ارحم الراحمين

واحد **ابو عبد الله** الحافظ قال ما حمزة بن العباس بن العقي قال ما عبد الكريم بن الهيثم
قال ما عمار بن الفضل قال ما حمزة بن الهيثم عن محمد بن الحسن عن ابيهم عن علقمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستنجاء يقول
اذ استنجيت فقل اللهم اني استنجي بك بعلمك واستنجد بك بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا
واحد **ابو الحسن** بن محمد بن محمد بن اسحق قال ما ابو بصير بن عوف
الغانمي قال ما ابو بصير بن محمد بن اسحق قال ما ابو بصير بن عوف
ابن باسروما صلاة ما جزئها فقال بعض القوم قد حفت او كلمة خرفها فقال قد حفت
به عوات شعثهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انطلق عما انعمه الله وهو اني فتناك
عن الدعاء ما جاءنا خيره فقال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احمني ما علمت
الحياة خيرا لي ونفوتي اذا انشأته خيرا لي اللهم اني استنجي بك بعلمك واستنجد بك بقدرتك
وانشأتك كلمة الحشر في الغضب والرضا وانشأتك القصد في الفقر والغنا وانشأتك نعمها
لا يبدي وقرع عينك لا تظلم وانشأتك الرضا بعد القضا وانشأتك ثبوت العيش بعد الموت
وانشأتك لذة النظر الى وجهك والشوق الي لقايتك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
اللهم زيننا نبيك الامان واجعلنا هذه مهتدين

واحد **ابو بصير** بن محمد بن اسحق بن عمار قال ما ابو بصير احمد بن سليمان الفقيه قال ما
ابو بصير بن محمد بن اسحق بن عمار قال ما ابو بصير احمد بن سليمان الفقيه قال ما

عن ابيه

عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله عن ابي قال قال جلاله الا الله عددا احصى علمه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملايكة ملقى بعضها بعضا ابرهم يتسوق اليها فكلمها
فقال الملايكة يا رب كيف نكلمها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول الله

واحد **ابو عبد الله** محمد بن عبد الله الحافظ قال ما ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسني
قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب
ابن سيرين الدمشقي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فحدثنا قال
وسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق خلقه في طينة من العرق عليهم
من نوره ثم اجابته من ذلك النور يوم يبعثني اهتدي ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جفت
القلوب على علم الله قل **يريد بقوله من نوره اي من نور خلقه قال الله تعالى وجعل**
الظلمات والنور

واحد **ابو محمد** بن محمد بن محمد بن احمد بن بابويه المروي قال ما ابو بصير محمد بن المومنين
الحسين بن عيسى قال ما الفضل بن محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى قال ما ابو بصير محمد بن
معيوية بن صالح عن ابي جليل بن يزيد عن عيسى بن ابي بصير قال ما ابو بصير محمد بن
رضي الله عنه يقول شربت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ما شربته بكشفه
يقول ان الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم اني باعتك بعدك امة انا صابهم بالخون حمدوا
وشكروا وان صابهم ما بشرهم احسنتم او صبروا ولا علم ولا علم قال يا رب وحيف
بكون هذا لهم ولا علم قال اعطهم من حكلي وعلمي

واحد **ابو محمد** بن محمد بن محمد بن احمد بن بابويه المروي قال ما ابو بصير محمد بن المومنين
الحسين بن عيسى قال ما الفضل بن محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى قال ما ابو بصير محمد بن
معيوية بن صالح عن ابي جليل بن يزيد عن عيسى بن ابي بصير قال ما ابو بصير محمد بن
رضي الله عنه يقول شربت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ما شربته بكشفه
يقول ان الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم اني باعتك بعدك امة انا صابهم بالخون حمدوا
وشكروا وان صابهم ما بشرهم احسنتم او صبروا ولا علم ولا علم قال يا رب وحيف
بكون هذا لهم ولا علم قال اعطهم من حكلي وعلمي

لا تشده ذلك ابي ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن بابويه المروي قال ما ابو بصير محمد بن المومنين

لا

ابو

المومنين

بن عيسى



منها الفاهم ومعناه الغالب ومنها القهار ومعناه الذي لا يقصد الا ويغلب
 ومنها القوي ومعناه المتكبر من كل مراد ومنها المقدر ومعناه الذي لا يرد شئ
 عن المراد ومنها القادر ومعناه انبات القدر ومنها اذ والقوة المبين ومعناه
 نفى النهاية في القدرة وتعميم المقدرات وروي في بعض الاخبار الغلاب ومعناه يجس
 علي ما يريد ولا يجسر علي ما تراد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابى عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ابى احمد بن
 عثمان المستوفي قال ابى فتنبة بن شعيب قال ابى عبد الرحمن بن ابى الولى عن محمد بن المنذر عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في
 الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذ قم احدكم بالامر فليركع ركعتين
 من غير الغريضة ثم ليقل اللهم اني استخبرك بعلمك والسفرك بقدرتك واسئلك
 من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
 تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
 ويستره لي ثم يارك في فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
 او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه وعجل لي الخير حيث
 يشاء **رواه البخاري في الصحيح عن فتنبة بن شعيب**

اخبرنا ابو نصر بن فنانة قال ابى ابو الحسن محمد بن الحسن الشرايح قال ابى مطين قال
 ما سمعت من غيري من ابى الولى قال ابى عبد الله بن ابي ليلى عن فضيل بن عمرو عن ابى ابراهيم عن علقمة عن
 عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة اذا اراد
 احدا الامران يقول اللهم اني استخبرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
 فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابى شعيب بن ابي عمير قال ابى ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ما سمعت من علي الورافي قال ابى عبد الله من جاء قال ما سمعت بشئ من ابى عبد الله رضي الله عنه
 الهاد عن عبد الله بن ابي سليمان رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم
 اصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ان يقول اذا اراد احدكم الشئ فيقول اللهم اني
 استخبرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث بمعنى حديث جابر وهو مرسل
 وهو الاستناد فما احدثني زيد وهو ان الهاد ان يصعب شرحه عن ابى الولى
 عن عبد الله بن مشعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء

وروي عن

وروي عن جده اخبر عن ابن مشعود رضي الله عنه ومن وجده اخبر عن ابى شعيب الخدي
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابى اشعث بن ابي حمزة الخزازي قال ابى محمد بن الحسن بن فتنبة
 قال ما سمعت من غيري قال ابى الولى قال ابى عبد الله رضي الله عنه قال ابى الولى قال ابى الولى
 ابن مطهر عن عثمان بن ابى العاص الثقفي انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه الجاهل
 في حبسه منذ اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي باله من حبه
 وقال ليتم الله به الاثاق وقال تتبع مرات اعود بالله وقد رتبه من شر ما اجد واخاذه
رواه مسلم في الصحيح عن حمزة

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القفطان ببغداد قال ابى الولى قال ابى الولى
 زياد القفطان قال ابى استحق بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ابى الولى قال ابى الولى
 الشايب عن ابيه قال صلينا مع عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة تحففت فيها قل انصرف
 انصرف ومعهم جيل وهو ابى فتساله فقال في دعوات دعوات سمعتم من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسئلك بعلم الغيب وقدرتك على الخلق احسن ما
 خبر الي وتوفيتي اذا كانت الوفاة خيرا لي واسئلك بحسبك في الغيب وا
 كلمة الحكم في الرضا والغضب واسئلك بالقصد في الفقر والغنا واسئلك
 الموت واسئلك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضرر ولا فتنة
 مضلة اللهم زيننا بزينة الجنات واجعلنا هداة مهتدين **بخار**

اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن عثمان بن قنانه قال ابى ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسن بن
 منصور قال ابى محمد بن يحيى بن سليمان قال ابى عاصم بن علي قال ابى فتنبة بن الربيع عن ابى الولى
 عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لعبيث العبدي رضي الله عنه
 الجبريت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبه مستبها وهو في بيت خالتي مسومة رضي الله عنها قال
 فقامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركنين قبل العجوة قال فذكر الحديث
 بطوله قال فنه سبحان ذي القدرة والكرم

اخبرنا ابو طاهر العقيلي قال ابى ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري قال ما
 سمعت من مسلم بن وايل قال ما سمعت من شعيب بن سابق قال ما سمعت من ابى جبير عن منصور عن موسى
 ابن السائب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابى الولى رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم كل ثمرة مما ارزقك الا من عاقبه فاستغفر وني

اغفر لكم ومن علم في ذوقه على الغفرة فاستغفر في غفرت له بقدر في ولا ابالي وخاطب
صالح الامن له دينه فستلوي الهدي اهدكم وخاطب فقير الامن اعننه فستلوي اعنكم ولو
ان اولكم واخركم وورطكم ورايتكم وحيبكم ومينكم اجتمعوا الى صعب واحد فستلوي كل
متابلا ما بلغت استينته فاعطينته لم يقصر ملكي الا كما لو ان احدهم على شفة البحر فغزبه
ابرة ثم ترعها ذلك باني جواريا حيا ان فعل ما اشاء عطاي كلام وعدا ابني كلام وانما قول
لشي اذا اردت ان تقول له كن فيكون • هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن
حوشب عن النبي عنه • ولذكر القدرة فيه شاهلا من حديث اخر •

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي قال سمعت ابا عبد الله من محمد بن الحسن
النصر اباذي قال ما احمد من الازهر قال ما ابراهيم بن الحكم بن ابيان قال حدثني ابي عن عظمة
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من علم
منكم ابني ذوقه على يغفر الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك في شيا •

اخبرنا ابو احمد الحسن بن علوي قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها ابو شعيب عبد الله بن الحسن الخزازي قال حدثني عن عبد الله بن الضحاك
ابو بن هبك الحلبي الزهري قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت ابا عبد الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي نواضع كل شي لعظمته والحمد
الذي ذك كل شي لغزته والحمد لله الذي خضع كل شي للحمد والحمد لله الذي استسلم كل شي له
لقدرته وقال ما يطلبها ما عتده كتب الله تعالى له اربعة آلاف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة
ورواه ابو بصير بن اسحق الصبيعي عن ابي شعيب قال في الحديث كتب الله تعالى له بها
الف حسنة ورفع له بها الف درجة •

نفس ربه يحيى بن عبد الله وليت بالفوق وله شاهلان موفونان •
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما ابو الحسن طاهر
ابن عمرو بن الربيع بن طاهر قال ما ابي قال اخبرني الشري عن بصير بن خبيث عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله الذي نواضع كل شي لعظمته
والحمد لله الذي ذك كل شي لغزته والحمد لله الذي استسلم كل شي لقدرته والحمد لله الذي
خضع كل شي للحمد كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة ومحي عندها ثمانين الف عبيبة
ورفع له بها ثمانين الف درجة •
واخبرنا علي بن احمد بن محمد بن عبيد الصفار قال ما هشام بن علي قال حدثنا

عظمه صلاح

بلغ

تف

مولى النبي

موسى بن اسحق قال سمعت ابا عبد الله من حستان قال حدثني الدينان صفيه بنت علي بن وديعته
بنت غلبه ان قبلة كانت اذا اخذت خطها من اصبح قالت لست لله وانك كل على الله
ووضعت جنبي لربي واحتضرت لذي ربي فتقول هذا من اثم بقران من سورة البقره عشر
آيات ثم بقران الكهني ويقول اعوذ بالله وبكل انه الثمانات اللاتي لا يجاوزهن سر ولا
تاجر من سر ولا ينزل من السماء ومن سر ما يخرج منها وسر ما ينزل في الارض وسر ما يخرج منها
ومن سر طارق الليل الا طارقا بطرف خبير امت بالله واعصمت بالله الحمد لله الذي
استسلم لقدرته كل شي والحمد لله الذي ذك لغزته كل شي والحمد لله الذي نواضع لعظمته كل شي
والحمد لله الذي خضع للحمد كل شي اللهم اني تسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من
كتابك وبجودك الاعلى واتسرك الاكبر وكل ثمانات اللاتي لا يجاوزهن سر ولا تاجر
ان تنظر البينا نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا غفرت ولا فقر الا جبرته ولا عدوا الا اهلكته
ولا ديننا الا قضيت ولا عرابنا الا كسوته ولا امرنا الا نفيه صلاح من الدنيا والاخره الاعطينا
بارحمت امت بالله واعصمت به ثم تقول سبحان الله بلانا وبلائين ثم تقول الحمد لله اكبر بلانا
وبلائين ثم الحمد لله اربعا وبلائين ثم تقول سبحان الله بلانا وبلائين ثم تقول الحمد لله اكبر بلانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنته انته مشتتة معه فقال صلى الله عليه
علي خير من الخادم فقال تبلي فامرها بهذه الآية •

باب ما جاء في اثبات صفة القوة وهي القدرة

قال الله عز وجل اولهم وان الله الذي خلقهم هو اشدهم قوة • وقال تبارك وتعالى
ان الله هو الرزاق ذو القنون المبين • وفي رواية عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذو القوة المبين •

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحر بن عبيد الله الشافعي قال
ما ابراهيم بن دقوق قال ما عبد الله بن صالح الحلبي قال ما اشرا بيل بن موسى عن اخيه ابي
علي الرودباري قال ما ابو بصير بن داسه قال ما ابو داود قال ما نصر بن علي قال ما ابو احمد قال ما
اشرا بيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القنون المبين • وقال الله عز وجل
والشما بليناها ابا يدعني يقوه •

اخبرنا ابو زر بن ابي اسحق قال ما ابو الحسن الطريقي قال ما عثمان بن شعيب قال ما
عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن ابي ربيعة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول

للخرف

ابن ابي عمير قال قال ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 قال ما ادم من ابي ابا سنان قال ما ابرههم من الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي

عنى ص

باب ما جاء في اثبات العزة لله عز وجل

قال الله عز وجل وهو العزيز الحكيم وقال جل وعلا وكان الله ثوبا عزيرا وقال تعالى
 ولا عزركن لقولهم ان العزة لله جميعا وقال جل جلاله انفقون عندكم العزة فان العزة لله
 احلت عطية خيرا عن ابي عبد الله عليه السلام لا عن غيرهم احسن
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي

قال انا ابو العباس محمد
 اسحق حدثني ابو جعفر
 محمد بن عبد الرحمن

الذي لا يموت

الذي لا يموت والجن والانس يموتون
 رواه البخاري في الصحيح عن ابي عبد الله
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي

ساجدة

واخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي

رواه البخاري في الصحيح عن ابي عبد الله
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي
 اخبرنا ابو عبد الرحمن بن الحسن الفاضل قال ما ابرههم من الحسن الكشي قال ما ابرههم من الحسن الكشي

قال الله هل عتبت ان اعطيتك ذلك ان تتالي غيره قال لا وعزتك فيقدم الله اليها
 فمثل له شجرة اخرى ذات ظل وشروبا فيقول اي رب قدمي الي هذه الشجرة كون في ظلها
 واكل من ثمرها واستر من ما بها فيقول الله عز وجل هل عتبت ان فعلت ان تتالي غيره
 فيقول لا وعزتك لا تتاليك غيره فيقدمه الله تعالى اليها فيعزله باب الجنة فيقول
 اي رب قدمي الي الجنة فاحسن عاقبة الجنة فانظر اليها فيقدمه الله عز وجل اليها فيرى
 اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ارضني الجنة قال فيدخله الله عز وجل الجنة قال له اي
 فيقول الله عز وجل من في الجنة من مثل من يدكي ويدي حتى اذا انقطع به الاماني
 قال الله عز وجل هو لك وعشرة امثاله قال فيدخل الجنة فيدخل عليه من جنه من الجن والانس
 فيقول ان له الحمد لله الذي احياك لنا واجبا نالك قال فيقول ما اعطيت احد مثلي اعطيت
 قال واد في اهل النار هذا من جعل يعلى من نار يغلي زما عن حرامه عليه
 واحسن ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن يقين قال
 سأل ابو بكر بن ابي شيبة وعقوب بن ابراهيم الدورقي قال سألني ابو بكر بن عثمان ومعه
 في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه من حديث عطاء بن يزيد اللبتي عن
 شعيب بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابو الحسن بن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق الاشعري قال سأل
 يوسف بن يعقوب القاضي قال سأل ابو الربيع قال ما استعمل من جعفر قال ما محمد بن عمر وعن
 ابي سبلعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل حبر
 عليه الصلاة والسلام فاسأله الي الجنة فقال انظر اليها وما اعدت لاهلها فرجع وقال
 وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحقت بالمكارم فقال ارجع اليها فانظر اليها فرجع
 فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد من اهل الجنة فقال ارجع اليها فانظر اليها فرجع
 فانظر اليها وما اعدت لاهلها فرجع وقال وعزتك لا يدخلها احد من اهل الجنة فقال ارجع اليها
 فقال وعزتك لا يدخلها احد من اهل الجنة فقال وعزتك لا يدخلها احد من اهل الجنة فقال وعزتك
 احسن ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان بعد اذ قال انا ابو سهل
 ابن زياد القطان قال سألنا محمد بن الحسن بن الحسن بن علي قال سألنا عن غيبات قال سألنا
 قال سألنا الامام جعفر بن محمد بن اسحق عن ابي سبلعة الاخر انه حدثه عن ابي شعيب بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العزرازي والقبر يارم اي من
 نار عني فيها عذبتة

فاذا دخل الجنة

ان اراد

رواه مثله في الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمر بن حفص وقال ان ربه ردوه فيقول
 وانما اراد به ان يها صفات له فقال انزل فلان بالصلاح واريدك بالبورع علي معني انه انصفها والله اعلم
 احسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ما اسرقت من اسحق قال
 احمد بن يوسف قال سألنا ابا شعيب الطائي عن ابي سبلعة انه سأل ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
 حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يرد دعوتهم الا امام العادل والصابر حين يقطر
 ودعوة الظالم ويحل علي الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب عز وجل وعزتي لا انصرك
 ولو بعد حين
 احسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال ما جعفر بن محمد قال ما تشبه
 قال سأل ابن ابي عمير عن دراج عن ابي بصير عن ابي شعيب الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اعوي عبادك ما ابرح ابراهيم
 يعني في اجسادهم قال الرب عز وجل وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
 احسن ابو بصير بن عثمان قال انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ما تشبه
 ابراهيم قال سألنا ابا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تشبه
 رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علي اصحابه يوما فقال لهم هل اريدوا
 عز وجل قالوا لله ورسله اعلم قال ما تشبه قال ما تشبه قال ما تشبه قال ما تشبه
 ادخلته الجنة ومن صلى لي غيري وثمها ان شئت رحمته وان شئت عذبتة
 احسن ابو القاسم الجعفي قال سألنا ابا شعيب الطائي قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال
 انا ابو القاسم الجعفي قال سألنا ابا شعيب الطائي قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال
 مولي لا يشعور قال دخل ابو شعيب الطائي حذيفة رضي الله عنه فقال اخبرني قال له
 الرب انك اليقين قال لي وعزتي قال قال فاعلم ان الصلاة حق الصلاة ان تعرف ما تحت
 تنظر وان تنظر ما تحت تعرف واياك والنلون فان دين الله واحد والله
 العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة تعنها يرجع الي صفة القدرة وقد كان كانت
 بمعنى الغلبة تعنها يرجع الي القدرة وان كانت بمعنى نقاشة القدرة فانها ترجع الي الشدة
 الذات تلك العزة

باب ما جاء في الجلال والحروب والكبرياء والعظمة والحمد وهذه صفات يستحقها انه

قال الله عز وجل وسعني وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال جل وعلا يبارك اسم ربك

حتى

شرح

بلغ

الحسين



ذي الجلال والاکرام وقال جل جلاله وله الخبر في السموات والارض وقال تعالى العزير
الجبار المتكبر وقال حلت عظمته وهو العلي العظيم وقال حلت درته فتسبح باسم
ربك العظيم وقال بناركو وتعالى انه حميد مجيد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال لما محمد بن صالح من هالي قال ما الحسن بن الفضل الجعالي
قال ما تبليمن بن حبيب قال ما محمد بن زيد قال ما محمد بن هلال العنزي عن الحسن بن البصر
عن اشتر بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم اعود
الرابعة فاحمد تلك الحادثة ثم اخبره بما اخبره فقال لي يا محمد ارفع راسك وقال تسبح لك
واشوق فتسبح فاقول يا رب تعال يا الله الاله الاله والله اكبر فيقول وعرفي وجلالي
وعظمتي لاخر من من قال لا اله الا الله

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن صالح ورواه مسلم عن شعيب بن منصور عن حماد الا انه
قال في الحديث وعرفي وخبري يا عظمي كما تنفق ذكره

اخبرنا ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد قال ما استعملت من محمد الصفار قال ما محمد
بن مروان قال ما يزيد بن هرون قال ما عاصم بن ابي الوليد عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قد ما يقول اللهم انت السليمان
مبارك يا ذا الجلال والاکرام

اخرج مسلم في الصحيح من وجه اخر عن عاصم الاحول وخالد الخزاز واخرجه ايضا من
حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا علي بن احمد بن محمد ان قال ان ابو القاسم تبليمن بن احمد الطبراني قال ما ابن ابي عمير
قال ما الفرابي ح قال تبليمن بن محمد بن عمرو قال ما تبليمن بن محمد بن عمرو قال ما تبليمن بن محمد بن عمرو
الجعري عن ابي الورد عن ثمانية عن الجعالي عن محمد بن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه فرج رجل وهو يقول اللهم اني اشاكك الصبر فقال تسالت الله عز وجل البلا فسلمه
العاقبة ومز برجل وهو يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال قد استنجيت لك ومز برجل يقول
اللهم اني اشاكك تمام النعمه فقال اندري ما تمام النعمه فقال دعوت دعوتها ارجوها الخير
قال فان تمام النعمه الفوز من النار ودخول الجنة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ما ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ما ابو جعفر
ابن ابي الدنيا قال حدثني ابو علي احمد بن ابراهيم الموصلي قال ما خلف بن خليفة عن حفص بن ابي
اشتر عن اشتر بن ملك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في جلقه ورجل قال بعلي

قال كوفي

على رجع وتجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اشاكك بان لك الحمد لا اله الا انت
المنان يبيع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد دعا الله باسمه الا عظم الذي اذا دعي به احاب واد اشكره اعطى

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ما الحسن بن محمد بن اسحق قال ما يوسف
ابن يعقوب قال ما مشدد قال ما معمر قال سمعت داود اللطفاوي يحدث عن ابي مسلم
الجعالي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ذكر صلاة
العبادة او في ذكر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شئ انما شهيدتك كانت الربية وحده لا شريك
لك اللهم ربنا ورب كل شئ انما شهيدك ورب كل شئ انما شهيدك اللهم ربنا ورب كل شئ انما شهيدك
ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ اجعلني مخلصا لك واهل بي كل ساعة في
الدنيا والاخرة ذا الجلال والاکرام استمع واستمع الله اكبر الاكبر الذي نور السموات
والارض الله اكبر الاكبر حتى يمد الله ويومر الكوكب الله اكبر الاكبر

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي العروبة العقيبة قال ما ابو سهل بن بشران احمد قال ما داود
ابن الحسن بن البهقي قال ما قتيبة بن شعبة عن ملك عن عبد الله بن عبد الرحمن
شعيب بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
يقول يوم القيامة ابن النخايون بحلال في اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا له
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن شعبة

اخبرنا ابو صاري العطار ومحمد بن موسى بن الفضل قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ما الربيع بن سليمان قال ما عبد الله بن وهب قال ما تبليمن بن ابي القاسم بن عمرو بن محسن
ابن علي الغفري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سأل احدكم بريد مشقة فتعروا لا تستجاب له فليقل الحمد لله الذي بعثه ورجلا له نعم الصالحين
ومن ابطاء عنه من ذلك شئ فليقل الحمد لله على كل حال

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ما الحسن بن محمد بن اسحق قال ما يوسف
ابن يعقوب قال ما محمد بن ابي بكر قال ما يحيى بن شعيب عن ابي عيسى الطحان قال حدثني عون
ابن عبد الله عن ابيه عن ابي بصير عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يذكرون من جلال الله ومن يلبده وتكبيره وتسبيحه يتعطفون حول العرش
لهند ويحذون ويحذون بذكره بصاحبهم في احب احدكم ان يكون له عند الله تعالى
مذكر يدكر به

٢٥

الجبارة

اخبرنا ابو علي الروذباري قال ان ابو بكر بن دناشه قال لسا ابوداود قال لما الحمد بن صالح قال
 ما ابن ولب قال صدقني معونة من صالح عن عمرو بن قيس عن جابر بن عبد الله عن عوف بن مالك
 الاسدي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لا يبرئانه رحمة الاوقف فتسال ولا يبرئانه عذاب الاوقف فتعود قال ثم رجع بقدر فتساله
 بقول في روعه شيخان ذي الجبوت واللبثوت والخبريا والعظمة ثم سجد بقدر فتساله
 ثم قال في روعه مثل ذلك ثم قال فقرا بالعلم انهم فراء فتسورة شوره
واخبرنا ابو علي الروذباري قال ان ابو بكر بن دناشه قال لسا ابوداود قال لما الحمد بن صالح
 الطيا لستى وعلي بن الجعد قال لسا شعبة واخبرنا ابو الحسن البصري قال لسا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال لسا يوسف بن يعقوب قال لسا عمرو بن مزيق قال لسا شعبة عن عمرو بن مزيق عن
 ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عبيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر تكبيرا استمعان ذب الملقوت والجبروت
 والخباب والعظمة وذكر الحديث **لفظ** حدث الروذباري **وتم رواية** البصري
 قول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل قال لسا الحسن بن صالح قال لسا الحسن بن صالح
 بربا والعظمة

ويستعيد محمد بن موسى قال ان ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفا قال لما الحمد بن
 محمد بن يعقوب البرقي القاضي قال لسا ابو بصير قال لسا الحسن بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن جبير بن مطعم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يمسي حين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا او حتى ما
 اللهم اني اسالك العاقبة في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعاقبة في ديني واهلي
 وما لي اللهم استغفر ربي وامر حرو عاني اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
 وشمالتي ومن فوقي اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني **قال** جبير وهو الحسن بن صالح
 قال لسا الحسن بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال ان ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفا قال لسا جعفر بن محمد بن
 الطيا لستى به عدد قال لسا شهاب بن بكار قال لسا الحسن بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 المتسبب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الخبر يار داي وبالعظمة ازارى ابن نازع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
واخبرنا الشيخ ابو بكر بن قورق قال ان ابا عبد الله محمد بن جعفر قال لسا الحسن بن صالح

تعا

ردا ازار

ابوداود

ابوداود الطيالسي قال لسا الحسن بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة ازارى والكبير يار داي
 ابن نازع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابو العباس محمد بن يعقوب قال لسا جعفر بن محمد بن صالح
 قال لسا الحسن بن جعفر قال لسا الحسن بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 واخبرنا جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 والخبر يار داي ابن نازع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

رواه مستلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمرو بن جعفر بن عبيد الله
اخبرنا ابو الحسن بن علي بن محمد القرني قال ان الحسن بن محمد بن اسحق قال لسا يوسف بن يعقوب
 قال لسا ابو بصير قال لسا الحسن بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الرخوع قال اللهم ربنا
 لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما سمعت من شئ بعد اهل السما والارض اللهم لا
 مانع لنا اعطيت ولا معطي لنا نعمت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجدم
رواه مستلم في الصحيح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

جماع ابواب اثبات صفة المشمة واحده

وكان الاشتاد ابو اسحق رحمه الله يقول من اشيا صفت الذات ما يعود الى الارادة
منها الرحمن وهو المراد لرزق كل حي في دار البلي والامتحان **ومنها** الرحيم وذلك
 المراد لانعام اهل الجنة **ومنها** العفو وهو المراد لزالة العقوبة بعد الاستيقان
ومنها الودود وهو المراد للاحتسان الى اهل الولاية **ومنها** العفو وهو المراد
 لتسهيل الامور على اهل المعرفة **ومنها** الروف وهو المراد للعفو عن العباد **ومنها**
 الصبور وهو المراد لثبات العقوبة **ومنها** الحكيم وهو المراد لاشفاط العقوبة لئلا
 الاصل على العصية **ومنها** الكريم وهو المراد لكثير الخيرات عند المحتاج **ومنها**
 البر وهو المراد لاعتزاز اهل الولاية **ومنها** اصحابنا من ذمب الي ان هذه الالات هي من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء

باب قول الله عز وجل ونقر في الارحام ما نشاء وقوله تعالى نريد
 في الخلق ما يشاء وقوله جل وعلا في اي صورة ما شاء جسدك وقوله جل وعلا خلقناكم



يهيب لمن يشاء انانا و يهب لمن يشاء الذكور او من وجهه ذكرانا وانا تا وجعل من يشاء الله
عليه قدير وقوله تبارك وتعالى الله يمشط الرزق لمن يشاء من عباده وقوله تعالى
يهدى الله من يشاء وقوله عز وجل وربك خلق ما يشاء ويختار

احمر بن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
قال ما محمد بن اسمعيل بن مهران قال ما ابا عبد الله الطاهر قال ما ابن وهب قال اخبرني عمر بن
المرث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن وابلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فانما رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال له حدثه من اشتهه الغفاري لحدثه بذلك من قول ابن مسعود
رضي الله عنه قال كيف يشقي رجل بغير عمل فقال له الرجل العجيب من ذلك قال في شتمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى
اليها ملكا فصورها وخلق شجرها وبصرها وجلدها ورحمها وعظامها ثم قال يارب اذكر
ام انت منقضى بك ما تشاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله يقول بك ما تشاء ويكتب
ارب رزقه منقضى بك ما تشاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصيغة في
امر ولا ينقص **رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر ورواه ابن جرير**

عمر بن ثوبه وقال يارب شقي ام سعيد منقضى بك ما تشاء ويكتب الملك
احمر بن ابي عبد الله الحافظ قال ابا عبد الله محمد بن اسحق الفقيه قال ابا عبد الله العزير
قال ما حاجج من مناهل ابي النعمان قال اسحاح من زيارته قال ما عبيد الله بن ابي بكر عن ابي بكر بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا يقول ارب
نطفة ارب بخلقها ارب بمضعها فاذا اراد الله عز وجل ان ينقص خلقها قال ارب ارب اذكر
ام انتي اشقي ام سعيد قال الرزق في الاجل ويكتب كذلك في بطن امه

رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان ورواه مسلم عن ابي كامل عن حماد

احمر بن ابي الحسن بن ميثران ببغداد قال ابا عبد الله محمد بن عمر والرزاق قال ابا عبد الله
محمد بن باجل السلمي قال ما ابا عبد الله بن صالح قال ما معويه بن صالح عن علي بن ابي طلحة
حدثه ان ابا الوداع جبر من نواف اجرة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال تسبيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شي
لم يمنع شي **اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن معوية بن صالح**

باب قول الله عز وجل وما نشاء الا ان يشاء الله وقوله جل وعلا

فصل
اسمعي

بلغ

ما يذكر من الا ان يشاء الله وقوله جل وعظمته ولو نشاء الله ما لفتل الذين من بعدهم
وقوله جل وعظمته ولو نشاء الله ما لفتلوا ولو نشاء الله ما لفتلوا ولو نشاء الله ما لفتلوا
ما فعلوه وقوله تبارك وتعالى قل لو نشاء الله ما لفتلوا ولو نشاء الله ما لفتلوا
احمر بن ابي الحسن محمد بن الحسين العلوي قال ما ابا عبد الله محمد بن الحسن القطان قال ما
ابو الكاظم احمد بن الازهر قال ما ابا عبد الله محمد بن ابي سرة عن جده ابي سرة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفقوا على المستجير وان يقض
الله على اثنين نبيه ماشا **رواه البخاري في الصحيح عن ابي طرقة عن ابي اسامة**
واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابي عبد الله ما احب ومعاها ما اراد

احمر بن ابي عبد الله محمد بن محمد الرزقاري قال ما ابا عبد الله الفاسي قال ما ابا عبد الله محمد بن
قال ما ابا عبد الله محمد بن الحسين قال ما ابا عبد الله محمد بن ابي عن سليمان بن ابي اسحق عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين قال ان الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقته وقاطبة بنت رسول الله
عليه وسلم من الله عنها فقال لهم لا تضلوا قال علي رضي الله عنه فقالت بنت رسول الله
بنت الله تعالى فاذا نشاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك ولم يرجع الي سنيا وهو مذبذب فخذوه ويقول وكان الاثنان اكثر
رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي ابيس

احمر بن ابي عبد الله الحافظ قال ما ابا عبد الله محمد بن اسحق الفقيه قال ابا عبد الله العزير قال ما
شجاع بن مخلد قال ما ابا عبد الله محمد بن اسحق الفقيه قال ابا عبد الله العزير قال ما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض ارواحكم حين تشاء ورد فاحين تشاء
فقضوا حواجرهم فنحسوا الي ان ابصرت بعين الشمس ثم نام قسلي
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم

احمر بن ابي عبد الله محمد بن عبدان قال ما ابا عبد الله محمد بن عبيد الصفا قال ما ابا عبد الله محمد بن عمر
الضبي لفظ ابي مسلم قال ما ابا عبد الله محمد بن اسحق الفقيه قال ما ابا عبد الله محمد بن اسحق الفقيه قال ما
عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما ابا عبد الله محمد بن اسحق الفقيه قال ما
صلى الله عليه وسلم من الحد بيده نزل من لا يترس منه فقال من خرسنا وقال عبد الله انا انا يعني
وقال انت من شئت اربنا انا انتك تشاء ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لها فخر شئت كل كان في وجه
الصحيح اذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فلم تستبقوا اليه الشمس على ظهورنا

وما يذكر

شا الله ليعلم امره واحده ولكن بضل من يشا ويهدي من يشا ولقننا لمن عاينته نعملون
وقوله عز وجل من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم وقوله تعالى وما ارسلنا
من رسول الا لنبينا نؤيده ليعين لهم قبض الله من يشا ويهدي من يشا وقوله جل جلاله
كذلك بضل الله من يشا ويهدي من يشا وقوله تبارك وتعالى لقد انزلنا آيات مبينات
والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم وقوله جلت قدرته والله يدعوا الى دار السلام ويهدي
من يشا الى صراط مستقيم وقوله جل جلاله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا
وقوله جل جلاله ولو شا الله لجهنم امة واحدة ولكن يدخل من يشا في رحمته والظالمون
ما لهم من ربي الا نصيب وقوله تعالى يدخل من يشا في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا بالغا
وقوله عز وجل ويعذب المنافقين ان يشا او يتوب عليهم وقوله فيما قال تبارك وتعالى رب
لو شيتنا هلكنهم من قبل اياي وقوله تعالى ان هو الا نقتك تضل بها من يشا ويهدي
من يشا وقوله جلت قدرته ذلك هادي الله هادي به من يشا من عباده وقوله جل جلاله
الله يحسن الله من يشا وقوله جلت عظمته يحيي من يشا ويميت من يشا وقوله عز وجل مختص
بما يشا وقوله تبارك وتعالى والله يصاغت من يشا وقوله جل جلاله ولكن الله
يقدره تعالى نصيب برحمته من يشا وقوله عز وجل الا ان يشا الله ترفع
شاه وقوله جل جلاله والله يورثه بصره من يشا وقوله جلت عظمته نصر من يشا
وقوله تعالى انك فضل الله بونته من يشا وقوله جل جلاله وان الفضل لله بونته من يشا
وقوله تبارك وتعالى بلقي الروح من امره علي من يشا من عباده وقوله جل جلاله ولكن الله
يمن علي من يشا من عباده وقوله تعالى يحيي من يشا وقوله عز وجل نصيب من يشا
ويصرفه عن يشا وقوله جل جلاله فيبسطه في السما كيف يشا وقوله جلت عظمته ناد
اصابه من يشا وقوله تعالى ولو نشا لطمسنا على اعينهم وقوله عز وجل ولو نشا
لستخناهم على عيانتهم وقوله جل جلاله ولو نشا لهدمناهم وابصارهم وقوله تعالى
ولو نشا الله لاغنتكم وقوله جلت عظمته تمحو الله ما يشا وتبنت وقوله عز وجل قل اللهم
مالك الملك توفى الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتدر من تشا وقوله عز وجل
تسوي بعينك الله من فضله ان شا وقوله تعالى يرزق من يشا وقوله تبارك وتعالى
وعليه ما يشا وقوله جل جلاله ولا تحيطون بشئ من عهده الا بما يشا وقوله جل جلاله يوفى
الحكمة من يشا وقوله عز وجل ان ربي لطيف ما يشا وقوله جلت عظمته من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد وقوله تعالى ولكن ينزل بقدر ما يشا وقوله جلت قدرته

ان يشا

7
ان يشا يتكن الريح وقوله تعالى واذا شئنا بدلنا امثاله من دونه بلاه وقوله عز وجل ان يشا
يدمكم ويستخلف من بعدهم ما يشا وقوله جل جلاله ويغيث في الصور تضعف من في السموات
ومن في الارض الا من يشا الله وقوله جلت عظمته من اذا شا انشئ من يشا وقوله جل جلاله
وهو علي جميعهم اذا يشا قدس وقوله تبارك وتعالى الا ما شا ربك ان يريك وتعالى بما يريد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن ابي اسحاق قال
قال ابو بصير عن الحسن بن علي بن ابي ابيان قال قال الشيخ عبد الله بن ابي اسحاق عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال ما طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي ابية من البغيض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي طالب ابي عمير
الا الله الا الله كلمة الاحاح لك ما عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي ابية انزع عن ملية
عبد الطلب فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم بعرضها عليه وعبد الله بن ابي ابية انزع عن ملية
هو ابو طالب اخرا كلمهم علي بن ابي ابية عبد الطلب واما ان يقول الا الله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا والله لا استغفرن لك ما لكم من عندك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنه ان يجدوا
بشئ عتقا والذين كفروا ولو كانوا اولادكم من عند ربكم ان يشا الله وقوله عز وجل
في ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
رواه البخاري في الصحيح عن ابي الثمان واخرجه من حديثه وغيره عن النبي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بصير عن ابي اسحق واهل بيته عن ابي بصير
قالوا ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا ابو بصير عن ابي اسحق واهل بيته عن ابي بصير
حيوة قال ان ابو الهادي انه سمع ابا عبد الرحمن الخليل يقول انه سمع عبد الله بن عمر ورضي الله عنهما
يقولان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن جل جلاله كقلب واحد بصرف كيف يشا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك على خير
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بصير عن ابي اسحق واهل بيته عن ابي بصير
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بصير عن ابي اسحق واهل بيته عن ابي بصير
بشئ من يعجز عن ان يجاب قال سمعت جده من عبد الله قال سمعت ابا عبد الرحمن الخليل يقول
سمعت النواشئ من بني هاشم الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا
من اصعب عن صاحب الرحمن ان نشا اقامه وان نشا اراخه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم يا مصرف القلوب صب قلوبنا على دينك والذين آمنوا وما يرضع اخرين اليوم القيا

اصابع الرعي
مصرف القلوب

اخبرنا ابو بصير محمد بن الحسن بن فورك الامام قال ما عبد الله من جعفر قال ما يوسن
ابن جبيب قال ما ابو داود قال ما ابن شاذان عن الزهري ح واخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال حد
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املا قال ما ابو جعفر احمد بن محمد بن شاذان صاحب ابو عبد
قال ما ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ثنا من عبد الله ان عبد الله
ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان الله
بقا وشر ما شئت من الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاقطعوا فخرات اطا وعطى اهل الانجيل
الانجيل فعملوا بها حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاقطعوا فخرات اطا وعطى اهل الانجيل
به حتى غروب الشمس فاعطيتهم فخرات اطا وعطيتهم القرآن فعملت
اقبل العمل واكثر اجرا فقال اهل التوراة والانجيل ربنا هو الله
لفظ حديث شعيب رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن عبد العزيز الاوربيني عن

السبح انفعه فكر سعي
وذكر حكمه وصرفنا
كون النبي دعي واغرى
العمل القوي منه الا
دعي انصاره في العمل
بالعمل نسي ما رواه
ابن عمار عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان
لازال طالعه مما مني
ظاهري للو الا ان
مما رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في
الحي 6 اخرجه في الصحيح

ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال ما احمد بن عبد الصفار قال ما خلفه عمر
بمعاين بن شاذان قال ما علي بن شاذان عن الامام علي بن ابي طالب الغامري
بن عطاء بن بشير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الثوم كمثل خامة الزرع من حيث انتهم الاربع كفاها فاذا شعثت اعندلت قالوا كذا
اليس من بجفاء بالبلل او مثل الكافور كمثل الازرق ماء معتدله حتى يقصها الله اذ اشتهاء
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن شاذان عن علي بن

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال ما احمد بن عبد الصفار قال ما استعمل القاضي قال ما
محمد بن ابي بكر بن ابي عبد الوهاب قال ما خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم ان شئت لم تبعه بعد البيزيم
فاخذ ابو بصير رضي الله عنه بيده فقال حسبي برسول الله فقد المحبت علي بن ابي طالب وهو في
الاربع يعني فخر صلى الله عليه وسلم وهو يقول شيهزم الجمع ويولون الذين بل الساعية
سوعدهم والساعية اذ هي وامر

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن عبد الوهاب الملقبي
اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال ما احمد بن جعفر القطيعي قال ما عبد الله احمد بن جليل
قال ما لي قال ما عبد الصمد بن ابي الفرات قال ما عبد الله بن بريدة عن يحيى بن محمد

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عدو ابابعتة الله على من يشاء تجعل رحمة
للمؤمنين فليبتس صل يرفع الطاعون فمركت في بيته صابرا محتسبا تعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد

اخبرنا البخاري في الصحيح من وجه اخر عن داود
اخبرنا محمد بن عبد الله الخافظ ومحمد بن موسى الفضل قال ما ابو عبد الله احمد بن عبد الله
الزهري قال ما علي بن محمد بن عيسى قال ما ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو شبله بن عبد الرحمن وشعيب بن اسد قال ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
استنبر جبر من المشركين ورجل من اليهود فقال استلم والذي اصطفى محمد علي العالمين
في نسبه فاستلم به وقال اليهودي والذي اصطفى موسى علي العالمين فترى المثل عند ذلك
يده فلهم اليهودي فذهب اليهودي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزوه بالذي كان
من امره وامر استلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزوه على موسى
يصعقون فاكون اول من يقبض فاذا اموشى بطش بجانب العرش فلما
قبض صعق فافان امر كان من استنق الله عز وجل
رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد

ابن اشعق عن ابي اليمان
ابن ابو الحسن محمد بن الحسين بن اورد العلوي املا قال ما ابو الفاستم عبد الله
ابن ابراهيم بن ابوبية المزني قال ما احمد بن يونس بن عبد البرزاق قال ما محمد
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثت ابا بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى لا يقبل ابن ادم باحتية الدهر فاني انا الدهر ارسل الليل والنهار فاذا شعثت
فخصتها قال الشافعي رضي الله عنه في رواية حمله فابليه والله اعلم ان العرب كان
تأه ان تدم الدهر ونسبه عند المصاب التي ينزلهم من موت او مرض او نلنا وغير
ذلك فيقولون انما هلكنا الدهر وهو الليل والنهار فيقولون اصابهم فوارع الدهر ابا درهم
الدهر فيقولون الليل والنهار اللذين يفعلان ذلك فدمون الدهر بانه الذي يقينا ويقطع
بناء فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسبو الدهر على انه يقينج الذي يفعل بظنه
هذه الاشياء فانهم اذا شعثت فما عمل هذه الاشياء فانا تستنقون الله تبارك وتعالى فان الله
عز وجل اعلم هذه الاشياء

انا الله

عن عائشة



ابو الحسن بن بشران ببغداد قال قال ابو الحسن علي بن محمد الهادي قال قال
ابو بصير قال قال جدي شعبة بن ابى عمير قال قال اخي جندب بن ابي
ابن البشير قال قال صفوان بن يحيى عن ابي بصير قال قال جدي شعبة بن ابى
عليه وسلم قال قال اطلبوا الخير فكله وتعرضوا لفتحات رحمة الله تعالى فان الله عز وجل
تفحات من رحمة بصيبها من يشاء من عباده ويصلوا الله عز وجل ان يسقر عور انفسهم
ويؤمن روعانفسهم

ابو بصير بن ابي اسحق قال قال ابو الحسن الطرقي قال ما علمت من شعبي قال قال
عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما رواه عنه ام الكتاب يقول بقرآنا من القرآن فيسجدت وبقيت ما بيننا ولا
يذكر وما يثبت كل ذلك في كتاب

ابو بصير بن ابي اسحق قال قال ابو الحسن الطرقي قال ما علمت من شعبي قال قال
الحسن بن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما رواه عنه ام الكتاب يقول بقرآنا من القرآن فيسجدت وبقيت ما بيننا ولا
يذكر وما يثبت كل ذلك في كتاب

باب قول الله عز وجل يريد الله ليعذبكم وقوله والله يريد
ان يتوب عليكم وقوله وان الله هادي من يريد وقوله ان الله يحكم ما يريد وقوله
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
وقوله ثم يريد الله ان يهديه يسيرا ومن يرد الله فليس له قوة الا ان يشاء الله
صنيفا حيا كما يصعد في السماء وقوله فمن يرد الله فليس له قوة الا ان يشاء الله
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وقوله فيل من ملك من الله شيئا ان اراد ان
يهلك المتبعين من امره وامد ومن في الارض جميعا وقوله اذا اراد الله بقوم شيئا فلا
مرد له وقوله اذا اردنا ان هلك قرية امرنا منزلها مستحقوا سخطنا وقوله خذوا
وانا لا اذري استنزل به ممن في الارض ام ارادهم منهم رشدا وقوله من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقوله فاراد ربك ان يبلغا اشدها وستخرجك من ارضك
من ربك وقوله انما يريد الله ليعذبكم الرحيم اهل البيت ويطهر قلوبكم ويطهركم
وقوله فاعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد واله الطيبين
الطاهرين

قال يريد الله ان يصيبهم بعض ذنوبهم وقوله انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وقوله
ان كان الله يريد ان يعذبكم وقوله قل من ذا الذي يعصم من الله ان اراد بكم شيئا او اراد
بكم رحمة وقوله قل ان الله لا يهدي القوم الضالين وقوله وان الله ان اراد في الله بكم شيئا فلا
سائل له وقوله ان الله عز وجل انزل من السماء ماء فجعلنا منه خضرا نضرب به الشجر فان
يا قوم الى قولنا ان يردن الرحمن بضر لا تغني عني شفاعهم شيئا ولا ينفقون

ابو بصير بن ابي اسحق قال قال ابو الحسن الطرقي قال ما علمت من شعبي قال قال
ابن يحيى قال قال ابن وهب قال قال اخي جندب بن ابي عمير قال قال جدي شعبة بن ابى
عمير قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو خطيب يقول في ترجمته رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
رواه مسلم في الصحيح عن جرير

ابو بصير بن ابي اسحق قال قال ابو الحسن الطرقي قال ما علمت من شعبي قال قال
شعبان بن نصر قال قال ابو اسحق قال قال ابو بصير بن ابي عمير قال قال جدي شعبة بن ابى
عمير قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو خطيب يقول في ترجمته رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
رواه مسلم في الصحيح عن جرير

باب قول الله عز وجل يريد الله ليعذبكم وقوله والله يريد
ان يتوب عليكم وقوله وان الله هادي من يريد وقوله ان الله يحكم ما يريد وقوله
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
وقوله ثم يريد الله ان يهديه يسيرا ومن يرد الله فليس له قوة الا ان يشاء الله
صنيفا حيا كما يصعد في السماء وقوله فمن يرد الله فليس له قوة الا ان يشاء الله
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وقوله فيل من ملك من الله شيئا ان اراد ان
يهلك المتبعين من امره وامد ومن في الارض جميعا وقوله اذا اراد الله بقوم شيئا فلا
مرد له وقوله اذا اردنا ان هلك قرية امرنا منزلها مستحقوا سخطنا وقوله خذوا
وانا لا اذري استنزل به ممن في الارض ام ارادهم منهم رشدا وقوله من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقوله فاراد ربك ان يبلغا اشدها وستخرجك من ارضك
من ربك وقوله انما يريد الله ليعذبكم الرحيم اهل البيت ويطهر قلوبكم ويطهركم
وقوله فاعلم

ابو بصير بن ابي اسحق قال قال ابو الحسن الطرقي قال ما علمت من شعبي قال قال
ابن يحيى قال قال ابن وهب قال قال اخي جندب بن ابي عمير قال قال جدي شعبة بن ابى
عمير قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو خطيب يقول في ترجمته رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
رواه مسلم في الصحيح عن جرير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد واله الطيبين
الطاهرين

صفتها كغفار وعزى
جمع صلات الى العنقا
الذي يصوب قتلها هو
عليون الجاهل واليه
عيلون الجاهل واليه
صفتها كغفار وعزى
صفتها كغفار وعزى
صفتها كغفار وعزى
صفتها كغفار وعزى
صفتها كغفار وعزى



قال ابو امية محمد بن ابوهلم الطرسوسي قال سألني عن عبد الله بن يحيى بن ابي خنيس قال سألني عن
ابن يحيى بن ابي خنيس عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحنف قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذ اراد الله بعبد خيرا جعله قلوبا او حنك يفتله قال يهدى به لعل صالح حتى يقبضه عليه
تابعه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه

اخبرنا ابو علي الروذباري قال قال ابو جعفر بن داود قال سألنا موسى بن عامر قال
سأل الوليد واحضرت ابو شعيب الملقب قال قال ابو احمد بن عدي الحافظ قال سألنا محمد بن احمد بن عبد الواحد
ابن عبد ربه قال سألنا موسى بن ابي بصير قال سألنا الوليد بن مسلم قال سألنا محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اراد
الله بالامر خيرا جعل له وزير صدق ان نشئ ذمرا وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل
له وزير سوء ان نشئ له ذمرا وان ذكر لم يعنه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سألنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سألنا محمد بن اسحق الصفحاني
قال سألنا عفان قال سألنا محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن محمد بن عمرو بن الرزاز قال سألنا محمد بن ملاعب بن جبان قال سألنا عفان بن مسلم عن حماد
بن يوسف عن الحسن بن عبد الله بن مفضل قال ان رجلا في امرأة كانت يغيا
بجمل بلا عجزها حتى يتبط به اليها فقالت المرأة ما ان الله تعالى قد ذهب
بالسرور حجاب الاستلام فولي الرجل ما صاب وجهه الحايض فامى النبي صلى الله عليه وسلم فاحضه
فقال انت اراد الله بك خيرا ان الله عز وجل اذ اراد بعبد خيرا جعل له عقوبة ذنبه واذا اراد
بعبد شرا امتدك عنقه بذنبه حتى يوافي القياية كانه غير يوم

اخبرنا ابو القاسم محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي هاشم العلوي بالكوفة قال قال ابو
جعفر محمد بن علي بن جبير قال سألنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين قال سألنا قتيبة بن سعيد قال
سألنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذ اراد الله بعبد خيرا جعل له العقوبة في
الدنيا واذا اراد بعبد شرا امتدك عنقه بذنبه حتى يوافي القياية

اخبرنا ابو القاسم محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي هاشم العلوي بالكوفة قال قال ابو
جعفر محمد بن علي بن جبير قال سألنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين قال سألنا قتيبة بن سعيد قال
سألنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذ اراد الله بعبد خيرا جعل له العقوبة في
الدنيا واذا اراد بعبد شرا امتدك عنقه بذنبه حتى يوافي القياية

اراد هلاك

هلاك امة عذرها ونبيها حي فان عذبت بها حيا ذبوه وعصوا امره
مسلم في الصحيح فقال حدثت عن ابي اسامة رضي الله عنه

اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورق قال قال ابو عبد الله من جعله قال ما نوتس
ابن جبير قال سألنا ابو داود قال سألنا محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبارك وتعالى اذ اراد بقبض عبد بارح جعل له حاجبه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سألنا محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذ اراد الله بعبد خيرا جعل له حاجبه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سألنا محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذ اراد الله بعبد خيرا جعل له حاجبه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سألنا محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذ اراد الله بعبد خيرا جعل له حاجبه

اخبرنا ابو علي الروذباري قال قال الحسن بن الحسن بن ابي الطوس قال قال ابو
قال ما ابو ثوبان قال سألنا حفص بن غياث قال سألنا هشام بن عمرو عن ابيه عن ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اراد الله تعالى بالهلكة خيرا
اخبرنا ابو طاهر القمي قال قال ابو طاهر محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي قال سألنا ابو بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

اخبرنا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

واراد هلاك

عبد
عليه

وهم عيان الصالحون الذين قال ان عباري لبعض كع عليهم سلطان فالزمهم شهان
 لا اله الا الله وحسبها بهم
 وباشنا ان عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية اسرى
 من فيها يقول نسلطنا اسرارها فنعصوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو
 قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر يحسدون فيها
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابا احمد بن كامل القاسمي قال سألنا عن سعد العوفي قال
 حدثني ابو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال
 حدثني ابو جري عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل
 فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرا
 يقول من اراد الله ان يضله يضيق عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا والاسلام واسع
 وذلك حين يقول اجعل عليكم في الدين من حرج يقول في الاسلام من ضيق
 اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي وابو شعيبه محمد بن موسى بن الفضل قال
 محمد بن يعقوب قال سألنا عن ابي بصير قال سألنا عن جواب قال سألنا عن الثوري عن
 ابو جعفر الدارقطني انه سئل عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح
 صدره قال نور يقدف به في الجوف فيشرح له الصدر وينفتح قلبه هل لذلك
 اسرارها قال نعم ان ابنة الى دار الخلود والنجا في عن دار العزور واشهد ان لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين قال سألنا ابو منصور النخعي قال سألنا عن جده قال سألنا عن
 منصور قال سألنا عن خالد بن ابي حريصة عن عبد الله بن المشور وكان من ولد جعفر بن
 ابي طالب قال سألنا عن قول الله صلى الله عليه وسلم هذه الابهة لمن يرد الله ان يهديه يشرح
 صدره للاسلام فقالوا اهل ذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل النور القلب انفتح وانشرح
 قالوا اهل ذلك علم يعرف به قال نعم الانابة الى دار الخلود والنجا في عن دار العزور والاشهاد
 للهوت قبل ان يروا الموت
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن دكود العلوي قال سألنا عن عبد الله بن محمد بن الحسن
 الشريفي قال سألنا عن محمد بن يحيى الذهلي قال سألنا عن عبد الرحمن بن مهدي قال سألنا عن
 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى له خلق ابليس وقد بين
 ذلك في آية من كتاب الله عز وجل ونصها علمها من علمها وجهها من جهها ما كنتم عليه
 بقائنين الا من هو صالحا المحيم وقد روي في هذا خبر من نوع

اخبرنا ابو عبد الله

عن ابو عبد الله الحافظ قال سألنا ابو بصير احمد بن اسحاق الفقيه قال سألنا عن ابي بصير قال
 قال ابو بصير الزهري قال سألنا عن ابي بصير قال سألنا عن ابي بصير قال سألنا عن ابي بصير قال
 ان لا يعصى له خلق ابليس
 اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال سألنا ابو بصير عن قول الله عز وجل
 قال ان ابو بصير الزهري قال سألنا عن ابي بصير قال سألنا عن ابي بصير قال سألنا عن ابي بصير قال
 لو اراد الله تعالى ان لا يعصى له خلق ابليس
 وحدثني مقاتل بن حيان عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يجر من الله عنه با ايا بصير لو اراد الله ان لا يعصى له خلق ابليس
 باب
 قول الله عز وجل وللله ما في السموات وما في الارض يعفو
 عن ما يشاء ويعذب من يشاء وقوله تعالى ربظم على بطن ان يشاء ربهم وان يشاء يعذبهم
 وقوله جل جلاله ان الله لا يخفى ان بشركم به ويعفو عما راون ذلك ان يشاء
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 ابن شعيبه الدارقطني قال سألنا عن ابي بصير قال الزهري حدثنا قال
 الخولاني عن عيان بن الصامت رضي الله عنه قال سألنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 علي ان لا تستخرجوا بالله شيئا ولا تنسوا ولا تنسوا الاية لمن ولى منكم فاجرح على الله تعالى
 ومن اصاب من ذلك شيئا فعوفت به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى
 الله تعالى ان يشاء عذبه وان يشاء عفوه
 رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعنه عن شعيب
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سألنا ابو بصير عن ابي بصير قال سألنا عن ابي بصير قال
 الحميدي قال سألنا عن ابي بصير قال سألنا عن ابي بصير قال سألنا عن ابي بصير قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الجنة والنار وقالت النار يدخلني المنكر من يدخلني
 الجنة ووقالت الجنة يدخلني الصعقا ويدخلني المساكين فقال لا الله عز وجل الجنة انت
 حتى ارحم بك من انشا وقال للنار انت عذابي بك من انشا وكل واحد منكم ملوها
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 باب
 قول الله عز وجل ان الله يفعل ما يشاء وقوله جل جلاله
 ويفعل الله ما يشاء وقوله ان الله يفعل ما يريد وقوله تعالى ما يريد وقوله ان الله يفعل ما يشاء

يكون

واحد من ابوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحراني ببغداد قال ابا ابو جعفر احمد بن محمد
العقبة قال ساعد الله من محمد بن ابي الدنيا القزويني قال كنت للحسن بن الصباح قال ما سمعت
بومش قال ما سمعت بن عوف الخنفي وذكر ما يتنازه خونه

احمد بن ابوعبد الله الخياط قال اخبرني ابو النصر العقبة قال ما علمت من محمد بن عيسى
قال ما ابوالنعمان قال انا سمعت من ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني بتعبه في السبب عطا
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
يستول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قد ذكر حديث الرويه وذكر من يوفق تعلمه ومن خردل
قال ثم نحووا حتى اذ اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله تعالى فخرجوا منهم ونفوسهم بانثر السجود وذكر الحديث في الرجل الذي
يقضي بين العبد والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قضيت في الرجل الذي
ذكار وما يقول الله عز وجل هل عسيبت ان فعلت ذلك بك ان تتسأل عن ذلك فيقول
لا اله الا انت فبخطي به ما شئت من عهد ومنتان فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا
على الجنة فرأى اجنبا فيستبصت ما شئت الله ان يبصت ثم قال يا رب قد منى
به وذكر الحديث

احمد بن ابوعبد الله الخياط قال انا ابو شعيب بن الاعرج قال ما سمعت من محمد بن ابي
عوف بن
قال ساعد الله من محمد بن ابي الدنيا القزويني قال كنت للحسن بن الصباح قال ما سمعت
بومش قال ما سمعت بن عوف الخنفي وذكر ما يتنازه خونه
احمد بن ابوعبد الله الخياط قال اخبرني ابو النصر العقبة قال ما علمت من محمد بن عيسى
قال ما ابوالنعمان قال انا سمعت من ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني بتعبه في السبب عطا
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
يستول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قد ذكر حديث الرويه وذكر من يوفق تعلمه ومن خردل
قال ثم نحووا حتى اذ اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله تعالى فخرجوا منهم ونفوسهم بانثر السجود وذكر الحديث في الرجل الذي
يقضي بين العبد والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قضيت في الرجل الذي
ذكار وما يقول الله عز وجل هل عسيبت ان فعلت ذلك بك ان تتسأل عن ذلك فيقول
لا اله الا انت فبخطي به ما شئت من عهد ومنتان فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا
على الجنة فرأى اجنبا فيستبصت ما شئت الله ان يبصت ثم قال يا رب قد منى
به وذكر الحديث

احمد بن ابوعبد الله الخياط قال اخبرني ابو النصر العقبة قال ما علمت من محمد بن عيسى
قال ما ابوالنعمان قال انا سمعت من ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني بتعبه في السبب عطا
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
يستول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قد ذكر حديث الرويه وذكر من يوفق تعلمه ومن خردل
قال ثم نحووا حتى اذ اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله تعالى فخرجوا منهم ونفوسهم بانثر السجود وذكر الحديث في الرجل الذي
يقضي بين العبد والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قضيت في الرجل الذي
ذكار وما يقول الله عز وجل هل عسيبت ان فعلت ذلك بك ان تتسأل عن ذلك فيقول
لا اله الا انت فبخطي به ما شئت من عهد ومنتان فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا
على الجنة فرأى اجنبا فيستبصت ما شئت الله ان يبصت ثم قال يا رب قد منى
به وذكر الحديث

ونخله لا فوه الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الله على كل شيء قدير
وان الله قد لحاظ بكل شيء علما وانه من قالها حين يصبح يحفظ حتى يمسي ومن قالها حين
يمسي يحفظ حتى يصبح

احمد بن ابوعبد الله الخياط قال اخبرني ابو النصر العقبة قال ما علمت من محمد بن عيسى
قال ما ابوالنعمان قال انا سمعت من ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني بتعبه في السبب عطا
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
يستول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قد ذكر حديث الرويه وذكر من يوفق تعلمه ومن خردل
قال ثم نحووا حتى اذ اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله تعالى فخرجوا منهم ونفوسهم بانثر السجود وذكر الحديث في الرجل الذي
يقضي بين العبد والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قضيت في الرجل الذي
ذكار وما يقول الله عز وجل هل عسيبت ان فعلت ذلك بك ان تتسأل عن ذلك فيقول
لا اله الا انت فبخطي به ما شئت من عهد ومنتان فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا
على الجنة فرأى اجنبا فيستبصت ما شئت الله ان يبصت ثم قال يا رب قد منى
به وذكر الحديث

احمد بن ابوعبد الله الخياط قال اخبرني ابو النصر العقبة قال ما علمت من محمد بن عيسى
قال ما ابوالنعمان قال انا سمعت من ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني بتعبه في السبب عطا
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
يستول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قد ذكر حديث الرويه وذكر من يوفق تعلمه ومن خردل
قال ثم نحووا حتى اذ اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله تعالى فخرجوا منهم ونفوسهم بانثر السجود وذكر الحديث في الرجل الذي
يقضي بين العبد والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قضيت في الرجل الذي
ذكار وما يقول الله عز وجل هل عسيبت ان فعلت ذلك بك ان تتسأل عن ذلك فيقول
لا اله الا انت فبخطي به ما شئت من عهد ومنتان فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا
على الجنة فرأى اجنبا فيستبصت ما شئت الله ان يبصت ثم قال يا رب قد منى
به وذكر الحديث

قال
من قالها
حين يصبح
يحفظ حتى
يمسي ومن
قالها حين
يمسي يحفظ
حتى يصبح

عن هذا وكان الانسان احمق شئ جدا لاقال فقال يا عزير لنعرض عن هذا ولا نحرمه
من النبوة اني لاسأل عما افعل وهم يتسألون .

اخبرنا ابو بصير عن قتادة قال قال ابو العباس الصبيعي قال ما الحسن بن علي من زاد قال ما
ابن ابي ابيوش قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوفي ابا بطعم ولا اشرك
حتى لا يظنهم او يستبرئهم حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نبتغيه انما كنا نبتغيه
اللهم الغنا بمشركنا بكل شئنا وامتينا مننا بكل خير فستأكل قلوبنا وشكرها لا خير
الاخير والاله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله لا اله الا الله ما نشاء الله لا قوة
الا بالله اللهم بارك لنا فينا رزقنا وقتنا عذاب النار .

اخبرنا ابو منصور عن قتادة قال قال ابو منصور النضروري قال قال احمد بن محمد قال ما سمعت
ابن منصور قال ما ابو بصير قال ما هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا راى من ماله شبهة
بمعجبه او دخل حايطا من حيطانه قال يا نشاء الله لا قوة الا بالله .

اخبرنا ابو بصير عن قتادة قال قال ابو بصير قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال
ان قال ما ابو بصير عن محمد بن كعب قال الخلق اذ قتلنا من ان يعصوا

اخبرنا ابو بصير قال ما سمعت موسى قال ما خلا من نبي قال ما سمعت من ذوقنا ارضنا على
عمر بن عبد العزيز عن الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس .

اخبرنا ابو بصير عن قتادة قال قال ابو بصير قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
ابن اشعيل البصري قال ما سمعت قتادة قال ما ابو بصير قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
كنت اقول يا قدر حتى قرأت بضعا وتبعين كتابا من كتب الانبياء في علمها من جعل شيئا
من المشبهة الي نفسه فقد كفر واتركت قولي .

اخبرنا ابو بصير عن يوسف الاصفهاني قال قال ابو بصير عن حماد بن زيد قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
ابن ابي بصير قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
ابن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلكها انزل من السماء في كل كتاب منها من نصاف
الي نفسه شيئا من المشبهة فقد كفر .

اخبرنا ابو بصير عن الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
الحافظ قال حدثني حمزة بن علي العطار قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
رضوان الله تعالى عليه عن القدر ما نشاء يقول .

عبد بن علي

اخبرنا ابو بصير

ما سمعت كان وان لم اشاء وما شئت ان لم يشاء لم يشاء لم يشاء
اخلفت العباد علي ما علمت ففي العلم جري الفنى والمستن
على ما سمعت وهذا احذلت وهذا اعنت وهذا اعن
لمنهم شققي ومنهم شقيد ومنهم شقير ومنهم شقير

ما جاني قول الله عز وجل يريد الله بكم البستر ولا يريد بكم العسر
وقوله تعالى فمن يشاء فليؤمن ومن يشاء فليكفر وقوله شقير الذي اشركوا الوشاء والله
ما اشركنا ولا ابائونا ولا حرمنا من شئ وقوله وقال الوشاء الرحمن ما عبدناهم وقوله وما
الله يريد ظلم العالمين وقوله وما الله يريد ظلم للعباد .

ما جاني قول الله عز وجل يريد الله بكم البستر ولا يريد بكم العسر
الدارمي قال ما عبد الله من صالح عن معونة من صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي
في قوله عز وجل يريد الله بكم البستر ولا يريد بكم العسر قال البيهقي الا انظر الى العسر العظام والنسفر
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فمن يشاء فليؤمن ومن يشاء فليكفر يقول

الله الامان آمن ومن تشاء لله الكفر وهو قوله تعالى وما نشاءون الا الله
العالمين وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى شقير الذي اشركوا
ما اشركنا قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو نشاء الله ما اشركوا وقال
احمدين يقول الله عز وجل لو شئت لم نجعلهم على الهدى احمدين .

اخبرنا ابو بصير عن الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
قال ما ادم بن ابي ابيوش قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
لو نشاء الله ما اشركنا ولا ابائونا ولا حرمنا من شئ قال هذا قولك شقير الذي اشركوا
له الجنون الجحيرة والتيا به والوصيلة والحاي وعنه معاوية في قوله تعالى لو نشاء الرحمن
ما عبدناهم يعني الاوثان لانهم لا يعلمون وقوله انهم لا يصوتون يقول ما يعلم الا الله
تبارك وتعالى على ذلك .

اخبرنا ابو بصير عن الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن ابي بصير قال ما سمعت الحسن بن علي بن زياد قال ما سمعت
قوله عز وجل يتصفون الذين اشركوا مع الله الالهة يعني مشركي العرب لو نشاء الله ما اشركنا
ولا اشركنا ابائونا ولا حرمنا من شئ من الجحش والنعام لئن الله تعالى امرتني بذلك
يعني هكذا كذب الذين من قبلهم من الامم الخالية رسلكم كاذبا وما جعل الله

في السنن

قوله

الظن

ما سمعت



يقولون ان الظن
تتبعون الظن

حتى دافوا بشيائهم عن ادباقل لكل عندكم من علم يعني من بيان فتح جوه لنا يقولون تبتنوه
بجوه من الله عز وجل يقول الله عز وجل ان تتبعون الا الظن وان استر الا فرصون الظن
قال لهم يا محمد الله الحجة البالغة على الخلق فلو شاءوا لهدواكم اجمعين لدينه فكلهم شهدوا
الامر بشهادة ان الله حرم هذا الخمر والالوان مما كان من قبلهم والامر بالله حريمه فلما تشهدوا
وقالوا لو شاءوا لهدواكم اجمعين ان الله حريمه لهدواكم اجمعين لدينه فكلهم شهدوا
لو شاءوا لهدواكم اجمعين ان الله حريمه لهدواكم اجمعين لدينه فكلهم شهدوا
بنات الله وقال **لو شاءوا لهدواكم اجمعين** وما الله يريد ظلم للعالمين فيعذب على غير ذنب ولو
فيعذبهم على غير ذنب عند من لا يعرف ظلم الربوبية وان له ان يفعل ما يشاء في ملكه
ولا يكون ذلك منه ظلم

ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا

باب ما جاء في اثبات صفة التمتع

قال الله تعالى فاستمعوا له ان الله هو السميع البصير وقال **انه هو السميع العليم**
وقال **ان الله سميع بصير** وقال **سميع عليه** وقال **لقد سمع الله قول الذين قالوا** وقال
فدسمع الله قول الذين نادوا لي زوجهما ومنتهى الى الله والله يستمع خفا ويركبا وقال **انني**
معكما استمع واري وقال **انهم يحستون اننا لا نسمع سرهم وننواهم بل**
ابن عباس قال ابو الحسن علي بن محمد الغري قال قال الحسن بن محمد بن اسحق قال ما يوشك من يقول
القاضي قال ما شئ من حرم قال ما حرام من زيد عن ابي عن ابي موسى عن ابي عبد الله
قال اخذنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حياضنا واذا اهلنا سبنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس اربعمائة علي يفتضحون فكلهم لان دعوى اصم ولا عابيا
او على تشكرك

ابن عباس قال
ابن عباس قال
ابن عباس قال
ابن عباس قال

بكم ندعون شريعا قريبا وانا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي لاحول
قوة الا بالله قال **يا عبد الله من قبش قبل الاحول ولا قوة الا بالله فانها من جنود الجنة**
يا عبد الله من قبش الا ذلك علي كلمة من جنود الجنة قبل الاحول ولا قوة الا بالله
ابن البخاري في الصحيحين عن ثعلبة بن جهم ورواه مستلم عن خلف بن هشام ورواه الربيع عن حماد
ابن محمد بن ابي عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا

ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا

ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا
ابن عباس قال ابو عبد الله الحافظ قال لما ابوزكريا العنبري قال يا محمد من عبد السلام قال يا

ابن عباس قال
ابن عباس قال
ابن عباس قال
ابن عباس قال

اي معمر عن عبد الله بن مشعور عن النبي صلى الله عليه وآله قال اجتمع عند البيت لانه نفر من بني اسرائيل
 او ثقبان وقرى في قلب نفعه قلوبهم كثير يتختم بطونهم قال احدهم اترون ان الله في
 ما نقول فقال الاخر يستمع ان جهرا ولا يستمع ان خفيا وقال الاخر ان كان يستمع لذي
 فانه يستمع اذ الخفينا قال فاستر الله عن رجل وما حتمت تستنصرون ان يشهد عليكم
 ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظنتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
قال الحميدي وكان شقيقا او لا نقول في هذا الحديث حدثنا منصور بن ابراهيم بن جريح
الاعرج احد قدامه اثنتان منهم ثبت علي منصور في هذا الحديث
 رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي
رواه مستلم عن ابن ابي عمير عن شقيقين
احمد بن ابو عبد الله الكوفي قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما محمد بن اسحق الصائغ
 قال ما عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ابي عمير عن عبد الله بن سليمان عن دراج انه قال حدثني ابي
 الهيثم عن ابي شعيب الخديري عن النبي صلى الله عليه وآله عن ابي جحيفة الاخر عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 ان احداها حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان يوم حار الفتي الله تعالى
 الى اهل السما والهل للارض فاذا قال العبد الا لله الا الله ما اشهد جرح هذا اليوم
 جرحه قال الله عز وجل جهنم ان عبد من عبدي استجار في منجى واني اشهدك
 فاذا كان يوم شديد البرد الفتي الله تعالى شريفا ويصير الى اهل السما والارض
 جهنم ان عبد من عبدي استجار في منجى من زهر برحهم قال الله عز وجل
 زهر برحهم قال ثبت بلغني فيه الكافر فبينهم من شدة بردها بعضه من بعض ذلك
رواه عبد الله بن وهب عن يحيى بن ابي عمير
احمد بن الامام ابو الفتح العمري قال ما عبد الرحمن بن ابي شريح قال ما عبد الله بن محمد البغدادي
 قال ما علي بن الحجة قال ما شريك عن زياد بن عياض عن ابي عياض قال سألت ابن عمر وسئل
 ابن عمر عن الله عنها وانا استمع عن العمري قال لا يستمع الله عز وجل لاجل سبحها ولا ابشعها
 فحلف يستمع الدعوى والى

نفسا
 هب
 قف على الخلف

باب ما جاء في اثبات صفة البصر والرؤية وكلناهما عيانان عن معنى واحد

قال الله عز وجل ان الله هو السميع البصير وقال ان الله بعبان خبير بصير وقال
 انه كان بعبان خبير بصيرا وقال ان الله كان شهيدا بصيرا وقال فتعبروا بالله عاظم

وقال البصير

سورة ابو الحسن بن بشران ببغداد قال ان ابو جعفر الرزاز قال ما علي بن ابي طالب
 ما يندرون مال الكادوس من ابي لهند عن عطفه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال انزل القرآن
 واحده الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة ولا بانوبك مثل
 بيانك بالحق واحسن تفسيره او فانا نقر فانه لتقره على الناس على حث وتزناة تنزل
عن محمد بن عبد الله الحافظ قال ما علي بن عيسى الجعفي قال ما ابو بصير بن ابي طالب
 ما محمد بن ابي شي قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال ما ابي لهند عن عطفه عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال انزل الله تعالى القرآن الى السماء الدنيا في ليلة القدر وكان
 ينزل في كل ليلة في الارض من ثمان مائة سنة
هذا يدل على ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتهم من ذكر
 ربهم محدث انما هو في اعلاهم اياه بانزاله الملك الوحي له على رسول الله صلى الله عليه وآله
عن ابو الحسن العمري قال ان ابو عمرو والصفار قال ما ابو عوانة قال ما ابو الحسن
 بن موهب قال خرج الي يومنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منه
 خيري فمأخنت فيه مع القوم وباب بيتي كانوا يجيئون عليك قال يا بشي
 فيسترونها هم اجنوا بقوله ما ياتهم من ذكر من ربهم محدث قال قلت
 نزله اليها هو محدث لا الذكر بفسنة محدث قل **والذي** به وصحة
 وما احمد بن حنبل رحمه الله ما **عن** ابو بصير محمد بن الحسين بن مهران قال ما عبد الله
 بن جعفر قال ما ابو بصير بن حبيب قال ما ابو بصير بن حبيب قال ما ابو بصير بن حبيب
 بن عبد الله هو ابن مشعور عن النبي صلى الله عليه وآله قال انزل الله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليما
 عليه فلم ير علي ما خذ في ما خذتم وما خذت فقلت ما رسول الله اخذت في شي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يحدث لبيبه من امر ما يشاء وان
 احداث الا تظلموا في الصلاة **في** هذا بيان واضح لما قد مر ذكره حيث قال يحدث لبيبه و
عن ابو طاهر الفقيه قال ان ابو بصير الفطاني قال ما احمد بن يوسف الشافعي قال ما عبد الله
 بن موهب عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال تسال عطفة الاشود فقال انه قد وقع في قلبي الشك فقول الله تعالى شهر رمضان الذي
 انزل فيه القرآن وقوله ان انزلناه في ليلة القدر وقوله ان انزلناه في ليلة مباركة وقوله انزل
 في تنوال وذي القعدة وذي الحجة والحرم وشهر ربيع الاول **قال** ابو عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هو الحديث

حدثنا ابو بصير
 تفيض قدوم ويضم
 داله اذا ذكر مع
 قدوم قاموس



قوله
عن مخلوق

وروي عن يونس بن واقد البصري عن شعيب بن سعد عن ذكر الأشعث في الشناخ
عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن شعيب عن الأشعث في ذكر فتان فيه
قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق فاحضر النبي صلى الله عليه
ان فضل كلام الله على تبار الكلام كفضله على خلفه وكان فضله لم ينزل فخذ ذلك
كلامه لم ينزل **وروي عن أبي الورد بن عبد الله عن مروان بن معاوية** قال
عن مخلوق **وروي ذلك** أيضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
رضي الله عنهم في رواية ولا يصح شيء من ذلك استنادا بطلانها لا ينبغي ان يخرج بشي
ولان مستشهد بشي منها وثبتا ذكرها كفاية وبالله التوفيق

**باب ما روي عن الصحابة والتابعين وأئمة
التقليد رضي الله عنهم في أن القرآن كلام الله غير مخلوق**

أحمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصغار قال ما عبد الله
أحمد بن حنبل قال أبو عبد الله الهذلي عن شرح بن النعمان قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الربيع
الزبير بن بيار بن معمر قال إن أبا بكر رضي الله عنه قال في قوله ما من أهل يوم
تقلب فارس فغلبت الروم فارس فقرأها عليهم فقالوا كلام الله هذا ما شهد
بها قال ليس بكلام الله ولا كلام صاحب ولا كلام الله عز وجل

قال محمد بن يحيى الزملي عن شرح بن النعمان الأندلسي قال قال أبو بكر رضي الله عنه
هذا ما أتى به صاحب قال لا والله كلام الله وقوله وهذا استناد صحيح
أبو عبد الله الحافظ قال أبو عبد الله بن يعقوب قال ما أحمد بن حنبل في ذلك
ابن الضم الجارودي قال ما أحمد بن حنبل قال ما عبد الرزاق قال ما روي عن الزهري قال أخبرني
شعيب بن علقمة وعروة بن الزبير وعلقمة بن وفاق وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قالوا لا والله
فبها الله عز وجل وكلام حدثي بطائفة من حديثهم وبعضهم كان يروي حديثها من بعض وقد
وعتبت عن كل منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يروون بعضا ذكره أبو عبد الله رضي الله
فألت قد حدثت الأئمة بطولته وثبته قالت وأنا والله حينئذ أعلم أني بريدة وأن الله عز وجل
بيراي ولكن والله ما كنت أظن ان يتروا في شئ مني ولا في شئ مني ولا في شئ مني
ان ينكلم الله في ما يريه ولكن كنت أروا الى ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
روا بصرى الله تعالى بها قالت فوالله ما أروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه ولا خرج

من أهل البيت

البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فآخذه ما كان يأخذه من
جاء عند الوجي حتى انه ليخدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الثاني من نزل القرآن الذي
عليه قالت فلما استوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضك فكان اول كلمة
فيها ان قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نزل الله فقلت والحمد لله لا تقوم
احد الا الله الذي لا يتولى براني قالت فوالله عز وجل ان الوجود والاولاد عصبة منكم عشرات
به مسلم في الصحيح عن محمد بن ارفع واخرجه من اوجه عن الزهري

رواه أبو علي الروادري قال أبو بكر بن عمار بن عمار بن شهر قال كنت عند النخاسي فقرأت
في غير ابي عن محمد بن عمار بن عمار بن شهر قال كنت عند النخاسي فقرأت
له اية من الانجيل فصححت فقال انصحك من كلام الله عز وجل

رواه أحمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصغار قال ان الاسفاطي يعني العباس
بن الفضل قال ما ابو الوليد قال ما جرت عن منصور بن مهران قال ما من نون قال
قد جرت بيدي فقال تغرب ما استنظت واعلم انك لن تغرب اليه بشي احد اليه من كلامه

رواه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحوت لاصغر قال قال أبو عبد الله بن حبان
عبد الله بن الاقواربي قال ما ابو بكر بن عمار بن شهر قال ما من نون قال
ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون
منه فقال لي ان استنظت ان تغرب الى الله تعالى فانك لن تغرب اليه بشي احد اليه من كلامه
هذا استناد صحيح

رواه أبو عبد الله الحافظ وابو صاري محمد بن ابي الفوارس قال ما ابو عبد الله بن حبان قال
ما الحسن بن علي بن عمار قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون
انا شري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كلام الله
عز وجل وذكر الحديث

رواه أبو بكر بن الحوت قال ابو عبد الله بن حبان قال ما الحسن بن علي بن عمار قال
محمد بن مهران الجهمي قال ما ابو عبد الله بن حبان قال ما من نون قال ما من نون
عبد الله بن حبان قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون
هدى بحمد الله عليه وسلم

رواه أبو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله بن حبان قال ما ابو عبد الله بن حبان قال
قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون
قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون قال ما من نون

في

سنة في حبان

ابن ابي عبد الله الحافظ اجازة فان ابوبصير اشحق العقبة قال انا العباس
العقل قال نعم احد من يونس قال ابوبصير عياش عن ابي بصير عن الحسن قال فصل العباد
علي الكلام كفضل الله تعالى علي عيان

واحد من ابوالحسن المقرئ قال ابوعمر والصفار قال ابوعوانة الاثني عشر من ابوالحسن
عن ابن خزيمة قال ابوعوانة الغلابي قال صالح الهري قال سمعت الحسن يقول في العم
كلام الله تعالى في القوة والصفاء والجمال في ادم الى الصنع والقبض
احد من ابونصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد الفقيه قال ابواحمد الحافظ المشيخي
قال ابوعروة السلمي قال كان سبلة من سبيل فابا الحسن بن محمد قال ابوسنبل بن عبد
عن عمر بن دينار قال سمعت مشيخنا منذ سبعت سنة يقولون ح قال ابواحمد
الحافظ واحدا ابواحمد محمد بن سليمان بن اوتيس واللفظ له قال ابومحمد بن اشعبل البخاري قال
الحسن بن محمد ابومروان الطبري حدثنا شعبة بن هيب بن خالد عن ابوسنبل بن عبد
سنة منهم عمر بن دينار يقولون الغزان كلام الله ليس مخلوق

ابو بصير عن الحسن بن محمد ورواه غير الحسن بن محمد بن عبيد بن خورشوم
عن الحسن بن محمد

ابو عبد الله الحافظ قال ابومحمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي بصير
الصاحب قال ابوالحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم القاسم بن عمرو قال سئل ابى وانا اشع
الغزان وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال الغزان كلام الله عليه ووجه ليس
ولفظة ذكر سبعتين بن عبيد بن عمر بن دينار قال ادركت مشيخنا منذ سبعتين سنة
قد كرم عن هذه الحكاية وزاد فانه منذ خرج واليه يعود قال ابى وقد ادركت
دينار اجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهلها جزي والاصحاب
مثل جابر بن عبد الله وابي شعيب الخدري وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن
الزبير رضي الله عنهم واجلة التابعين رحمة الله عليهم وعلي هذا مصنف صدر هذه الامة لهم
مختلفوا في ذلك

ابو عبد الله الحافظ قال احقر ابوالحسن احمد بن محمد بن عبد وشر قال سمعت
ابن شعيب الدارمي يقول سمعت عليا بن ابي بصير يقول في حديثه جعفر بن محمد بن الحسن
مخالق ولا مخلوق وكلمة كلام الله تعالى في اهلها اعلم انه نطق هذه الكلام في زمان
القدم من هذا قال علي هو جعفر قال ابوشعيب يعني من قال الغزان مخلوق فهو كافر
احد من ابوالفرج الحسن بن علي بن احمد النيسابوري قال ابوالحسن محمد بن
ابن اسحق بن محمد بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي بصير الكوفي ابوالعباس

شعيب بن
ابى بصير

فارسي

ابو بصير عن الحسن بن محمد
ابن ابي بصير عن الحسن بن محمد
عن الحسن بن محمد

احقر ابوالحسن

قال ابراهيم بن موسى صاحب الثوري قال لعباس بن ابراهيم قال روى محمد بن مهران الطوسي قال
حياتن سيد بن عبيد بن جعفر من محمد بن ابي عبد الله عن ابيه قال يقول في القرآن خال القوم
ام مخلوق قال فقولنا ما يقولون لا يخرجوننا من اهلنا ولا يخرجوننا من اهلنا ولا يخرجوننا من اهلنا
اخبرنا ابو عبد الله الجافظ ورواه ابو جعفر احمد بن الحسن قال لعباس بن محمد بن يعقوب
قال ابو ابيان الطرسوسي قال قال عيسى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاها رجلا
فقال ما يقول فمن يقول القرآن مخلوق فقال عندي جافظ قال قلت له وقال **عيسى بن خلف** قال
اللبث من سعد بن ابي ابيصعة عن قال القرآن مخلوق فقال له كافر **ورواه ابو جعفر**
ابن دلويه من منصور بن يحيى بن خلف الروزي فترادفته قال ثم لقب ابن عبيد بن ابي
ابن عباس بن وهيب بن اعين بن عامر وحضر من غياث وعبد السلام الهلالي وحسين الجعفي
وحسين بن زكريا بن ابي زياد بن عبد الله بن ادرج بن ابي اسامة وعبد الله بن سليمان ووكيع بن ابي
الجراح وامين البارقي والغزالي والوليد بن مسلم فذكر ما ذكره الكشي في كتابه عن محمد بن ابي
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال روى عن ابي ابي جابر قال قال ابو جعفر موسى بن
عباد بن اسحق قال قلت لعنه **ابو جعفر بن الحسن العقيني** قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه

قال ابو عبد الله الجافظ ورواه ابو جعفر احمد بن الحسن قال لعباس بن محمد بن يعقوب
قال لعباس بن محمد بن يعقوب قال لعباس بن محمد بن يعقوب قال لعباس بن محمد بن يعقوب
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه
ابو جعفر بن الحسن العقيني قال قلت لعنه

ابراهيم

كثير من
الشيء
الذي
كان
له
في
القرن
العاشر
الهجري
من
العلماء
الذين
كانوا
يعلمون
بالتاريخ
والسير
الاجري
والذي
كان
يعلم
بالتاريخ
والسير
الاجري
والذي
كان
يعلم
بالتاريخ
والسير
الاجري

اخبرنا ابو عبد الله الجافظ
وابو سعيد بن ابي عمير

رجل عن الفزان فقال ابن عيينه **الاستمعت** قوله **الاله الخلق والامر الخلق والخلق والاله**
احمر بن ابوشعبه عن عبد الملك بن ابي عمير قال قال الامام قال استعملت من احد الحجاجي قال احسان
 عبد الملك بن محمد العقبة قال ما سئل من الربيع بن هشام النهدي الطوفي قال استمعت كاد يجر
 راي حجة يقول استمعت ابان بن عثمان يقول من قال القرآن مخلوق فهو من زندقته **قال**
قال واستمعت مثل ان يقول استمعت الحرم بن دريمر يقول استمعت محمد بن الحسن العقبة يقول
 من قال القرآن مخلوق فلا يصلي خلفه **وقال** تصلي **وقال**
وقال في كتاب ابوعبد الله محمد بن يوسف بن ابراهيم الدقاني رواه عن الفاضل بن ابي صالح ابو
 الهذلي عن محمد بن ابي ايوب الرازي قال استمعت محمد بن شعيب بن سنان يقول استمعت ابان بن
 تغلب قال كان ابو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله ولا انا اقول له قلت كان يرد
 رايهم فقال معاذ الله ولا انا اقول له **رواه** **وقال**
وانت ابوعبد الله الحافظ اجازة قال ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي قال ساعدني ابان بن
 اسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله الشنقي قال استمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي قال
 كان في سنة جرد الى ان القرآن مخلوق ام لا قال يقول ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي
 هو كافر **قال** ابوعبد الله رواه هذا كلامه **وقال**
ابوعبد الله الحافظ قال ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي قال ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي
 قال ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي قال استمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي قال
 الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق **قال**
واحد ابوعبد الله قال اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن قال ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي
 ابن دريمر الرازي قال اخبرني عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه
 وحدثني ابو شعيب الا في اعلم انه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمر بن زبير
 وحفص الفرد وكان الشافعي رضي الله عنه يشبه المنفرد فقال حفص عبد الله بن
 عبد الحكم فقال ما يقول في القرآن قال بان حبيبه فقال يوسف بن عمر وقال حبيبه وكلامها
 اشار الى الشافعي رضي الله عنه فقال الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وغلب
 الشافعي بالحجة عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد **قال** الربيع
 فلقنت حفص الفرد فقال اراد الشافعي وتلى **قال**
احمر بن ابوعبد الرحمن السلمي قال استمعت عبد الله بن محمد بن علي بن زياد يقول استمعت
 محمد بن اسحق بن حزم يقول استمعت الربيع يقول لما تكلم الشافعي رضي الله عنه حفص الفرد

فقال حفص

بال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي رضي الله عنه كفرت بالله العظم **قال**
ابوعبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الفضل بن ابي نصر العدل قال حدثني حماد بن عمار
 العدل قال سمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال
 القرآن وقال في كلام الله تعالى مثل غير مخلوق قلت من قال بالخلق قال هو عندك قال
 كما فرق قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما لفت احد منهم بعين من اشهاد بيده الا قال له
 من قال في القرآن انه مخلوق فهو كافر **قال**
ابوعبد الله الحافظ قال استمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي يقول استمعت ابان بن
 اسحق يقول استمعت الربيع يقول استمعت ابو يعقوب يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال
 الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فاحضر الله عز وجل انه يخلق
 الخلق بكن ثم زعم ان كس مخلوق فخذ زعم ان الله تعالى خلق الخلق بخلق **قال**
واحد ابوعبد الله الحافظ قال استمعت الربيع بن سليمان بن يعقوب الثقفي يقول استمعت
 ابن موسى البروري يقول استمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
 قال ان القرآن مخلوق فهو كافر **قال**
واحد ابوعبد الله الحافظ قال استمعت الربيع بن سليمان بن يعقوب الثقفي يقول استمعت
 شعبة بن شعيب راحم القضاة يقول استمعت الربيع يقول القرآن كلام الله
احمر بن ابوعبد الله الحافظ قال استمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي يقول استمعت
 ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي يقول استمعت محمد بن اسحاق بن عمار بن يعقوب الثقفي
 يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله وعصية يعقوب بن اسحاق بن عمار بن يعقوب الثقفي
واحد ابوعبد الله الحافظ واوصا بن ابي القوارش وابو حامد احمد بن ابي شيبة
 قالوا ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي قال استمعت محمد بن اسحاق الصاغاني يقول استمعت ابان بن
 الفاضل بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد اشرك بالله تعالى وقال
 عليه ما لم يقله اليهود ولا النصارى **قال**
احمر بن محمد بن عبد الله الحافظ قال استمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي يقول استمعت
 محمد بن علي المشيخي يقول استمعت محمد بن اسحاق بن عمار يقول القرآن كلام الله تعالى ليعتق
 مخلوق فليبادر كنعان اهل الحجاز اهل مكة والدينة واهل الطوفة والبصرة واهل الشام
 ومصر وعلما اهل خراسان **قال**
واحد ابوعبد الله الحافظ قال سمعت ابان بن عثمان بن يعقوب الثقفي يقول استمعت

ابن يوسف العزيري قال سمعت محمد بن اسمعيل الجعفي يعني البخاري رحمه الله يقول انظر
 في كلام اليهود والنصارى واليهود في ابيات قولنا اضل في كفرهم من الجهل به واي لا يخفى
 من لا يعرفهم الا من لا يعرف كفرهم **قال** وقال عبد الرحمن بن عوف سمعت شقيق بن
 عيينة في السنة التي ضرب فيها الربيعي قال يحكم القرآن كلام الله فذمجت الناس وادركتهم
 لذمهم ومن دينار وهذا ابن الهيثم حتى ذكر منصور والاعمش وسمع من كدام قال ابو
 عيينة قال عرف القرآن الا كلام الله عز وجل ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تحالوا
 ولا تشبهوا كلامهم **قال** وقال عبد الرحمن بن مهدي لورايت رجلا على الجنب ويبيد
 شيق يقول القرآن مخلوق لعزيت عقده **قال** ابو عبد الله البخاري وما بالي صليت
 خلف الجهمي والرافضي لم صليت خلف اليهود والنصارى لا يستلم عليهم ولا يجادون ولا
 يباحون ولا يشهدون ولا يوكذبون **قال** البخاري وحدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله
 قال حدثني محمد بن قدامة الدلال الانصاري قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا بقولهم
 القرآن مخلوق فانه من ستر قولهم وانما يذهبون الى التعطيل **قال** وقد روي
 في نسخة اخرى من غير هذا الامصار وعلما بهم من الله عنهم ولم يصح عندنا خلاف
 من الناس في زمان الصحابة والناس يعين من الله عنهم اجمعين

وقوله ورويت في نسخة **قال** ابو نصر بن عبد العزيز بن عمر بن ثمان من اصل شامه قال
 ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البوسنجي قال
 ابو جعفر محمد بن شعيب قال ما الفاشم من محمد قال هو بغدادي ثقة قال ما عبد الرحمن بن
 اسنوي حبيب بن ابيه من حبه قال شهدنا خالد بن عبد الله القسري وقد خطبهم في يوم
 اضحى بواسط فقال رجعوا اليها الناس فضحوا تغزل الله منكم فاني مضى بالجعد بن درهم
 فانه يزعم ان الله تعالى كمن يخذلهم خلبلا ولم يكلم موسى تكلمها سبحانه وتعالى عما يقول الجعد
 بن درهم قال زهير بن خالد **قال** ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 رواه البخاري في كتاب التاريخ عن شيبان بن الفاشم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن
 ابي حبيب عن ابيه عن جده له عدي

قال محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الرحمن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن
 ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول سمعت علي بن ابي طالب
 يقول اختصم مسلم بن ابي بكر الى بعض قضاةهم بالبصرة فصارت اليمين على المسلم فقال اليهودي
 يقول اختصم مسلم بن ابي بكر الى بعض قضاةهم بالبصرة فصارت اليمين على المسلم فقال اليهودي

صحة اوله مخالفة
 ما في كتابي في فتح الباري
 واما ذكره في خلافة
 ابن عبد الملك
 علوا كبيرا

المعاصم له اختلف باليه الذي لا اله الا هو وقال اليهودي انتم تترعون القرآن مخلوق
 الله في القرآن يعني ذكره خلفه بالخالف لا بالمخلوق قال في تفسير القاسمي وقال في تفسيره
قال ابو شعيب بن ابي عمير قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال لا اله الا الله
 قال الشافعي رضي الله عنه من حلف بالله او باسما من اشياء الله تعالى فحنت عليه الكفار
 ان قالوا حق الله وعظيمة الله وجلال الله وقدره الله بربهم هذا كله اليمين والانبياء له
قال حكي الشافعي عن مالك او قال غيره من الله او وقدره الله او كبرياء الله ان عليه
 في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله **قال** الشافعي رضي الله عنه ومن حلف
 بشيء غير الله تعالى مثل ان يقول الرجل والطعبه واي وكذي وما كان فحنت فلا
 كفارة عليه **قال** زاذع بن عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي في هذه الحكاية عن الربيع عن
 الشافعي رضي الله عنه لان هذا مخلوق وذاك غير مخلوق

قال ابو عبد الله الحافظ وابتدعه محمد بن موسى قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ما عبد الملك بن عبد الحميد البيهقي قال ما شبل بن منصور بن عمار كوكبيل بن روح بن عمار
 قال كتب يمشي الربيعي الى ابيه منصور بن عمار اخبرني في القرآن خالف او مخلوق
 اليه عاقبا لله واياك من كل الفتنه وجعلنا واياك من اهل السنة
 بغفارنا عظم به من نعمه والافني الهلكة ولنيت لاحد على الله تعالى بغير
 نحن نرى ان الكلام في القرآن بعبارة فيها التباين والتعجب وتعاظم السائل بالمش
 له وتكلف التعجب باليسر عليه فاشك بنفسك وما تخلف فيه معك الى استانه التي
 شاه الله تعالى بها فنفس من الهنديين ولا تستم القرآن باسم من عندك فتكون من القائلين
 جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من المشركين مستحقون

قال ابو بكر بن الحرث العفقيه قال ما ابو محمد بن حبان الاصمغاني قال ما ابو بكر محمد
 القطان قال ما الحسن بن الصباغ قال حدثت ان سبتر الفتي منصور بن عمار وقال له اخبرني
 عن كلام الله تعالى هو الله ام غير الله ام دون الله فقال ان كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال
 هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله وله كلامه **وقال** وما كان هذا القرآن
 ان يفتري من دون الله اي لم يقله احد الا الله فرضنا حشره من كلفه واخترنا له من
 حينه اختر لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس جالق ولا مخلوق فمن ستم القرآن بالاسم
 الذي سماه الله به كان من الهنديين ومن سماه باسم من عندك كان من الضالين فانه عن هذا
 وذر الذين يحدون في اشباهه يتبخرون ما كانوا يعلمون فان نبي كنت من الذين يمشون كلام الله

وما عرفنا الخالق الا الله
 وما دون الله مخلوق
 والقران كلام الله
 عز وجل

الغالبين

قال الخادم

ثم عرفونه من بعد ما غفلوه وهم يعجلون **قال** احمد بن محمد بن ابي حنيفة **قال** احد من الله عنه قدر وينا عن جماعة
علي بن ابي حمزة الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بحلق القرآن **وروي** عنه كنهه ابو
عن الشافعي **قال** الله عليه وآياه **وروي** في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا
بيرون الصلاة خلف القدي والنجون شهادته **وروي** عنه الشافعي في كتاب
الشهادات ما دل على قبول شهادته اهل الاهل الا هو ما لم تبلغ لهم العصية مبلغ العداوة حتى
ترد بالعداوة **وروي** عنه في كتاب الصلاة انه قال واشره امانة الفاسق والظن
البدع ومن صلى خلف واحد منهم احزانه صلواته ولم تكن عليه اعانة اذ اقام الصلاة **وروي**
اختلف على راي في تكفير اهل الاهل منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهلهم ومن قال بها
زعم ان قول الشافعي في الصلاة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج به عنه وهو ان لا
ومنه من لم يكفرهم **وروي** عن قول الشافعي في تكفير من قال بحلق القرآن اراد به كقراؤ
كفره قول الله عز وجل ومن لم يحكمها انزل الله فانك هم الكافرون وهو في هذا اجراء
في قبول شهادتهم وهو ان الصلاة خلفهم مع الطراهمة على ما في كتاب الشافعي رحمه الله في اهل
البدع **وروي** عن ابويوسف في الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهل الذين تاملوا
فيهم ما منهم ما لم يبلغ من الخوارج والروافض في مذممة ان يكفر الصحابة ومن
كفر من قاله من المسلمين ولا يرى الصلاة خلفهم ولا يرى احكامهم فخصاهم
جائزه برأى السبب واشتبايح الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا يشهد له ولا يشهد هو
الجماعة التي اجاز الفقه استهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاو اعلم خلاف هذا
الاكوار واتما حدتها بعضهم في الزمان المتاخر **قال** احمد بن محمد بن ابي حنيفة في كلام الشافعي
في شأن اهل الاهل انهم الذين يغضبون الله اهلهم ومن انبلى بالصلاة خلفهم فالذي اختار له
قال ابوعبده الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الامام ابوالعباس محمد بن يعقوب بن ابي شعبة
عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول واملاه على املائه فقال لا اكذب واما من قال
ذاك القول لم يصل خلفه الجماعة ولا غيره الا انا لانذغ ائمتنا فان صلى رجل اعادة الصلاة
يعني من قال القرآن مخلوق **قال** **وروي** عن احمد بن حنبل في بيان
الجمعة والجماعات فمما سمعنا اعادة ما صلى خلفهم خرج من اختلاف في ذلك واخذ بالوثيقة
وتخلص من الوثيقة وبالبدن الوثيقة والعصه **قال**

باب الفرق بين التلاوة والتلو

قال الله جل ثناؤه ولقد يسترنا القرآن للذكر فممن يدكس **وقال** تعالى والطور وكتاب

مستطور

قف

سطور في رزق منشور **وقال** احمد بن محمد بن ابي حنيفة **قال** احد من الله عنه قدر وينا عن جماعة
علي بن ابي حمزة الله تعالى وان احد من المشركين استنجاك فاجرح حتى يتبع كلام الله **وقال** عمرو بن
الحارث في راي انه استنجاك من الجن وقالوا اننا استنجاك فانا عجبنا به دعوا الى الرشد وكلمنا به ولين
الشر كبيرنا احدا **قال** القرآن الذي تلووه هو كلام الله تعالى وهو منقولنا استنجانا على الحقيقه
عقوب في مصاحفنا محفوظة في صدورنا مستنوع باشاعتنا غير حال في شئ منها اذ هو
من صفات ذاته غير ما بين منه وهو مكان الباري عز وجل معلوم بقولنا مذكورنا استنجانا
عقوب في كتبنا معبود في مشاهدنا مستنوع باشاعتنا غير حال في شئ منها او اما قرأنا
وركنا بقنا حفظنا **قال** من كتبنا وكتبنا ما خلقه لا يشك فيه **قال** الله
عز وجل وان فعلوا الخير لعظم نفعهم في شئ يسئول الله صلى الله عليه وسلم بل ايق القرآن فعلا **قال**
قال ابو عمرو بن محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بصير الاستم على قال انا ابو بصير
الفارابي قال انا استحققت وعنت قال استحققت **قال** عثمان بن ابي حنيفة عن ابوعبده الله بن صالح
عن ابويوسف عن ربي الله عنه قال انك يستول الله صلى الله عليه وسلم لا حشد الا في اثنين
رجل اناه الله القرآن فهو نيلوه اناه الليل والنهار فيقول لو او نكت مثلها
لفعلت كما يفعلون **قال** الله ما لا تهونفقه لوجفه فيقول لو او
هذا عملت مثل ما يعمل

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي حنيفة **وقال** ابو بصير بن عبد
قال ابوعبده الله الحافظ انا انا ابو بصير بن محمد بن ابي الحنيفة الطوسي بخاري قال حدثنا
محمد بن يوسف بن الغزيري قال سمعت اباعبده الله محمد بن اشعث بن بخاري يقول انا افعال
العباد مخلوقه

وقال احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حنيفة **قال** ابوعبده الله بن ابي حنيفة بن ابي
عن حديقه من الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع
وصنعتة ونلا بعضهم عند ذلك والله خلقهم وما تمهلون

قال ابوعبده الله بن ابي حنيفة **قال** سمعت عبيد الله بن ابي حنيفة يقول سمعت ابي يقول
ما زلت اسمع اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقه **قال** البخاري حركتهم واصواتهم
واصواتهم وكتابتهم مخلوقه فاما القرآن التلووا المبين المثبت في اصاحف المستطور
العقوب الوحي في القلوب فهو كلام الله تعالى ليس خلقه **قال** الله عز وجل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم **قال** البخاري **قال** استحققت من ابراهيم فاما الاوعية

٧٧

قف

فيها



صانع
من اهل البيت
بن ابي حنيفة

من ينشئ في خلقها قال الله عز وجل وكان مستورا في ريق منشورا وقال تعالى بل
قرآن مجيد في لوح محفوظ قد كثر انه يحفظ ويتنظر قال وما ينظرون
قال محمد بن اسمعيل بن روح بن عبد المؤمن قال بائنا من زريع قال بائنا شعبة عن قاتا
والطور وكتاب مستور قال المستور الحنوب في ريق منشور وهو الكتاب
قال محمد بن اسمعيل بن آدم قال بائنا رقا عن ابن ابي حنيفة عن مجاهد وكتاب مستور
صحف مكتوبة في ريق منشور في صحف

وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر عن عبد الله بن المبارك قال الورق والبراق
مخلوقان فاما القرآن فليس بخلق ولا مخلوق واخبره كلام الله عز وجل
وقبيل الجازي محمد بن عبد الله رواه عنه ان ابا بطين اسحق العقيلي اخبره قال
محمد بن الفضل بن موسى قال بائنا سيبان قال بائنا محمد بن جبير عن جوير عن الضحاك عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ولقد نسرنا القرآن للذکر قال لو لا
ان ينس على لسان الادميين ما استنطاق احد ان ينطق بكلام الله عز وجل
ابو عبد الله الحافظ قال بائنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال بائنا ابراهيم بن الحسين
قال بائنا قال بائنا رقا عن ابن ابي حنيفة عن مجاهد في قوله تعالى ولقد نسرنا
القرآن للذکر قال لو لا ان ينس على لسان الادميين ما استنطاق احد ان ينطق بكلام الله عز وجل
مشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل وان احد من المشركين استنجا رقا كما جرح حتى
يشع كلام الله يقول انسان بائنا في شجرة ما تقول ويتبع ما انزل اليك انما من حتى
يشع كلام الله وحتى يبلغ ما منه من حيث جاء

اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال بائنا احمد بن عبيد الصفار قال بائنا اسمعيل القاضي
قال بائنا مستدر قال بائنا ابو عوانة عن ابو بشر عن شعبة بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى شوق عكاظ
رثد جيل بين الشياطين وبين خير السما وانزلت عليهم السهب فزحمت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا اجل بيننا وبين خير السما وانزلت علينا السهب قالوا ما
حالك بكم وبين خير السما الا اني حدثنا عن من اصاب الارض ومغاراتها وانظروا ما هذا
الذي حاك بشعره وبين خير السما فانطلقوا بصر نون منشار الارض ومغاراتها يتبعون
ما هذا الذي جال بينهم وبين خير السما فانصرفوا وكلكم النفر الذين نوحوا لحوذنا مة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنحلة عامد الى شوق عكاظ وهو يصلي باصحابه

شيل

ملاة العنبر

قصة الفجر فلما شجوا القرآن استنحووا له فقالوا هذا والله الذي جعل بينكم وبين خير السما
بما كرس وجوههم الى قومهم قالوا بائنا قاتا بائنا شعبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
من فسر كتابنا احدا فانزل الله تعالى علي بن عبد الله عليه وسلم قال انوح الى اناس
الذين الجين وانما اوحى الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم انوح الى اناس
وهو البخاري في الصحيح عن مشددا ورواه مشددا عن شيبان عن ابو عوانة
عن ابو عبد الله الحافظ قال بائنا ابو بطين اسحق العقيلي قال بائنا ابو بطين
قال بائنا حجاج بن منهال قال بائنا شعبة عن ابو بشر عن شعبة بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ما انزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم منوار منة فكان اذا صلى فصر صوته فاذا
سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تهاجتها اشيع اصحابك وابتغ بين ذلك
تسبيلا اشيعهم بالقرآن حتى ياخذوا عنك

رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مشددا عن محمد الصبح والناقد عن
هشيم بن بشير وفي هذا دلالة على ان القرآن مشهور ما نسمعنا
ابو احمد بن ابي الحسن الطوسي قال بائنا ابو عمر والصفار قال بائنا ابو عوانة
ابن خرزاد قال سمعت الوليد بن عتبة يقول سمعت ابن عيينة يقول اولتقوا
عليكم ان جعلتم ان تستنظفوا ان تشعوا كلامه ورويت في الحديث الثابت
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت والله ما كنت اظن ان ينزل في بيتي رجا ينلي ولشاني
كان خفرتي بعنق من ان يتكلم الله في بائنا نيلي وفي ذلك دلالة على ان كلام الله تعالى
نزل بالتسنتنا وفي هذا المعنى
عن ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني اشعيل
محمد بن فضل بن محمد الشنغري قال بائنا حادي قال بائنا ابراهيم بن حمزة قال بائنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه شريح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذف الله لي شي ما اذن يعني كشي حسن الصوت بالقرآن
رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة واخرجه مشددا من وجه اخر

احمد بن ابو عبد الله الحافظ ورواه ابن ابي اسحق الهروي قال بائنا الفاضل ابو بطين احمد
كامل بن خلف بن شجرة بعد اذ قال بائنا محمد بن شعبة عن العوفي قال بائنا شعبة عن
شيبان بن الاعمش قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحق الهروي قال بائنا شعبة عن
عليه وسلم قال اخبرني الاخي انين من رجال علمه الله القرآن انوا نزلوه انا الدليل واناء النزول

عقبا بن عبد الله بن محمد
ابن خرزاد من سفارات

اذن الله له
كفرج اشيع
معبا او عا حن

فتبعه جاره فقال النبي اوتيت مثل ما اوتيت فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل آناه الله
 فهو يلكه في الحق فقال رجل يا النبي اوتيت مثل ما اوتيت فلان فعلت مثل ما يعمل
 رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال لما ابو عبد الله
 ابن ابي بصير الجعدي قال قال ابو خالد الهذلي من خالده قال قال الهام بن يحيى قال قاله عن ابي
 ابراهيم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
 الذي يقرأ القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ
 القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه
 لم يقرأه رخصها طيب وطعمها سمر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هذلة بن خالد**
أخبرنا ابو علي الروذباري قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال لما ابو عبد الله
 القلانسي قال قال الهام بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
 القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كأنه
 لم يقرأه رخصها طيب وطعمها سمر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ربيعة** دلالة علي بن ابي طالب
 مقلوباً بالسنننا محفوظاً في صدره **رواه**
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال قال ابو
 ابن عثيمين صالح الشهرستاني قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قرأ القرآن فقد استخرج النور بين عينيه عن ابيه لا يوحى اليه الا من اراد
 القرآن ان يجتمع مع من جده ولا يجتمع مع من جده **رواه ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي**
 ومعنى هذا ان في حروف حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك ان ثبت مع الثابت قبله دلالة على
 ان كلام الله عز وجل محفوظ في صدره **قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
 القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ربيعة** دلالة علي بن ابي طالب
 مقلوباً بالسنننا محفوظاً في صدره **رواه**

أخبرنا ابو الحسن المغربي

أخبرنا ابو الحسن المغربي الاشتهر بسني قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قرأ القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ربيعة** دلالة علي بن ابي طالب
 مقلوباً بالسنننا محفوظاً في صدره **رواه**
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال لما ابو عبد الله
 ابن ابي بصير الجعدي قال قال ابو خالد الهذلي من خالده قال قال الهام بن يحيى قال قاله عن ابي
 ابراهيم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
 الذي يقرأ القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ
 القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه
 لم يقرأه رخصها طيب وطعمها سمر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هذلة بن خالد**
أخبرنا ابو علي الروذباري قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال لما ابو عبد الله
 القلانسي قال قال الهام بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
 القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كأنه
 لم يقرأه رخصها طيب وطعمها سمر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ربيعة** دلالة علي بن ابي طالب
 مقلوباً بالسنننا محفوظاً في صدره **رواه**
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال لما ابو عبد الله
 ابن ابي بصير الجعدي قال قال ابو خالد الهذلي من خالده قال قال الهام بن يحيى قال قاله عن ابي
 ابراهيم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
 الذي يقرأ القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ
 القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه
 لم يقرأه رخصها طيب وطعمها سمر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هذلة بن خالد**
أخبرنا ابو علي الروذباري قال قال ابو بصير محمد بن جعفر الهزلي قال لما ابو عبد الله
 القلانسي قال قال الهام بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
 القرآن كأنه لا يترجمه طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كأنه
 لم يقرأه رخصها طيب وطعمها سمر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كأنه لم يقرأه
 سمر ولا رخصها **رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ربيعة** دلالة علي بن ابي طالب
 مقلوباً بالسنننا محفوظاً في صدره **رواه**

حطية بن محمد

فقلت واستعني صالح وابوبكر فدار صالح من يابه فدخلنا على ابي عبد الله وانا انا صا
بابه فاذا ابو عبد الله غضبان شديد الغضب بين الغضب في وجهه فقال لا
اذهب جيني يا طالب لجاه ابوطالب رجعت استن اباعه الله قبل محي ابوطالب
له حرمة ففعلت به به وهو يرعد من غير الوجه فقال له ابو عبد الله حذبت عني ابوا
لعظي بالقران غير مخلوق قال الله ما حذبت عن نفسي فقال له لا تخف هذا عندك ولا
تاسفت عاليا يقول هذا ان قاله القران كلام الله غير مخلوق حيث نعرفت فقلت لا
طالب وابو عبد الله يشع ان كنت حذبت هذا الاحد فاذ لم حتى خسرته ان اباعه الله
نبي عن هذا **قوله** الحكايات تهرجان بان اباعه الله احمد بن محمد بن حنبل
بري ما خالف مدله المحققين من اصحابنا الا انه كان يشك في كلامه في ذلك
وترك الحوض فيه مع انظار ما خالف مدله الجماعة **قوله** كذا **قوله** ابو عبد
الحافظ قال قرأت بخط ابي عمر المشتملي شريعت اباعته شريعت من اشكاب الشاشي بقوا
سالت اسحق بن راهويه بنسب ابور عن اللفظ بالقران وقال لا ينبغي ان يياظر في هذه اللفظ

قال الشيخ

قوله ما خالف مدله المحققين من اصحابنا الا انه كان يشك في كلامه في ذلك
وترك الحوض فيه مع انظار ما خالف مدله الجماعة **قوله** كذا **قوله** ابو عبد
الحافظ قال قرأت بخط ابي عمر المشتملي شريعت اباعته شريعت من اشكاب الشاشي بقوا
سالت اسحق بن راهويه بنسب ابور عن اللفظ بالقران وقال لا ينبغي ان يياظر في هذه اللفظ

وان اباعه الله المستطاي يقول شريعت احمد بن ابراهيم الاستعجلي بقوله شريعت
ابا حامد بن الشترقي يقول حضرت مجلس محمد بن يحيى يعني الدهلي فقال الامس قال اللفظ بالقران
مخلوق تكلموا بحضرتنا فقام مسلم بن الحجاج من المجلس **قوله** ولمحمد بن
مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين
التلاوة والتلو ومحمد بن يحيى كان يفرق التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق
البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسلم الطوسي في ذلك بكلامه في ذلك فقال فيما بلغني عند
الصوت من الصوت كلام الله عز وجل واخذه عنده فيما بلغني محمد بن اسحق بن حريمة
وعنه ان مقصود من قال ذلك منهم في الخلق عن التلو من القران الا انه لم يحسن
العبارة عما كان في صبره من ذلك فتكلم بما هو حقا في العبارة والله اعلم

ولا يخفى

دا حنينا ابو عبد الله الحافظ قال شريعت اباعه الله محمد بن العباس الضبي يقول شريعت
ابا الفضل الطائفي ويحكي بالري يقول وكان ابو الفضل محب من يدي ابي بكر محمد بن اسحق بن
خرقة اذ اركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق يوما فزود العصور من منزله فبذعه وانا
لا ادري ان مفضده الي ان بلغ باب جمر فدخل دار ابو عبد الرحمن ثم خرج وهو متعسر
القلب فبلغ المربعة الصغيرة وقرئ من خان على وقف وقال منصور الصبي لاني تعال
فعد اليه منصور فقام واقف بين يديه قال له ما صنعتك قال انا عطار قال احسن صنعة
الاتا حفيقال لانا احسن صنعة الخبايرين قال الا فقال لانا اذا كان العطار لا احسن غير
ما هو فيه وانتظرون على نقيه راوي حديثه انه لا يحسن الكلام وقد قال ابو مودبي يعني
الزبي رحمه الله غير مرة كان الشافعي من الله عندها ناعن الكلام **قوله**
ابو عبد الرحمن هذا كان معترضا لابي يتبع الشيخ بنسب من يده عنده من اصحابه يريد
ابا علي محمد بن عبد الوهاب النقي وابا بكر احمد بن اسحق الضبي وابا محمد بن منصور الفاضي
وابا بكر بن ابي عثمان الحصري رحمه الله اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بغير ما تكلم
الا ان يخرج عنهم وطالت حصونهم ونظلم ما يؤم الفول حدث الكلام
قدمه ثم ان ابابكر احمد بن اسحق العقيد املى افنقاء واعفاد فقا به
عشر وعرضه على محمد بن اسحق بن حريمة فاستنصوه محمد بن اسحق وارضاه وروى
حكينا عنه بانه انما ابي ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان في امل من اعفادهم **قوله**
ابو عبد الله الحافظ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى لا يتكلم
لم يتكلم الامر ولا يتكلم الا ما نظره ثم انفضي كلامه كغيره بل لم ينزل الله متكلم الا
ينزل المتكلم الا مثل كلامه لانه صفة من صفات ذاته في الله تعالى المتكلم كلامه كما
نفي المتكلم عن نفسه ونفي النفاذ عن كلامه كما نفي الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل
شيء هالك الا وجهه وقال تعالى قل لو كان البحر مدادا لاطرات في ليله البحر قنطرة
لكات زبي وكلام الله عز وجل غير ما بين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هو بل هو
صفة من صفات ذاته فعله الذي هو صفة من صفات ذاته لم ينزلنا عالما ولا منزلا عالما
ولم ينزلنا يتكلم ولا ينزلنا يتكلم وهو الوصف بالصفات العلى لم ينزل جميع صفاته التي هي
صفات ذاته واحدا ولا يراك وهو اللطيف الخبير وكان في كتاب القران كلام الله تعالى
وصفة من صفات ذاته ليس ينسب من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مقول ولا
محدث ولا حادث ولا احداث

الريح البطاني



واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد الزاهد البوشنجي يقول
دخلت علي عبد الرحمن بن ابي جعفر الرازي بالري فاخبرته بما جرى بيننا وبين ابي بكر حمزة
وسير اصحابه فقال يا ابي بصير والصلوات اهل الاولي بنا وبه ان لا نتكلم فيما لا نتكلمه من
من عنده حتى دخلت علي ابي العباس القلانسي فقال كان بعض القدرية من المتكلمين
وقع الي محمد بن اسحق فوضع الكلام عنده فتكلم ثم خرجت الي بغداد فلم ادعها ففعلها ولا منك
الا عرفت عليه تلك الاشياء فانهم احد الا وهو يتابع ابا العباس القلانسي علي مقالته
ويحتمل لابي بصير محمد بن اسحق في الظاهر **قلت** الفطنة فيه طويلة وقد رجع محمد
ابن اسحق الي طريقه السلف وبلغ علي ما قال والله اعلم

باب قول الدعوى رجل قال اي شئ اكبر شئها **قلت** الله شهيد بنبي
واوجه الي هذا القرآن لان رجمه ومن بلغه **وقوله** تعالى لتندرام القرى ومن حولها
ابن ابورضا بن اسحق الرازي قال ان ابوالحسن الطريقي قال ما عشرين سنة قال ما
عبد الله من صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال قوله تعالى
القرآن يندركهم وهم يحسبوا انهم اهل مكة ومن بلغه يعني من بلغه القرآن فهو له نذير
قوله لتندرام القرى ومن حولها يعني بام القرى مكة ومن حولها من القرى
الي يرسوا والقرى

ابن ابوعبد الله الحافظ قال ما عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ما ابراهيم بن الحسين
قال ما ادم قال ما ورثا من ابي جعفر عن مجاهد في قوله تعالى واوحى الي هذا القرآن الانوار
به ومن بلغه يعني ومن اسلم من الفجر وغيره **قلت** وقد يكون اعجابا لا
يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلستانه فهو له نذير

واخبرنا ابو عمرو والاديب قال انا ابو بصير الاستمعي قال ما القاسمي من ذكر ما انا احدنا
ابو موسى محمد بن اسحق قال ما عشرين من عمره قال ما علي يعني ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابو سبله عن ابي بصير عن ابي بصير قال كان اهل الكتاب يقرءون النوراة بالعبيرانية
تيفسرونها بالعبيرانية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تصدقوهم وقرءوا انما بالعبيرانية وما نزل النبي وما نزل البصير والها والهمز واحد وحزله مشهور
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن اسحاق عن عشرين من عمره **قلت** وفي هذا دليل
علي انهم ان صدقوا انما تفسروا من كتابهم بالعبيرية كان ذلك مما نزل اليهم علي معاني العباد
عما نزل اليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فبما في لسان قري كان

لا تصدقوا اهل الكتاب

كذلك

قري كلام الله تعالى الا انه انما يسمى نورا اذ قري بالعبيرانية وانما يسمى لغيره اذ قري بالمشركية
فايتمس قرا اذ قري بالعبيرية علي اللغات السبع التي اذن صاحب الشرع في قرآنه عليهن
قوله علي لسان جبريل عليه الصلاة والسلام علي تلك اللغات دون غيرها من اللغات
ابن اسحق **وقال** الدعوى رجل وانه لتندرام القرى **قلت** علي تلك اللغات دون غيرها من اللغات
من هندرين بلستان عربي ميسر **وقال** رجل وانه لتندرام القرى **قلت** علي تلك اللغات دون غيرها من اللغات
واجبنا اليك تانا عربيا لتندرام القرى ومن حولها **وقال** بنو اسرائيل انزلنا كتابنا عليهم **قلت** علي ذلك
فما يعلم بشر لسان الذي يلدون اليها عجمي وهذا لسان عربي ميسر **وقال** بنو اسرائيل انزلنا كتابنا عليهم
الاسم والحق علي ان بانواع علي ان بانواع مثل هذا القرآن لا يتون مثله ولو كان بعضهم لبعض طميرا

ابن ابورضا بن اسحق الرازي قال ما عبد الرحمن بن الحسن بن ابي بصير قال ما ابو بصير
قال ما ابو بصير قال ما عبد الرحمن بن الحسن بن ابي بصير قال ما ابو بصير
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند آصاه بني عفار فاما جبريل عليه السلام
فقال ان الدعوى رجل يامر ان تقرأ انك القرآن علي حرف قال انما الله معا فانه ومعرفته
وان انمي لا تطوق ذلك ثم اتاه الثانيه فقال ان الله تعالى يامر ان تقرأ انك القرآن
علي حرفين قال الله تعالى معا فانه ومعرفته وان انمي لا تطوق ذلك ثم اتاه
ان الله تعالى يامر ان تقرأ انك القرآن علي ثلاثة احراف فقال استاك الله
ومعرفته وان انمي لا تطوق ذلك ثم اتاه الرابعه فقال ان الله تعالى يامر ان تقرأ انك
القرآن علي سبعة احراف فاما حرف فاعلمه بقدر صوابه

ابن اسحق **قلت** في الصحيح من حديث شعبة واخره حديث عمر وهشام بن حكيم بن حزام
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل علي سبعة احراف فاقترأوا ما ينسرك
واذا ذلك دلالة علي قسمة قرآنه علي هذه اللغات السبع من لغات العرب بشرعها ومن بلغه
معناه فاسلم كان عليه ان يتعلم منه ما جرى به الصلاة وعلي جماعتهم ان يتعلموا جميعا
حتى يقوم بتعلمه من قبا الطقاية

ابن ابوعبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو بصير بن ابي اسحق وابو بصير بن ابي عمر
قالوا ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما الشافعي محمد
ابن ادرشيد قال ما استعمل من قسمة لسان قال قرأت علي بسمل واخره المشتمل انه قرأ علي
عبد الله بن كثير واخبر عبد الله بن كثير انه قرأ علي مجاهد واخره مجاهد انه قرأ علي ابي بصير
واخره ابي بصير انه قرأ علي ابي بصير وقرأ ابي علي بن شوال الله صلى الله عليه وسلم

11

ص

عديون

اسانح

اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كما
 الرحمن قال سبحانه ومن يطيق قالوا فنتبها لانا قال الم تنزوا الى اصوات
 الصواعق حين تقبل في احدى حلاوة سمعتموه فانه قريب منه وليس به **م** قال
 علي بن عاصم فحدثني بهذا الحديث في مجلس الزهري عن رجل عن كعب قال لما
 كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له
 موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى انما كلمتك
 بما تنطق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا لم **م** لفظ حديث يحيى
 ابن ابي كمال **م** فحدثني ضعيف الفضل بن عيسى الرقائشي ضعيف الحديث
 جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله وحدثني كعب منقطع
 وقد روي من وجه اخر موصولة اخبرنا ابو محمد السعدي وانا اسمعيل بن محمد
 الصفارنا احمد بن منصورنا عبد الرزاق انا معاوية بن الزهري عن ابي بكر بن عبد
 الرحمن بن الحرث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال از الله عز وجل لما كلم
 موسى كلمه بالاسنة كلها سوى كلمة قاله موسى اي رب هذا الكلام
 الا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال اي رب فهل من خلقك شئ يشبه
 كلامك قال لا واشد خلقي بشها بكلامي اشده ما تسمعون من هذه
 الصواعق رواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عز جبر بن جابر الخثعمي
 وقال البخاري وقار بنونس وابن اخي الزهري والزبيدي جرد **م** وقال
 شعيب بن جبر بن جابر وهو رجل مجهول ثم جملانه اراد ما سمع للسموات
 والارض من الاصوات عند السماع الرب جل ذكره اياه كلامه **م** كما روي عن
 اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي للسماء صلصلة حجر السلسلة
 على الصفا **م** وكما روي في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
 خضعا بالقوله كانه سلسلة على صفوان وكما روي عن نبينا صلى الله
 عليه وسلم انه كان ياتيه الوحي احيانا بصلصلة الحجر وكل
 ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصوت المذكور في هذا
 الحديث ان كل صيغة اراه يصح مضافا الى غير الله تعالى **م** واما قول
 كعب الاحبار فانه تحدث عن النور التي اخبر الله تعالى عن اهلها
 انهم

بالاسنة

سنة
٧١

انهم حرفوها وبدلوهما فليس من قوله ما يلزمنا فتوجيهه اذ الم يوافق
 اصول الدين وانه اعلم **م**
جاء ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه
 ووصفه به **م** سوى ما مضى في الابواب قبلها وما لا يجوز **م** وناويل ما يحتاج
 فيه الى التاويل وحكاية قول الائمة فيه **م**
باب قول الله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع
الخبير قال اهل التفسير معناه ليس كهو شئ **م** وتفسيره قوله عز وجل فان امنوا
 بمثل ما امنتم به **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب
 نا ابو عتبة احمد بن الفرج نا ياقبة نا شعبة نا شعبي ابو حمزة عن ابن عباس
 قال لا تقولوا فان امنوا بمثل ما امنتم به فان الله ليس له مثل ولكن قولوا بالذي
 امنتم به **م** تابعه علي بن نصر الجهضمي عن شعبة **م** وقال اهل التفسير يقول القائل
 مثلي لا يقابل مثل هذا الكلام ومثلي لا يفتات عليه يريد نفسه **م** قالوا ويجوز
 ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسن كمثل السنان
 ولهذه الجارية بنان كمثل العندم ومعناه مثل العندم **م** وقد قيل العرب
 اذا اردت التاكيد في اثبات المشبه كررت حرف التشبيه فقال هذا هكذا
م قال الشاعر **م** وصايات ككيا بوثفين **م** يعني هكذا وكما اوجعت
 بهي اسم التشبيه وحرف التشبيه فقالت هذا كمثل هذا فلما اراد الله
 سبحانه ان ينفي التشبيه على اكد ما يجوز من النفي جمع في قرأتنا
 بين حرف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المبالغة **م**
ح اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري
 بالبصرة نا احمد بن عمرو بن عبد الخالق بن ابي ناسع بن يحيى بن سعيد الاموي
ح واخبرنا منصور بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن حمدان
 نا احمد بن موسى نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي قال نا حماد
 ابن سعيد عن عامر بن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل النبي ويقول اللهم
 الهي اله ابراهيم ودينه دين ابراهيم وبعلي وبعيد قال فقال اك
 امة وحده يحشر بينه وبين عيسى بن مريم **م** قالوا يا رسول الله

٧٢
 اي بالذي امنتم به وذكروا
 ابن عباس نا كراهها
 بالذي امنتم به **م**
 ولا نقى عليه لا يعمل
 هكذا
 شاذلي
 الى سبع الاشياء
 كالتحليل والتعود
 امه وروى



ابو الذبيح يامرون بالفساد
الاشي ارمي للبحر نظارة

اقرابت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت ويقول اللهم جيني دين زيد
والهجو اله زيد وقد كان يمتدحه **م** ويقول

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميلا
فربك رب ليس رب كمنله وتركك جنان الخيال كما هيها

قال رايته في بستان الجنة عليه حلة من سندس **م** قال وسئل عن خويجة فقال
رايتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب **م** لفظ

حديث عمران وفي رواية ابن عبد الخالق ودينك دين لبيد بن كمنله **م** قال
الشيخ وقد كان تنصّر زيدا وامن عيسى بن مريم عليه السلام قبل بعثة

محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم واراد بقوله ديني دين ابراهيم
في خلق الابداد والله اعلم **م** قال الشيخ والذي روي عن ابن عباس عن نبيه

عن القراءة العامة لقوله فان آمنوا بمثل ما امنتم به مني ذهب اليه
للمبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والقراءة العامة اول ومعناها

ما ذكرنا **م** وقيل معناه فان آمنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق فقد
عندنا **م** اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير وانا ابو العباس الاصم نا يحيى

ابن ابي طالب انا يزيد بن هرون انا ديلم بن عزوان عن ثابت البناني عن انس
قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى راس من رؤس

المشركين يدعوهم الى الله عز وجل فقال له المشرك هذا اله الا الذي تدعو
اليه فاهو من ذهب هوام من فضة قال فتعالمم مقالة المشرك في صدر

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله والله لقد بعثتني الى رجل سمعت منه مقالة له ليتك ادني ان

اقولها قال له ارجع اليه فرجع اليه فقال له مثل ذلك فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال واهو يا رسول الله ما زادني على ما قال لي قال ارجع

اليه فرجع اليه فقال له مثل ذلك قال فانزل الله عز وجل عليه صاعقة من السماء
فاهلكته ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري فانتهي الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد
اهلك صاحبك بعدك فانزل الله عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها

من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال **م** اخبرنا علي بن ابي بصير
انا

من كاد اربيع على
رسول

انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن ابي عاصم نا محمد بن موسى بن الحرثي
نا عبيد الله بن عيسى نا اوديع بن ابي هذيل عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود

جاءت النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف وخبيز اخيه فقالوا
يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا شبه فقال
هذه صفة ربي عز وجل وتقدس علوا كبيرا **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفاني نا احمد بن منيع نا ابو سعيد
محمد بن ميسرة الصفاني نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية

عن ابي بن كعب قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم ان نسب لنا ربك
فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس شئ يولد

الاسيه موت ولا يسر شئ يموت الاسيه ورث والله عز وجل لا يموت ولا يورث
ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبه ولا عدل وليس كمنله شئ **م** واخبرنا

ابو عبد الله نا ابو العباس نا محمد بن اسحق نا شريح بن يونس نا اسحق بن عمار
عن ابي شعيب عن جابر قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان نسب

لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد له كفوا احد **م**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سيفين

نا حرمله نا عبد الله بن وهب قال نا احمد بن يعقوب نا احمد بن سهل بن خمر
نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا يحيى نا عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال ان

ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن ابيه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عائشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية

فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكرها
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شئ يصنع هذا فسألوه

فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرابها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله عز وجل يحب **م** رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن

ابن وهب **م** واخرجه البخاري عن محمد بن احمد بن صالح عن ابن وهب **م** اخبرنا
زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن المرادي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح

عن معوية بن صالح عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس في قوله عز وجل وله المثل الأعلى
انا

صنونا

بلغ

الشيء

قال يقول ليس كمنه شيء **م** وفي قوله هل تعلم له سميته **م** يقول هل تعلم للرب مثله
 او شبيهها **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصح نا محمد بن اسحق
 نا الحسن بن موسى نا ابو هلال محمد بن سليمان نا رجل ان ابن راحة البصري سأل الحسن
 فقال يا ابا سعيد هل تعرف لنا ربه قال نعم اصفه بغير مثال **م** اخبرنا ابو زكريا
 ابن ابي اسحق الهروي نا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن عمار بن ابي كلثة عن ابن عباس في قوله وكذا نرى ابراهيم
 ملكوت السموات والارض يعنى به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا
 ربي حتى غاب فلما غاب قال الاحب الا فلين فلما رأى القمر بان غاب قال هذا ربي هذا
 اكبر حتى غاب فلما غاب قال لئن لم يهدني ربي لآكون من القوم الضالين فلما رأى
 الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر حتى غاب فلما غاب قال يا قوم اني برئ مما
 تشركون **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن نا ادم
 نا ورقان بن ابي نجيج عن مجاهد قال الملقوت الايات **م** قال ابو سليمان
 الخطابي رحمه الله كل وقت وزمان او حال ومقام حكم الامتحان فيها قايم
 للجهنم والاسند لال فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام
 حين رأى الكوكب هذا ربي ثم تبين فساد هذا القول لما رأى القمر اكبر
 جرما وابهر نورا فلما رأى الشمس وهي اعلاها في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشدة عا قال هذا ربي هذا اكبر فلما رأى افولها
 وزيلها وتبين لها محل الحوادث والتغيرات تبرامها كلها وانقطع عنها
 الوب هو خالقها ومنشئها لا تعترضه الافات ولا تحلها الاعراض **م**
 والتغيرات **م** **باب قول الله عز وجل قل اي شيء اكبر**
 شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 نا عبد الرحمن بن الحسن القاض نا ابراهيم بن الحسين نا ادم بن ابي ايسر نا
 ورقان بن ابي نجيج عن مجاهد بقوله قل اي شيء اكبر شهادة قال امر محمد
 صلى الله عليه وسلم ان يسأل قريشا اي شيء اكبر شهادة ثم امره ان يخبرهم
 فيقول الله شهيد بيني وبينكم **م** اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
 نا احمد بن عبيد الصفار نا ابراهيم بن اسحق السراج نا يحيى بن يحيى نا زكريا
 ابن ابي زائدة نا اسراء بن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 قال

ط
له كونه

قال سمعت رسولا صلى الله عليه وسلم يقول ان اشعر بيت تخلت به العرب
 كلمة **م** ليدي **م** الاكل شيء ما خلا الله باكل **م** رواه مسلم في الصحيح
 عن يحيى بن يحيى واخرجه من حديث الثوري وشعبة عن عبد الملك بن عمير **م**

باب ما ذكر في الذات

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد
 ابن اسمعيل بن مهزيان نا ابو الطاهر نا ابن وهب نا حريز بن حازم
 عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسولا صلى الله
 عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاث كذبات تمنين في ذات الله
 قوله اني سقيم **م** وقوله بل فعله كبيرهم هذا **م** وواحدة في شان
 سارة انك اختي وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد
 عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرو نا محمد بن يحيى
 نا ابو اليمان نا شعبة عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سيفين ان ابا هريرة
 قال سمعت رسولا صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
 فلما اخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا
 تعنى لقتله استغار منها موسى يستجد بها فلما خرجوا من الحرم ليقولوه

قال خبيب م

ما ابالي حين اقتل علي اي ينشق كان له مصرعي **م**
 وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك علي اوصالي **م** ومنع **م**
 فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصبوا
 رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وكذلك قاله معمر بن الزهري
 مدرجا في الاسناد الاول وذلك في ذات الاله **م** اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو العباس هو الاصح نا محمد بن اسحق نا اعاصم بن علي نا ابي عنهما
 ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفخروا في كل شيء ولا تفكروا
 في ذات الله **م** اخبرنا ابو الحسن بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار
 نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الدرداء
 قال لا تغف كل الفقه حتى تهفت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك

صواعقه ولست ابالي

فتكون لها اشد مقتدا منك للناس م م م
باب ما ذكر في النفس م م م

قال الله عز وجل وتذكركم الله نفسه وقال كُتِبَ رِجْمَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةِ
وقال واصطنعتك لنفسك وقال فيها خبره عن عيسى عليه السلام
انه قال ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي
انك انت علام الغيوب م اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الجوارزي
بغدادنا ابو العباس محمد بن احمد يعني ابن حمدان الينسابوري نا صمكه
محمد بن ايوب نا ابو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود قال احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن م ولا شيء احب اليه المرح من الله ولذلك مدح
نفسه قال قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم م
رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه اخر عن
شعبة م واخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغدادنا اسمعيل بن محمد
الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا انا محمد بن اعمش
عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد احب
اليه المرح من الله ومن اجل ذلك مدح نفسه وما احد اغير من الله
ومن اجل ذلك حرم الفواحش نا بعد عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن تماذنا نا علي بن خنصر نا ابو وضرة
عن الحرث عن عبد الرحمن عن عمار بن مينا نا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضاه الخلق كُتِبَ
في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش ان رحمتي
تغلب غضبي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنصر واخرجه
البخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة م ح د ثنا
الامام ابو الكليب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله انا ابو عمرو واسمعيل
ابن نجيد السلموني نا ابراهيم بن عبد الله البصري نا ابو عاصم النبيل
عن ابن عجلان عن ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال

قال ان الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه رحمة
سبقت غضبه م اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد
ابن سليمان الفقيه نا اسمعيل بن اسحق القاسمي نا حجاج بن مهدي
ابن ميمون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال التقى ادم وموسى
فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال فقال ادم لموسى انت هو موسى الذي احكفك
الله برسالاته واحكفك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم
قال فهل وجدته كُتِبَ علي قبل ان يخلق قال نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم موسى رواه البخاري
في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي م اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا العباس بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العمري
نا عبد الله بن زهير عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند حسن
عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملائكة ذكرته في ملائكة خير منهم وان تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقرب
منه باعا وان تاني يمشي اتيته هرولة م اخبرنا
في الصحيح من اوجه عن الاعشى م واخبرنا ابو الحسين
ابن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد
الرزاق نا انا محمد بن قتيادة عن ابي اسير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادم اذ كرتني في نفسي اذ كرتني في نفسي
فان ذكرتني في ملائكة ذكرتني في ملائكة او قلنا ملائكة
خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم م زاد قال قتيادة
وايه اسرع بالغفرة ح د ثنا ابو محمد بن يوسف
الاصبهاني نا سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة
نا العباس بن عبد الله النرقفي نا ابو مسهر عبد الاعلى
ابن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي

عن النبي صلى الله عليه وسلم

هرولة

عبد الله

الترقي في اعماله

ادريس الخولاني عن ابي خرا الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عز وجل قال اني حرمت الفلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تكلوا واذا ذكر الحديث بطوله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر الصغاني عن ابي مسهر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل ابن ابراهيم نا احمد بن مسلم نا اسحق بن ابراهيم نا محمد ابن بشر العبدي نا مسهر بن محمد بن عبد الرحمن عن ابي ريثه بن عن ابن عباس عن جويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة وهي تذكرا لله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار او بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد كنت منذ وقفت عليك كلمات ثلاث مرات هي اكثر او ارجح او اوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره اخبرنا ابو سهل محمد بن نصر واه المروزي نا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل نا ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي نا الحسن يعني ابن موسى الاشيب نا احمد بن مسلم نا اسحق بن عبد الله بن ابي كحلة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره وما قدر والله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا يمجده نفسه عز وجل انا الجبار انا العزيز المتكبر فرجف به المتبرجتي قلنا ليخترت به الارض قال القاسم

بلغ

ومعنى قول من قال به سبحانه وتعالى انه نفس انه موجود ثابت غير منتف ولا مقدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس في كلام العرب على وجوه فمنها نفس منقوسة مجسمة مروحه ومنها جسمة غير مروحه تعالى الله عن هذا من علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما تقول في الكلام هذا نفس الا مر يريد اثبات الامر لا انه نفسا منقوسة او جسم مروح فاعلم هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لا ان له نفسا منقوسة وقد قيل في قوله عز وجل تعلم ما في نفس ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم ما ائنه واسره ولا اعلم لي بما تستره عني وتغيبه ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما روينا عنه فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي اي حيث يعلم به احد ولا يبلغ عليه واما الاقتراب والاثبات المذكوران في الخبر فانهما يعنيهما اخبارا عن سرعة الاجابة والمفطرة كما روينا عن قتادة واما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فانهما يعني بها الزجر فقوله لا احلا غير من الله تعالى يعني لا احد ازخر من الله تعالى والله غير على معنى انه زجر عن المعاصي ولا يجب ذني الافعال وقد روي ذلك الحديث عن ابن مسعود وابو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد اغير من الله وقال بعضهم لا شيء اغير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن ورايد عن المغيرة بن شعبه عن ابي الفتح لم يتابع عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا احمد بن النضر ابن عبد الوهاب نا ابو كامل نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ورايد كانت المغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن عبد الله لم رايت مع امراتي رجلا لضربه بالسيف غير مصفح قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انعمون من غيرة سعد فوا الله لا نا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما كثر منها وما لم يكن ولا تنتصر اغير من الله ولا تنتصر احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا تنتصر احب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعد الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك

معنى النفس

اقتراب



لا تتفح

رواه جماعة عن ابي عوانة ورواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة دون ذكر الشجر
فيه ثم قال وقال عيسى بن عمير وعن عبد الملك لا شجر غير من اسمه م اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ ابا العباس عبد الله بن الحسين الحرث بن ابي اسامة تاذكر يا عبد الله بن عمير
عن عبد الملك بن عمير عن وراة عن الهيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه واخرجه
مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير م قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه
الملاقاة الشجر في صفة الله سبحانه غير جازية وذلك ان الشجر لا يكون الا جسما
مؤلفا وانما سمي شجرا ما كان له شجور وارتفاع ومثل هذا اللفظ منفي عن الله
سبحانه وتعالى وخلق ان لا تكون هذه اللفظة كسجدة وان تكون تحييفا من الراوي
والشيء والشجر في السطر الاول من الاسم سواء فمن لم ينعم الاستماع لم يامن لوهم
قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
وليس كلهم بقيقه وقد قال بعض السلف في كلام له نعم المرء ربنا لو اطعناه ما عصانا
ولفظ المرء انما يخلق في الزكوة من الاحصيتين يقول القائل المرء باصغره والمرء صغير
تحت لسانه وكذا ذلك من كلامهم وقابل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات
الله سبحانه ولكنه ارسل الكلام على يد يده المجمع من غير تأمل ولا تنزيل على المعنى
الاخر به وحريري ان يكون لفظ الشجر انما جري من الراوي على هذا السبيل ان لم يكن ذلك
غلطا من قبل التصيف قال الشيخ ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب ان يكون
سبحانه شخصا فلما قصد اثبات صفة الغيرة لله تعالى والمبالغة فيه وان احدا من
الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غيورا فهي من الاشخاص جبله جبلهم الله تعالى عليها
فيكون كل شجر فيها بقدر ما جبله الله تعالى عليه منها وهي من الله تعالى على طريق
الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن القوا احتر كل ما لهم منها وما لم يكن وحدها
وهو اغير من غيره فيها والله اعلم وقد اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب
انا ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله قال قوله لا شجر غير من اسمه ليس فيه ايجاب ان الله
شجر وهذا كما روي ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي وليس فيه اثبات
خلق اية الكرسي وليس فيه الا خلق في العظم كاية الكرسي لان اية الكرسي
مخلوقه وهكذا يقول الناس ما في الناس رجل يشبهها وهو بذكر امره في خلقها
او فضلها لان الهدى وجهه رجل قال الشيخ هذا الاثر الذي استشهد به انما يروي
عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروي عنه كما اخبرنا ابو نصر بن قنادة انا

ابو

ب
والا

ابو منصور النروي احمد بن محمد بن سعيد بن منصور احمد بن زيد بن عاصم عن يده
عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من سماوة ولا ارض ولا سهل ولا
جبل اعظم من اية الكرسي قال شقيق وانا قد سمعته م قال الشيخ فهذه الرواية اوضح
للاستشهاد بها فيها مخ فيهما واعد من ان تكون اية الكرسي داخلية في جملة ما ذكر
واما الاثر الذي استشهد به الخطابي رحمه الله عنه فقد روي عن عبد الله بن مسعود
انه كره قول قابيل لعل فيهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا العباس محمد بن يعقوب
محمد بن اسحق الصنعاني جعفر بن عوزان الا عشر عن ابي ايل قال بينما عبد الله يمدح ربه
اذ قال معذرتهم المرء هو قال فقال عبد الله اني لا جنة ليس كمنه باب
ما ذكر في الصورة هي الصورة هي التركيب والصور المركب والصور هو المركب م قال الله
الله عز وجل يا ايها الانسان ما تكبرك الكبريم الذي خلقك فسويك فعدك في صورة
ما شاء م ولا يجوز ان يكون الباري تعالى مصورا ولا ان يكون له صورة لان الصورة مختلفة
والهيئات متخادة ولا يجوز انصافه بجميعها لتضادها ولا يجوز اختصاص بعضها
الا بمخصص لجوارح بعضها على من جاز عليه بعضها فاذا اخبر بعضها اقتضى مخصصا
خصه به وذلك يوجب ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصورا وهو الخالق
الباري المصور ومعنى هذا فيما كتبه التي الاستاذ ابو منصور محمد بن الحسن بن ابيوب
الاصولي رحمه الله الذي كان يحنى على تصنيف هذا الكتاب لها في الاحاديث المخرجة
فيه من العون على ما كان فيه من نصرة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته
لاشغالي بتخرج الاحاديث في الفقهيات على مسووه ابي عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي رحمه الله الذي اخرجته على ترتيب مختصر ابي ابراهيم المنزي رحمه الله
ولكل اجل كتاب م فاه الحديث الذي اخبرنا ابو كاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان احمد بن يوسف السلمي عبد الرزاق انا محمد بن عمام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم م واخبرنا ابو الحسين بن سنان انا اسمعيل
ابن محمد الصفار احمد بن منصور الرمادي عبد الرزاق انا محمد بن عمام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم م خلق الله ادم على صورته كونه ستون ذراعا فلما
خلقها قال اذهب فسلم على اوليك انفروهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يسيرون
فانها تخينك وتخينك فان اذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
فراحمه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم كونه ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص

بهدية اسم ام عاصم ابني
ابي النوح المقرني

المرء مثلنا كيم الانسان
المرء

بعد خلقه ان **ف** هذا حديث يخرج في الصحيحين وقد قلنا ابو سليمان الخطابي رحمه الله
قوله خلق الله ادم على صورته الها وفتن كذابه بين اسمين هما هيريز فلم يعلم ان يصرف
الى اسم عز وجل لقيام الدليل على انه ليس يدي صورة سبحانه ليس كمثل شي فكان **ه** هيريز
الى ادم عليه السلام **ق** المعنى ان ذرية ادم انما خلقوا الهوا وكانوا في مبدأ الخلق نطفة
ثم علقه ثم مضغه ثم صاروا صوراً اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون الهالا وينشون
صغارا الى ان يكبروا فتكول اجسامهم يقول ادم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
اول ما تناولته **الغيرة** الخلقه وجد خلقا تاما هو له ستون ذراعا **قال الشيخ** قد ذكر
الاستاذ ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائده ان الجنة لما اخرجت من الجنة
شوهت خلقتها وسلبت قوايها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان ادم
كان مخلوقا على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير
خلقته **و** اما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثنا **ابو عبد الرحمن بن هدي** عن المشي بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق
ادم على صورته **ف** وهذا حديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن جاثم عن عبد الرحمن بن هدي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق نا ابان بن عثمان نا ابو سعيد بن جبير نا ابو
الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم
فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته **ق** قال واذا اراد الله اعلم **ع** اعلم
فان الله خلق ادم على صورة هذا المصروب وهذا المراد والله اعلم اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر
نا يحيى بن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم
فليجتنب الوجه ولا يقلق وجهه ووجه من اشبهه ووجهك فان الله خلق
ادم على صورته **ق** قال **الذهب** بعض اهل النظر الى الصور كلها لله تعالى على معنى
الملك والفعل ثم ورد التخصيص وبعضها بالاضافة تشريفا وتكريما كما يقال ناقة
الله وبيت الله ومسجد الله وغير بعضهم بانه سبحانه ابتداء صورة ادم لا على
مثال سبق ثم اخترع من بعده على مثاله فخص بالاضافة واسه اعلم وعلى هذا
حملوا ما في الحديث الذي اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو عمرو بن همام نا محمود بن محمد
الواسطي نا عثمان بن محمد بن ابي شيبه نا جابر بن عبد الله نا جيب بن ابي ثابت
عن

هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن جاثم عن عبد الرحمن بن هدي نا ابو بكر بن اسحق نا ابان بن عثمان نا ابو سعيد بن جبير نا ابو الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته

عن عمار بن ابي بريد نا احمر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان
الله خلق ادم على صورة الرحمن ويحتمل ان يكون لفة الخبز في الاصل كما روينا في حديث
ابي هريرة فاخاه بعض الرواة على ما وقع في قلبه من معناه **و** اما الحديث الذي نا ابو
عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا علي بن محمد بن عيسى
نا ابو اليمان نا شعيب وابنا ابي حمزة عن ابي هريرة قال اخبرني سعيد بن المسيب وعما
ابن يزيد الليثي نا ابا هريرة اخبرها ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
هل ترى بنا يوم القيامة قال هل تمارون في الشمس ليسردونها سبحان قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم نرونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقال من
كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر
ومنهم من يتبع الهوا غيت وتبقى هذه الامة فيها منا فقودها فبايتهم
الله تبارك وتعالى في غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعود
بالله منك واذما كنا حتى ياتيننا بنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيما بينهم
الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انا ربنا ويدعوهم
ويضرب الضارب بين كاهري جهنم فاكون اول من يحيرنا مني من الرسل ولا
يتكلم يومئذ احدا لا الرسل ودعوى الرسل يومئذ يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قلنا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عذرها
الا الله عز وجل تحطف الناس باعمالهم فمنهم من يوقف ومنهم من يخرول
ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان اخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود وحرم الله على النار
ان تاكل **اثر السجود** فيخرجون من النار قد امتشوا فيصعب عليهم
ماء الحياة فينبئون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل
بوجهه الى النار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد تشبني رتبعها
واخر في ذكاهما فيقول الله عز وجل فهل عسيان فعلت ذلك بك ان تسئل
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي به ما شاء من عهده وميثاقه فيصرف الله

صورة العنق

بعاله

وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى ديجنتها فيسكن ما شاء الله
ان يسكن ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعلميت
العهود والهوائيق الا تسأل غير الذي كنت سالت فيقول يارب لا اكون اشقى
خلقك فيقول هل عسيبت ان اعلميت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقرمه الى باب الجنة فاذا بلغ
بابها انقضت له فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكن
ما شاء الله ان يسكن ثم يقول يارب ادخلني الجنة فيقول يا بن آدم ما اغدرك
او ليس قد اعلميت العهود والهوائيق ان لا تسأل غير الذي اعلميت فيقول
يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول له من فيتمنى حتى اذا انقمح به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا
فمن يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تبارك وتعالى لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لا يهريرة ان رسولا صلى الله عليه وسلم
قد قال لك وعشره امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد
اني سمعت رسولا صلى الله عليه وسلم يقول ~~لك ذلك~~
وعشرة امثاله فهذا حديث قد رواه البخاري في الصحيح عن ابي
اليمان وزكر الصورة ثم اخرجها من حديث معمر بن الزهري عن عكا
ابن يزيد وفيه ذكر الصورة واخرجه ايضا من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان
في حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عكا بن يزيد وفيه ذكر الصورة
واخرجاه من حديث عكا بن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان في حديثه
في ادنى صورة من التي راوه فيها ~~وقد تكلم الشيخ ابو سليمان الخطابي~~
رحمه الله في تفسير هذا الحديث وناوبه بما فيه الكفاية ~~فقال~~
قوله هل تمارون من المربة وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه واصله
تتمارون فاستفك احدى التاميين ~~واما قوله فيما تبصم الله الى تمام~~
الفصل فان هذا موضع يحتاج فيه الكلام الى تاويل وتخريج وليس ذلك من
اجل اثبات روية الله سبحانه بل تشبهها ولا من اجل ان دفع ما جلا

يصدق

في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر العجي والاثبات
غير ان لا نكف ذلك ولا يجعله حركة وانتقالا كحجي الاشخاص وانما بها
فان ذلك من دعوت الحديث وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ~~ويجب ان تعلم ان الروية~~
التي هي ثواب الاوليا وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقامهم
يوم القيامة واحجج بعديث صهيب في الروية بعد دخولهم الجنة واتسما
نظر بعضهم لعزة الروية امتحان من الله عز وجل لهم يقع بها التمييز بين
من عبده وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فينتج كل من الفريقين
معبوده وليس تنكر ان يكون للامتحان اخذا كما بعد قايما وحكيم على الخلق
جاء باحتي يفرغ من الحساب ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب
ثم ينقمع اذا حقت الحقايق واستقرت امور العباد قرارها
الا نرى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستكبرون
فامتنحوا هناك بالسجود ~~م~~ وجا في الحديث ان المؤمنين يسجدون
وتبقى من هور المنافقين كبقا واحدا قال وتخرجه معني اثبات الله
في هذا اياهم انه يشهدهم رويته ليشنوه فتكون مع قسهم له في الاخرة
عيانا كما كان عنرافهم برؤيته في الدنيا علما واسنن لا لا ويخون كرو
الروية بعد ان لم يكن بمنزلة اثبات الا تي من حيث لم يكونوا شاهده
فيه قبل ~~م~~ ويشبه ان يكون والله اعلم انما حجبهم عن تحقيق الروية في الكرة
الاولى حتى قالوا هذا مكانا حتى ياتتنا ربنا من اجل من معهم من المنافقين
الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا
عنهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه انت ربنا وقد يحتمل
ان يكون كقول المنافقين دون المؤمنين ~~م~~ قال واما ذكر
الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا وعلو كل مسلم
ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تفتن الكيفية
وهي عن الله وعن صفاته منفية ~~م~~ وقد يتأول معناها على وجهين
احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة كقول القائل صورة هذا الامر كذا
وكذا يريد صفة فنوضع الصورة موضع الصفة ~~م~~ والوجه الاخر
ان المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور واجسام كالشمس والقمر

الامتحان

بلغ

والكواغيت ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر اسم سبحانه
خرج الكلام فيه على نوع من الكفاية فقبل يا نبيهم
في صورة كذا اذا كانت المذكورات قبله صورا
واجساما وقد يجل اخر الكلام على اوله في اللفظ
وتعطف بلا حد الاسمين على الاخر والمعنيان
متباينان وهو كثير في كلامهم كالعربيين
والاسوديين والعصريين ومثله في الكلام
كثير **م** ومما يؤكد التاويل الاوّل
وهو ان معنى الصورة الصفة **قوله**
من رو ايضا بن يسار عن ابي سعيد في حديثهم انه
في ادنى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه قدام ذلك
فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوه بها **م**
وقد تكون الرؤية بمعنى العلم كقوله وارنا منا سكتنا اي علمنا
قال ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
هذه الالفاظ التي تستشنعها النفوس انما خرجت
على سعة مجال كلام العرب ومصارف لغاتها وان مذهب
كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد
في اداء المعنى دون مراعاة اعيان الالفاظ
وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه
وعادة البيان من لغته وعلى اهل العلم ان يلزموا حسن
الطن بضم وان يحسنوا التاني لمعرفة معاني ما روه
وان ينزلوا كل شيء منه منزلة مثله فيما يقتضيه
احكام اصول الدين ومعانيها على انك لا تجد
محمد بن ابي ومثله شيئا صحت به الرواية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولة
تاويل تحمله وجه الكلام ومعنى لا يستحيل
في عقل او معرفة **م** اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
انا

ما احمد بن عبيد الصفار بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي الوليد وسليمان
ابن حرب قالا لا تشعبت حديثي عمرو بن مرة قال سمعت ابا بصير
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب انه قال اذا درستهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فكنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
واهداه **م** اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري بن محمد
ابن ابي مريم نايعم بن حماد نايفين بن عيينة سمع منه عن ابي بصير عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن سنان عن علي بن محمد بن عجلان عن عمرو بن عبد الله بن محمد
انها قالا اذ احدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فكنوا به الذي هو اهداه
واهدى وانتم **م** قال الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روي الفريري
عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحن نسبك
الكلام فيه ان نشاءه عنده كصفات الفعل **م** واما الصورة المذكورة فيهما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزبد البصري نايفين بن ابي بصير
قال روينا الاوزاعي ايضا قالا انا خالد بن الجلاح قال سمعت عبد الرحمن بن عيسى
الحضرمي يقول صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل
ماريتك اظفر وجهك الغداة فقال ما لي وقد تبدلت لي ربي فيما حسن
صورة فقال فيم يختصم الهل الا على يا محمد قال قلت انت اعلم اي رب
قال فيم يختصم الهل الا على يا محمد قلت انت اعلم اي رب فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين يدي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك
يرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ويكون من المؤمنين قال فيم يختصم
الهل الا على يا محمد قلت في الكفارات **م** قال وما هن قلت المشي على الاقدام
الى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات والابحاح الوضوء اما كونه
في العبادة قال من يفعل بعشر خيرات ويمت بخير ويكون من خيراتهم كيوم ولادته
امه ومن ادرجها الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام
سلحفة قلت اللهم اني اسئلك الطيبات ونترك المنكرات وحب المساكين
وان تتوب علي واذا اردت فتنة بقوم فتوفني غير مفتون فتعلموهن
فوالذي نفسي بيده انهن لحق **م** فهذا حديث مختلف في اسناده فروي
هكذا ورواه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن الجلاح عن

اشرف تبي
كق

عبد الرحمن بن عياش عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه**
 جهم بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن يزيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد
 الرحمن بن عياش الحضرمي عن ملك بن تميم عن معاوية بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه موسى بن خلف العمري عن يحيى بن زيد عن جده ميمون وهو ابو
 سلام عن ابن السكسكي عن مالك بن تخامير وقيل فيه غير ذلك **ورواه ابو**
 عن ابي قلابة عن ابن عباس وقال فيه احسبه يعني في المنام **ورواه قنادة**
يعني عن ابي قلابة عن خلف بن الجلاح عن ابن عباس **رواه ابو بكر محمد بن**
ابراهيم الفارسي انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد محمد
 ابن سيلهان بن فارس نا محمد بن اسحق البخاري قال عبد الرحمن بن عياش الحضرمي
 له حديث واحد الا انه لم يخبر به فيه وهو حديث الرطوبة **قال الشيخ**
 وقد روي من وجه اخر كلفها ضعيف واحسن طريق فيه رواية جهم
 ابن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيها ما دل على ان ذلك كان في النوم
 ثم تاويله عند اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه
قوله وانا في احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا وجمدا
 عند رؤيته وانما التغيير وقع بعده لشدة الوجع وثقله **والثاني**
 انه بمعنى الصفة ومعناه انه تلقاه بالكرام والجمال فوصفه بالجمال وقد
 يقال في صفات الله تعالى انه جميل ومعناه انه مجمل في افعاله واما قوله
 فوضع كفه بين كتفي فكذلك في روايتنا وفي رواية بعضهم بده وتاويله عند
 اهل النظر اكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برد النعمة بعن روحها
 وانها في قلبه فعلم ما في السما والارض **وقد يكون** المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد
 النبي صفة الخلق آدم عليه السلام تعلق الصفة مقتضاها لا على
 معنى المباشرة فلما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لا يجوز
 عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته ملاسة او مباشرة تعالى الله
 عن اسمه عن تشبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر
 والله اعلم **باب ما جاء في اثبات الوجه صفة**
 لا من حيث الصورة لوزن خبر الصادق به **قال** انه عز وجل وبقي وجه
 ربي ذو الجلال والاكرام **وقال** كل شيء هالك الا وجهه **وقال** ما اتيتهم
 من

كافة تريدون وجهه **وقال** انما نكفهم لوجهه **وقال** والذين صبروا ابتغاء
 وجهه **وقال** لا ابتغاء وجهه ربه الاعلى **وقال** يريدون وجهه **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان
 بن نصر را سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
 قال اعود بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعود بوجهك او بلبسكم
 شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهلون وايسر روية البخاري
 في الصحيح عن علي بن سفيان بن عيينة **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين
 ابن داود العلوي انا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي نا محمد بن يحيى
 نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما
 نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعود بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعود بوجهك او بلبسكم شيعا ويذيق
 بعضكم باس بعض قال هذا اهون **وهذا** ايسر روية البخاري في الصحيح عن ابي
 النعمان وفسله عن حماد بن زيد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد القمي نا الحسن
 ابن محمد بن اسحق الاسفرايني نا يوسف بن يعقوب القايني نا نصر بن علي نا عبد
 العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آيينتهما وما فيها وجنتان
 من ذهب آيينتهما وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل
 الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **رواه** مسلم في الصحيح عن نصر
 ابن علي الجعفي **واخرجه** البخاري عن علي بن ابي بصير وغيره عن عبد العزيز
 ابن عبد الصمد نا ابي الشيخ قوله رداء الكبرياء يريد به صفة الكبرياء فهو
 بكبريائه وعظمته لا يريد ان يراه احد من خلقه بعد روية يوم القيامة
 حتى ياذن لهم بدخول جنة عدن فاذا دخلوها اراد ان يروه في روه وهم
 في جنة عدن والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الدزازي نا سعدان
 انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا ابراهيم بن الهيثم نا القعيني
 نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن ملك
 قال فتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الله على النار
 ان تاكل من قال لا اله الا الله يبتغي به وجهه **رواه**
 البخاري في الصحيح عن القعيني **حدثنا**
 ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا
 عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود

رواه



نا ابراهيم بن سعيد وعبد العزيز بن ابي سلمة وغيرهما عن الزهري عن عامر
عن ابيه قال مرضت مرضا شديدا اشتفت منه فدخل علي رسول الله صلى
عليه وسلم فقلت يا رسوله اخلف دون هجري قال انك لن تخلف به
فتعمل عملا يتبعني به وجهه الا ازيدت به رفعة ودرجة واعلم
ان تخلف حتى ينتفع بك قوم ويضربك اخرون اللهم امض لا محابي بجزئتهم
ولا ترذهم على عقابهم لا عن البائس سعد بن حوله كان يترقب له
رسوله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **م** رواه البخاري
في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم وعبد العزيز
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابراهيم **م** اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق الصفياني نا الحسن بن موسى الاشيب
نا احمد بن عثمان ابنتي عن نعيم بن ابي هند عن حذيفة
قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدر
فقال من قال لا اله الا الله ابتغاه وجهه الله ختم له بها
دخل الجنة ومن صلى صلاة ابتغاه وجهه الله ختم له بها دخل الجنة
ومن صام يوما ابتغاه وجهه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة
ابتغاه وجهه الله ختم له بها دخل الجنة **م** وقد قيل عن نعيم بن يحيى بن حمران
عن حذيفة **م** حدثنا ابو الفهم عبد الرحمن بن محمد السراج انا ابو محمد يحيى بن
منصور القاضى نا محمد بن ايوب بن يحيى انا ابو عمر الحوضى نا الحسن
ابن ابي جعفر نا محمد بن حنيفة عن نعيم بن ابي هند عن يحيى بن حمران عن
حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حذيفة من ختم له بشهادة
الا اله الا الله صادقا دخل الجنة **م** يا حذيفة من ختم له بصوم يتبعه وجهه الله
دخل الجنة **م** يا حذيفة من ختم له عند الموت بالمعالم مسجنا يتبعه وجهه الله دخل
الجنة **م** قالوا لا خبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق
حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الالفهاني املاء انا ابو بكر
محمد بن الحسين النعماني نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا
اسرايل عن المقدم بن شرح عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سنتة نفر
فقال

قف

ق

المستركون اطردوه لاعتكوا ولا يحترق علينا وكنت انا وعبد الله من مستعود اظنه قال
بلال رجل من هذيل رجلان قد شتمتا شتمهما فتوقعت في يقين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
رحمته بد نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه الا انه وكذا كنا بعضهم ببعض ليقولوا هو كما من الله عليهم من بيننا الا انه
م اخبرنا **م** مستلم في الصحيح من حديث اشتر ابل الا انه قال ورجلان شتمتا شتمهما
م اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن العلوي قال ان ابو بصير محمد بن احمد بن دلويه الدقاق
قال ما احمد بن الزهر بن مبيع قال ما مروان بن محمد قال ما معونة بن سلام قال حدثني اخي زيد بن سلام
انه شتم حذيفة باسلام يقول حدثني الحمرى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل ارسل الي يحيى بن زكريا عليه السلام فقام محمد الله تعالى ورائي عليه
ثم قال ان الله تعالى امره بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله تعالى بوجهه فاما
بغير وجهه عند حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه **م** وروي في مثل هذا عن حذيفة
ابن اليمان وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم من قولهما **م**
م اخبرنا ابو الحسن العلوي قال نا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال النزاز قال ما احد
ان حفض بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الامم بن يحيى بن ابي
في بيت حذيفة الكلبان رضي الله عنه فقام شديت بن يحيى فصلى فنقل بين يديه قال فقال له
حذيفة رضي الله عنه لا تنقل بين يديك ولا عن يمينك عن يمينك كانت الحشوات فان الرجل
اذا نوى صلاة فاحسن الوضوء ثم قام فصلى اقبل الله تعالى اليه بوجهه فلا يصرفه عنه
حتى ينصرف او حدثت حديث شوع **م** يصلي **م**
م اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما محمد بن اسحق
الصاغاني قال ما يحيى بن ابي بصير قال ما يحيى بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب قال
حدثني ابي ابي يعقوب عن محمد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنها انه راى رجلا يصلي فالتفت لصلاته فقال
ان عمر رضي الله عنه ان الله عز وجل يقبل على عبده بوجهه ما اقبل الله فاذ التفت انصرف عنه
قل **م** ليس بصفات ذات الله عز وجل افان اول اعراض ولا صرف وانما ذلك في
صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه معلق بها تعلق الصفة بقتضاها فانها من مثل
وجه المصلي ويجر عن اقبال تلك الرحمة وصرها فاقبال الوجه وصره لتعلق الوجه الذي هو
صفهها واللدا علم والذي يبين صحة هذا التأويل ما **م** اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا
ابو حامد بن بلال قال ما يحيى بن ابي الربيع الكوفي قال ما سئلت من عبيدة عن الزهري عن ابي الاحوص

١٨
٩٤

الشيخ
الحارث بن الحارث
صلى الله عليه وآله
ابن ابي عمير

ط
قال حذيفة بن منصور في سنة
محمد بن يحيى بن
عبد الله بن عمر
ابن ابي عمير

عن ابي ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فانا
تواجهه فلا يمش للحصاة **و** يتابع في كلام الناس الامير يقبل على فلا يرد
وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن قلات وهم يريدون به ترك احسانه اليه
وصرف انعامه عنه والله اعلم

اح بن علي بن احمد بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
النظر الى وجهك

اح بن ابي الحسن علي بن محمد المغربي قال ان الحسن بن محمد بن اسحق قال ما يوشك من
يعقوب قال ما يحيى بن حبيب قال ما خالد بن الحارث عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ما ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ما يحيى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ويعقوب بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن خلف المعروف بابن ابي بصير قال حدثني احمد بن عمرو العصفري بصري قال ما يعقوب بن
اسحق الحفري قال حدثني سليمان بن معاوية عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتبع لاحد ان يقتيل بوجه الله شيئا الا الجنة

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن محمد قال قال ابن جرير قال عطاء بلغنا انه يبصر ان يتسائل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه
قال **و** قال ابن جرير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال **و** قال ابن جرير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال **و** قال ابن جرير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اليد حاجته ثم قال انما الله بوجهه الله تعالى فقال عرض الله عنه فذنته بوجهه فلم يتسائل
شيئا الا اعطاه اياه ثم قال عرض الله عنه ويحك الا تسالت بوجهه الجنة

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
النبي بوري

من اصل كتابه

صل كتابه قال ما ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قربا وقال له جبريل عليه الصلاة والسلام الا اعلمت كلمات تقولهن يبعث منهن الفقه وتطفا
تسئلته فلما عود بوجه الله الكريم وبطلت الله التامات التي لا يجاوزها من ولا يخرج منها
شريا يتزلزل من السماء ومن شريا يخرج منها ومن شريا ذراعي الارض ومن شريا يخرج منها
ومن شريا فتن الليل والنهار ومن شريا طوارق الليل ومن شريا طوارق الاطوارق بطرق جبر
يا حسن فقالها فانك لعقيد وطعنت تسئلته

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ما يحيى بن حبيب قال ما خالد بن الحارث عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابو اسحق الهذلي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضطربا فقل عود بوجهك الله
التامة من شريا انت اخذت باصنئه اللهم انت تكشف العزم والمائة اللهم لا يترك احد
ولا يخلف عودك ولا ينفع ذاك الجدمك الجدمك وحمدك

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وقيل روينا هذا في باب الكلام من حديث عمار بن زريق عن ابي اسحق عن الحارث وابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
شرح حليل من الثقات ومن دونه كلام ثقات وكان ابا اسحق سمعه منها ومن ابه ان
كان حارث بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الاصم قال ما ابراهيم بن بكر البرزقي قال ما قبضة ربيعة ابو عامر قال ما حارث بن مسلم عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
للدين احسنوا الحسنين وزيار قال النظر الى وجهه يناع وجلا

اح بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ما ابو خالد البرزقي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزياره قالوا النظر الى وجهه بهم قلنا
في معنى هذا عن الصحابة والتابعين من الله عنهم اسمع بن شيبان وهو في باب الروبة مذكور
ما ذن الله عز وجل

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الموثل قال ما ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال حدثنا
محمد بن عبد الوهاب قال قال جعفر بن عون قال قال عبد الرحمن بن عبد الله هو المشعور عن عبد الله
ابن الحارث عن الحارث بن سليمان قال قال عبد الله هو ابن مشعور عن عبد الله عن ابي عبد الله
حديثه انبأكم بتصدق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد يستلم اذا قال الحمد لله سبحان
الله ولا اله الا الله والله اعز وبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد بها فلا
يسر بها على جمع من الملائكة الا استغفر والقابلين حتى يحييها وجه الرحمن قال ثم قراء
عبد الله اليه بصعد الظلم الطيب والعمل الصالح برفعه

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال قال احمد بن عبيد الصفار قال قال الحسن بن عمر الصفي قال
ابن كثير قال ما شفيق من شفيق من الامم عن ابي ابل عن جناب من الله عدو الهما جانا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبغى وجهه الله تعالى فوجدنا على الله عز وجل
من لم يأكل من ارحم شيا كان منهم مصعب بن عمير رضي الله عنه قتل يوم احد ولم يكن
له الامم وعا اذا اعطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا اعطينا جبهه خرج راسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عطاها راسه واحملوا على جبهه من الاخر وما من
انبت له ثم ثمره فهو يهدى بها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم
من اوجه اخر عن الاعمش

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال عبد الله بن جعفر بن در بن شيبان قال ما محمد بن عبد الله
ابن المنادي قال ما وهب بن جرير قال ما شعبة عن الاعمش ح واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ما عبد الله بن محمد بن خالد قال ما محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان بن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله عن مشعور عن عبد الله عنه انه كان بصرب
علما ما له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما والله الله اقدر عليك منك عليه فقال يا بني الله تعالى
اعتقك لوجه الله وفي رواية وهب قال قال في اعتقك لوجه الله

رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن خالد واخرجه ايضا من حديث ابي يعقوب عن سليمان بن الاعمش
وفيه نقلت بر رسول الله هو حو لوجه الله وا قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فتم وجه الله وحكي المروي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال في هذه الابية معنى والله اعلم

هدى الثمرة حقا

شم الوجه

بوجه الذي وجهكم الله اليه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر الفاضي قالما ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثت
حسنة بن علي عفان قال ما ابو اسامة عن النضر عن محله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله
قال قبلة الله فانا كنت في شرق اورب فلما توجهن الاليها وا نور الوجه فقد
اجتمع بعضهم في ذلك ما اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن مشورك قال ما عبد الله
ابن جعفر قال ما ابو بشر بن حبيب قال ما ابو داود قال ما شعبة والمتعودي عن عمر بن مريم
انه سترع ابا عبيدة فحدث عن ابو موسى الاشعري عن عبد الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام فخط الفشتط ويرفعه برفع اليه عمل
الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المشعوري في حجاب النار لو كنت من بيتها
وجبه كل شي ادركه بصره ثم قراء ابو عبيدة بن جعفر في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
اخرجه مسلم في الصحيح من جده اخرج عن شعبة واخرجه بطوله من حديث الاعمش
عن عمرو بن مرفع دون قراءة ابو عبيدة

اخبرنا ابو عبد الرحمن التميمي قال ما ابو الحسن الكارزي قال ما علي بن عبد العزيز قال
قال ابو عبيدة في هذا الحديث يقال السبعة انها جلال وجهه ونوره وسنه قبل ان
انما هو عظيم له وشريفه ولد اذا كان قوله سبحان من التسبيح والتسبيح
تشر به الله تعالى عن كل تسوية فليس فيه اثبات النور للوجه وانما فيه انه لو كشف الحجاب
الذي على عيون الناس ولم يبق لهم روية لا حرقوا والله اعلم وفيه عبارة اخري وهي انه
لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقرنهم ما ادركه بصره يعنى اوجه من
العرش الى الشرى فالانهاية لبصره

واخبرنا ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد قال ما ابي محمد بن احمد بن علي بن عبد الله
البيهقي عن سليمان بن عبد الرحمن قال ما الوليد بن مسلم قال ما ابن جرير عن عطاء بن ابي رباح
وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس عن عبد الله عنه انه بينا هو جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال يا ابي انت واي رسول الله
فقلت هذا القرآن من صدرى فذكر الحديث بطوله وذكر في علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دعاء حفظ القرآن اتسالك بالله يا رحمن جلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقتني ان تلوه علي بنحو الذي برضيت عن الله يدع السموات والارض اذا
الجلال والاعرام والعزة التي لا ترام اسألك بالله يا رحمن جلالك ونور وجهك ان تنور

نور الوجه
لا يخفى ان
الصفتان
ولو الاحتجاب
منه في
منظور ان
مستجاب

شباب
كارزك
صحاك

ومن اصحابنا من جعل العين المذكورة في الكتاب على الريحه قال قوله وتصنع على عين مع
 مري مي وقوله واصبر لحطيم ربك فانك يا عيننا اي مري منا وكذلك قوله بخزي
 يا عيننا وقد يكون ذلك من صفات الذات ونظير صفه واحده والجمع بينها على معنى
 النعظيم كقوله ما لفظت كلمات الله ومهم من حمارها على الحفظ والحلافة ورغم ان
 صفات الفعل والجمع فيها شايخ والله اعلم ومن قال باحد هذين عن المراد بالخبر يعنى
 نقص العجز عن الله سبحانه وتعالى وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الامات القايض
 والذي يدل عليه ظاهر الكتاب والسنة من اثبات العين له صفة لا من حيث الحدفه او يرد الله
 واحسن ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال يا ابو العباس احمد بن
 هرون العفقيه قال يا ابو يحيى طرياح بن يحيى النيراني قال يا ابو عبد الله محمد بن الهيثم قال يا اسحق
 ابن موسى الانصاري قال سمعت ستين بن عبيد بن بقول ابا رصف الله تبارك وتعالى في خلقه
 في كتابه ففرأته يقتبده لبيس لا احد ان يقتبسه بالعنه ولا بالفارسيه

باب ما جاء في اثبات البيه من صفتين لا من حيث الجارحة للورود وحسن الصادق به

قال ابن عزي وجل يا الميثر ما صنعك ان فتحة لما خلفت بيدي وقال تعالى ونال
 اليهودية الدم مغلولة قلت الامم ولعنوا بها قالوا ليه ايه مستوطنان صفتين كيف مينا
 احسن ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعي قال يا ابو عبد الله محمد بن الاعرابي قال حدثك
 الحسن بن محمد الصباح الزعفراني قال قال با راج بن عيان قال سمعت ابا عبد الله عن ابيه
 عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع المؤمن يوم القيامة
 في بيتون لذلك يقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يرجنا من مكاننا هذا اجابون
 ادم فيقولون يا ادم انت ابونا انت طيفك الله بده واستجرك لك الملائكة وعلمك انما
 كل شئ اشفع لنا الي ربنا حتى يرجنا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله
 اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام الدستوقي
 احسن ابو عبد الله الحافظ قال يا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال يا ابا عبد الله محمد بن عبد الله
 السعدي قال يا محمد بن عبيد الطائفي قال يا ابو جبار البجلي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشا بلحم قد وقع البه الذراع وكان
 فمجد لم يمش منها لعمري ثم قال يا سميت الناس يوم القيامة وهم يذكرون له ذلك قال فذكر
 حديث الشفاعة وكيفية ما يكون ادم فيقولون يا ادم انت ابونا انت طيفك الله بده

النفوس
 راجع

فمجد فمجد من روحه اظنه قال وعلمك انما كل شئ اشفع لنا ابو ريد
 رواه البخاري في الصحيحين عن اسحق بن نصر عن محمد بن عبيد بن اعرجه فتسلم من روحه اخرجه
 احسن ابو طاهر العفقيه قال يا ابو جابر بن لال قال يا احمد بن الاحمر قال يا ابا عبد الله محمد بن عبد
 قال يا محمد بن عزي وعن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج ادم موسى فقال موسى انت الذي خلقك الله بده ونفخ قبض من روحه وامر الملائكة
 فتحنوا والى واستطقت الجنة ثم اخرجنا منها فقال ادم انت الذي خلقك الله بده
 برئسا لانه وقربك نجيا وخلقك نكلمها وانزل عليك التوراة بسفرة خذوا التوراة انه كنت على
 العمل الذي علمته قبل ان اخلق قال موسى يا رب عني سنة قال ادم وخلفك لموسى على عمل خنته الله
 علي قبل ان اخلقني يا رب عني سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادم موسى
 وكذلك رواه يزيد بن هارون وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى
 لادم عليها السلام انت الذي خلقك الله بده ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم في الصحيحين
 وقد مضى ذكره وذكره ايضا ابو صالح عن ابي هريرة وروي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وسلم
 واحسن ابو عبد الله الحافظ قال يا ابو نصر بن اسحق العفقيه قال يا ابا عبد الله محمد بن احمد بن
 الحيدري قال يا شيخنا محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 صلى الله عليه وسلم اخرج ادم وموسى عليها السلام فقال موسى لادم يا ادم انت ابونا نجينا و
 من الجنة فقال له ادم انت موسى صفاك الله بطلامه وخطاك في الكالوج بيد والمومي على
 امر قضاة الله علي ثم ان اخلقني يا رب عني عامما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادم موسى
 قال وحده الحيدري قال يا شيخنا محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن عمر والناس قد عن تنقبن بالاستناد الاول وعن ابن ابي عمير عن تنقبن بالاستناد الثاني وقال
 ابن ابي عمير في الاستناد الثاني وكتب ذلك التوراة بده وليس بين هذين الاستنادين وبين ما
 مضى اختلاف الا ان هذين الاستنادين حفظت بينهما كتب التوراة بده والحفظ ذلك
 في الحديث الاول وحفظ في الحديث الاول قوله موسى لادم خلقك الله بده والحفظ في هذين
 وجميع ذلك ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 احسن ابو طاهر العفقيه قال يا ابو جابر بن لال قال يا احمد بن الاحمر قال يا ابا عبد الله محمد بن عبد
 الرازي قال يا هاشم بن عمار قال يا عبد ربه بن صالح القرظي قال يا اسعوه بن رزم عن الانصاري
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى ادم وذر به في الت الملائكة اربح خلقهم



ياكلون ويشربون وشكرون ويركعون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى
لا اجعل من خلقه سبي ويخت عبده من ربي حتى قلت له كن مضطرباً

واحد من علي بن ابي طالب قال قال احمد بن حنبل قال ما جئنا من حبيب قال
هشام بن عمار قال ما جئنا من حبيب قال قال احمد بن حنبل قال ما جئنا من حبيب قال
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر خلقه الا انه قال ان يكون
الجيل ولم يدر قوله ويخت عبده من ربي

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ما ابراهيم بن محمد
الصبي لابي وابراهيم بن ابي طالب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
مطرف وابن ابي عمير قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال

قال ثقفين رويها احدها اراه قال ابن ابي عمير قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
منزلة قال الهورجاني بعد ما ادخل اهل الجنة فقال له ادخل الجنة فيقول ابي ربه
وكيف ادخل وقد نزل النيات من اهلهم وقد اخذوا الخاد انهم فيقال له اني ارضى ان يكون
لكم مثل ما كان يكون للملك من ملكوت الدنيا فيقولون رضيت رب فيقال لك مثل هذا

رواه عنه ومثله حتى عقداً حمتاً فيقول رضيت فيقال لك هذا وعشرة امثاله
فيقول رضيت فيقال لك هذا او ما اشبهت نفسك ولذات عينك قال ابي ربه
باغلام منزلة قال اولئك الذين اردت وشوقوا اخبرك عشرتكم كرامتهم بيدي وحننت
عليها فليترعبين ولم تستع اذن ولم يحظر علي قلب ومصادفه في كتاب الله عز وجل ولا يعلم

يقدر ما احبهم من قرة اعين جزاء ما كانوا يعملون
رواه مسلم في الصحيح عن مشر بن الحنبل
احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما العباس بن محمد
الدوري قال ما علي بن عاصم قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى الجنة عدن وعرض اشجارها سبعة فقال لها تكلمي
فقلت قد افلح ابو مكنون

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن الوائل بن الحسن بن عيسى قال ما الفضل
ابن محمد الشعري قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
الحاشي بن يحيى بن نويرة عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحريث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء سببه خلق آدم سببه وكتب التوراه بيده

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن الوائل بن الحسن بن عيسى قال ما الفضل
ابن محمد الشعري قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
الحاشي بن يحيى بن نويرة عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحريث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء سببه خلق آدم سببه وكتب التوراه بيده

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن الوائل بن الحسن بن عيسى قال ما الفضل
ابن محمد الشعري قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
الحاشي بن يحيى بن نويرة عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحريث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء سببه خلق آدم سببه وكتب التوراه بيده

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن الوائل بن الحسن بن عيسى قال ما الفضل
ابن محمد الشعري قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
الحاشي بن يحيى بن نويرة عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحريث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء سببه خلق آدم سببه وكتب التوراه بيده

احمد بن ابي عبد الله الحافظ

عزير الفردوس بيده ثم قال وعزير لا يمشي عليها من خير ولا ديوت فقالوا رسول الله
قد عرفنا من خير مما لا ديوت قال صلى الله عليه وسلم الذي يبستر لاهله الشواء من هذا امر ان
وفيه ان ثمة دلالة على ان المكتوب ها هنا هي الخلق وانما اراد خلق ريتسوم التوراه وهي
حروفها واما المكتوب فهو قلام الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير باين منه

احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال ما ابو بصير اسحق قال ما محمد بن زريح التميمي قال ما
يزيد بن هرمون قال ما شفيق بن شبيب عن عميد المكتوب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
خلق الله تبارك وتعالى اربعة اشياء بيده العرش وحيات عدن وادام القلم واحتجب
الخلق اربعة بنا ووظيفة ونور وطلبه

احمد بن محمد بن محمد بن جهمش الفقيه قال ان ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزاز قال ما
محمد بن يحيى قال ما صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي بصير رضي الله عنه قال ما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى علي يقينه بيده فقل ان خلق
الخلق ان حتى تستيق او قال استيق عني

في معنى اليد في غير هذه المواضع انها قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل اذ خلقنا
داود ذاك الايدى ذاك القوة وقد يكون بمعنى الملك والقدره قال الله عز وجل ان الفضل
بيده الله يوتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة فيقول العرب كرمه لى عند فلان اي كرم من
نعمة لى قد استبدتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال الله تعالى مما علمتكم انما نزلنا
اي ما علمنا نحن وقال جل وعلا او يحقوا الذي بيده عقدة النجاة

وقد يكون بمعنى الجارية قال الله تعالى وخذ بيديك ضعفا فاصرب بها فاما في قوله عز وجل
يا ايها النبي ما منعك ان تتبع ما خلفت بيدي فلما اخبر ان محمداً على الجاه لان الباري جل
جلاله واحد لا يجوز عليه التبعيض ولا على القوة والملك والنعمة والصلة لان الاشتراك
يفع جبينه من كبره ادم وعذره البليغ فيبطل ما ذكر من تفصيله عليه لبطان معنى
التخصيص فيبقى الا ان محمداً على صفتين تعلقا لخلق ادم نشر فانه دور خلق ابليس
تعلق القدرة بالقدور والاسم طريق التباين ولا من حيث الهمسة وذلك لتعلقها بربها في

الاخبار من حفظ التوراه وعزير الشراية لاهل الجنة عند ذلك تعلق الصفة بتفصيلها وقد
روينا ذكر اليد في اخبار اخر الا ان شيا بها يدل على ان المراد بها الملك والقدره والرحمة والنعمة
او حرفي ذكرها صلة في العلم فاما في ما قد ذكره فانه يوجب التفضيل والتفصيل انما

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن الوائل بن الحسن بن عيسى قال ما الفضل
ابن محمد الشعري قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
الحاشي بن يحيى بن نويرة عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحريث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء سببه خلق آدم سببه وكتب التوراه بيده

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن الوائل بن الحسن بن عيسى قال ما الفضل
ابن محمد الشعري قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
الحاشي بن يحيى بن نويرة عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحريث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء سببه خلق آدم سببه وكتب التوراه بيده

احمد بن ابي عبد الله الحافظ قال قال ابو جعفر محمد بن الوائل بن الحسن بن عيسى قال ما الفضل
ابن محمد الشعري قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال ما جئنا من حبيب قال
الحاشي بن يحيى بن نويرة عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحريث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء سببه خلق آدم سببه وكتب التوراه بيده



لحصول التخصيص فلم يخرجها فيه علي غير الصفة وكذلك في كل موضع جرى ذكرها علي
طريق التخصيص فانه يقتضي تعلق الصفة التي تسمى بالشرع بها بالكان فيما يخصه
فيه تعلق الصفة بمقتضاها مما لا يكون في ذلك بطلان موضع تخصيصه اذ عليه السلام
عليه السلام لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون بل يتصل به من غير اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه البش والدم اعله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير عن اسحق الفقيه قال انا احسن من ابراهيم بن
مجان قال ما ابن جبير قال حدثني الليث عن خالد يعني ابن يزيد عن شعيب بن ابي هلال عن
زيد بن اسلم عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان يكون الارض يوم القيامة خيرة واحد بينك وبين الجار يده كما ينكشف
احدكم خيرة في السفر نزل الاله الجنة قال فاني رجل من اليهودي قال يا رب الرحمن عليك
يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل الاله الجنة يوم القيامة قال بل قال يقولون الارض خيرة واحدة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله عليه وسلم اليها ثم صلى حتى
يهدى واحدة ثم قال الا اخبرك يا ادمهم قال ادمهم بالام ونون قال وما هذا قال ثور وثورون
يا كل من يركب عندهم ما يتبعون الفا

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جبير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الليث
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير عن اسحق قال انا احسن من موسى قال ما الحمدي
قال ما شعيب قال ما الزهري عن شعيب بن اسيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان ادم يستبد الاله وانا الاله
سدي الامراتاب الليل والنهار **رواه البخاري في الصحيح عن الحمدي**

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الفري قال قال ابو بصير عن اسحق الفقيه قال ما الحمدي
ابن يعقوب قال ما احسن من ابي بصير قال ما يوسف الهاشمي قال حدثني ابي عن عبد الرحمن
الاعرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال يدك خربت دفاء الاستشفاح ونية قال ليك
وتعد بك والخبر كله في يدك **رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بصير**
اخبرنا ابو طاهر العقدي قال قال ابو بصير الفطاني قال ما احمد بن يوسف السلم قال ما عبد الله
قال انا معمر بن قيس بن ميمون قال هذا ما حدثنا ابو بصير عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي بعثت محمد بنه لو ان اشق علي المؤمن ما تعدت خلف شربة تغزوا في

سبيل الله

سبيل الله تعالى ولكن لا احد شعة فاحملهم ولا احد من شعة فبئس حوى وانظمتهم
ببقدر ابعدي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثت محمد بنه لقد هممت
ان امر قنبا في ان سينعدوا الى جزها من خطبة امر رجل يصلي بالناس ثم احرق بيوت علي
سبيلها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثت محمد بنه لبايعت علي خذكم
مومنان براني فمن ان براني احد اليه من مثل اهله وولده معهم

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بصير عن عبد الرزاق والاحاديث في امثال ذلك كثيرة
اخبرنا ابو بصير محمد بن الحسن بن قنبر قال قال عبد الله بن جعفر الاصبغاني قال احسن
يوسف بن زبيب قال ما ابو داود الطيالسي قال ما شعيب عن عمرو بن منقذ اشبع ابا عبد الله
حدثت عن ابي موسى الاشعري عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يبتسط بطنه بالليل لينوب مني الاله او بالنها لينوب مني الليل حتى تطلع الشمس من مغربها

رواه مسلم في الصحيح عن بندار عن ابي داود
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابو بصير عن ابي بصير عن الحسن بن الحسن
الفطاني قال ما فطن ابراهيم السفيثا بوزي قال ما حفص بن عبد الله قال احسن من ابراهيم
طهران عن ابراهيم الحميري عن ابي بصير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يات به الله لهي العليا وهدى العظمى ليلها وهدى
الستائر السفلى الى يوم القيامة ما استشفعت من الشوائب ما استشفعت

وكذا رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الحميري وخالفها جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم بن عوف
عليه السلام **ورواه ابو الزعرار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير**
الكرخي والاهل اعلمت من ابي بصير وهو قوله به الله فوق ايدهم لرادت عظم امر البيعة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير عن اسحق الفقيه قال ما الحمدي
قال ما يعقوب بن ابراهيم قال ما الحسن بن سليمان قال حدثني ابو بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جمع الله هذه الاله
علي الصلاة اهدا وهدى الاله على الجماعة ثم شد شد في النار

ابو بصير المدني قال انه سئل عن شعيب بن اسيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بصير الفطاني قال ما احمد بن يوسف السلم قال ما عبد الله
ابن خالد قال ما سئل عن شعيب بن اسيد قال ما عبد الرزاق قال ما ابراهيم بن ميمون قال احسن من عبد الله
ابن طاووس اشبع اياه حدثت انه اشبع ابن عباس رضي الله عنهما حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم

نفسى

ابراهيم بن مسلم الحمدي
الحق بن جعفر الطاهري

قال لاجع الله امي وقال هذه الامة على الضلالة ابد اوبد الله علي الخاعه
عزبه ابراهيم بن مسعود العديني

ابو بكر بن احمد بن الحسن القاضي قال لما ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ما محمد بن
استحق الصاعاني قال لا حتى من استحق المشاخي قال لا ابن لهيعة عن عبيد الله بن جعفر
عن عمر بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القاضي حتى يقضي وبه الله مع الفاتحة حين يقضى
نفسه ابن لهيعة فان صح ما ارادوا الله اعلم انه معه بالتأييد والنصرة وكذلك
هو مع الخاعه بالتأييد والنصرة

باب ما ذكر في البين والكف

قال الله عز وجل ما قدر الله حق قدره والارض جميعا تبصته يوم القيامة والسموات
مطويات بهينه سبحانه وتعالى عما يشركون وقال ولو نقول علينا بعض الانا وبالاحدا
منه باليمين ثم لقطنا منه الوتين

ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن
شاذان الكوفي قال ما محمد بن قائل قال ابي عبد الله يعني ابن المبارك قال اجبري يونس
عن الزهري قال حدثني شعيب بن اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السما سمينة ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل واخرجه من حديث ابن وهب عن يونس
شعيب بن ابي حمزة في اخرين عن الزهري عن ابي اسامة عن ابي هريرة رضي الله عنها وكانت تسميها
ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن
ابن ابي شيبة ومحمد بن العلاء ان ابا اسامة اخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال رسول الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات
يوم القيامة ثم ياخذ من سده اليمن ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ثم يطوي
الارض ثم ياخذ من سده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ان الكسوف
واخرجه ابو عبدة الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن
ومحمد بن اسحق الانصاري قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
خوه الا انه قال ثم يطوي الارضين مثاله

لا اله الا الله

وهو مشتمل في الصحيح عن ابوبكر بن ابي شيبة له كذا وذكر السطال فيه بنفردية عمر حمزة
بن شاذان وقد روي هذه الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر بن عبد الرحمن بن ابي
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر فيه احد منهم المشاخي
وروي ذكر المشاخي في حديث اخر في غير هذه القصة الا انه ضعفت ثم نفرد باحد كما جاز
ابن الزبير وبالاحزاب في الرقاسي واما مشتمل وكان وضعف يصح ذلك وصح عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه سمي كذا به به منسا وكان من قال ذلك ارسله من لفظه علي ما وقع له او علي عانة
العرب في ذكر المشاخي في مقابلة الهمين

ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
شاذان الكوفي قال ما محمد بن قائل قال ابي عبد الله يعني ابن المبارك قال اجبري يونس
عن الزهري قال حدثني شعيب بن اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السما سمينة ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض

ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
شاذان الكوفي قال ما محمد بن قائل قال ابي عبد الله يعني ابن المبارك قال اجبري يونس
عن الزهري قال حدثني شعيب بن اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السما سمينة ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل واخرجه من حديث ابن وهب عن يونس
شعيب بن ابي حمزة في اخرين عن الزهري عن ابي اسامة عن ابي هريرة رضي الله عنها وكانت تسميها
ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن
ابن ابي شيبة ومحمد بن العلاء ان ابا اسامة اخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال رسول الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات
يوم القيامة ثم ياخذ من سده اليمن ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ثم يطوي
الارض ثم ياخذ من سده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ان الكسوف
واخرجه ابو عبدة الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
ومحمد بن اسحق الانصاري قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
خوه الا انه قال ثم يطوي الارضين مثاله

ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
شاذان الكوفي قال ما محمد بن قائل قال ابي عبد الله يعني ابن المبارك قال اجبري يونس
عن الزهري قال حدثني شعيب بن اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السما سمينة ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل واخرجه من حديث ابن وهب عن يونس
شعيب بن ابي حمزة في اخرين عن الزهري عن ابي اسامة عن ابي هريرة رضي الله عنها وكانت تسميها
ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن
ابن ابي شيبة ومحمد بن العلاء ان ابا اسامة اخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال رسول الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات
يوم القيامة ثم ياخذ من سده اليمن ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ثم يطوي
الارض ثم ياخذ من سده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ان الكسوف
واخرجه ابو عبدة الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
ومحمد بن اسحق الانصاري قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
خوه الا انه قال ثم يطوي الارضين مثاله

ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
شاذان الكوفي قال ما محمد بن قائل قال ابي عبد الله يعني ابن المبارك قال اجبري يونس
عن الزهري قال حدثني شعيب بن اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السما سمينة ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض

هذا الحديث في الصحيحين
ابو بكر بن ابوعبده الله الخافض قال ما ابوبكر بن احمد بن بالويدة قال ما ابوبكر محمد بن احمد بن
شاذان الكوفي قال ما محمد بن قائل قال ابي عبد الله يعني ابن المبارك قال اجبري يونس
عن الزهري قال حدثني شعيب بن اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السما سمينة ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض

الحافظ قال اخبرني ابو جعفر بن ابي نصر قال ابى احمد بن موسى بن عيسى القاضي قال ما عبد الله
ابن مسلمة فيما قرأ على ملك عن زيد بن ابي ابيته قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
ابن الخطاب اخبره عن مسلم بن يسار الجهني قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل
عن هذه الآية واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذراهم وشهد على انفسهم النسي
ببريطر قالوا لولا ان الله تعالى اخذ من عمر بن الخطاب رضي الله عنه شرا من الله صلى الله عليه وسلم
وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى ادم عليه الصلاة والسلام
ثم امتنع ظهره بهيمة فاستخرج منه ذريرة فقال خالفت لهؤلاء الكفرة ويعمل اهل النار يعملون
فقال صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق
الرجل الجنة استعمله يعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق الرجل للنار استعمله يعمل اهل النار فيدخله به النار

وهل الجنة يورثون
وعمل الجنة يورثون
وهو وصحاح النار
قال خلق الله
قال خلق الله

في هذا الرتل مسلم بن يسار بن بكير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ابى احمد بن ابي نصر عن عمر بن عبد العزيز بن عثمان قال قال ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الادي
قال ما ابو علي الحسين بن محمد بن زياد القباي قال ما استحق من ابراهيم قال ما بقيت من الوليد
قال ابن ابي عمير محمد بن الوليد عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي قنان النخعي عن ابيه
عن هشام بن حبيب قال ان رجلا قال لرسول الله ابنته اء الاعمال ام قد نضى القضاء فقال
ان الله عز وجل لا يخرج ذريرة ادم من ظهره شهد لهم على انفسهم اخرجوا ابو نصر بن عثمان
قال ابو عمرو بن مطر قال ما استحق من ابراهيم قال ما بقيت من الوليد قال
حدثني محمد بن الوليد الربيدي قال حدثني ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي قنان النخعي عن
هشام بن حبيب قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله ابنته اء الاعمال
او قد نضى القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بني آدم من ظهورهم
واشهد لهم على انفسهم ثم افاض بهم في خلقه وقال هو اء الجنة وهو اء النار فاهل الجنة
مبشرون لعمل اهل الجنة واهل النار مبشرون لعمل اهل النار

اباض القذاح وبها صبر
اقاض القذاح اجالها
الغار والعقد
واحد القذاح نجاة

ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله قال ما الصافي قال ما الصافي قال ما الصافي قال ما الصافي
عنه ابو بصير عن حماد بن ابي اسيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
انه قال لخلق الله عز وجل ادم نقصه نقص البرد فخر منه مثل النخف ففحص فبعضه فقال
لما في الهن في الجنة وقال لما في الاخرة في النار
ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله قال ما ابو الازهر قال ما ابو الازهر قال ما ابو الازهر قال ما ابو الازهر

نعمان كسحمان وادورا عرفه وهو نعمان الازلي كما يسمون قال في النهاية وقد ثبت اني صرط
القم من ذنبا ومنه ظهر آدم بن قان السحاب نعمان جلد يتر غرقة واصناف الازلي
صغار وما يكيم دبا في الكهف ما يلد العقرام موضع حياة

ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله الحافظ قال ان عبد الحميد بن علي بن مشر بن سعد قال ما جعفر بن محمد الصافي
ابى الحسن بن محمد البروردي قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
صاحبنا عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله نساك وتعالى البشائر من ظهر
ادم عليه السلام بنعمان يعني بقرعة فلما اخرج من حلب كل ذرية ذراهم انزلهم من بيده كالذر
ثم كلمهم قبلما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تقولوا لربنا ان تقولوا لربنا ان تقولوا لربنا ان تقولوا لربنا
ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ادم من نصفه فبعضها من حمى الازلي
في اذنين ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وسب ذلك والتسهيل والعترة
والجنيت والطيب

ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
بن زيد بن ابراهيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ادم من نصفه فبعضها من حمى الازلي
نارك وتعالى خمر طينة ادم عليه السلام اربعين يوما واربعين ليلة شققت من بيده نضير بيده
فاكان من طيب خرج سمينه وما كان من حيث خرج بيده الاخرى ثم خلطه من ثم خرج
من الميت وخرج الميت من الحي
وابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
ابى منصور قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
قال ابى ولا اراه الا تسلان قال خمر الله نساك وتعالى طينة ادم عليه السلام اربعين ليلة
واربعين يوما ثم ضرب بيده بها فخرج كل طيب سمينه وكل حيث بيده الاخرى ثم خلطها
فمن ثم خرج الحي من الميت والميت من الحي

ورواه غيره ما عن سليمان بن النسي فقال عن تسلان من غير شك ومعلوم ان تسلان كان قد
اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى استل بعد وروى ذلك من وجه اخر ضعيف عن النبي
سرفوعا ولعقون نقي من تا وبله مذخور في اخر السباب فوسنروي فيما بعد ان شاء الله تعالى
عن ابن مشهور و ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل خلق ادم من نصفه فبعضها من حمى الازلي
فاخذ من وجه الارض وخلق

ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
الحسن بن جردى قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله

ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله
ابى احمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله الحافظ قال ما جعفر بن محمد بن سعد عن ابي عبد الله

حديث
التحسين في ٣٠

ابى احمد بن ابي نصر

قال ابو عمرو السخري وابراهيم بن محمد الصبيح لاني واحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالوا انما فتية
ابن شعيب قال ما الليث عن شعيب بن ابي شعيب الفيزي عن شعيب بن ميثان انه سمع اباهم يقول
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
الا اخذها الرحمن مهيبة وان كانت ثمرة كثر يوا في حفة الرحمن حتى تصور اعظم من الجبل كما
يزي احدكم فلو او تصيله

رواه مسلم في الصحيح عن ثوبان بن شعيب واخرجه البخاري عن جده بن عبد الله بن دينار عن
شعيب بن ميثان الا انه لم يذكر لفظ الطيب في حديثه

ابن ابي عمير قال قال ابو بصير محمد بن الحسين الفطاني قال ما احمد بن يوسف
السخري قال ما عبد الرزاق قال ما سمع عن ابي عمير عن ابي شعيب قال هذا ما احمد بن ابي هريرة عن رسول الله
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل يات بالخير ما لا يرضى بها نفقة من حق الله والليل والنهار
ارابته ما انفق منه خلق السموات والارض فانه لم ينقص مما في بيته قال وعنه علي بن ابي
وبنده الاخر في القبط برفع وخفض

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن محمد بن ارفع كمالها عن عبد الرزاق
واخرجه البخاري عن جده بن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج وقال به الله ملكي
وقال وبنده السيران برفع وخفض

ابن ابي عمير قال قال ابو بصير محمد بن الحسين قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال
سازخر مارحني استند قال ما سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
الذي صلى الله عليه وسلم قال ابن ادم انفق عليك وقال عيسى الله ملكا ينجي الا يعجزها شي الله
اخرجه مسلم من حديث ابن عبيد

ابن ابي عمير قال قال ابو بصير محمد بن الحسين قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال
عبد الرزاق قال ما سمع عن ثوبان بن شعيب عن ابي شعيب الفيزي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعة الف فقال ابو بكر بن عبد الله
زدنا برسول الله قال له كذب رجوع بيده قال زدنا برسول الله قال له كذب فقال عمر بن عبد الله
حسبك فقال ابو بصير عن جده بن شعيب عن ابي عمير وما عليك ان يدخل الجنة كلنا فقال عمر
رضي الله عنه ان شئنا ادخل خلق الجنة بضع واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر

رواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن ثوبان عن ابي شعيب الفيزي عن ابي بصير
رضي الله عنه بالسكك اخبرناه ابو عبد الله العاصم قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما سمع

القبض في حركه الكعبين

عن ابن اسحق

ابن اسحق قال ما خلف قال ما عبد الرزاق قد ذكره ورواه معاذ بن هشام عن ابيه عن ثوبان
عن ابي بصير عن جده بن شعيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال عمر بن عبد الله عن ان الله تبارك وتعالى ان شئنا ادخل النار الجنة حمله واحده وقال في
ابتداه فقال عمر بن ابي بصير

ابن ابي عمير قال ما خلف قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب
الشهجي املاء قال ما خلف عن عمر بن العاصي قال ما سمع من منصور قال ما سمع من ابي بصير عن
محمد بن ثوبان قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني
زي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الف عام كل واحد تسعين الف اولاد حنانيا من حنانيا شري

ابن ابي عمير عن محمد بن زياد عن رجل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن
ابي امامة رضي الله عنه بالسكك وروى عن غيره ما لا شك وبه ضعف قلنا
اما المقدمون من هذه الامة فانهم لم يقننوا واما كتمان من الايقين والاحبار في هذه الباب
مع اعتقادهم باجمعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعيض

ابن ابي عمير قال ما خلف قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ما سمع من غيبة الله من المناري قال ما سمع من محمد بن ابي اسحق عن ثوبان بن شعيب
وما قدره الله حق قدره والارض جميعا تبصنه يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
لم يقننوا ثمان

ابن ابي عمير قال ما خلف قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ابا العباس الا زكري يقول سمعت شعيب بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت شعيب بن عبيد
يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه فنفسته فلا ونة والستطوت عليه

ابن ابي عمير قال ما خلف قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال
الكراميني يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي جعفر قال قال الشيخ يعني اياه قال الفلج بن محمد
قلت لعبد الله بن المبارك يا ابا عبد الرحمن اني اخرج الصفة عن صفة الرب تبارك وتعالى فقال
له عبد الله انما اشهد الناس كراهية لذلك واخر اذا نطق الكتاب بشئ حسرتا عليه واذ احاط
الاحاديث المستفيضة الظاهر تكليما به قلنا وانما اراد والله اعلم الاوصاف الخيرية
ثم تكلمتم بها على نحو ما ورد به الخبر لا يجاوزونه وذهب بعض أهل النظر منهم الى ان الميمين مراد
به الميم والقف عمارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جارحة وكل موضع ذكرت فيه من كتاب
او سنة صحيحة فالمراد به طرفها فاعلمنا بالكتاب المذكور معها من الطي والاحد والقبض والسط

الف

عنه

بلغ

والسبح والقبول والانفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة
مباشرة وليس في ذلك تشبيه حال وذلك لحرز الجان القصة في غير هذا الوضع
يكون بالجارية تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون معنى الملك والقدرة يقال ما تامل
في بعضه يعني ما فلان لا في قدره والناس يقولون الاستيلاء في قصة الله يريدون في ملكه
وقدرته وقد يكون معنى انشاء الشيء وادها به يقال فلان تجبذ الله بمعنى انه اثناء وادله
من دار الدنيا مقوله جل ثناؤه والارض جميعا تبصنه يوم القيامة ختلان يكون المراد به
والارض جميعا الهمة فانية يوم القيامة بقدرته على انشاها وقوله والسموات مطويات
بيمينه ليست برديه طيا يعلم الجاه وانتصاب وانما المراد به القنا والذهاب يقال قد انطوى
عنا ما كنا فيه وجانا غيره وانطوى عنا دهرهم معنى الكنى والذهاب وقوله سببه ختل
ان يكون اخبار عن الملك والقدرة خفوله هي ملكته اما ان يترك بديه الملك وقد قيل
قوله مطويات سببه يريد ذهابت بفتنه اي فتنتم ليقينها وقوله لاخذنا منه باليمين
اي بالقوة والقدرة اي احدنا قدرته وقوله وقال اسرعه اي لاخذنا منه باليمين
التصرف ثم لفظ حاسنه اللوتين اي عرقا في القلب وقيل هو جعل القلب اذا انقطع بك صاحبه
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير وقال ابو العباس الاصم قال سجدت لله سجدة قال الله لي
القوة والقدرة قال الشاعر اذا ما غابت رفعت لجمها تلقاها عارية باليمين
وقال في قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة والقوة وقال في قوله كنتم تاتوننا عن اليمين
يقول كنتم تاتوننا من قبل الدين اي تاتوننا تحت دعوتنا بالقوة والوجود قالوا واليمين المذكور
في الاخبار التي ذكرنا لها محمول في بعضها على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التي وردت على
وقول الابه وفي بعضها على حسن القبول لان في عرف الناس ان ايمانهم نظون مرصدة لما عز
من الامور وشا بلهم لما كان منها والعزم يقول فلان عندنا باليمين اي بالاحمل الجليل
ومن قول الشاعر اقول لنا حتى ان بلعشتي لقد اصحت غدي باليمين
اي بالاحمل الجليل واما قوله كلتا بديه يمين فاننا ارادنا ذلك التمام والكمال وكانت العرب
النيامين ونظره النبي استراليا في التباين من النقصان وكذا التمام من التمام
وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليست بياض الف الى الذعر واليمين صفة اليد من شال الال الشمال
محل النقص والضعف وقد روي كلتا بديه يمين وليست معنى اليد عندنا الجارية انما هو صفة
جاء بها فخص نطقها على ما جات ولا تشبهها ونفسي التي حيث انتهى تبا الكتاب والاحبار المتأثرة
الصحيحة وهو هذا لئلا يسهل السنة والجماعة على واما قوله في ضعف الرحمن معناه عند

العاشق

التوقين

الملك المنظر

عمل المنظر في ملكه وسلفانه ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان صح
فيها اخبرنا ابو نصر بن قنادة انا ابو العباس محمد بن اسحق الضبي بن الحسن
ابن علي بن زياد نا اسمعيل بن ابي اويس حدثني محمد بن عتيبة الخزاز عن
حماد بن عمرو والاسدي عن حماد بن زنج عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كثيرا ما تخطب كان يقول على المنبر
خفف عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس بانبيك منهيتها ولا قاصر عنك مهورها
قال اهلا ننظر قوله بكف الاله اي في ملك الاله وقدرته وقد تكون الكف
في مثل ما ورد في الخبر المرفوع بمعنى النجاة وانه اعلم وقوله يمين الله
ملائئ يريد خيرة نعيها م فلا يوسلها من رحمة الله وقوله لا يغيضا
نقعه يريد لا ينقصها واصله من غاضها اذا ذهب في الارض ومنه قوله
هذا غير من فيض ابي فليل من كثير وقوله سبح السبح السيلان يريد كانها
لا مئلا يبعث تسيل بالعكس ابداء والسبح والصب مثل في هذه وقوله
بيده الميزان يخف وز يرفع فالميزان هاهنا ايضا مثل وانما هو فستته
بالعدن بين الخلق يخف من ينشأ ان يضعه ويرفع من ينشأ ان يرفع
ويوسع الرزق على من ينشأ ويقتر على من ينشأ كما يصنعه الوزن عند الوزن
يرفع مرة وتخفف اخر م اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق
الفقيه نا الحسن بن علي بن زياد نا ابو حفص عمر بن احمد الفقيه
بخاري نا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا انا سعيد بن سليمان
الواسطي نا عبد الله بن اموقل قال سمعت عبا يحدث عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني الركن يوم القيامة
اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان ينكلم عن استلمه
بالنية وهو يمين الله التي يصاف بها خلقه م قال اهل النظر اليمين
هاهنا عبارة عن النعمة م وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صاح
رجلا قبل الرجل بده وفي اسناد الحديث ضعف م
باب ما خفي في الاصلع م
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي

س
١٠٣
بالسكون كما صيغ

يحيى الله

ناسعدان بن نصرنا ابو معوية عن الامام عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال
يا ابا القاسم ابغض ان الله عز وجل جعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والنري على اصبع والخلق على اصبع
فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وانزل الله
جل ثناؤه وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القامة
والسموات مطويات بيمينه **م** رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن ابي معوية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
جعفر محمد بن صالح بن هاشم واياي الفاضل الحسن بن يعقوب واياي
اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص
ابن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جارجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره بنحوه لم يقل ابغض زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم
قال وما قدره الله حق قدره **م** رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا
عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس
وغيرهما عن الاعمش ورواه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد فيه
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا له تعجبنا لما قال **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو بكر بن عبد الله نا الحسن بن سفيان نا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جا جابر
من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان يوم القيامة
جعل الله السموات على اصبع فذكره وليس في حديثه والخلق
على اصبع ولكن في حديثه والجبال على اصبع وزاد ما ذكرنا **م**
رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة **م** اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا ابو جعفر محمد بن عمرو
الريزي نا محمد بن عبيد الله بن زياد نا يونس بن محمد نا شيبان عن
منصور

عز منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
ابن مسعود قال جا جابر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اوبار رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والجبال على اصبع والشجر على اصبع والما والنري على اصبع وسائر الخلق
على اصبع فيهنهن فيقول انا الملك قال فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقاً لقلول الخبر ثم قال وما قدره الله
حق قدره والارض جميعا قبضته الى اخر الآية رواه البخاري في الصحيح
عن ادم عن شيبان **م** واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القمي نا
بغداد نا ابو سهل بن زياد القمي نا ابو اسحق محمد بن اسمعيل
القمي نا سليمان بن داود ابو الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن
عبد الحميد عن منصور فذكره باسناده نحوه الا انه قال جا جابر
من اليهود فقال يضع السموات يوم القيامة على اصبع وقال
تعجبنا له تصديقاً له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان
ابن ابي شيبة عن جرير بن عبد الله رواه فضيل بن عياض عن منصور **م**
ورواه الثوري عن منصور وسليمان الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله لم يقل تصديقاً له **م** واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن الحسين
ابن داود العلوي رحمه الله نا ابو حنيفة نا ابا اناس نا ابو الانصاري
السليطي نا احمد بن الفضل القنوي نا اسباط بن نصر عن منصور
عن خيثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه جابر من اهل
اليهود فجلس اية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حوشتنا قال
ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة جعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والجبال على اصبع والما والشجر على اصبع والخلق على اصبع
ثم يهنهن فيقول انا الملك فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه تصديقاً لما قال ثم قرأ هذه الآية وما قدره الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون
قراها كلها وكذلك رواه ابن ابي الخبير الكوفي عن القنوي **م** **م**

قال الشيخ رضي الله عنه أما المنقذون من أصحابنا فلأنهم لم
يثبتوا بنا ويل هذا الحديث وما جرى مجراه وإنما فهم منه ومن
أمثاله ما سبق لأجله من أنهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه **٥٥**
وأما المتأخرون منهم فلأنهم نكلوا في ناويله بما يتخذه فذهب
أبو سليمان الخطابي رحمه الله إلى الأصل فنهى أو ما أشبهه من
إثبات الصفات أنه لا يجوز ذلك إلا أن يكون بكتاب ناهق أو خبر مقموق
بصحته فإن لم يكن فإياها يثبت من أخبار الأحاديث المستندة إلى
أصل في الكتاب أو في السنة المقموق بصحتها وهو موافقة معانيها
وما كان بخلاف ذلك فالنوقف عن الملاقاة لاسم به هو الواجب
وتناول جينيدي على ما يليق بمعاني الأصول المنفق عليها من أقويل
أهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه بعد أصل الذي
يبنى عليه الكلام ونعمته في هذا الباب وذكر الأصابع لم يوجد
في شيء من الكتاب وأما السنة التي شرحتها في الثبوت ما وصفناه
وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها
ثبوت الأصابع بل هو توقيف شرعي أطلقنا الاسم فيه على ما جا
به الكتاب من غير تكليف ولا تشبيه فخرج بذلك عن أن يكون
له أصل في الكتاب أو السنة أو أن يكون على شيء من معانيها
وقد روى هذا الحديث غير واحد من أصحاب عبد الله من غير
كبريق عبيدة فلم يذكر فيه قوله تصديقاً لقول الخبير قال الشيخ
قد روينا متابعة علقه آياه في ذلك في بعض الروايات عنه **٥٥**
قال أبو سليمان واليهود مشبهة وفيما يدعون من نزول في النور
الفاة تدخل في باب التشبيه ليس القول بها من مذاهب
المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تأخذوهم وقولوا آمنا
بما أنزل الله من كتاب والنبي صلى الله عليه وسلم أولى الخلق بأن يكون
قد استعمله مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك أنه لم ينكح
فيه بحرف تصديقه أو تكذيباً إنما كنهه منه في ذلك الضحك
المخبيد

المخيط للرضى مرة والتعجب والانتظار أخرى ثم تلا الآية والآية محققة
للو جهين معاً وليس فيها للأصبع ذكر وقول من قال من الرواة تصديقاً
لقول الخبير من وحسبان والامر فيه ضعيف إذ كان لا يحمض شهادته
لأحد الوجهين وإنما استدل المستدل بحججه الدون على الخجل وتصرفته
على الوجه وذلك غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من أعياب
وتشكي في صدق الشهادة منها بما يدرك لجواز أن تكون الحجة للصحیح
دم وزيادة مقدار له في البدن وأن تكون الصفة للصحیح مراراً وتكراراً
خله ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك في مثل هذا الأمر
المجسيم قدره الجليل كغيره غير سايع مع تكافي وجهي الدلالة المتعارفين
فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر اللفظ منه متأولاً على
نوع من المجاز أو ضرب من التمثيل فدرجت به عادة الكلام بين الناس
في عرف تخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على ناويل قوله عز وجل
والسموات مكويات بيمينه أي قدرته على كسرها وسهولة الأمر
في جمعها وقلة اعتبارها عليه بمنزلة من جمع شيئاً في كفه
فاستخف جده فلم يشتمل بجمع كفه عليه لكنه يقله ببعض
أصابعه فقد يقال لا شعاع من الأمر الشاق إذا اضيف إلى الرجل
القوي المستقل يعيجه أنه لياتي عليه بأصبع واحدة أو أنه يعمله
بمخصره أو أنه يكفيه بصغرى أصابعه أو ما أشبه ذلك من الكلام
الذي يراد به الاستنقار في القدرة عليه والاستنهاية به كقول الشاعر **٥٥**
الرمح دلا الأكاقي به والدبد لا أتبع نزواله
يريد أنه لا يتكلف أن يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرمح لأن
يكنز به خلساً بأمراف أصابعه قال أبو سليمان ويؤكد ما ذهبنا
إليه حديث أبي هريرة عن ما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
الصفار نا عبيد بن شريك نا لم بن عفير نا الليث عن ابنه سافر عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الأرض ويؤوي السما بيمينه ثم يقول أنا الملك ابن ملوك
الأرض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير قال أبو سليمان

رحمه الله وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولقد خلقنا جاعلنا وفاق الآية
من قوله عز وجل والسموات مكوّنات بيّنه ليتردّد ذكر الاصابع وتقسيم
الخلق على اعدادها فدل ان ذلك من تخليق اليهود وتخرقهم وان ضحك
النبي صلى الله عليه وسلم انها كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القايني قالانا ابو العباس هو الاصم
نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن بن عيسى بن عتبة عن يعقوب القمي عن جعفر
ابن ابي الهيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان اليهود والنصارى
وصفوا الرب عز وجل فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما
قدره الله حق قدره ثم بين للناس عكضه فقال ولا ترضوا بها قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
فجعل وصفهم ذلك شركا **م** هذا الاثر عن ابن عباس ان صح بكونه ما قاله
ابو سليمان رحمه الله **م** وقال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الكسري
رحمه الله انا لا ننكر هذا الحديث ولا نبطله لجهة سنده ولكن ليس فيه
ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وانما فيه ان يجعل ذلك على اصبع فيجعل
انه اراد اصبعاً من اصابع خلقه فقال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب
ان يجعل الله اصبعاً **م** واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو بكر بن اسحق وعبد الله بن محمد الكعبي قالانا محمد بن ابي اسعبد
ابن منصور نا يعقوب بن عمير الرضائي قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله
ابن مقسم انه نكّر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ياخذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقول يا الله ويقبض اصابعه
ويبسكها انا الملك حتى تكثرت الى المنبر يتحرك من اسفل شئ
منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم **م**
واخبرنا ابو عبد الله نا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن ابي اسعبد
ابن منصور نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم
عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو
يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده قال ثم ذكره بنحوه فقد رواه
مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الاسنادين جميعاً هكذا **م**

ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسكها
ثم تاويله ما تقدمت واسه اعلم **م** واما الحديث الذي اخبرنا ابو كاهر
الفقيه نا علي بن حمزة العدل نا الحرث بن ابي اسامة نا ابو عبد الرحمن
المقري نا حيوة قال اخبرني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن
يقول انه سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا الى ما عنتك **م** رواه مسلم في الصحيح
عن زهير بن حريز وغيره عن ابي عبد الرحمن المقري **م** واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا العباس بن الوليد البيروني نا احمد
ابن شعيب بن بشير نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر عن ثمر بن عبد الله
عن ابي ادريس الخولاني عن النوايس بن سمعان الكلابي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد الرحمن يرفع اقواما
ويضع اخرين وقلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان نشأ
اقامه وان نشأ ازاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد
الحكيب رحمه الله في نا ويلي هذا الخبر قيل معناه تحت قدرته وملكه
وقايدة تخصيها بالذخر ان الله تعالى جعل القلوب محلا للغواهي
والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل
سائر الجوارح تابعة لها في الحركات والسكنات ودليل ذلك على ان
افعالنا مقدره لله تعالى مخلوقة لا يقع شيء دون ارادته ومثل
لا حجاب له قدرة القديم باوضح ما يعقلون من انفسهم لان المرء
لا يكون اقدر على شيء منه على ما بين اصبعيه ويحتمل انها بين يدي
النفخ والدفع او بين اشره في الفضل والعدل بوجهه في بعض
هذه الاخبار اذا اشار اذاعه واذا اشار اقامه ويوجه قوله
في سياق الخبر يا مقلب القلوب ثبت قلبي وانا نشئ لفظ الاصبعين
والقدرة واحدة لانه جرى على المفهوم من لفظ المثل وزاد عليه

منه من القلوب

تعمل القلوب

عنه في تأكيد التاويل الا وما فلان الا في كفي وما فلان
 الا في خصري يبريز تلك اثبات قدرته عليه لا ان خصره يحوي فلانا وكيف
 يحويه وهي بعض من جسده وقد يكون فلانا أشد بكمثا واعظم
 منه جسمها **باب ما ذكر في الساعدي والذراع**
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الصفار نا احمد بن رستم نا روح
 ابن عباد نا شعبة نا اخبرنا ابو عبد الله نا علي بن حمزة نا العبد نا
 ابو المشي ومحمد بن ايوب قال نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن ابي
 اسحق عن الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا قشفت الصبيحة فقال دعك من مال قلت نعم قال من اتي المال قلت
 من كل من الابل والخيول والرفيق والغنم قال فاذا اتاك اسه مالا فليبر عليك
 قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنسج ابل قومك صحاحا
 فنهد الى الموسى فتقطع اذ انها وتقول هي نخرة وتنشقها او تنشق
 جلودها وتقول هي حرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال قلت زعم
 قال فكل ما اتاك اسه لك رجل وساعدك الله اشد من ساعدك وموسى الله
 احد من موساه تابعه ابو الزعرار عن ابي الاحوص وابوه ملك بن نضلة
 الجشمي ليس له راو غير ابنه ابي الاحوص واخبرنا علي بن احمد بن عبدان
 نا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن عبيد النرس نا عبيد الله بن موسى
 نا شيبان عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان غلظة جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل احد
 قال بعض اهل النظر في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه امره انفذ
 من امرك وقدرته انم من قدرتك كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدي
 يعني به رايه وتديبه وقدرته فانما اعتبره بالساعد للتشبيه لانه محل
 القوة بوضوح لك قوله وموساه احد من موساه يعني فقهه اسرع
 من قطعك فعتبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على من ذهب العرب في تشبيه
 النبي باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سمت البصر
 عيننا والسمع اذنا **وقال في قوله بذراع الجبار** ان الجبار ما هائل من
 به القديم وانما عني به رجلا جبارا كان يوصف بطول الذراع وعظم الجسم
 ٧١

الخروج بالكسر الخراج
 ساعد

صاحب كتاب
 ابن عمر

الانزى الى قوله كل جبار عبيد وقوله وما انت عليهم بجبار وقوله
 بذراع الجبار اي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
 ويجهل ان يكون ذلك ذراعا طويلا يدرع به يعرف في الجبار على معنى التعظيم
 والنهويل لان له ذراعا كذراع الابدعي المخلوقة اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا سعيد
 ابن ابي عمير نا فع بن يزيد حدثني يحيى بن ايوب نا ابن حزم نا حوثه عن رجل
 عن عروة بن الزبير انه سأل عبد الله بن عمر وبن العاصري الملقب اعلمكم
 قال الملايكة قال من ما ذا خلقت قال من نور الذراعين والصدر قال
 فسلك الذراعين فقال كونوا الفي الفين **قال ابن ايوب** قلت لابن حزم
 ما الفا الفين قال لا يحصى كثرتة هذا موقوف على عبد الله بن عمرو
 وراويه رجل غير مسلم فهو منقطع وقد بلغنا ان ابن عيينة رواه
 رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو فان سمح ذلك
 فعبد الله بن عمرو قد كان يكتب في كتب الاوابل فما لا يرفعها الى النبي
 عليه السلام يجتهد ان يكون مما رآه فيما وقع بيده من تلك الكتب
 ثم لا ينكر ان يكون الصدر والذراعان من اسماء بعض مخلوقاته
 وقد وجد في النجوم ما شتمى ذراعين وفي الحديث الثابت عن عروة
 عن عابشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت
 الملايكة من نور هكذا ملحقا **باب ما ذكر في الساق** قال ربه
 عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستكبرون
 خاشعة ابصارهم الاية **م** وانا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي
 انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا الليث
 عن خلد بن يحيى ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عمار
 ابن يسار عن ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا رسول الله انزى ربنا
 ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان محوا قالنا
 لا قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان محوا قالنا قال فانكم
 لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤيتهم ثم ينادي منا
 ٧٢

المزراعان
 الصدر

ليذهب كل قوم مع من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل
 ينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
 له كل مومن ويبقى من كان يسجد رباؤه وسهمة فيذهب كيمه يسجد
 فيعود كمنه صبغوا واحدا قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن
 بكير ورواه عن ادم بن ابي اياس عن الليث مختصرا **وقال في الحديث**
يكشف ربا عن ساقه **رواه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث**
كما رواه ابن بكير وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم **قال ابو سليمان الخطابى رحمه الله هذا الحديث مما**
تهيب القلوب فيه شيوخنا فاجروه على كاهل لفظه ولم يكشفوا
عن ياكلن معناه على نحو مذهبههم في التوقف عن تفسير كل
مالا تحب العلم بكنهه من هذا الباب وقد تاوله بعضهم على معنى
قوله يوم يكشف عن ساق فروى عن ابن عباس انه قال عن شدة وكرب
قال ابو سليمان فيحتمل ان يكون معنى قوله يكشف ربا عن ساقه اي عن
قدرته التي تتكشف عن الشدة والمعرة وذكر الاثر الذي حشرناه
ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا الحسين
بن محمد القيانى نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا عبد الله بن
المبارك انا اسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن قوله
تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قال اذا خفي عليكم شيء من القرآن
فابتغوه من الشعر فانه ديوان العرب اما سمعت **قوله الشاعر**
اصبر عفاق انه شرباق **قد يتن قومك ضرب الاعناق وقامت الحرب**
قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة **نابعه ابو كرب عن ابن المبارك**
وقال ابو سليمان وقال غيره من اهل التفسير وانا ويرا في قوله يوم
يكشف عن ساق اي عن الامر الشديد **وانشدوا **وقد شمت**
قد شمت عن ساقها فتشدوا **وجدت الحرب بكم فجدوا**
وقال بعض الاعراب **وكان يكره الكبر عن الزرع في سنة جدب**
ع حجت من نفسي ومن اشفاقها **ومن كرادى الهير عن ارقها**
في سنة **قد كشفت عن ساقها **قال الشيخ رضي الله عنه**
هذا****

هذا ما روينا عن ابن عباس في الرهنى **يقار بان وقد روى عن ابن**
عباس بهذا اللفظ وروى بمعناه **اخبرنا ابو زكريا يحيى بن اسحق**
المرزقي انا ابو الحسن الكرابي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح
عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
يوم يكشف عن ساق قال هو الامر الشديد الكفكع من الهول
يوم القيامة **واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس الاصم**
نا محمد بن الجهم نا يحيى بن زيار نا الفراء حدثني سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن عباس انه قال يوم يكشف عن ساق يريد القلعة
والساعة لتشدتها قال الفراء المتدني بعض العرب الجرايم معرفة
كشفت لهم عن ساقها ويدا من الشرا النفاح
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل القايجي انا ابو جعفر
محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني ابي جده ثوبان عمي
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي عن جدي عطية
ابن سعد عن ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود **يقول حين يكشف الامر**
وتبدوا الاعمال وكشبهه دخول الآخرة وكشف
الامر عنه **اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا**
ابو منصور النضروي نا احمد بن محمد نا سعيد بن
منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن ابراهيم
قال قال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد
كل مومن ويقسوه من الكافر فيصير علما
واحدا **وعن ابراهيم قال قال ابن عباس يكشف**
عن امر شديدا **قد قامت الحرب على ساق **واخبرنا**
ابن ابي عمير قال نا ابو العباس هو الاصم نا
ابو بكر بن يحيى بن ابي طالب نا احمد بن مسعود
انا عمر بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة سئل**

عن قوله سبحانه يوم يكشف عن ساق **م** قال اخاف ان
الامر في الحرب قيل **م** كشف عن ساق قال
فاخبرهم بشدة ذلك قال ابو سليمان رحمه الله
فانما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة
فيحتل والله اعلم ان يكون معنى الحديث انه يبرز
من امر القيامة وتشدتها ما ترتفع معه سوائر
الامتحان فيميز عند ذلك اهل اليقين والاخلاق
فيؤخذ منهم في السجود وينكشف الغمما
عن اهل النفاق فتعود كبقايا يستطيحون
السجود **م** قال وقد تاوله بعض الناس فقال
لا تنكر ان يكون الله سبحانه قد يكشف لهم
عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته
او غيرهم فيجعل ذلك سببا لبيان ملامته
من حكمه في اهل الايمان واهل النفاق **م**
قال ابو سليمان رحمه الله وفيه وجه اخر
لم اسمعه من قدوة وقد تحمله معنى
اللغة سمعت ابا عبد الله ع عن ابي العباس احمد
ابن يحيى النخعي فيما عده من المعاني المختلفة
الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق
النفوس قال ومنه قول علي بن ابي طالب
رضي الله عنه حين راجعه اصحابه في قتال الخوارج
فقال والله لا قاتلنهم ولو تلبقت ساق
يبريد نفسه **م** قال ابو سليمان فقد يحتمل
على هذا ان يكون المراد به التجلي لهم وكشف الحجب
حتى اراه سجده والى قال ولست اقطع به القول
ولا اراه واجبا فيهما اذهب اليه من ذلك **م** واسئل الله
ان يعصمنا من القول بما لا علم لنا به **م** قال الشيخ

وقد

قوله سبحانه
الامر في الحرب

وقد اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد
نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين الخشني نا الوليد
ابن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
قال عن نور عظيم تخرون له سجدا **م** تفرد به
روح بن جناح وهو شامي ياتي باحاديث منكرة
لا يتابع عليها والله اعلم وموالي عمر بن عبد العزيز
فيهم **م** **باب ما ينكر في القدر والرجل**
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله
ابن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم البلدي **م** وحدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا
ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي الطوسي
انا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال انا ادم
ابن ابي اياسر العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول يهل من زيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قد قدم
وعزتك ويروي بعضها البعض ولا يزال في الجنة
فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فضول الجنة
م رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه
اخر عن شيبان وقد رواه سليمان التيمي عن قتادة وقال
في الرواية التي عن عنه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه
وفي الرواية الاخرى عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه
سعيد بن ابي عمرو وابان بن يزيد الكوفي ورواه
وقالا في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن
قتادة كما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ

109

قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد نا عبد الله بن احمد
 ابن حنبل نا عبيد الله نا حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي في النار
 وتفول هلم من زيد حتى يبيض قدمه او رجله عليه فتقول
 قله قله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
 ابن ابي الاسود عن حرمي بن عمار نا اخبرنا
 ابو ماهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين الققان
 نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر
 عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخاجت الجنة
 والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتكبرين
 وقالت الجنة فما لي لا يدخلن الاضعف الناس وسقطهم
 وغيرهم قال الله عز وجل الجنة انت رحمت ارحم بك
 من انشأ من عبادي وقال النار انما انت عذابي اعذب
 بك من انشأ من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
 فاما النار فلا تمتلي حتى يبيض الله فيها رجله
 فتقول قله قله قله فهناك تمتلي ويزوي بعضها
 الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
 فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن ارفع كذا
 عن عبد الرزاق ورواه ابوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يبيض الرب قدمه فيها ورواه عوف
 عن محمد بن ابي هريرة برفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الاعرج
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا
 تمتلي حتى يبيض قدمه عليها فتقول قله قله فهناك تمتلي ويزوي
 بعضها الى بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم
 نا احمد بن سلمة نا محمد بن ارفع نا شيبان نا سوار نا حذثنى وروا
 عن

كذا
 كذا

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من حديث همام بن منبه الا انه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند
 قوله ويزوي بعضهم الى بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ارفع وبعثناه
 رواه ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير اضافة
 فقال حتى يبيض فيها قدمه قال ابو سليمان الخطابى رحمه الله في شبهه
 ان يكون من ذكر القدم والرجل او ترك الاضافة انما تركها تهيبا لها
 وكلها للسلامة من خطا التاويل فيها وكان ابو عبيد وهو واحد ائمة
 اهل العلم يقول نحن نروي هذه الاحاديث ولا نريد لها الهل على قال
 ابو سليمان وعجز اخرى بان لا تقدم فيما تاخر عنه من هو اثر علمها
 واقدم زمانا وسنا ولكن الزمان الذي نحن فيه قد حصل الله جزين
 منكر لما يروي من نوع هذه الاحاديث راسا ومكذب به فضلا وفي ذلك
 تكذيب العلماء الذين رواه هذه الاحاديث وهم ائمة الدين ونقلة السنن
 والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الاخرى مسلمة
 للرواية في هذا الهبة في تحقيق الكاهن منها مذهبنا بما دفع بهم الى
 القول بالتشبيه ونحن نرغب عن الامر بنوعه ولا نرضى بواحد منها مذهبنا
 في حق علينا ان نطلب لها يرد من هذه الاحاديث اذا صححت من طريق النقل
 والسند تاويلها يخرج على معاني اصول الدين ومناهد العلماء ولا يتكلم
 الرواية فيها اصلا اذا كانت كرقها مرضية ونقلها عدولا قال
 ابو سليمان وذكر القدم بها هنا يجهل ان يكون المراد به من قدمهم لله
 للنار من اهلها فيقع بهم استيقان عدد اهل النار وكل شئ قد منته
 فهو قدم كما قيل لما هدمته قد تم ولما قبضته قبض وهو هذا قوله
 عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم اي ما قدموه من الاعمال الصالحة
 وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤيده قوله في الحديث واما الجنة فان الله
 ينشئ لها خلقا فاتفق المهنيان ان كل واحدة من الجنة والنار تمتلي
 بزيادة عدد يستوفى بها عدة اهلها فتتملى عند ذلك قال الشيخ احمد
 وفيها كتب التي ابو نصر من كتاب ابي الحسن بن مهدي الكبرى حكاية
 عن النضر بن شميل ان معنى قوله حتى يبيض الجبار فيها قدمه اي من

كذا
 كذا

جمع عاجز فاجح وضم ن

راغ مال وحادى الرضى

نظرا

ونقلتها

سبق في علمه انه من اهل النار **قال ابو سليمان** قد تناول بعضهم الرجل
 على نحو من هذا **قال** والمراد به استيقاظ عدد الجماعة الذين استوجبوا
 دخول النار **قال** والعرب تسمى جماعة الجراد رجلاً كما سقوا جماعة
 الطباشير بآ وجماعة النعام خيلاً وجماعة الكهنة **قال** وهذا وان
 كان اسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل
 التشبيه والكلام المستعار والمنقول من موضعه كثير والاصرفيه عند
 اهل اللغة مشهور **قال ابو سليمان** رحمه الله وفيه وجه آخر وهو ان
 هذه الاسماء امثال براد بها الثبات معان لا حكمة لطاهر الاسماء فيها
 من كبرياء الحقيقة وانما اراد بوضع الرجل عليه انواع من الزجر لضعف
 والتسكين من غريبتها كما يقولون للقبائل للشيخ يريد صحوه وابقاله جعلته
 تحت رجلي ووضعته تحت قدمي وخطب رسول الله ط الله عليه ولم
 عام الفتح فقال الا ان كل ادم وماترة في الجاهلية فهو تحت قدمي
 هاتين الا سقاية الحاج وسدانة البيت يريد صحتك اليك اثر
 وابكالها وما اكثر ما تضرب العرب الامثال في كلامها باسماء الاعضاء
 وهي لا تريد اعيانها كما تقول في الرجل يسبق منه القول او الفعل
 ثم يندم عليه قد سبق في يده اي يندم وكقولهم رغم انفا الرجل اذا دخل
 وعما كعبه اذا جل وجعلت كلام فلان ذبرا ذني وجعلت يا هذا حاجتي
 بظهور ونحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم وكقول امرئ القيس
 في وصف طول البيل فقلت له لمانته يضل به وارداً فاعجازاً وناياً ككل
 وليس هناك صلب ولا عجز ولا كلخل وانما هي امثال ضربها لما اراد من
 بيان طول البيل واستقصاء الوصف له فومع البيل تقطيع ذب اعطاء
 من الحيوان وقد تلمح عند قبالة وامند بعد بد وام ركوده وكول
 ساعاته وقد تستعمل الرجل ايضا في القصد للشيء والكلب له على
 سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الامر على رجل وقام على
 ساق اذا جد في القلب وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف
 فان قيل فقلنا تأولت اليد والوجه على هذا النوع من التناول
 وجعلت الاسماء فيها امثالا كذلك قيل ان هذه الصفات المذكورة
 في

الخيطة السلك الجماعة في النعام

كذا

في كتابه عز وجل باسمائها وهي صفات مدح والاصل ان كل صفة
 جابتها الكتاب او العصة او صحت باخبار التواتر ورويت من طريق
 الاحاد وكان لها اصل في الكتاب او خرجت على بعض معانيه فانتم نقول
 بها ونجربها على ما مرها من غير تكليف وما لم يكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر
 اصل ولا له به معنى الكتاب نعلق وكان مجيبه من طريق الاحاد وافضونا
 القول اذا جربناه على ما مره الى التشبيه فلان تناولوه على معنى عمله
 الكلام وينزل معه معنى التشبيه وهذا هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم
 والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العصة ونشمله
 التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخفا والزلل فيه انه **قال ابو جهم**
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوبنا محمد بن اسحق
 الصغاني نا عمر بن كلثة نا اسبابنا بن نصر عن السيد عن ابي ملك وعن
 ابي صالح عن ابن عباس وعمر بن مرة الهمداني عن ابن مسعود نا من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه لا اله الا هو الحي القيوم تلا الى
 قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القايم واما سينة
 فهو ربح النوم التي ماخذ في الوجه فينعس الانسان واما ما بين ايديهم
 فالدينيا واما خلفهم الاخرتيا واما لا يعيرون بشيء من علمه بقول
 لا يعلمون شيئا من علمه الا ما نشاء هو يعلمهم واما وسع كرسية
 السموات والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي
 بين يدي العرش وهو موضع قدميه واما لا يؤوده فلا يتقل
 عليه **كذا** في هذه الرواية موضع قدميه **م** وقد اخبرنا
 ابو نصر بن قتادة نا ابو عمرو بن محمد السلمي نا ابو مسلم
 الجعي نا ابو عاصم عن سفيان بن عمار الدهني عن مسلم البطين
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسية السموات والارض
 قال موضع القدمين قال ولا يقدر قد رعرشه **كذا** قال
 موضع القدمين من غير اضافة **م** وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من
 غير اضافة وكانه اصح **م** ونا ويلي عن اهل النظر مقدار الكرسي
 من العرش كمقدار كرسي يكون عند سيره قد وضع لقدمي القاعد

موضع الكرسي



على السرير فيكون السرير اعظم قدراً من الكرسي الموضوع دونه
 موضعا للقدمين هذا هو المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر
 والله اعلم **م** والخبر موقوف لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا ولم
 يشتغلوا بنا ويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعين
 ولا ذي جارحة **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن محمد يقول
 شهدت زكريا بن عدي سأل وكيعاً فقار يا ابا سفيان هذه الاحاديث
 بعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع ادركنا
 اسمعيل بن ابي خلد وسفيان وسهراً يتحدثون بهذه الاحاديث
 ولا يفسرون شيئاً واخبرنا ابو بكر بن الحرف الفقيه نا ابو محمد بن حبان
 الاصبهاني فلما اجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت ابا
 عبيد يقول هذه الاحاديث التي يقول فيها **صحت** رينا من قول
 عبادة وقرب غير **م** وان جدهم لا تقبل حتى يضع ركب قد مده
 فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث في الرواية هي
 عندنا حو حملها الثقات بعضهم عن بعض غير اننا استعملنا
 عن تميم بن عمار لا يفسرها وما ادركنا احد يفسرها واما الحديث
 الذي **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
 نا محمد بن اسحق الصفهاني نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح
 عن ابيه عن سعيد بن الحرث عن عبيد بن حنين قال بينما انا جالس
 في المسجد اذا قنادة بن النعمان فجلس فتحدث فتأب ابيه
 انا سرتم قال انك لبق بنا الى ابي سعيد الخدري فاني قد اخبرته انه
 قد اشتكى فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد الخدري فوجدناه
 مستلقياً واضعاً رجليه اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا
 فرفع قنادة يده الى رجل ابي سعيد الخدري ففرصها فرصة
 شديدة فقال ابو سعيد سبحان الله يا انزام او جعلتني قال ذاك
 اردت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى
 خلقه

في الاصل
غيته

هو فليح بن سليمان
 واخبرنا ابو بكر نا ابي اسحق الكوفي
 نا ابراهيم الخزاز نا محمد بن فليح
 نا ابي بكر نا ابي اسحق الكوفي نا محمد بن فليح
 نا ابي بكر نا ابي اسحق الكوفي نا محمد بن فليح
 نا ابي بكر نا ابي اسحق الكوفي نا محمد بن فليح

خلقه استلقى ثم وضع احدى رجليه على الاخرى ثم قال لا ينبغي لاحد
 من خلقه ان يفعل هذا قال ابو سعيد لا جرم لا فعله ابداً **م** فهذا
 حديث منكر ولم يكتبه الا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع
 كونه من شيوخ البخاري ومسلم فلم يخرج حديثه هذا في الصحيح
 وهو عند بعض الحفاظ غير محتجج به اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال
 سمعت يحيى بن معين يقول فليح بن سليمان لا يحتج بحديثه **م**
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو بكر
 احمد بن محمد الاشناني قالوا انا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان
 بن سعيد الدارمي قال سمعت يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **م**
 قال الشيخ احمد وبلغني عن ابي عبد الرحمن النسائي انه قال
 فليح بن سليمان ليس بالقوي **م** قال الشيخ فاذا كان فليح بن سليمان
 المهدي مختلفاً في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته
 مثل هذه الامور العظمى وفيه علة اخرى وهي ان قنادة بن النعمان
 مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه عمر وعبيد
 ابن حنين مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول
 الواقدي واين يكبر فتكون روايته عن قنادة بن النعمان منقطعة
 وقول الراوي فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد لا يرجع الى عبيد
 ابن حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لا نعرفه فلا قبل
 المراسيل في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم ثم ان صح طريقه
 يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حدث به عن بعض اهل
 الكتاب على طريق الانكار فلم يفرغ عنه قنادة بن النعمان انكاره **م**
 اخبرنا ابو جعفر الغرابي نا ابو العباس الضبي نا الحسن
 بن علي بن زياد نا ابي ابيس حدثني بن ابي الزناد عن عبد الرحمن
 عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير
 ان الزبير بن العوام سمع رجلاً يحدث حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستمع الزبير له حتى اذا قضى الرجل حديثه قتل له الزبير

لا بد
 من
 تبيينه
 استلحق

قال الشيخ في المذهب في ما نالت
 ما صدر عن الصادق عليه السلام في يوم الجمعة
 وهو السابع من الايام التي لا تنقضها له ولا يمسح بها
 من الطهارة في ذلك ما خلقه الله تعالى من الارض
 في يوم الجمعة وهو السابع من الايام التي لا تنقضها له
 ولا يمسح بها من الطهارة في ذلك ما خلقه الله تعالى

انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
 نعم قال هذا واشباهه مما يمتنعنا ان نحدث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قد لعمرى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا يومئذ حاضر والحزب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابند ا
 هذا الحديث فحدثناه عن رجل من اهل الكتاب حدثه اياه
 فحيت انت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث وذكر الرجل
 الذي من اهل الكتاب في حديثه انه من حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ولهذا الوجه من الاحتمال
 ترك اهل النظر من اصحابنا الاحتجاج باخبار الاحاديث في صفات
 الله تعالى اذ لم يكن لها انفراد منها اصل في الكتاب او الاجماع
 واشتغلوا بتدويله وما نقل في هذا الخبر انها يفعله في الشاهد
 من الفارغين من اعمالهم من منته لغوب او اصابه نصب
 مما فعل ليسترج بالاستلقاء ووضع احدى رجليه على
 الاخرى وقد كذب الله تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة
 بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال ولقد خلقنا
 السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
 فاصبر على ما يقولون **م** حدثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو حميد
 احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة نا الحسين بن حميد
 ابن الربيع نا هناد بن السري نا ابو بكر بن عياش نا عزي بن حميد
 عز عكرمة عن ابن عباس ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم
 فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض
 يوم الاحد والاثنين **م** وخلق الجبال يوم الثلث وما فيهن
 من منافع **م** وخلق يوم الاربعاء الشجر والاهل والمدائن والعمدان
 والحزاب فهذه اربعة فقال عز من قائل انكم لتكفرون بالذي
 خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
 وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها ووفر فيها افقواتها في اربعة
 ايام سورة السجدة **م** وخلق يوم الخميس السموات وخلق يوم الجمعة
 النجوم

النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق
 في او اساعة من هذه الثلاث من الساعات الاجال حين يموت من مات
 وفي الثانية الفى الافة على كل شئ مما ينتفع به الناس **م** وفي الثالثة
 آدم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر
 ساعة **م** ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش
 قالوا لولا صبت لوانتمت قالوا ثم استراح قال فغضب النبي صلى الله
 عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
 في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **م** اخبرنا ابو
 عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القايني نا ابراهيم بن الحسين
 نا ادم نا ورقا عن ابي نعيم عن عمار بن محمد في قوله تعالى وما مسنا من
 لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعني بعد
 ما خلقها **م** قال الشيخ رضي الله عنه واما النهي عن وضع الرجل
 احدى رجليه على الاخرى فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل العلم على ما يخشى
 من انكشاف العورة وهي الفخذ اذ ارفع احدى رجليه على الاخرى
 مستلقيا او الازار ضيق وهو جازع عند الجميع اذ لم يخش
 ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وايزك بن ابي اسحق
 المزكي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابراهيم
 اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن عمه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستلق في المسجد واحدى
 رجليه على الاخرى وزاد ابو زكريا في روايته قال وزعم عباد
 ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم
 في الصحيح عن ابي الصاهر وجرملة عن ابن وهب واخبرنا
 ابو علي الحسين بن محمد الرودباري نا ابو بكر بن ابي اسحق نا
 ابوداود نا القعني نا ملك عن ابن شهاب **م** واخبرنا ابو علي
 انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي بها قال نا
 احمد بن سنان نا يزيد بن هارون نا ابراهيم بن سعيد اخبرني

قد

ابن شهاب عن عبد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد واضعاً احدى
رجليه على الاخرى لفظاً حديثاً ملكاً **م** زاد ابن هبم في روايته وانه
فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان **م** رواه البخاري في الصحيح عن القعيني
عن ملك **م** وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد **م** ورواه مسلم
عز يحيى بن يحيى عن ملك **م** واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر
ابن داسة انا ابو داود نا القعيني عن ملك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفتلان ذلك **م**
واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس الاصم نا محمد بن نصر
نا ابو وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد
العزيز ان محمد بن نوفل اخبره انه رأى اسامة بن زيد في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجاً احدى رجليه على الاخرى **م**
قال الشيخ وقال بعض هذا النفر في حديث قتادة بن النعمان
معناه لما خلق ما اراد خلقه ترك اقامة مثله ولو شئنا
لا دام **م** هذا مثل جارٍ فيمن فرغ مما قده فلان
استلقى على منصره وان لم يكن اضجع **م** ويحتمل ان يكون
استلقى بمعنى القى فيكون معناه انه القى به في
السموات فوق بعض والقى في الارض واسبى ان تميد
بكم وتكون السين مثنى بنحو استندعي واستبري **م**
واما نا ولفظ قوله ثم وضع احدى رجليه على الاخرى اي رفع
فوما على قوم فجعل بعضهم سادة وبعضهم عبدة
والرجل جماعة او جعلهم صنفين في الشقاوة والسعادة
او الغنى والفقر او الصحة والسقم يؤيده حديث
الزهري عن عبد بن تميم الكازني عن عبد الله بن زيد انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد واضعاً
احدى رجليه على الاخرى وكان ابو بكر وعمر وعثمان يفعلون
ذلك **م** واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

١٤
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير
عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس
ان شدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول امية بن ابي الصلت
رجلٌ نورٌ تحت رجل يمينه والنسر للآخرى وليت مرصداً
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق **م** وانشد قوله
والنسر تنلع كل خير ليلته صقراً يصح لونها يتور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق **م**
تا باقها تنلع لنا من سليلنا لامعذبة والآنجلد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق **م** فهذا
حديث يتفرده محمد بن اسحق بن سيار باسناده هذا وانما يريد به
ما جاف في حديث اخر عن ابن عباس ان الكرسي تحمله اربعة من الملائكة **م**
ملك في صورة رجل **م** وملك في صورة اسد **م** وملك في صورة ثور **م**
وملك في صورة نسر **م** فكانه ان صح بين ان الملك الذي في صورة
رجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكرسي موضع الرجل
اليمنى والملك الذي في صورة النسر والذي في صورة الاسد
وهو الليث يحملان من الكرسي موضع الرجل الاخرى ان لو كان الذي
الذي عليه دار جليلين **م** **باب ما جاء في**
تفسير قوله عز وجل **م** ان تقول نفس نحسرتني على ما فرطت
في جنب الله **م** اخبرنا محمد بن عبد الله نا عبد الرحمن بن الحسن
الفاصي نا ابراهيم بن الحسين الكسائي نا ادم بن ابي اياس نا ورقة
عن ابن ابي نجیح عن مجاهد في قوله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي
على ما فرطت في جنب الله **م** يعني ما ضيعت فراض الله عز وجل **م**
باب ما جاء في تفسير الشرح
وقوله عز وجل اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين
فاذا سويتنه ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين **م**
وقوله الله عز وجل انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته افلاها الى مريم وروح منه فامضوا باالله ورسوله **م** وقوله



قال الخليفة ابو عبد الله محمد بن اسحق بن عيسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 قال الخليفة ابو عبد الله محمد بن اسحق بن عيسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 قال الخليفة ابو عبد الله محمد بن اسحق بن عيسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 قال الخليفة ابو عبد الله محمد بن اسحق بن عيسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب

ففتحنا فيه من روحنا **اخبرنا ابو عبد الله الخافق** نا ابو احمد محمد بن محمد بن محمد بن اسحق بن عيسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 نا اسحاق بن نصر بن عيسى بن علي بن ابي طالب نا اسحق بن عيسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 مرة الهدي اني عن ابن مسعود في قصة آدم عليه السلام قال فبعثت جبريل عليه السلام الى الارض لياتيه به من منها فقلت الارض اني اعوذ بالله منك ان تنقص مني او تشينني فرجع ولم ياخذه وقال رب انزلها عاذت بك فاعذتها فبعث ميكائيل فعاذت منه فاعادها فرجع فقال كما قال جبريل فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امره فاخذ من وجه الارض وخلقه فلم ياخذ من مكان واحد واخذ من تربة حمراء وبيضا وسودا فلذلك خرج بنوا آدم مختلفين ولد لكسهي آدم لانه اخذ من اديم الارض فصعد به قبل التراب حتى عاد طينا لازبا الازاب هو الذي يلترق عصفه ببعض ثم ترك حتى انتن فذلك حيث يقول من حمله مقنون قال من تن ثم قال للملائكة اني خالق بشر من كين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فخلق الله بيده ليلا يتكبر ابليس عنه ليقول انت تكبر عما جعلت بيدي ولم اتكبر انا فخلقه بغيره فكان جسدا من اربعين سنة من مقدار اجرة البعثة فمرت به الملائكة ففرعوا منه لمارأوه وكان اشدهم منه فرعوا ابليس فكان ميتا فيضربه فيصون الجسد كما يصوت الفخار تكون له صلصلة فذلك حين يقول من صلصال الفخار ويقول الامر ما خلقت ودخل من فيه فخرج من دبره فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا فانه اجوف لئلا تسلكت عليه لانه لا هلكه فلما بلغ الجن الذي اريد ان ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذ انفخت فيه من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح فدخل الروح في راسه عكس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله له رحمتك ربك فلما دخل الروح في عينيه نكر الى اثار الجنة فلما دخل في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه مجازا في اثار الجنة

خلقهم

فذكرنا

فذلك حين يحول خلق الانسان من عجل فسمع الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون من الساجدين وذكر القصة **وبهذا الاسناد** في قصة مريم وابنها قالوا اخرجت مريم الى جانب الجراب ليجترأ صابها فلما مكهت اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل عليه السلام ففرغت منه وقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انها انا رسوا ربك اهد لك غلاما زكيا الية فخرجت وعليها جلبا بها فاخذ بكها فخرج في جيب درعها وكان مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدرها فحملت فالتفتها اختها امرأة زكريا ليلة لتزورها فلما فتنت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني جيلي قالت مريم **اشعرت** ايضا اني جيلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ما في بطني يسجد للذي في بطنك فذكر قوله عز وجل محدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال الشيخ رضي الله عنه فالروح الذي منه نفخ في ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله لكل حياة الاجسام به وانما اضافه الى نفسه على طريق الخلق والملك لانه جزومته وهو كقوله عز وجل وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من خلقه **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن ابي بكر نا وكيع نا الاصح بن عيسى نا عن ابي عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجرت بالمدينة وهو متوكي على عسيب فصر يقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه فسألوه فقالوا اياهم ما الروح فوقف قال عبد الله فكلمت انه يوحي اليه فقروا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد قلنا لكم لا تسألوه **اخبرنا** في الصحيح من حديث وكيع وغيره **قال** ابو سليمان الخطابي رضي الله عنه اما الروح فقد اختلفوا فيها وقعت عنه المسئلة من الارواح فقال بعضهم الروح لها هيا جبريل عليه السلام **وقال** بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم الخلقه فارودهم اكثر اهل التاويل اليهم فسألوه عن الروح الخيرة تكون حياة الجسد **وقال** اهل النكسر منهم انها سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف امتزاجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شيء لا يعلمه الا الله



ابو الحسن العلوي قال لا حاج من احد الطوشى قال كما عبد الرحمن بن منبته قال
 ابو بصير الخفي قال كما معونة بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال ابو الفضل
 بن ابي عمير قال كما احمد بن سنان قال كما كتيبة بن شعيب قال كما حاتم بن ابي حنيفة عن معوية بن ابي
 رزيرد مولى بني هاشم قال حدثني ابو الجبابر بن عبد بن شيار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
 فاخذت حفر الرحم فقال الله عز وجل ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
 ان اصل من وصلت واقطع من تقطعت قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انتم اول من خلق الله عز وجل ثم خلق من بعدكم فليسوا كمثلكم في العلم والدين
 اولئك الذين لعنهم الله فاصموا واعمي ابصارهم فلا ينهون عن الفحشاء والمنكر بل
 يراءوا الخبيث في الصبيح عن ابيهم بن حمزة ورواه مسلم عن قتبية بن جهم ورواه
 ابن بلال عن معوية بن ابي مزرد قال اخذت حفر الرحم ومعناه عند اهل النظر ان
 استخارت واعصمت بالله عز وجل كما يقول العرب تعلفت بظلمة خبيثة اعصمت به
 وتقبل الحفر الارزاق وازاره عزه بمعنى انه موصوف بالعرف فلا بدت الرحم بعز من القطيعة
 وعازت به وقد رواه معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن عباس رضي الله عنهما
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم مخلقة بالعرش تقول من وصلني وصله
 الله ومن قطعني قطعته الله

ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 قال كما ابو بصير بن ابي شيبه قال كما ابو جعفر عن معوية بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه
 ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 ابن الهيثم قال كما ابو ثوبان قال كما يزيد بن ربيعة الرضوي عن ابي الاسود بن الصغاف عن
 ابو عيش الصغاف عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثوبان
 معلفات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك قتلما اتطع والامانة تقول اني بك قتلما احتان
 والنعمة تقول اللهم اني بك قتلما اظفر

ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 عن ابي بصير بن ابي شيبه قال كما ابو جعفر عن معوية بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال
 ابن يوسف بن ابي عمير قال كما ابو بصير بن ابي شيبه قال كما ابو جعفر عن معوية بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال
 ابن يوسف بن ابي عمير قال كما ابو بصير بن ابي شيبه قال كما ابو جعفر عن معوية بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال

ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 قال كما ابو بصير بن ابي شيبه قال كما ابو جعفر عن معوية بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه
 ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 ابن الهيثم قال كما ابو ثوبان قال كما يزيد بن ربيعة الرضوي عن ابي الاسود بن الصغاف عن
 ابو عيش الصغاف عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثوبان
 معلفات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك قتلما اتطع والامانة تقول اني بك قتلما احتان
 والنعمة تقول اللهم اني بك قتلما اظفر

ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 قال كما ابو بصير بن ابي شيبه قال كما ابو جعفر عن معوية بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه
 ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 ابن الهيثم قال كما ابو ثوبان قال كما يزيد بن ربيعة الرضوي عن ابي الاسود بن الصغاف عن
 ابو عيش الصغاف عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثوبان
 معلفات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك قتلما اتطع والامانة تقول اني بك قتلما احتان
 والنعمة تقول اللهم اني بك قتلما اظفر

باب ما روي في الرحم انها قامت فاحذر بحفر الرحم

ابو بصير بن ابي عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال كما الحسن بن سفيان
 قال كما ابو بصير بن ابي شيبه قال كما ابو جعفر عن معوية بن ابي مزرد ح واحسن ابو عبد الله الحافظ قال
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي ابي بصير بن ابي شيبه

فصل
 في بيان
 اول خبر الروح

الشيخة منقولة الشيخ
محرمة العنق كسنتك
والشعبه مما كل شي حتى

قال ابن سعد بن ابي مريم قال قال سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي المزدجرد عن زيد بن اسلم
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحم
من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله **لفظ** حديث الصاعدي **وفي**
رواية الدارمي رحمه شجنة من الرحمن **رواه** البخاري عن ابن ابي عمير **ورواه** حاتم بن اسحق
عن معاوية فقال الرحم شجنة من الرحمن **وكذلك** روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وعنه وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شجنة ما حوون من شجنته الرحمن وذلك بين فيها
اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال قال ابو عبد الله الصفاق قال قال ابن احمد بن منصور قال قال
عبد الرزاق قال قال ابن عمر عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان زكاد النبي
اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته **كذا** قال الرمادي وجماعة عن عبد الرزاق **وقال** بعضهم ان ابان الزكاد
الليثي اخبره **وهذا** كذا قاله جماعة عن الزهري **وهذا**

باب ما روي في الاطلاق بطله يوم لا ظل الاظله

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نطفة المصري بركة قال قال ابو بصير احمد بن محمد
ابن ابي الهيثم املاة قال قال علي بن عبد الرحمن الكوفي قال قال الفقيه عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي بصير الجذري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شجنة بطله الله في ظله يوم لا ظل الاظله امام عادل وشاب فنشاب بعنان
الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل رعت ذوات حسنة ورجل فقال
اني خاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شالكه ما تصدق بهتبه ورجل كان
قلبه معلقا بالمشيئة اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجل انما في الله تعالى اجتهت على
ذلك وبقوا عليه **اخبرنا** البخاري في الصحيح **واخرجنا** من حديث عبد الله بن عمر
عن خبيب **ومعناه** عند اهل النظر ادخاله ابا لهم في حبه ورفاهته كما قال استيلا الامير او
الوزير بطله على فلان بمعنى الرعابة **وقد** قيل ليراد بالجنس ظل العرش وانما الاضافة الى الله تعالى
وقعت على معنى الملك **واخرجنا** من ثمة ان ذلك مما **اخبرنا** ابو الحسن بن بشران قال قال
ابن ابي عمير قال قال ابن احمد بن منصور قال قال ابن عمر عن عائشة قال ان سليمان بن بلال
الناجر الصدوق مع الشجرة في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر الشجرة المذكور
في الخبر المرفوع **وروي** لفظ العرش في الحديث المرفوع **وهذا**

اخبرنا ابو بصير

قال ابن سعد بن ابي مريم قال قال سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي المزدجرد عن زيد بن اسلم
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحم
من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله **لفظ** حديث الصاعدي **وفي**
رواية الدارمي رحمه شجنة من الرحمن **رواه** البخاري عن ابن ابي عمير **ورواه** حاتم بن اسحق
عن معاوية فقال الرحم شجنة من الرحمن **وكذلك** روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وعنه وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شجنة ما حوون من شجنته الرحمن وذلك بين فيها
اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال قال ابو عبد الله الصفاق قال قال ابن احمد بن منصور قال قال
عبد الرزاق قال قال ابن عمر عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان زكاد النبي
اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته **كذا** قال الرمادي وجماعة عن عبد الرزاق **وقال** بعضهم ان ابان الزكاد
الليثي اخبره **وهذا** كذا قاله جماعة عن الزهري **وهذا**

قال ابن سعد بن ابي مريم قال قال سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي المزدجرد عن زيد بن اسلم
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحم
من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله **لفظ** حديث الصاعدي **وفي**
رواية الدارمي رحمه شجنة من الرحمن **رواه** البخاري عن ابن ابي عمير **ورواه** حاتم بن اسحق
عن معاوية فقال الرحم شجنة من الرحمن **وكذلك** روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وعنه وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شجنة ما حوون من شجنته الرحمن وذلك بين فيها
اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال قال ابو عبد الله الصفاق قال قال ابن احمد بن منصور قال قال
عبد الرزاق قال قال ابن عمر عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان زكاد النبي
اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته **كذا** قال الرمادي وجماعة عن عبد الرزاق **وقال** بعضهم ان ابان الزكاد
الليثي اخبره **وهذا** كذا قاله جماعة عن الزهري **وهذا**

باب ما روي في الاطلاق بطله يوم لا ظل الاظله
قال ابن سعد بن ابي مريم قال قال سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي المزدجرد عن زيد بن اسلم
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحم
من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله **لفظ** حديث الصاعدي **وفي**
رواية الدارمي رحمه شجنة من الرحمن **رواه** البخاري عن ابن ابي عمير **ورواه** حاتم بن اسحق
عن معاوية فقال الرحم شجنة من الرحمن **وكذلك** روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وعنه وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شجنة ما حوون من شجنته الرحمن وذلك بين فيها
اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال قال ابو عبد الله الصفاق قال قال ابن احمد بن منصور قال قال
عبد الرزاق قال قال ابن عمر عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان زكاد النبي
اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته **كذا** قال الرمادي وجماعة عن عبد الرزاق **وقال** بعضهم ان ابان الزكاد
الليثي اخبره **وهذا** كذا قاله جماعة عن الزهري **وهذا**

جماع ابواب اثبات صفات الفعل
قال الله عز وجل الله خالق كل شيء **وقال** تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا **وقال** صل على
مغنا الهابريه **وقال** تبارك وتعالى ان الله يفعل ما يريد **الاستبصار** ما ورد في كتاب الله تعالى
من الايات التي تدل على ان مصدر ما استوي الله من الله على معنى انه هو الذي ابدعه واختره
لا اله غيره ولا خالق مثواه **وهذا**

باب بدء الخلق

قال الله عز وجل وهو الذي بدأ الخلق ثم يعيده **وهذا**
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال قال ابو جاسد بن بلال النزاز قال قال ابو بصير **واخرجنا**

قال ابن سعد بن ابي مريم قال قال سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي المزدجرد عن زيد بن اسلم
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحم
من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله **لفظ** حديث الصاعدي **وفي**
رواية الدارمي رحمه شجنة من الرحمن **رواه** البخاري عن ابن ابي عمير **ورواه** حاتم بن اسحق
عن معاوية فقال الرحم شجنة من الرحمن **وكذلك** روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وعنه وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شجنة ما حوون من شجنته الرحمن وذلك بين فيها
اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال قال ابو عبد الله الصفاق قال قال ابن احمد بن منصور قال قال
عبد الرزاق قال قال ابن عمر عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان زكاد النبي
اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته **كذا** قال الرمادي وجماعة عن عبد الرزاق **وقال** بعضهم ان ابان الزكاد
الليثي اخبره **وهذا** كذا قاله جماعة عن الزهري **وهذا**

ابو طاهر قال قال ابو العباس احمد بن هرون الفقيه املاه قال قال بن موشى قال قال عبد الله بن موشى
 القري قال قال حبة وان له حبة قال لا انا ابو الهادي حميد بن ماضي الخولاني قال سمعت ابا عبد الرحمن
 الجعفي قال سمعت عبد الله بن عمرو العاصي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول الله الفادير قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة
 رواه مستلم في الصحيح عن ابن ابي عمير عن القري عن حبة وحده
 اخبرنا ابو عبد الله الخياط قال قال جعفر بن محمد بن جعفر الخوافي قال سمعت ابا عبد الرحمن الجعفي
 ح واجبه ابو عبد الله قال ابو بكر بن اسحق قال قال عبيد بن عبد الواحد قال قال ابن ابي عمير
 قال ما للبيت وانما من زيدا قال لا انا ابو الهادي عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الله من خلق السموات والارض والارض
 قبل ان يخلق السموات والارض وعرضته علي الما خمسين الف سنة
 رواه مستلم في الصحيح عن محمد بن سهران بن عتيق السهمي عن ابن ابي عمير **وقوله** فرغ الله
 بما تمام خلق الفادير لانه كان مشغولا به وفرغ منه لان الله تعالى لا يشغله شئ عن شئ
 فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون **ورواه** ابن وهب عن ابي الهادي فقال كتب
 وزاد ايضا ما زاد من قوله وعرضته علي الما
 اخبرنا محمد بن عبد الله الخياط قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن الهادي قال قال بن موشى
 قال ما معونته عن ابي الهادي ابو اسحق الفزاري عن الاعمش عن جامع من مشداه عن صفوان
 ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخلق
 نافي بالباب ثم دخلت فانا نعرف من بني عمير فقال اقبلوا البشري يا بني عمير قالوا قد كسرتنا
 فاعطنا فجاه نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها احوالكم بنوكم
 قالوا اقبلنا برسول الله اتيناك لننفضه في الدين ولنعساك عن اول هذا الامر **وقوله** كان
 قال كان الله عز وجل ولم يكن شئ غيره وكان عرضته علي الما ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شئ
 ثم خلق السموات والارض قال ثم اتا في رجل فقال ادركنا فتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها
 سقطت دونها السراب واهم الله لوددت اني كنت تركتها
 اخبرنا القاري في الصحيح من حديث الاعمش **وقوله** كان الله عز وجل ولم يكن شئ
 غيره يدل علي انه لم يكن شئ غيره لا الما ولا العرش ولا غيرها جميع ذلك غير الله تعالى
 وقوله وكان عرضته علي الما يعني ثم خلق الما وخلق العرش علي الما ثم خلق كل شئ كما
 روينا في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وذلك بين في حديث ابي بن العقبلي

اخبرنا ابو الهادي

ابو بكر محمد بن الحسن بن قنبر قال قال عبد الله بن جعفر بن احمد قال قال بن موشى
 قال قال ابو الهادي او قال قال حادة رثيلة عن علي بن عطاء عن وجميع من حدثني عن ابي بن موشى عن جندب
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يشال ما ذاقه ابو الهادي عن جندب قال قلت لرسول الله
 ما كان من قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان في عظام فؤدة هواد
 وما خلقه هو اتمه خلق العرش علي الما **وقوله** اخبرنا جندب بن عبد الله بن جعفر بن احمد
 بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن جعفر بن احمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن احمد
 في عظامه ابا له فان كان في الاصل مدورا في عظامه فمما يربطه ويريد بقوله في عظامي
 فؤدة من عظامه مدبر الله وعاليا عليه كما قال تعالى لا اله الا انت من في السما يعني من فوق السما
 وقال لا صلبنكم في جوارح النخل يعني علي جذوعها **وقوله** ما فؤدة هواد اي ما فؤدة
 السما هواد **وقوله** وما خلقه هواد اي ما تحت السما هواد **وقوله** ان ذلك
 من العظام مفسورا والعماد ان كان مفسورا في عظامه لا سني ثابت لانه مما يعمر على الخلق لكونه
 غير شئ وكانه قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غيره كما قال في حديث
 ابن جندب عن ابي عبد الله ثم قال ما فؤدة هواد ولا خلقه هواد اي ليست فؤدة العظم الذي
 هو لا شئ موجود هواد ولا خلقه هواد لان ذلك اذا كان غير شئ فليست شئ له هو اوجه والله اعلم
 وقال ابو عبد الله الهروي صاحب الغريبين وقال بعض اهل العلم معناه ان كان عرضته علي الما
 فحدث اختصارا كقوله وتسل القرية اي اهل القرية **وقوله** علي ذلك قوله وكان عرضته علي الما
 اخبرنا ابو عبد الله الخياط قال اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله النشاقي قال قال ابو اسحق
 ابن الحسن قال قال ابو جعفر قال ما سمعت عن الاعمش عن ابي الهادي عن جندب بن جندب
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل عن فؤدة هواد رجل وكان عرضته علي الما علي اي شئ كان الما
 قال علي بن مثنى الرعي **وقوله**
 اخبرنا ابو عبد الله الخياط قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا الهادي قال
 ان احمد بن حنبل قال قال عبد الله بن المبارك قال قال ساجد بن عبد الرحمن بن جندب عن الفاسم بن ابي نزه
 عن جندب بن جندب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اول شئ خلق الله تعالى القلم وا من كتب كل شئ بحيون **وقوله** وهو روي ذلك ايضا عن
 عباة بن الصامت رضي الله عنه من روى عنه وا اما اراد الله اعلم اول شئ خلقه فخلق الما والروح
 والعرش والقلم وذلك بين في حديث جندب بن جندب عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم خلق السموات والارض
 وفي حديث ابي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوف عليهما ثم خلق النور فخلق الارض عليها

عنه
ساقه
عنه
عنه

حنبل

لها والارض اسنطوفا او كرها قالنا اننا طالعين فذكر في هذه الامة خلق الارض في ثمان
السموات وقوله وكان الله غفوراً رحيماً وكان الله عزيزاً حكيماً وكان الله شديداً بصيراً ورح
كان ثم مضي وفي رواية الخوارزمي ثم تفتي قال ابن عباس رضي الله عنهما هات فان
في غنك من هذا مقال السنا بل اذا انتا بناتي هذا المختص قال ابن عباس رضي الله عنهما
قوله تعالى فلما انتاب بينهم يومئذ ولا يتسألون فهذا في النسخة الاولى ينسخ في الصور
نصف من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالما انتاب بينهم يومئذ ولا
ينتسألون ثم اذا كان في النسخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض ينتسألون واما
قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثاً فان الله تبارك وتعالى
يعجز يوم القيامة لاهل الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاطف عليهم ذنوب ان يعجز ولا يعجز المشرك
قالوا في الشركون ذلك قالوا ان ربنا يعجز الذنوب ولا يعجز الشرك فقالوا اننا
حنا الهك ذنوب ولم يكن مشركين فقال الله تعالى اما اذ كنتم المشركين فاختروا على انفسهم
فنجت على انفسهم فتنطق ايدهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكتمون فغذ ذلك عرف
المشركون ان الله لا يجتنب حديثاً فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسويهم الارض ولا يكتمون الله حديثاً واما قوله انتم ساء خلقا لم تشاءها
ربكم فشقها فشقها واعطش ليلها واخرج منها ما هو والارض بعد ذلك رحاها فانه خلق
الارض في يومين فخلق السموات في ثمانين يوماً وخلق الارض في يومين اخرين ثم نزل
الى الارض فدحاها ودحاها ان اخرج منها الماء والارض وشق منها الانهار وجعل فيها السبل
وخلق الجبال والرياح والاكمام وما فيها في يومين اخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك رحاها
وقوله انبطر لظفرون بالذي خلق الارض في يومين وجعلون له انداد ذلك رب
العالمين وجعل منها رواسي من ثوراتها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام متوا
للتسابلين فجعلت الارض وما فيها من ثمن في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين
واما قوله وكان الله غفوراً رحيماً وكان الله عزيزاً حكيماً وكان الله شديداً بصيراً فان الله
سنته غنك ذلك ولم يجعله لاحد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم يخله احد احين
فذلك قوله وكان الله اي لم يزل ذلك ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لرجل احفظ عني
ما حدثك واعلم انما اختلف عليك من القرآن شيا ما حدثك فان الله تعالى لم ينزل
شياً الا قد اصاب به الذي اراد واكثر الناس لا يعلمون فلما اختلف عليك القرآن فان
كلام من عند الله تبارك وتعالى

ودحاها اي

ارضة البخاري

121
الارض في النسخة فقال وقال المنها لندرس ثم قال في اخر حديثه يونس بن عدي
ولم يفتي عن مجاهد وعين من اهل المغنسيين في قوله والارض بعد ذلك رحاها
ابن عباس رضي الله عنهما من عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشرات العدل ببغداد قال قال ابو احمد حمزة
ابن محمد بن العباس قال ما حدثت من منة الا صفا في قال ما حدثت من بغير الحصري قال خالد
ابن الشيباني عن عيون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد من الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه
قال في رواية عبد الله بن مسلم ان الله عز وجل ابتداء الخلق في خلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين
وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق الاقوات وما في الارض يوم الخميس ويوم
الجمعة في صلاة العصر وهي باس صلاة العصر الى ان تغرب الشمس
تابعه وهو من عقبه عن خالد بن عبد الله
واحد من ابو الحسن محمد بن ابي العروبة الفقيه قال ابو عمرو بن عبيد قال قال ابو مسلم قال ما
ابو عاصم عن ابن ابي عمير عن ابيه عن عبد الله بن مسلم قال خلق الله الارض في
يومين وقدر فيها اقواتها في يومين ثم استوى خلق السموات في يومين خلق الارض في
يوم الاحد ويوم الاثنين وقدر فيها اقواتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق السموات في يوم
الخميس ويوم الجمعة واخر ساعة في يوم الجمعة خلق الله ادم في جبل وهو النبي بقوم فيها
الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي في يوم الجمعة الا الانسان والشيطان
احد من ابو عبد الله لفظ قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما العباس بن محمد
الدوري قال ما ساجاج محمد قال قال ابن جريح اخبرني بشيعة من امة من ابي بكر بن خالد عن
عبد الله بن ارفع مولى ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله السموات في يومين وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق السموات يوم الاثنين
وخلق البر والبحر يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الارض يوم الخميس وخلق
ادم بعد العصر من يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة ثم ابتدأ العصر في الليل
ما حدثت قد اخبره مسلم في كتابه عن سمر بن جندب عن ابي جراح بن محمد
وزعم بعض اهل العلم بالحدث انه غير موثوق به ما عليه اهل المغنسيين واهل النوازل
وزعم بعضهم ان شريك بن ميمون اخذ عن ابي هريرة عن ابي بكر بن خالد بن ابراهيم عن ابي جراح بن
احد من ابو عبد الله لفظ قال اخبرني ابو احمد محمد بن ابي جراح بن خالد بن ابراهيم عن ابي جراح بن محمد



رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مصغرا مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الروح
فينفخ فيه الروح ثم يوفى بها ربحا كثر من رفته وعمله واجله ويستفي هو ام سبعة فوالله
ان غيره ان احدكم لم يعمل عملا النارجي ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيتشوق عليه كغير
الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فبه دخلها وان احدكم لم يعمل عملا اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيتشوق الطائف عليه فيختم له بعمل اهل النار فبه دخلها
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن سيرين عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير
واخرجه البخاري في صحيحه عن ابي بصير

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال ابو عبد الرحمن السلمي من صلته وابو شعيبه من ابي عمير قالوا
ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما الشرف من يحيى قال ما في الجنة قال ما في الجنة من رزق عمر
الاعشى عن زاهد بن وهب عن عبد الله بن احمد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق الصدوق في حديثه يخوف **قال** عمار غفلت للاعشى ما يجمع في بطن امه
قال حدثني خبيثه قال قال عبد الله بن احمد عن ابي بصير ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى
ان يخلق منها بشرا طارت في بطن امه تحت كل طرف وتنعرج ثم يموت اربعين ليلة ثم ينزل
في الرحم فذلك جمعها

ابن ابي عمير ابو الحسين بن الفضل القمي قال قال ابو عبد الله بن جعفر قال ما عرفت
من قبلي قال حدثني عبد الله بن محمد بن احمد بن الاسود قال ما انبئني بشيء الا ان الله
عن ملاك الجوارح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال في خلقه الله عليه ويشكر قال ان الله
عز وجل اذا اراد خلق عبدا فجمع الرضائل المارة طاريا وفي كل عرق وعضو منها فاذا كان يوم
السابيع جمع الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون ادم في اي صورة ما شاء ركبك
ابن ابي عمير ابو زكريا بن ابي اسحاق قال قال ابو عبد الله بن جعفر قال ما عرفت
قال ما جعفر بن محمد قال قال ابو جعفر عن الربيع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
منه انه قال ان الله تعالى لا يخلق ابدا الا في الاربعه اشهر قال لا
ينفخ فيه الروح في العنق

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال قال ابو نصر الفقيه قال ما عرفت من عبد الله بن محمد بن علي بن
الدين قال ما عرفت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه

مرفوعا
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

اجزى ابو عبد الله

الحاء الكون حديث الامير الذي هو صورة النفس الجماني الوارد من نوعها من حديد
الروح الحاصي على اعيان الكون ما وجدتها وما وجدتها وما وجدتها وما وجدتها
لباطن الجرد عن الاعيان والمخاطب

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال قال ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي بصير قال ما عرفت
ما عرفت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال قال ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي بصير قال ما عرفت
ما عرفت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال قال ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي بصير قال ما عرفت
ما عرفت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال قال ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي بصير قال ما عرفت
ما عرفت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال قال ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي بصير قال ما عرفت
ما عرفت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابن ابي عمير ابو عبد الله الخليل قال قال ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي بصير قال ما عرفت
ما عرفت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

هذا المعنى ان يكون الله
خلق كل شيء والسؤال ان
يقول مع ذلك في قوله
انما هو في قوله
في قوله في قوله
في قوله في قوله
في قوله في قوله



قال الخليل السعدي رحمه الله تعالى في فتاويه الحكيمية
يقول ان يقول على ان الله سبحانه وتعالى خلق الارض
الارض بلغة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واحد لكنه غير لانه يجوز ان يكون

الذي ذكره في قوله تعالى والارض والسموات
فقد جعله للكون او الواجد الاصل
لغة قاضل ومن تولى به في رواه الا
علم التوفيق لانه لا يتكلم في
واحد لكنه غير لانه يجوز ان يكون

ان اراد ان يخلق الارض
من الالهة او من غيره
فانما هو قول اهل
الاعتقاد ان الله تعالى
هو الخالق المطلق
والارض والسموات
من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل
الاعتقاد ان الله تعالى
هو الخالق المطلق
والارض والسموات
من خلقه تعالى

رضاهم الدر والياقوت وحبالذو والفضة لا يخرثون ولا يزرعون ولا يعملون
لهم شجر على اوابهم لها ثمر هي طعامهم وشجرها اوراق عراض هي لباسهم
انما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى خلق الارض والسموات
من خلقه تعالى والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى

سما في زمان واحد حتى
يحكم بحاله عند بلده
بما يشاء من غير احد
مبطلات مستوره بحال الملكة
فليس باليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يبيع الحريم في امواله
يكنى ابا عبد الله
بالسنة القديمة من السنة
فمنه قوله تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد
ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى

انما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى

فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى

قال الخليل السعدي رحمه الله تعالى في فتاويه الحكيمية
يقول ان يقول على ان الله سبحانه وتعالى خلق الارض
الارض بلغة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واحد لكنه غير لانه يجوز ان يكون

ان اراد ان يخلق الارض
من الالهة او من غيره
فانما هو قول اهل
الاعتقاد ان الله تعالى
هو الخالق المطلق
والارض والسموات
من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل
الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى

انما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى

فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى
فانما هو قول اهل الاعتقاد ان الله تعالى هو الخالق المطلق
والارض والسموات من خلقه تعالى





احسننا ابو زرعا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال قال ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن
 ناسك جعفر بن ابي عثمان قال قال مسلم بن ابراهيم قال قال ابن عباس قال قال عبد الله بن عباس قال
 جعفر بن ابي عثمان قال قال ابن عباس قال قال ابن عباس قال قال ابن عباس قال قال ابن عباس قال
 رضي الله عنها قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدها عند الحرب لا اله الا الله العظيم الخ
 لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش العظيم
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم بن ابراهيم من وجه اخر عن هشام
 رواه ابو بكر احمد بن محمد بن يوسف بن يوسف الاصبهاني قال قال ابو بكر احمد بن محمد بن يوسف بن
 قال ان ابن سيرين بن موسى بن ابي جعفر بن ابي عبد الله الخائض وابو محمد عبد الله بن يوسف وابو زرعا
 ابن ابي اسحق وابو محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق الكوفي قال قال ابو جعفر بن محمد بن
 ابن ابي اسحق قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
 عن ابي زرعا رضي الله عنه قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
 يا ابا ذر اندري ابن تغرب الشمس قال قلت لله ورسوله اعلم قال فانها نزلت حتى
 نزلت العرش عند ربها فاستنادت في الرجوع فبذرت لها بنو شيبان ان تستنادن في الايام
 لها حتى تستنقع وتطلب فاذا طال عليها نزل لها طلع من مكانك فذلك قوله تعالى
 والشمس تجري مسرعة لعلها تارثه
 رواه البخاري في الصحيح عن ابي يعقوب واخرجه مسلم بن ابراهيم من وجه اخر
 اخبرنا ابو عبد الله الخائض قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
 ان ابن سيرين بن موسى بن ابي جعفر بن ابي عبد الله الخائض وابو محمد عبد الله بن يوسف
 قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري مسرعة
 لها قال استنقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 ورواه مسلم بن ابراهيم بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار
 في قوله والشمس تجري مسرعة لعلها تارثه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اسحق بن عمار
 قال بعضهم معنا ان الشمس تجري مسرعة لعلها تارثه لعلها تارثه لعلها تارثه لعلها تارثه
 مدة نفا العالم وقال بعضهم مسرعة غاية ما انتهى اليه في صعودها ارتفاعها لا طول
 يوم في الجيف ثم نأخذ في الترويض حتى ينتهي الى اقصى مشارق الكون لا تقصر يوم في السنة
 واحا فوله مسرعة تحت العرش فلا ينكر ان يكون لها استنقرها تحت العرش من
 حيث لا ندركه ولا نشأه وانما اجبر عن غيب ما لا يدركه ولا يتكفبه لان علمنا لا يخط



لان يكون المعنى ان علم ما شئت عنه من مستنقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه
 دي امور العالم وتها بانها واليه الذي ينتمى اليه يدتها حينئذ قطع دوران الشمس واستنقر
 يد ذلك فينبطل عليها وهو اللوح المحفوظ الذي بين يديه احوال الخلق والخلق والخلق والخلق
 ما على امورهم والدا علمه بذلك قال الشيخ ابوسلمة بن ابي صالح في هذا المعنى في الحديث الاول اخبار
 من يتجود الشمس تحت العرش فلا ينظر ان يكون ذلك عند ما اذا نزل العرش في مشيها
 الخبر عن تجود الشمس والغرب لله عز وجل فدجا في الكتاب وليتس في سجودها لربها تحت
 العرش ما يعرفها عن الداب في شيرها والتصرف لما استنقرت له قال قال الله عز وجل
 حتى اذا بلغ مخرج الشمس وجدها غروب في عين حمية فانه لم يشرب مما لفت لها في هذا الخبر من
 ان الشمس تذهب حتى تستقر تحت العرش لان المذكور في الآية انما هو نزلها به مذكر البصر
 اياها حال الغروب ومصدرها تحت العرش للشمس انما هو بعد غروبها فبارك الله في خلقه
 ليس بينها تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمية انها تستقر في ذلك العين تحتها
 انما هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالالدين في مشيها حتى لم يجدوا لها مشكلا فوجدت الشمس
 نزلت عند غروبها فون هذه العين او على تمت هذه العين وهذا الذي هو في الشمس
 لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما انها تغيب في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب
 وراة البحر وفيها كانهما من فوق او معنى علمي حروف الصفات بدل بعضها مكان بعض
 رواه ابو الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 ابن عمار بن ابي اسحق قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
 ابيه عن ابي اسحق قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
 رجل من اصحابك لطم وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال بالحمد
 فقال يرتول الله في ممرات بالسوق وهو يقول والذي اصطفى موسى على البسرة فقلت يا حبيبت
 وعلى محمد فاخذتني غصبة فلطمته فقال يرتول الله صلى الله عليه وسلم لا خير راين الانبياء
 فان الناس يصعدون يوم القيامة فاصون اول من يقبض نادانا بموسى اخذ بقائمة من
 قوائم العرش فلا ادري ايمان تلي او حوزي بصعته
 رواه البخاري في الصحيح عن العزالي ورواه مسلم بن ابراهيم من وجه اخر عن ستين
 اخبرنا ابو زرعا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال قال ابو بكر احمد بن محمد بن
 قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
 جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال يرتول الله صلى الله عليه وسلم انكتم



العباسيين حمزة يقول سمعت اجدن بن الحواري يقول سمعت النبي يقول كل ما يورث
الله تعالى من نفسه في كتابه فنفسيه نلا وفة والسكوت عليه
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي امله الشيخ ابو بصير
ابن اسحق بن ابيوب في ذلك المثل المستنوي ثم اجري بن محمد اسحق بن خزيمة وبن ابي بصير
ودكرهما الرضا بن علي الغريسي استنوي بلا ضعف **والاخبار عن السلف في مثل هذا كثير**
وعلى هذه الطريقة من اهل البيت الشافعي من الله عنه واليه اذهب احمد بن حنبل والحسن بن
الفضل النخعي ومن اباخرين ابو سليمان الخطابي **ودكر ابو الحسن علي بن ابي حمزة الاشعري**
الذي ان الله تعالى جل ثناؤه فعل في العرش بغيره استنوا كما فعل في غيره فلا استنوا
رزقا او غيره او غيرها من افعاله ثم لم يصف الاستنوا الا انه جعله من صفات الفعل القولية
ثم استنوي على العرش وبنو المنزلة والقرابة في الافعال وافعال الله تعالى فيوجد
بلا ما استنوا منه اباها ولا حركه **ودكر ابو الحسن علي بن ابي حمزة الطبري في الخبر**
من اهل النظر الى الله تعالى في السما فوق كل شيء مستنوي على عرشه بمعنى انه عال عليه
ومعنى الاستنوا الاعلان كما يقول التنوير على ظهر الدابة واستنوي على السطح ومعنى
علونه واستنوي الشمس على راسي واستنوي الطير على قبة راسي معنى علا في الجو
فوجد فوق راسي والقدم تتجانه عال على عرشه لا قاعد ولا قائم ولا ماس ولا ميان
عن العرش يريد به مبانة الذات التي هي بمعنى الاعتزال والتمتع اعلان الهامته
والبيان التي هي ضدها والقيام والقعود من اوصاف الاحتمام والله عز وجل احده
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال ابو بصير عليه ما يجوز على الاحتمام فقال تعالى
وحكي الاستناد ابو بصير بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال استنوي
بمعنى علا ثم قال ولا يريد بذلك علوا باستنافة والتخبر والشون في مكان من كتابه
ولكن يريد معنى قول الله عز وجل المنتم من في السماء اقب من نورها على معنى نعي الله عنه
وانه ليستنوا حوبه طبق او حيط به فطر ووصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقة الخبر
نالا تبعديها وورده الخبر **وهو على هذه الطريقة من صفات الذات**
وكلمة ثم علفت بالاستنوي عليه لا بالاستنوا وهو كقول الله عز وجل استنوا على ما يعجلون
بمعنى تم بطون علمه فيشهد **وقد اشار ابو الحسن علي بن ابي حمزة الى هذه الطريقة بحكاية**
قال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات **ولا يقال له من مستنوي على عرشه كما ان العلم**
بان الاستنوا قد حدثت من صفات الذات **ولا يقال له بان قد حدثت وما حدثت بعد**

البيهقي

حدوث العلم

قال الحواري

وهو الاول وهو الله مستنوي عرشه وانه فوق الاشياء باين منها معنى انها
مخلقة ولا يحلها ولا يما شها ولا يشبهها وليست البيوت بالعرش تعالى الله عن مثل ذلك
لما شته علوا كبيرا **قال** وقد قال بعض اصحابنا ان الاستنوا صفة الله تعالى بنفي الاعوجاج عنه
وقد اعتمد الاستناد ابو منصور بن ابي ابيوبان كثيرا من متاخري اصحابنا ذكروا
ان الاستنوا هو القهر والغلبة ومعناه ان الرحمن غلب العرش والعرش وقاية الاخبار عن
قهره مما لو كانت وانها لم تغتره وانما حصل العرش بالذکر لانه اعطى الملوكات فنهى بالا على
علي الاذي **قال** والاستنوا معنى القهر والغلبة بما يقع في اللغة كما يقال استنوي فلان
علي الناحية اذا غلب اهلها **وقال الشاعر في بيته من مروان**
قد استنوي بسر علي العراق من غير سيف ودم هراون
يريد انه غلب اهلهم من غير حاربة **قال** وليس ذلك في الاية بمعنى الاستنوا لان الاستنوا
غلبة مع توقع ضعف **قال** وما يريد ما لناه ففعله عز وجل ثم استنوي الى السماء
وهي ركان والاستنوا الى السماء هو الفصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون الفصد الى
السماء استنوا جاز ان تكون القدرة على العرش استنوا
روى ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالما ابو العباس محمد بن يعقوب قالما محمد
ابن الجهم قالما يحيى بن زياد القزويني قوله عز وجل ثم استنوي الى السماء فستوا من قال الاستنوا
في كلام العرب علي حنين **قال** الاستنوي الرجل ومنه شيا به وفوته او يستنوي
من عوجاج **قال** اوجهان **وقال** ان يقول كان يقبل على فلان ثم استنوي على
يشانني والى استوا على معني قبل الي وعلى هذا معنى قوله استنوي الى السماء والله اعلم
قال وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ثم استنوي صعد وهذا كقولك للرجل كان قاعدا
فاستنوي قائما لو كان قائما فاستنوي قاعدا وكل في كلام العرب جاز في قوله
فوله استنوي بمعنى اقبل صحيح لان الاقبال هو الفصد الى خلق السماء والفصد هو الارادة
وذلك هو جاز في صفات الله تعالى ولفظه يعلق بالخلق لا بالارادة **واما** ما حكى
عن ابن عباس رضي الله عنهما فانما اخذه عن تفسير الكلبي والظلي ضعيف والرواية عن عبدنا
في احد الموضوعين كما ذكره القزويني في موضع اخر كما **روى ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن**
ابن محمد بن محبوب قالما الحسن بن محمد بن مروان قالما احمد بن محمد بن نصر قالما يوسف بن
بلا عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استنوي
الى السماء يعني صعد امره الى السماء فستوا من يعني خلق متبع سموات قال اجري الساطع الى

1/10

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ناسبا لكتفه هذه فلقد كانت من الله عنها فخر علي بن
النبي صلى الله عليه وسلم بقول زوجته ما ليجزى وزوجي الله تعالى من فوق سبع سموات
رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن أبي بكر

أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الشيخ بن محمد بن يوسف السوسني وأبو بكر
أحمد بن الحسن القاضي قالوا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سألت محمد بن خالد بن خلي قال سألت
عنه عن شيء من أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضي الله تعالى الخلق كتب في كتاب هو عنده
فوق العرش إن رجيت علي غضبي

رواه البخاري في الصحيح عن أبي الهيثم عن شعيب
أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال سألت أبا جعفر أحمد بن محمد بن يحيى
ابن بلال بن بزاد قال سألت أبا عبد الله فقال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن
سماك بن حرب عن عبد الله بن عمرو عن الأصم بن قنينة عن العباس بن عبد المطلب عن أبي عبد الله

أنه قال صرت ستجاية علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري أن ما هذا أفقلت
الستجاية فقال أو أترن قلنا أو أترن قال أو العنان قلنا أو العنان فقال هل تدري أن ما هذا
ما بين السماء والأرض قلنا لا قال أحدي وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاثا وسبعين
قال الذي فوقها مثل ذلك حتى عدل من سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السموات
البحر استقله من أعلاه مثل ما بين سما إلى سماء ثم فوقه ثمانية أو عاشر ما بين أطلالهم
وركنين مثل ما بين سما إلى سماء ثم العرش فوق ذلك سبع استقله وأعله مثل ما بين
سما إلى سماء ثم إن الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش

أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن داود في السنن عن أحمد بن حفص
أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن داود بن بلال بن بزاد قال سألت أبا عبد الله
قال سألت أبا عبد الله بن جعفر عن شيء من حديث محمد بن إسحاق حدثني عن يعقوب بن عبد الله
عن جيسر بن محمد بن جيسر بن مطهر عن أبيه عن جده رضي الله عنها قال جاء عرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله نهكت الأنف من جوع العيال وهلكت الأموال
استسقى لنا ربك قال ما استسقى بالذي عليك وبصلى الله تعالى وقال النبي صلى الله

عليه وسلم سبحان الله سبحان الله ما زال المستسقى حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه رضي الله عنهم
فقال ويحك أتدري ما الله إن شأنه أعظم من ذلك أنه لا يستسقى به علي أحد من فوق
صلى

ما شاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ناسبا لكتفه هذه فلقد كانت من الله عنها فخر علي بن
النبي صلى الله عليه وسلم بقول زوجته ما ليجزى وزوجي الله تعالى من فوق سبع سموات
رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن أبي بكر

أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الشيخ بن محمد بن يوسف السوسني وأبو بكر
أحمد بن الحسن القاضي قالوا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سألت محمد بن خالد بن خلي قال سألت
عنه عن شيء من أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضي الله تعالى الخلق كتب في كتاب هو عنده
فوق العرش إن رجيت علي غضبي

رواه البخاري في الصحيح عن أبي الهيثم عن شعيب
أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال سألت أبا جعفر أحمد بن محمد بن يحيى
ابن بلال بن بزاد قال سألت أبا عبد الله فقال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن
سماك بن حرب عن عبد الله بن عمرو عن الأصم بن قنينة عن العباس بن عبد المطلب عن أبي عبد الله

أنه قال صرت ستجاية علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري أن ما هذا أفقلت
الستجاية فقال أو أترن قلنا أو أترن قال أو العنان قلنا أو العنان فقال هل تدري أن ما هذا
ما بين السماء والأرض قلنا لا قال أحدي وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاثا وسبعين
قال الذي فوقها مثل ذلك حتى عدل من سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السموات
البحر استقله من أعلاه مثل ما بين سما إلى سماء ثم فوقه ثمانية أو عاشر ما بين أطلالهم
وركنين مثل ما بين سما إلى سماء ثم العرش فوق ذلك سبع استقله وأعله مثل ما بين
سما إلى سماء ثم إن الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش

أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن داود في السنن عن أحمد بن حفص
أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن داود بن بلال بن بزاد قال سألت أبا عبد الله
قال سألت أبا عبد الله بن جعفر عن شيء من حديث محمد بن إسحاق حدثني عن يعقوب بن عبد الله
عن جيسر بن محمد بن جيسر بن مطهر عن أبيه عن جده رضي الله عنها قال جاء عرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله نهكت الأنف من جوع العيال وهلكت الأموال
استسقى لنا ربك قال ما استسقى بالذي عليك وبصلى الله تعالى وقال النبي صلى الله

عليه وسلم سبحان الله سبحان الله ما زال المستسقى حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه رضي الله عنهم
فقال ويحك أتدري ما الله إن شأنه أعظم من ذلك أنه لا يستسقى به علي أحد من فوق
صلى

سما

ورأيت



اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو العباس هو الاصح قال ابو العباس بن محمد قال
عن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن الحسن بن ابيان ضعيف قلت **وروي عن القتيبي**
عن الحسن وهو مجهول والحسن غير صحيح في الصحيح
اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
قال علي بن الحسين القتيبي منظر الحديث وضعف **وهذا الحديث**
يعرف من حديث حماد بن مسلمة عن ثمان عن عظمة كما **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد**
النايني قال قال ابو احمد بن عدي الخافظ قال قال الحسن بن علي بن عاصم قال قال ابو بصير بن ابي بصير
الدرع قال قال حماد بن مسلمة **واخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو احمد بن عدي الخافظ**
قال اخبرني الحسن بن شقيق قال قال محمد بن ارفع قال قال ابو اسود بن عامر قال قال حماد بن مسلمة
عن قتال عن عظمة عن ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايتني رجلا بعد امره عليه حلة خضراء
قال واخبرنا ابو احمد قال قال ابن ابي عمير الموصلي واين شهر يان قال قال ابو اسود بن محمد بن زكريا
ابن موشى قال قال ابو اسود بن عامر قد ذكره باسنان الا انه قال في صورة نفا من امره رجلا
قال ورواه علي بن شهر يان حلة خضراء **ورواه** النضر بن مسلمة عن الاسود بن عامر باسنان
ان محمد اصل الله عليه وسلم رايتني في صورة شاب من رده شغور من لولو قد مديا وقال
رجليه في خضرة
اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو احمد قال قال ابو عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال قال النضر بن مسلمة
فذكرهم وهذا ما يعرف بالاسود بن عامر شاذان عن حماد **وروي** عن حماد بن محمد بن ابراهيم بن
ابو بصير الدرعي عن حماد **وروي** عن حماد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله محمد بن شاذان
الثاني وكان من التبعين اليه **اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو احمد بن عدي**
قال قال محمد بن شعيب التميمي قال اخبرني ابو بصير بن عبد الرحمن بن مهدي قال قال حماد بن مسلمة لا
يعرف هذه الاحاديث حتى خرج خروجه الى عبادان لحاء وهو يورثها فالا احتساب لا شيطان خارج
اليه في البحر فاقها اليه **قال** ابو عبد الله التميمي فشرح عباد صيب يقول ان حماد بن
مسلمة كان لا يحفظ وكان يقولون انها اشبهت في جنبه **وقد قيل** ان ابن ابي العوجا كان
وكان يمشي في جنبه هذه الاحاديث **قال** ابو احمد ابو عبد الله التميمي قد اصاب وكان يصح
الحديث ويدينه في جنبه صاحب الحديث باحاديث خضراء من ندمته **قال**
ابو احمد والاحاديث التي رويت عن حماد بن مسلمة في الرواية قد رواها عن حماد بن مسلمة **قلت**

ابو العباس عن الاصح

صحا

121

ابو اسود بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابيان ضعيف قلت **وروي عن القتيبي**
عن الحسن وهو مجهول والحسن غير صحيح في الصحيح
اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
قال علي بن الحسين القتيبي منظر الحديث وضعف **وهذا الحديث**
يعرف من حديث حماد بن مسلمة عن ثمان عن عظمة كما **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد**
النايني قال قال ابو احمد بن عدي الخافظ قال قال الحسن بن علي بن عاصم قال قال ابو بصير بن ابي بصير
الدرع قال قال حماد بن مسلمة **واخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو احمد بن عدي الخافظ**
قال اخبرني الحسن بن شقيق قال قال محمد بن ارفع قال قال ابو اسود بن عامر قال قال حماد بن مسلمة
عن قتال عن عظمة عن ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايتني رجلا بعد امره عليه حلة خضراء
قال واخبرنا ابو احمد قال قال ابن ابي عمير الموصلي واين شهر يان قال قال ابو اسود بن محمد بن زكريا
ابن موشى قال قال ابو اسود بن عامر قد ذكره باسنان الا انه قال في صورة نفا من امره رجلا
قال ورواه علي بن شهر يان حلة خضراء **ورواه** النضر بن مسلمة عن الاسود بن عامر باسنان
ان محمد اصل الله عليه وسلم رايتني في صورة شاب من رده شغور من لولو قد مديا وقال
رجليه في خضرة
اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو احمد قال قال ابو عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال قال النضر بن مسلمة
فذكرهم وهذا ما يعرف بالاسود بن عامر شاذان عن حماد **وروي** عن حماد بن محمد بن ابراهيم بن
ابو بصير الدرعي عن حماد **وروي** عن حماد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله محمد بن شاذان
الثاني وكان من التبعين اليه **اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو احمد بن عدي**
قال قال محمد بن شعيب التميمي قال اخبرني ابو بصير بن عبد الرحمن بن مهدي قال قال حماد بن مسلمة لا
يعرف هذه الاحاديث حتى خرج خروجه الى عبادان لحاء وهو يورثها فالا احتساب لا شيطان خارج
اليه في البحر فاقها اليه **قال** ابو عبد الله التميمي فشرح عباد صيب يقول ان حماد بن
مسلمة كان لا يحفظ وكان يقولون انها اشبهت في جنبه **وقد قيل** ان ابن ابي العوجا كان
وكان يمشي في جنبه هذه الاحاديث **قال** ابو احمد ابو عبد الله التميمي قد اصاب وكان يصح
الحديث ويدينه في جنبه صاحب الحديث باحاديث خضراء من ندمته **قال**
ابو احمد والاحاديث التي رويت عن حماد بن مسلمة في الرواية قد رواها عن حماد بن مسلمة **قلت**

باب ما جاء في قول الله عز وجل

هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر الى الله ترجع الامور
وقوله بنار كوتعالى وجاء ربك والملك صفا صفا
اخبرنا ابو عبد الله الخافظ قال قال ابو بصير بن ابي بصير قال قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال
حدثنا الفضل الصايغ قال قال ابو اسود بن عامر بن ابي اسود بن عامر بن ابي اسود بن عامر بن ابي اسود بن عامر
في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة نقول الملائكة
يحيون في ظلل من الغمام والله عز وجل يحيي فيماتها وهي في بعض القراءة هل ينظرون الا ان

رفوف

ابو اسود بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابيان

وقد حرم

الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والانقباض فاما القدم المتعالي عن صفه الخلقين
نعوت الخبز عين فلما قال عليه ما يقتضيه التوحيد ولا يتقبل عليه التمجيد فاقول ان قول
الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لفضائل العقول اذ هو تشبيه الخواص من الاوائل والآدميين
ولكن من نبذ الدين ورآه وحطه هو اراه من اراه ضل عن سبيل المؤمنين وبادت تحط بر العالم
نقرب العبد من مولاه بطاعته وازادته وحرمانه وشكائه بشر او علنا كالذي يروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني مثل ما تقرب من اداء ما فرضته عليه
ولا يزال سقرب الي بالنوازل حتى اكون له شهما وبصرا وهذا القول من الرسول صلى الله عليه وسلم
من لطيف التتميز عند ذوي التخصص البعيد من التشبيه الكبر من التوحيد وهو ان يتقرب
الحق على التقرب اليه بالنوازل حتى لا يتبع شيئا الا الله منه ولا ينطق الا عنه فشر
لا اله الا الله وقدر التعظيم واحبا واغنى منته المستخرقة للحلق هذا المعنى قوله سبحانه
ولا افح منظره على منظور الاله الاله بقلبه موحد ويطايعنا ارحمته وموافق قدرته
من ذلك الهى الشاهد يشهد بعين التدبير وحقيق المقدر وتصديق التصديق وفي
شيء له شهادته على انه واحد فنقرب العبد بالاحسان والتقرب للحق بالامتنان بربه انه
الذي اذناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والانا به وتقرب الباري اليه بالرحمة والمغرم وتقرب العبد
اليه بالتسواك وتقرب اليه بالنوازل وتقرب العبد اليه بالستر وتقرب اليه بالبشر لا من حيث
توقفته الفرقة الضلعة الاعمار والتغابنة الاغثار وقد قيل في معناه اذ تقرب العبد الي الله
بما به تعبده فترت اليه ما له عليه وعذته وتقبل في معناه انما هو كلام خرج على طريق
تقرب الفز من القلوب دون الحواسر مع التسليم من العيوب على حسب ما يعرفه
الشاهد وتوجه العباد من اخباب دنوس بدينوا منه وتقرب من تقرب اليه فقال عليه
هذه السبيل وعلى ذلك المنيل لستان التعليم بما تقرب من التفهم ان تقرب الباري من
خلقة تقربهم اليه بالخروج مما اوجبه عليهم وهكذا القول في الهولة انما اختر عن شرعة
القبول وعن حقيقه الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق يتبعه
وتعالى بصره لستان التوحيد وسان التمهيد الي دعوته المتعاليه واسما به الحشني ولو لا
الاملال احدثه واحشاه لقلت في هذا ما يطول درجه ويصعب ملحه والذي اقول هو
الخير واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم النقول على الصحة والاشفاة
الاثبات القبول والتسليم ولفظ التخصيم والانقباض وتحقق الطاعة وقطع الربيعين
الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصابغة النجباء الذين اختارهم الله تعالى له وزراء واصفيا وخلفا

الغرة محررة السك

القلب

لا يق
صرون على ما هو
ويكون تحقيق الوصف
الله يرجع الى

وجعله

بجمله السقر ابينا وبينه صلى الله عليه وسلم من حق عداه او عداؤه وصدق تجاوز روح والناس
بان يقلدون وعلا فالكذب يقلدون ائمة الدين سبحانه ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد الذين
خو العلم ورزقوا الفهم هم الانوار المستنصاهم والائمة العنديهم ولا اعلمهم الا الطائفة
السنية والحمد لله رب العالمين

باب ابو علي الحسين بن محمد الرزدي قال ما ابو بكر محمد احمد بن محمود العسكري بالصر
قال ما ابو عبد الرحمن الفتاوى احمد بن شعيب قاضي حمص قال سألته عن من يزيدوا اليك يستفسر عليه
وكان ثقة عن سئلته في العيار عن تعبير رعية العزير عن الزهرى عن شعيب بن الربيع عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلنا يرسول الله هل ترى ربنا قال صلى الله عليه وسلم هل ترون الشمس في يوم
لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم انتم تمشرون بصر
حتى ان احدكم يجازر به بخاصرة فيقول له عبيد انك قد كذبت فيقول رب الغفر
من يقول بغير في صرت الى هذا قلنا **باب** حديث الرواية تذر واه عن ابن عمر
من تعبير السيب وعطاش بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ليعتر فله لفظ الخاصر وسئل
من العبار وسئل من عبيد الله لم يدكر في الصالح ومثل هذا لا يثبت برواية اشباهها ثم انه
محمول على الخاصرة بوجه اوجه ربه او بوجه ربه والخاصرة العاصفة وقد مضى في الركن انه
الله تعالى التي يصالحها خلفه فلا ينظر ان يكون في الماخرة للعرش او غير رضى او شي
يصالحه عباد الله تعالى كما يصالحون الركن في الدنيا ويستملونه بغيرها الى الله تعالى

باب ما روي في الوطاة بوجه

باب ما روي في الوطاة بوجه قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما محمد بن اسحاق
خنا عا في قال ما محمد بن عباد قال ما شعيب بن عبد الله بن يونس عن ابن ابي شيبة عن عمر بن عبد العزيز
رضي عنه الهرة الصالحة حولة بنت حريم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو
حضر احد النبي ابيته وهو يقول والله انكم لي مخلون وجبنون وتجهلون وانتم ليس بحان
الله تعالى وان اخر طينة وطيبها الرحمن جلا وعلا بوجه **باب** قوله لسبحان الله
يعني به من رزق الله عز وجل

باب ما روي في الوطاة بوجه قال ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما محمد بن اسحاق
خنا عا في قال ما محمد بن عباد قال ما شعيب بن عبد الله بن يونس عن ابن ابي شيبة عن عمر بن عبد العزيز
رضي عنه الهرة الصالحة حولة بنت حريم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو
حضر احد النبي ابيته وهو يقول والله انكم لي مخلون وجبنون وتجهلون وانتم ليس بحان
الله تعالى وان اخر طينة وطيبها الرحمن جلا وعلا بوجه **باب** قوله لسبحان الله
يعني به من رزق الله عز وجل

على
ابى امة السلفان
ما روي

الوجه وادى الطائفة لاله
صلى الله عليه وسلم
الوجه وادى الطائفة لاله
صلى الله عليه وسلم

الوطاة الصنخطة
او الاخذ المتداولة
وموضع القوم كما هو
والموطاي قاموس

ابها الناس ان الولد يخلع بحبته وانما حرم وطبها الرحمن بوج **الوطاة الذكوة**
في هذا الحديث عبارة عن قول الله تعالى **قال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي**
عنه اهل النظر ان حرم الله تعالى بالشرع بالطايف وكان اخر عن
عن اهل النظر ان حرم الله عليه وشكر فانك نزلتها القدر ووج اذ بالطايف **قال** وكان
سفين بن عبيد بن رضى الله عنه به لبي يار بل هذا الحديث الذي يذكركه قال وهو مثل قوله
صلى الله عليه وسلم اللهم صل على طائفة من اهل مصر اللهم اجعلها عليهم سفينة كسفينة يوسف
ابن ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القناني قال انا احمد بن محمد بن
عيسى قال انا ابو يعقوب قال انا شيبان بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد حرم في دعاء القنوت **قال**
قال وهو كما روى في حديث اخر شيبان الذي في السماع عن شيبان الذي في
الارض موطبه وانما اراد ان يقره الله اعلم **قال**
ابن ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
شعبه الدارمي يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول في حديث حوله رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان حرم وطاة بوج **قال** سفين بن عبيد بن رضى الله عنه وقال انا هو اخر جليل
الله بوج **قال** الدارمي والوج مدينة الطايف **قال** الوجيه واد بالطايف
كما قال ابن مهدي وهو من حصنها القرب وكان مدينة الطايف ايضا فسمي بها كما قال الدارمي **قال**

باب ما روي في النفس وتقدر النفس

ابن ابو الحسن بن الفضل القناني قال انا عبد الله بن جعفر قال انا عبد الله بن جعفر بن سفيان
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصائغ
قال انا عبد الله بن يوسف قال انا عبد الله بن صالح الحمصي قال انا ابراهيم بن سليمان الاقطبي عن الوليد بن
ابن عبد الرحمن بن جبير بن عبيد بن جبير قال اخبرني سفيان بن عيينة عن ابي اسحق بن عمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صادت ركبتي من امتان فخره فقلت يا رسول الله
بالجبل والغى السلاج وزعموا ان لا قتال **وقال** يعقوب بن يزيد عن ابي اسحق بن عمار ان لا قتال
فقال صلى الله عليه وسلم حذوا الازحاج الفناء لانزال من امتي امة قائمة على الحق ظاهرا وباطنا
الناس يريخ الله تعالى فالرب اقوام فيقولونهم لينا لو انهم **وقال** يعقوب بن يزيد
فقالوا لينا لو انهم **وقال** وهو مروي عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار
الوجه الى ابي يعقوب بن عبيد بن جبير قال اخبرنا ابو اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار

نفس الرحمن لاجد
مكتوف

القباض

بما هم اهلها ما حنون عليها **قال** عبد الله بن جعفر بن دريش بن مهران اذا عطلت الخيل
قال قوله انا جده نفس الرحمن من هالها ان كان محفوظا فانما اراد اني اجد الفرح من قبل الرب
هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النفس من مومن كمن من كرب الدنيا بنفس الله عنه
كثيرة من كرب يوم القيامة وانما اراد من فرج عن مومن كرب **قال**
ابن ابو الحسن بن سنان قال انا ابو احمد بن محمد بن العباس قال انا محمد بن مناد قال انا
براهم موسى قال انا جبر بن الاغوش عن جابر بن ابي نابت عن ذر عن شعيب بن عبد الرحمن بن ابي
عن ابيه عن ابي بن جعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستنوا الروح فانها من نفس الرحمن تبارك وتعالى **قال**
قال ابو قتيبة عن ابي بن جعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد والله اعلم الروح من روح الله وهو كما روى
في حديث ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الروح من روح الله تعالى تبارك وتعالى
بالعذاب فاذا اربتموها ولا تستنوها وتسلوا الله خيرها واستنوها وبالله من شرها **قال**
ابن في كتابه الخريزيني قال ابو منصور الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع
عنه الحقيق من نفس نفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج نفرجا ونفسا كما قال احمد
بن حنبل في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم الروح من نفس الرحمن **قال**
نفس الله تعالى بها عن ابي هريرة **قال**

قال الحديث الذي اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو جبر بن داود قال انا
عبيد الله بن عمر قال انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن ثناء بن شهر بن حوشب عن عبد الله بن
عمر بن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول متشكون الحجر بعد الحجر
خارا اهل الارض انهم تمها جراسهم وينفقا في الارض ينزرا اهلها تلفظهم ارضوه فقدرهم نفس
الله عز وجل وتحشرهم النار مع القران والخانزيري **قال** الحديث في النفس لا في النفس **قال**
وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم يشنون الحجر بعد الحجر معنى
الحجر الثانية الحجر الى الشام برعب في الفان بها وهي في حركتهم عليه الصلاة والسلام **قال**
وقال صلى الله عليه وسلم يشنونهم نفس الله تعالى تاويله ان الله عز وجل يحشره خروجه اليها
فانهم باقلا لا تنفونهم لذلك يضاروا بابرد وترك القول في معنى الشئ الذي تقدمه نفس
من فلما قيله وذكر النفس هالها محاور وانتاع في الكلام وهذا استنبهه معنى قوله تعالى
حشره الله انبعاثهم فتنظهم ونزل اعدوا مع القاعد **قال** الحديث في
شهر حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** من وجه اخر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه انما موقوفا عليه في
قصة اخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكر ابو سليمان من كتابه المذكور من ليله والله اعلم **قال**

نفس الله

استفيعها البقلة قال معوية البقلة
رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي ثوبان قال
بهذا والله اعلم الترغيب في قراءة القرآن ثم الكلام في معوي
قراءته يوم القيامة نحو الكلام في وزن الاعمال يوم القيامة
وذلك مذكور في موضعه **رواه** اما الحديث الذي اخبرنا ابو
الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار نا احمد بن منصور
نا عبد الرزاق انا محمد بن عيسى نا ابي جعفر عن شهر بن حوشب
عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبدلواكم فسنبدلها قال فتحررنا نسأل الله ان يبدلنا
عباد الله بسواها بانياء ولا شهداء يغلبهم النبيون
والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيامة
قال وفي ناحيه القوم اعرابي فجتني على ركبتيه
ورمي بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عندهم من هم قال
فرايت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشرف قال
النبي صلى الله عليه وسلم هم عباد من عباد الله من بلد ان شئت
وقبايل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام
يتواصلون بها ولا دئيا يتبادلون بها يتحابون بروح الله
عز وجل يجعل الله وجوههم نورا وتجعل لهم منابر من لؤلؤ
قدام الرحمن يفرح الناس ولا يفرعون وتخاف الناس ولا يخافون
فهذا حديث رواه شهر بن حوشب وهو عند اهل العلم
بالحديث لا يخفى به ثم قوله بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل
يريد به في الكرامة وقوله قد ام الرحمن يريد به والله اعلم
قدام عرش الرحمن **باب ماجاء في الضحك**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحق الصفار نا عبد الله بن يوسف نا مالك بن ابي
الزناد عن العرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال

قدام

كذا

قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما الجنة يقتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقتل في سبيل الله
فيستشهد **رواه** البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واخرجه
مسلم من حديث سفين بن عمار نا ابي الزناد **رواه** واخرنا ابو ماهر الفقيه
انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا محمد بن عيسى
ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى لرجلين يقتل احدهما
الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام
ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد **رواه** مسلم في الصحيح عن محمد
ابن رافع عن عبد الرزاق **قال** ابو سليمان الحافظ نا ابي هريرة
قوله يضحك الله سبحانه الضحك الذي يعثرى البشر عند
ما يستخفهم الفرح او يستفترهم الحرب غير جائز على الله عز وجل
وهو من صفاته وانما هو مثل ضربه لهذا الصنيع الذي عمل
عمل العجب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم ومعناه في صفته الله
عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للاخر ومجاز انها
على صنيعها الجنة مع اختلاف احوالها وتباين مقاصدها
قال ونخبر هذا ما رواه ابو عبد الله البخاري في موضع اخر
من هذا الكتاب يعني ما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد نا عبد الله
ابن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا
الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال رجل
من الانصار انا فلانطلق به الى امراته فقال كرميضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا فون الصبيان فقال هيئي طعاما
واصلي سراجه ونومي صبيانا اذا ارادوا العشاء فديت
لحماها واصبحت سراجه ونومت صبيانا ثم قامت كلنا

١٤٨

نصلح سراجها فامفاته وجعلها يريانه كأنها باكلان فبما تاملوا وبين
فلما أصبح غدأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة
او عجب من فعلكما وانزل الله عز وجل ويوترون على انفسهم ولو كان بهم
خاصة بآية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه ايضا من حديث
ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال ابو سليمان قول ابي عبد الله
قريب وثنا ويله على معنى الرضى لفعلمها اقرب وان شبهه ومعلوم ان الضحك
من ذوى التمييز يدل على الرضى والبشر والاشهال منهم
دليل قبول الوسيلة ومقدمه انجاح الكليبة والكرام
يوصفون عند المسئلة بالبشر وحسن التقا فيكون المعنى
في قوله يضحك الله الى رجلين اى تجزى العما لكما لانه موجب الضحك
ومقتضاة قال زهير **تراه إذ ما جئته منه لئلا كانت تحببه الي أنت سائلة**
واذا ضحكوا وهبوا وخولوا **قال كثير**

عمر الرد آء إذ أتيتهم ضاحكا غلقت ليحكتيه رقاب المال
وقال الكهيت او غميره

فأعطني ثم أعطني ثم غدا فأعطني ثم غدت له فعداه
مزارا ما أعود إليه إلا تبسم ضاحكا وتثنى الوساداه

وقال ابو سليمان في قوله عجب الله الملاق العجب لا يجوز على الله
سبحانه ولا يليق بصفاته وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع
منها حل من الرضا عند الله والقبول له ومضاعفه الثواب عليه
عمل العجب عندكم في المشي التافه اذا رفع فوق قدره واعلمى به
الاصغاف من قيمته قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك
ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم من صنيعهم وذلك ان الايتار
علم النفس امر نادى في العادات مستغرب في الباع وهذا يخرج
على سعة الجواز ولا يمنع على مذهب الاشاعرة في الكلام ونكايته
في كلامهم كثيرة **قال الشيخ رضي الله عنه** وفي هذا المعنى ما
اخبرنا ابو عبد الله الخافه انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
اسحق

وقال بعضهم في الحديث

لج

الغرمى السابغ ق

قال الكهيت
ابن اسحق الصغاني نا ابو يعقوب نا اسمعيل بن عبد الملك ح واخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو محمد بن شاذب الواسطي بها نا شعيب
ابن ايوب نا ابو يعقوب عن اسمعيل بن ايوب الضيفر اعز علي بن ابي بصير ربيعة
قال جعلني علي بن ابي طالب رضي الله عنه خلفه ثم سار بي في جبانة
الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال اغفر لي ذنوبي وفي رواية
الصغاني اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت
الى فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفانك التي
تضحك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني خلفه ثم سار بي
في جانب الحرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى فضحك فقلت يا رسول الله
استغفارك ربك والتفانك التي تضحك قال ضحكت لضحك ربي
تجبه لعبيده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيره واخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمرو
ابن عون عن ابي الاخوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة الاسدي
قال شهدت عليا واقى بدابة يركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال اللهم اني استنوي عليها قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال
الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله ثلاث مرات ثم قال سبحانك
كناهت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت
يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ
ضحكت قال ربك يضحك الى عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري
اخبرنا ابو بكر بن فورك نا ابا عبد الله بن جعفر نا ابو نسر بن حبيب
نا ابوداود نا سلام بن ابي الاخوص فذكره باسناده ومعناه
وقال الربيع بن عبيد اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيري رواه اسرايل والاصلح عن ابي اسحق فقال لا يعجب بذكر الضحك

علي بن ربيع نزل الراجح
وهو قوله ابو العباس الكوفي
من كبار ائمة

تلام تشدد اللام
صلاهم ابي الاوصى الكوفي
متقى صاحب حديث على السابعة
هـ ١٧٩ توفيه

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق بن اسحق
 بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة
 حدثني عبيد الله بن سلمان عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل ويضحك اليهم ويستبشرون بهم
 الذي اذا انكشف فية قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل
 واما ان يتصوره الله ويكفيه فيقول انظر والى عبدني كيف صبر لي
 نفسه والذلة امارة حسنا وقران من حسن فيقوم من الليل
 فيذكر شهوته فيذكرني وينا جيني ولو تالرقد والذي يكون
 في سفر وكان معه ركب فسهر واو نصابوا ثم هجموا فقام من السرير
 في سراء او ضراء اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ
 انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد
 ابن عبيد نا حماد بن سلمة عن عمار بن السائب عن حمزة التميمي
 عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحب
 ربنا من رجلين رجل تار عز وكما به ولحافه من بين حبه واهله
 الى هلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غسرا
 في سبيل الله فانهم فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع
 فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل لهلايكته انظروا
 الى عبدني رجعت رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهرق
 دمه رواه ابو عبيد عن ابن مسعود من قوله موقوفا عليه انه
 قال رجلان يضحك الله عز وجل اليهما فذكرهما اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق
 نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا ماجد عن ابي الوداع عن ابي سعيد
 رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله
 اليهم القوم اذا اصفوا للصلاة والقوم اذا اصفوا للقتال
 المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
 بن اسحق نا عبد الأعلى بن مسهر نا ابو مسهر نا اسمعيل بن عمار نا

مرق

نا يحيى بن سعد عن خلد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهداء افضل قال
 الذين يلقون في الصف فلا يفتون وجوههم حتى يقتلوا
 اولئك يتلطفون في الغرف يضحك اليهم ربك واذا ضحك
 الله الي قوم فلا حساب عليهم اخبرنا الاستاذ ابو بكر
 ابن قويدر رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
 نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن علي بن عمار عن وكيع بن جندب
 عن ابي رزين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوك
 عباده وقرب غيرك فقلت يا رسول الله ويضحك الرب فقال
 رسول الله عليه السلام لمن نعدم من رب يضحك خيرا
 وروى عن عابثة مرفوعا في معنى هذا وذكر ابو الحسن
 ابن مهدي الطبري رحمه الله فيها كتب التي ابو نصر قنادة
 من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار معنى البيان يقول
 العرب ضحكت الارض اذا انتنت لانها تبدي عن حسن
 النبات وتنفتق عن الزهر كما ينفتق الضاحك عن الشعر
 ويقال ضحكت الطلعة اذا ابد اما كان فيها مستخيا
 قال الشاعر وضحك المزن بها ثم يكاه
 يريد بالضحك انهار البرق وبكايه الهكاه قال الشيخ
 احمد وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد
 ابن الحسين الشعمري نا جدي نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي
 نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال كنت مع حميد بن عبد
 الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد
 رجل من بني عفار جليل في بصره بعض الضعف فارسل
 اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا بني اوسع له
 بيني وبينك فان هذا رجل قد صعب النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعض اسفاره قال فواوسعت له بيني وبينه فقال له

نا الامير...
 نا عبد الله بن محمد...
 نا احمد بن محمد...
 نا اسعيل بن محمد...
 نا جندب بن محمد...

رواه الامير...
 نعم قلت

حبيد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل ينشئ السموات فينطق احسن المنطق ويضحك
احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر ابو الحسن من لسان
العرب قال ابو الحسن فمضى قول النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك الله اي يبتسّم ويبتسّم من فضله ونعمه ما يكون
جزاء لعبده الذي رضى عمله **م** قال الشيخ وعلى هذا المعنى
تكل ما اخبرنا ابو عبد الله الخافق ان ابو العباس محمد
ابن يعقوب بن محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان اننا سمعنا
عن الزهري حدثني بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا
هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
هل نرى ربنا فذكر الحديث قال اولست قد اعطيت العقود
والموثيق الا تتسأل غيري اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقا خلقت فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن
له في دخول الجنة **م** اخرجاه في الصحيح من حديث ابي اليمان
كما مضى **م** وروي عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة فيقول يا ابن آدم ان رضى ان اعطيك الدنيا
ومثلها معها فيقول اي رب اتستهنزي بي وانت
رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تسالوني مم ضحكتم فقالوا مم ضحكتم يا رسول الله
قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهنزي بي وانت
رب العالمين فيقول ايبي لا استهنزي بك ولكن على ما اتسأ
فادر **م** اخبرنا ابو زكريا بن اسحق ان ابو عبد الله
محمد بن يعقوب نا علي بن الحسن بن ابي عيسى نا اجماع بن المنهال
نا حماد بن سلمة نا ثابت بن عمار نا مالك بن عمار نا مسعود بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة
رجل يمشي على الصراط فذكر الحديث بقوله وذكر في اخره ما كتبنا

اخرجه

سعيد

اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال وكان الله تعالى
يبدي ويبتسّم ما اعطى لهذا العبد فيبتسّمه لما يعلم من نفسه
فيقول ما في الخمر فيقول عز ذكره لكن علم ما اتسأ فادر
المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث
ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه
من فضل الله سبحانه ولم يبتسّموا بتفسير الضحك مع اعتقادهم
ان الله ليس بذي جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة
الاسنان وفقر الفم تعالى الله عن شبيه المخلوقين علوا كبيرا

باب ما جاف العجب

وقوله تعالى بل عجبنا وبسخرنا **م** اخبرنا ابو عبد الله الخافق نا
ابوزكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا اسحق بن
ابراهيم نا جابر بن عبد الله نا عيسى بن ابي اسحق نا
قراها عبد الله بن مسعود بل عجبنا وبسخرنا قال شريح ان الله
لا يعجب من شيء انما يعجب من لا يعلم قال الا عجبنا فذكرته
لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رايه ان عبده كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرؤها بل عجبنا **م** اخبرنا ابو سعيد بن ابي
عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن الجهم نا الفراء نا قوله سبحانه
بل عجبنا وبسخرنا قراها الناس من نصب التاور وفيها والرفع
احب الي لانها قراة علي وعبد الله واين عباس قال الفراء وحديث
منزل بن علي العنزي عن الا عجبنا قال شقيق قرات عند شريح
بل عجبنا وبسخرنا فقال ان الله لا يعجب من شيء انما يعجب
من لا يعلم قال يريد الا عجبنا فذكرت ذلك لابراهيم النخعي
فقال ان شريحا شاعر يعجبه علمه وعبده اعلم بذلك منه
قراها بل عجبنا وبسخرنا فقال ابو زكريا الفراء العجب وان
اسند الى الله تعالى فليس هو معناه من الله كما معناه من العباد
الا ترى انه قال فيسخرنا منهم يسخر الله منهم وليس السخري
من الله كما معناه من العباد وكذلك قوله انه يستهنز بهم ليس

بلغ
الاصحاح
الاول



ذلك من الله كمنه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح
وان كان جازيا لان الفسر بن قالوا بل عجبته يا محمد ويستخرون
هم فهذا وجه النصيب **قال الشيخ** وتهاجمها كلال الفسرا
في قول غيره وهو ان قوله بل عجبته ويستخرون بالرفع اي
جازيتهم على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير
موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجب فقال تعالى
بل عجبته **اي** بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمرا
فيه ومعناه قل يا محمد بل عجبته انا من قدرة الله والواضح
وقد يكون العجب بمعنى الرضى في مثل ما مضى من قصة الايتار
وحدث الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك
العمل عند الله عينا فيكون معنى قوله بل عجبته اي بل علمت فعلهم
عندي ويشبه ان يكون هذا معنى ما حدثنا الامام ابو الكبي
سهل بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بن بشر بن ابي يحيى الكوفي
الاسفرائيني نا ابراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى نا ابن ابي عمير
عن ابي عثمان قال سمعت عتبة بن ربيعة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبرة
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبدان نا احمد بن عبيد
الصفار نا ابو بكر النرسي نا شيبان بن سوار نا شعبة
نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم بايديهم
السلاسل حتى يبدخلوا الجنة **خرجه البخاري في الصحيح**
من حديث عنده عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد
من ائمه انه يعجب ملائكته من كرمه ورافته بعباده
حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسر في السلاسل
حتى اذا آمنوا ادخلهم الجنة **م**

باب ما جاء في الفرج وما في معناه

107
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
ابن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الاعشى عن عمارة
ابن عبيد قال سمعت الحرث بن سويد يقول اتينا عبد الله يعني
ابن مسعود فحدثنا بحديثين احدهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والاخر عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله استد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل قال بارض فلان
ذوينة ومهلكة ومعه راحلة عليها معامه وشرابه فنزل
عنها فنام وراحلة عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب
في طلبها فلم يقدر عليها حتى ادركه الموت من العطش فقال
والله لا رجعتي فلما موتت حيث كان رجلي فرجع فنام فاستيقظ
فاذا راحلته عند راسه عليها معامه وشرابه قال ثم قال
عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في اصل جبل يخاف
ان ينقلب عليه وان الفاجر يرى كذبا بمر على انفه فقال له
هكذا فذهب وأمر بيده على انفه **م** **خرجه البخاري في الصحيح**
من اوجه ثم قال وقال ابو اسامة ورواه مسلم عن اسحق
ابن منصور عن ابي اسامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر
ابن ابان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا هذبة بن خالد نا همام
ابن يحيى نا قتادة عن ابي اسامة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله
استد فرحا بتوبة عبده من احدكم يستيقظ على بعيره
فداضله بارض فلاة رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هذبة
ابن خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعيره يريد عشر عليه
وقوله يستيقظ على بعيره يريد يستيقظ واذا بعيره عنده
حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله
انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن ابان نا احمد
ابن يوسف نا عبد الرزاق نا انا معمر بن همام بن منبه قال حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرح احدكم
براحلته اذا ضلت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال

اي انما حدثنا

والذي نفس محمد بيده **لله** اشهد فرحاً بنوبة عبده اذا تاب
من احدكم براحلته اذا وجدها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق واخرجه ايضا من حديث ابي صالح والاعرج عن ابي هريرة
ومن حديث النعمان بن بشير وابرا بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو سليمان فوله **لله** افرح معناه ارضى بالثوبة واقبل
لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نعمت بني ادم غير جائز
علاسه عز وجل انها معناه الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون
اي راضون واصله اعلم **م** وقال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري
فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه الفرح في كلام العرب
على وجوه منها الفرح بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل
حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم برزخ طيبة وفرحوا بها
اي سروروا وهذا الوصف غير لائق بالقديم لان ذلك حقة تغتر
الانسان اذا كبر قدرته عنده فناله فرح لموضع ذلك ولا
يوصف القديم ايضاً بالسرور لانه سكون لوضع القلب على الامر
اما المنفعة في عاجل او آجل وكل ذلك من في عز الله سبحانه **م**
ومنها الفرح بمعنى البكر والاشير ومنه قول الله سبحانه ان الله
لا يحب الفرجين ومنه قوله انه لفرح فخور **م** ومنها الفرح
بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون
اي راضون **م** ومعنى قوله **لله** افرح اي ارضى والرضى من صفات الله
سبحانه لان الرضى هو القبول للشئ والمدح له والشنا عليه
والقديم سبحانه قابل لايمان من ترك وما دخله ومثني على
المراء بالايان فيجوز وصفه بذلك **م** اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبدان ان احمد بن عبيد الصقار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير
نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي عبيدة كذا قال عن سعيد
ابن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوضا احدكم فيحسن وضوءه ولا يمسح يديه في المسجد الا يريد
الا الصلاة فيه الا تشبهت الله به كما يشبهت اهل الغائب
بطلعة

تش

بطلعته **م** قال ابو الحسن بن مهدي قوله تشبهت الله به عن رضى الله
والعرب استعمارات في الكلام الا ترى الى قوله فاذا قها الله لباس الجوع
والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالفم والعرب تقول
ناخر فلاناً وذوق ما عنده اي تحرف واختبر واركب الفرس وذوقه **م**
قال الشيخ وقد مضى في حديث ابي الدرداء يستبشر وروى ذلك
ايضاً في حديث ابي ذر ومعناه يرضى افعالهم ويقبل نيتهم
فيها واصله اعلم **م** **باب ماجاء في النكر** قال الله
عز وجل عسى ربكم ان يعطكم عدوكم ويستخلفكم في الارض فينكروكم
تعملون **م** وقال ان الذين يشكرون بعد الله وامنهم ثم نادوا
اولئك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة
ولا يزكهم ولا هم عذاب اليه **م** اخبرنا ابو ماهر الفقيه انا ابو حامد
ابن بلال البرزناي احمد بن حفص قال حدثني ابي حنيفة ابراهيم بن
كهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابي نصر عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فماتركيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة
النساء **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمان
ابن سعيد الدارمي نا ثور نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي مسلمة
قال سمعت ابا نصره يحدث عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكره الا انه قال لينكركيف تعملون وزاد فان اول فتنة بني
اسرايل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن ثور نا محمد بن بشر **م**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن
هو ابن قتيبة نا جرلة بن يحيى نا ابو وهب حدثنا اسامة بن زيد
انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كزير يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره
ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم
التقوى ها هنا واشار الى صدره رواه مسلم في الصحيح عن ابي امامة
عن ابن وهب **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد

101



ابن عفيف نا محمد بن اسحق الصغاني نا كثير بن هشام **ح** واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ بنيسابور و ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم
 الهاشمي و ابو الحسن علي بن احمد ~~بن اسحاق~~ **ح** واخبرنا ابن محبوب
 ابن داود الرزاز ببغداد قالوا نا ابو عمر و عثمان بن احمد بن السماك
ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو سهل بن زياد
 القمي قال نا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا كثير
 بن هشام نا جعفر بن سرقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم و اموالكم
 ولكن انما ينظر الى قلوبكم و اعمالكم لفظ حديث بن السماك **ح**
 وفي رواية الصغاني نا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة يرفعه
 الى النبي صلى الله عليه وسلم و كذلك في رواية القمي يرفعه
 رواه مسلم في الصحيح عن عمر و الناقد عن كثير بن هشام واخبرنا
 علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا تمام باقيصة
 نا سفيان الثوري عن جعفر بن سرقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى
 احسانكم ولكن ينظر الى قلوبكم و اعمالكم هذا
 هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ و اما الذي جري على
 السنة جماعة من اهل العلم و غيرهم ان الله لا ينظر الى صوركم
 ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لم يبلغنا من وجه
 يثبت مثله و هو خلاف ما في الحديث الصحيح و الثابت
 في الرواية اولى بنا و جميع المسلمين و خاصة من صاروا اسما
 في العلم يقتد به و باله التوفيق **ح** اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق
 نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا ابو سعيد الهادي عن ابي
 حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل
 لو حاسن قلوبكم من ذرة بيضا حافه باقونة حمرا قلتم نور و كتابه
 نور عرضه ما يبين السما و الارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة

التمتع لعبد محمد بن غالب
 الضبي التمار قاسم

ابو النضر هاشم بن القاسم نا ابو سعيد الهادي عن ابي
 حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل
 لو حاسن قلوبكم من ذرة بيضا حافه باقونة حمرا قلتم نور و كتابه
 نور عرضه ما يبين السما و الارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة

وستين نخرة يخلق بكل نخرة و يحيى و يميت و يعز و يذل و يفعل
 ما يشاء **ح** قال الشيخ هذا موقوف و ابو حمزة الثمالي مفرد بروايته
 و روي عن ابن مسعود من قوله في النظر اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 اخبرني ابو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى
 قال قرأت على ملك عن نافع و عبد الله بن دينار و زيد بن اسلم
 كلهم يخبره عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء **ح** رواه مسلم
 في الصحيح عن يحيى بن يحيى و رواه البخاري عن ابن ابي ابيس
 عن ملك **ح** اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو بكر
 احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الطايغ نا عفان
 نا شعبة حدثنا علي بن مديك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
 يحدث عن خريشة بن الحارث عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم
 و لهم عذاب اليم قلت يا رسول الله من هؤلاء خابوا و خسروا
 فاعادها ثلاث مرات قال المسبل و الهناز و المتفق
 سلعت بالملف الكاذب او الفاجر **ح** اخرجه مسلم في الصحيح
 من حديث غندر عن شعبة و الاخبار في امثال هذا كثيرة و فيها
 ذكرنا غيبه لما قصدناه **ح** قال ابو الحسن بن مهدي الطبري
 فيما كتبه لي ابو نصر بن قنادة من كتابه النظر في كلام العرب
 منصرف على وجوه منها نظر عيان و منها نظر انتقار
 و منها نظر الدليل و الا اعتبار و منها نظر التكلف و الرحمة
 فمقنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليهم اي لا يرحمهم و النظر
 من الله تعالى لعباده في هذا الموضع رحمة لهم و رافتهم بهم
 و عايدته عليهم فمن ذلك قول القائل انظر اليه نظر الله اليك
 اي ارحمني رحمة الله قال الشيخ و النظر في الآية الاولى
 و الخبر الاول يشبه ان يكون بمعنى العلم و الا اعتبار و لو حمل
 فيها على البرية لم يمتنع فلا الله عز وجل فسيرى الله عملكم

163

ورسوله فالتأقيت يكون في المرء لا في الروية يعني اذا كان معلما
كان مرئيا له كما ان التأقيت يكون في المعلوم لا في العلم **م**

باب ما جاب في الغيرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
ابن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدا غيرة من الله
ولذلك حرم الفواحش وما احدا احب اليه المهرج من الله
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الاعمش **م** اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ
ابن الحمامي ببغداد نا احمد بن سليمان نا اسحق بن الحسن حدثنا القاسمي
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة فذكر حديث
صلاة التسوف وخمسة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد والله ما احدا غيرة من الله
عز وجل اوفينني عبده او تنزني ائمة يا امة محمد صلى الله عليه وسلم
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه
البخاري في الصحيح عن القاسمي **م** حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
ابن فورك نا عبد الله بن جعفر نا ابو نسر بن جيب نا ابو داود
نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ان عروة
ابن الزبير اخبره ان اسما بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ليس شيء اغير
من الله عز وجل **م** واخبرنا ابو بكر نا عبد الله نا ابو نسر
نا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
يفار وان المؤمن يفار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الحسن عن ابي داود واخرجه
ما قبله من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجه البخاري
من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير **م** قال ابو سليمان الخكابي

من

رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من
تفسير غيره وايتنه وقال ابو الحسن بن مهدي فيها كتب لي
ابو نصر بن قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم
ما احدا غيرة من الله اي ازر من الله والغيرة من الله الزجر والله
غير به معنى زجر بن جرج عن المعاص **م**

باب ما جاب في المكال

حدثنا الامام ابو الكبيب سهل بن محمد بن سليمان في آخرين
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم نا محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم نا انس بن عياض نا هشام بن عروة
عن ابيه ان عابشة كانت عندها امرأة من بني اسد
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالت هذه فلانة
لانتم الليل قالت فذكرت من صلواتها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بها تكفون فواسه لا يهل اسه حتى تملوا
قال وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه طاحبه
اخبره في الصحيح من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان
الخطابي رحمه الله الملال لا يجوز على الله سبحانه بحال ولا يدخل
في صفاته بوجه وانها معناه انه لا يترك الثواب والجزاء
على العمل ما لم تنركوه وذلك ان من مل شيئا تركه فكنتي
عن الترك بالملال الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه انه
لا يمل اذا مللتم كقول الشنفرى
صليت من كليب نخوق لا يمل الشر حتى تملوا
اي لا يمله اذا ملوه **م** ولو كان المعنى اذا ملوا لم يكن له
عليهم في ذلك منزلة فضل **م** وفيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتناهى حقه عليكم في الصلابة حتى يتناهي
جهنم قبل ذلك فلا تكلفوا مالا لا تنطبقونه من العمل كنتي
بالملال عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله ماله
وتركه وارادت بالدين الصلابة **م**

106

باب ما جازى الامستحياء

قال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة
فما فوقها **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس**
محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا حميد بن محمد بن موسى
نا ابان العمار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن ابي صرة عن ابي واقد الليثي قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جلوة ثلاثة نفر فاما
رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس يعني
خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الحلقة
فوجد فرجة فجلس في اصحابه واما الرجل الذي جلس
خلف الحلقة فاستحي فاستحي الله منه واما الرجل الذي
انطلق فوجد فرجة فاعرض الله عنه **م** اخرجته مسلم في الصحيح
م موجه اخر عن ابان واخرجه من حديث ملا عن اسحاق **م**
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببعدنا نا اسمعيل بن محمد الصفار
نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون نا سليمان
التيه عن ابي عثمان عن سلمان قال ان الله عز وجل يستحي
ان يبسه العبد يديه اليه يستله فيها خيراً فيردهما
خائبتين هذا موقوف **اخبرنا ابو الحسين نا اسمعيل**
نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هرون نا شيخ في مجلس
عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن مهيمون عن ابي عثمان
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **م** ورواه ايضاً
محمد بن الزبير قان **الا هو ازي عن سليمان التيمي مرفوعاً**
قال ابو الحسن بن مهدي فيها كتب لي ابو نصر بن قتادة
من كتابه قول **ان الله لا يستحي ان يترك ان الحيا**
سبب للترك الا تترك المعصية تترك للحيا كما تترك
للإيمان فمراده بهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي

العبر

العبد صفا اذا رفعها اليه ولا يخليها من خير لا على الاستحياء
الذي يهضر للمخلوقين تعالى الله سبحانه **م** قال الشيخ
وقوله في الحديث الاول فاستحي فاستحي الله منه اي جازاه
على استحيائه بان ترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم

باب قول الله عز وجل

قالوا انما حكم انما نحن مستنزهون **ان الله يستنزه بهم** وهم
في معانيهم يجهون **وقوله** **يخادون الله** وهو خادعهم
وقوله **ويكفرون** ويكفرون الله والله خير الماكرين وما ورد
في معاني هذه الايات **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** اخبرني
الحسن بن حليم المروزي انا ابو الهوثة انا عبدان انا عبد الله
يعني ابن المبارك انا صفوان بن عمرو حدثني سليمان بن عاصم قال خرجنا
في جنازة علي باب دمشق ومعنا ابو امامة الباهلي فلما صلى على
الجنازة واخروا في دفنها قال ابو امامة يا ايها الناس انكم
قد اصبحتم وامسيتم في منزل تقسمون فيه الحسنات
والسيئات وتوشكون ان تلعنوا منه الى المنزل الاخر وهو
هذا يشير الى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود
وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تنتقلون منه الى الموطن
يوم القيامة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس
امر من امر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون
منه الى منزل اخر فيغشى الناس كلهم شديدة ثم يقسم
النور فيعلمي المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا
يعلمان شيئاً وهو المثل الذي ضرب الله عز وجل في كتابه
الظلمات فيخرج من فوقه موج من فوقه موج من فوقه سبحان
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومثل جعل
الله له نوراً فصالحه من نور ولا يستحي الكافر والمنافق بنور
المؤمن كما لا يستحي الا عصى ببحر البصير يقول المنافق
للذين آمنوا انكرونا نقتبس من نوركم قبل ان يجمعوا وراعيكم

قف



فالتسوا نوراً وهي خدعة النع خرج بها المنافق قال الله تبارك
وتعالى بما كوزاه وهو خادعهم فيرجعون الى المكان الذي
قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فينصرفون اليه وقد ضرب
بينهم بسورته باب يابنه فيه الرحمة وكان هره من قبله
العزاي بنا دونهم الم نكز معكم نكل صلاتكم ونغزوه
مغازيكم قالوا يلروا كلكم فتنتنم انفسكم وتربضتم
وارتبتنم وغرتكم الاماني حتى جا امراة وعركم بالله الغرور
تلا الى قوله ويبس المصير اخبرنا ابو عبد الله الخاف اننا
عبد الرحمن بن الحسن القايني نا ابراهيم بن الحسين نا ادم
ناورقا عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون
قال ان المنافقين كانوا مع المومنين في الدنيا ياتونهم
ويحاشرونهم ويكونون معهم امواتاً ويعلمون النور
جميعاً يوم القيامة فيطفون نور المنافقين اذا بلغوا
السور يماز بينهم حينئذ والسور كالجباب في الاعراف
فيقولون انظرونا نقتبس من نوركم قبل ارجعوا
وراكم فالتسوا نوراً اخبرنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم رحمه الله نا عبد الخالق بن الحسن
نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل عن مقاتل
في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا
قال وهم على الصراط انظرونا يقول ارقبونا نقتبس
من نوركم يعني نصيب من نوركم فنهض معكم قبل يعني
قالت الهلايكة لهم ارجعوا وراكم فالتسوا نوراً من حيث
جئتم هذا من الاستهزاء بهم كما استهزوا بالمومنين
في الدين حين قالوا آمنوا وليسوا بمومنين فذلك قوله
الله يستهزئ بهم حين يقال لهم ارجعوا وراكم فالتسوا
نوراً ف ضرب بينهم يعني بين اصحاب الاعراف وبين المنافقين
بسورته باب يعني بالسور حايا بين اهل الجنة والنار باب
بالله

باكناه يعني باطل السور فيه الرحمة وهو مما يلي الجنة
وكناهره من قبله العقاب يعني جهنم وهو الحجاب الذي
ضرب بين اهل الجنة وبين اهل النار اخبرنا ابو عبد الرحمن
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب نا الحسن بن محمد بن هارون نا
احمد بن محمد بن نصر نا يوسف بن بلال نا محمد بن مروان عن ابي
عز ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا القوا الذين امنوا
قالوا امنوا وهم منافقوا اهل الكتاب فذكرهم وذكر
استهزاهم وانهم اذا اخلوا الى شيئا بينهم قالوا اناهم
على دينكم اما نحن مستهزون باصحاب محمد ط اسمعيل
يقول الله تعالى الله يستهزئ بهم في الآخرة يفتح لهم
باب في جهنم من الجنة يقال لهم تعالوا فيقبلون يستهزون
في النار والمومنون على الآيات وهي السرر في الجبال
ينكزون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سد عنهم فيضك
المومنون منهم فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ
بهم في الآخرة ويضك المومنون منهم حين غلقت
دونهم الابواب فذلك قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار
يضكون على الآيات ينكزون على السرر في الجبال ينكزون
الى اهل النار هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وروينا
في معنى هذا مختصراً عن خلد بن معدان وبلغني عن الحسين
ابن الفضل البجلي انه قال انهم اهل المنافقين من احكامه
التي عندهم خلافاً في الآخرة كما انهم والنبي صلوا الله
عليه وسلم خلاف ما اضرروا من الكفر فسمى ذلك استهزأ
بهم وعن قنبر قال الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء
الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم ومكروا ومكرا الله
وجزأ عسيئة سيئة هي المبتدئ سيئة ومن الله جزا
وهو من الجزا على الفعل مثل الفظة ومثله قوله فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه مثلاً واعتد عليكم فاعتدوا الاول خلم

٧٥١
١٦

من



والثاني جزا والجزا لا يكون فلما وكقولك قوله نسوا الله فنسيهم
 قال عمرو بن كلثوم
أَلَا يَجْهَلُونَ أَحَدًا عَلَيْنَا فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ
 وقال أبو الحسن بن مهدي فيما كتبه أبو نصر بن قنادة من كتابه
 في جمل قوله فنجهل فوق جهل الجاهلينا معنى فتعاقبه بأعلة
 عقوبة فسمى ذلك جهلا والجهل لا يقتضيه ذوعقل وإنما
 قاله ليزدوج **الفغان** فيكون ذلك **أخف** على اللسان من المخالفة
 بينهما **قال الشيخ** ومثله من الحديث ما أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصقار نا أحمد
 ابن محمد بن عيسى البرقي نا أبو نعيم ناسفين عن سلمة بن كهيل
 قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم اسمع أحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غيره فدعوت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **مَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعْ اللهُ بِهِ وَمَنْ يُرَأَى بِرَأْيِ اللهِ**
 به رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم **قال أبو سليمان**
 يقول من عمل عملا غير أخلاص وانها يريد ان يراه الناس
 ويسمعون جوزى على ذلك بان يبتغره الله ويقضه
فيبتدوا عليه ما كان يبطنه ويبتدوا من ذلك
قال أبو الحسن والحذاء من الله سبحانه ان يفتنهم
 ويجعل من الاموال والنعم ما يدخرونه ويؤخر عنهم
 عذابه وعقابه اذا كانوا يظنون الايمان به ويرسلوه
 ويضمرون خلاف ما يظنون فانه سبحانه يفتنهم
 من الاحسان في الدنيا خلاف ما يحب عنهم وليست
 من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا
 الوجه **قال أبو الحسن والحذاء** معناه في كلام العرب
 الفساد **أخبرنا ابن انباري** عن أبي العباس النخعي
 عن ابن الاعرابي انه قال الحذاء عند العرب الفاسد من الطعام

وغيره **وانتشد**
أَيْبُخْرُ التَّوْنِ لَوَيْدٌ كَمَعْمَةٍ كَيْتَبُ الرِّبْقِ إِذَا الرِّبْقُ خَرَعَ
 معناه فسدت فتاويل قوله بجاد عون الله وهو خادعهم اي يفسد
 ما يظهرون من الايمان بما يظهرون من الكفر وهو خادعهم اي
 يفسد عليهم نعمهم في الدنيا بما يصير نعم اليه من عذاب الآخرة
 قال أبو الحسن والحذاء من الله تعالى استدرجهم من حيث
 لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالكر على هذا المعنى ولا يوصف
 بالاحتيال لان المحتال هو يقلب الفكرة حتى يفتدي بتقليب
 الفكرة الى وجه ما اراد والهاكر الذي يستدرج فيأخذ من وجه
 غفلة المستدرج قال الله عز وجل **سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ**
لَا يَعْلَمُونَ **أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان** أنا أحمد بن عبيد الصقار
 نا أبو اسمعيل الترمذي نا عبد الله بن صالح حدثني حرملة
 ابن عمران التميمي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل
 يعصى العبد ما يجب وهو مقيم على معاصيه فلنأخذ بكلمته
 استدرج ثم تترع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به ففتنا
 عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة
 فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
 العالمين **أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن ابي عمير نا أبو عثمان**
عمر بن عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا أبو صالح
فذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو مقيم على معصيته
 فانها ذلك له استدرج بمعنى مكر ثم تترع بهذه الآية
 فذكرها **أخبرنا أبو القسم الحرقي** بيغدا أنا أحمد بن محمد نا
 نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن شيخ له ان
 ثابت البناني سئل عن الاستدرج فقال ذلك مكر الله
 عز وجل بالعباد المضيعين قال وقال يونس ان العبد
 اذا كانت له عند الله منزلة فحفظها واتقى عليها ثم شكر الله

عز وجل ما اعلمه اعلمه الله استترف منها واذا ضيع الشكر
استدرجه الله وكان نصيبه للشكر استدر اجام اخبرنا
ابو القاسم نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد
ابن يحيى بن ابي حاتم نا عبد الله بن داود عن سفيان في قوله
عز وجل سنسننهم من حيث لا يعلمون قال نسبع
عليهم النعم ونمنعهم الشكر قال وقال عز سفيان
كلما احدثوا ذنبا احدثت لهم نعمه قال ابن داود تنسى
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاحمدي نا محمد
ابن الجهم قال قال الفرأ ومكروا ومكر الله نزلت في شان عيسى
عليه السلام اذا ارادوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
ايد الله عز وجل نجبر على السلام فرفعه الى السماء
من الكوة فدخل عليه رجل منهم ليقتله قال في الله
على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم
يجد فيه عيسى خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد
فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا
ومكر الله الهكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر المخلوقين
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن الكرابي
نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عز معوية بن صالح
عز علي بن ابي طلحة عز ابن عباس في قوله عز وجل قال يوم
ننسا هم كما ننسا القاء يومهم هذا قال الشيخ يريد
والله اعلم كما ننكوا الاستعداد للقاء يومهم هذا

باب قول الله عز وجل

سنفرغ لكم اية الثقلان اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا
عبد الله بن صالح عز معوية بن صالح عز علي بن ابي طلحة
عز ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم اية الثقلان
قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل

قال

الكوة ويخرج المخرج في الحائط

يقول شيخنا في التاركا تركوا
لقاء يومهم هذا

قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قنادة من كتابه
قوله سنفرغ لكم اية الثقلان اي سنفرغ لعقوبتكم ونحكم
جزاكم يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القايل من انبته بشيء
اذا تفرغ لك اي اذا تقصد قصدك وانشد بن الاشبلي
في مثل هذا لجرير الازن وقد فرغت الي منير فهدا حركته عدا بنا
اراد وقد قصدت قصده اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو
العباس الاحمدي نا محمد بن الجهم نا الفرأ قال حدثني ابو اسرايل
قال سمعت كلمة بن مضر فيقول سنفرغ لكم ونحوه في كتاب
كذلك قال الفرأ والفرأ بعد سنفرغ لكم بالنون وهذا من الله
وعيد لانه جل وعز لا يشغله شيء عن شيء وانت قايل للرجل
الذي لا يشغله قد فرغت لي اي قد فرغت لشئني اي قد

باب ما جاء في التردد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو اسحق ابي هاشم بن محمد بن يحيى
الهمداني نا ابو العباس محمد بن اسحق نا محمد بن عثمان
ابن كرامه نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك
ابن عبد الله بن ابي نهر عن عمار بن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عاهدني فليأ فليأ فقد
بارزني بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاذا
احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده الذي يمس به ورجله الذي يمشي بها ولين سألني
عبي اعطيته ولين استعاذني لا يعيدته وما نردت عن
شيء انا فاعله ترددي عز نفس المؤمن يكره الموت واكره
مسائة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامه
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن ابي عثمان الخيري
رحمه الله انه سئل عن معنى بعد الخبر فقال معناه كنت اسرع
الرقض احوالجه من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده

109

بلغ

بلغ

في المهر ورجله في المشي **م** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا جعفر
 ابن محمد قال قال الجنيد في معنى قوله بكرة الموت واكره مسأته
 يريد لما يلقى من عيان الموت وصعوبته وكرهه ليس اني اكره له
 الموت لان الموت يورده الى رحمته ومغفرته **م** وقال ابو سليمان
 رحمه الله قوله وكنت سمعته الذي يسمع به وجره الذي
 يبصره وبده الذي يبطن بها وهذه امثال ضربها والمعنى
 والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يبشرها بهذه الاعضاء
 وتيسير المحبة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه
 عن موافقة ما يكره الله من اصغالى الله ويبصره ونظر
 الى ما نهى عنه من الله ويبصره ويبشر الى ما لا يحل له بيده
 وسعي في الباطل برجله **م** وقد يكون معناه سرعة اجابة
 الدعاء والانجاح في القلبية وذلك ان مساعي الانسان
 انما تكون بهذه الجوارح الاربعة **م** وقوله ما تردت عن
 شئ انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن فانه ايضا مثل
 والتردد في صفة الله عز وجل غير جائز والبداء عليه في الامور
 غير سايق وتاويله على وجهين احدهما ان العبد قد يشرف
 في ايام عمره على المهالك مرات ذرية عدد من ايجبه
 واقفة تنزاه في دعوا الله عز وجل فينتفيح منها ويرفع
 مكرهها فيكون ذلك من فعله كتردد من يريد امرآتم يبروله
 في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا يد له من لقاياه اذ بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب القنا على خلقه واستنار البقا لنفسه
 وهذا على معنى ما روي ان الدعاء يرد البلاء والله اعلم **م** وفيه
 وجه اخر وهو ان يكون معناه ما رددت رسلي في شئ انا فاعله
 ترددي اياهم في نفس المؤمن كما روي في قصة موسى وملك
 الموت صلوات الله عليهما وما كان من لومه عينه وتردده
 اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين معا كلف الله
 عز وجل على العبد ولطف به والله اعلم **م** اخبرنا ابو الحسين
 علي

البدر تصدق على عبد الله بن علي
 وذكرك على الدنيا جابر
 بدالتي الامر بدوا وبتلا بداءة
 تشال فيه راي قاصدك

عنه م

علي بن محمد بن عبد الله بن شيران العدل بنعداد انا اسمعيل بن محمد
 الحفاري نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا مهران بن ابي اسحق
 عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام
 فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلني
 الى عبد لا يريد الموت قال فرده الله عز وجل عليه عينه فقال
 ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله ما غطي يده بكل
 شعرة سنة فقال اي رب ثم ماذا اقال ثم الموت قال فالآن
 قال فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
 بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا ريتكم
 فبتره الى جانب الطريق نجيب الكتيب الاحمر **م** واخبرنا
 ابو الحسين نا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق انا مهران نا همام
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **م** واخبرنا
 الحسن بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرجته
 البخاري ومسلم في الصحيح فرواه البخاري عن محمد بن علف
 وتعي بن موسى ورهواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم عن
 عبد الرزاق دون حديث الحسن **م** قال ابو سليمان الخصابي
 هذا حديث يروى عن فيه المحدثون واهل البدع ويغمزون
 به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله
 موسى هذا الصنيع بملك من ملايكة الله جاءه بامر من امره
 فيستعصم عليه ولا ياتهم له وكيف نزل به الى الملك ويخلص
 اليه صكه ولحمه وكيف يتنهه الملك الامور يقبض روحه
 فلا يمضي امره فيه هذه امور خارجة عن العقول سالكة
 لم يبق الاستحالة من كل وجه والجواب ان من اعتبر
 هذه الامور بما جرى به عرف البشر واستمرت عليه عادات
 كبا عهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياح بها
 لخروجها عن رسوم كبا ع البشر وعز سنن عاد انهم لا انه
 امر صدره عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شئ ولا يتعذر

رسول

عليه امر وانها هو محاولة بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد
منهما مخصوي بصفة خرج بها عن حكم عوام البشر وصجاريه
عاداتهم في المعنى الذي خص به من آثره اسه باختصاصه اياه
والهكالبه بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعه من هذا الشأن
حتى يكون ذلك على احكام كباغ الا دميتم وقيل اسراحو الهم
غير واجب في حق النكر ولله عز وجل الكايف وخصايص تخص بها
من يشاء من انبيائه واوليائه ويفردهم بحكمها ووزن ساير
خلقه وقد اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه
مناجاة وكلامه وامتد حين ارسله الى فرعون بالعجزات
الباهرة كالعصا والبد البيضاء وسخر له البحر فصار طريقا
يسرا جاز عليه قومه واوليائه وغرق فيه خصمه واعدائه
وهذه امور اكرمها الله بها وافرده بالاختصاص فيها التام
حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما خاض حيز وقائه
وهو بشر بكره الموت كبعثا وبعده الله حسنا لطفه بل لم
يفاجئه به بغتة ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذ
قهرا او قسرا لكن ارسله اليه من ذرا بالهوت وامره بالتعرض
له على سبيل الامتحان في صورة بشر فلما رآه موسى استنكر
شانه واستنوعه مكانه فلا حتم منه دفعا عن نفسه
بما كان من صكها اياه فالتى ذلك على عينه التي ركبت في الصورة
البشرية التي جاء فيها دون صورة الملكية التي هو محبوب
الخلق عليها ومثل هذه الامور مما يعلل به كباغ البشر
وتطبيب به نفوسهم في المكروه الذي هو وافق بهم
فانه لا شئ اشقى للنفس من الانتقام ممن يكيدها ويريدها
بسوء وقد كان من كباغ موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه
آي من القران حما وحرمة وقد قصر علينا الكتاب ما كان من وكزه
القبلي الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من القايه الالواح
واخذ براس اخيه يجره اليه وقد روي انه كان اذا غضب
استعلت

استعلت قلنسوته ناراً وقد جرت سنة الدين بحفظ النفس
ودفع الضرر والضم عنها ومن شريعة نبينا صلوات الله عليه وسلم
ما سنه فيمن اطلع على محرم قوم من عقوبته في عينه فقال من اطلع
في بيت قوم بخير اذ نهم فقد حل لهم ان يلقوا عينه ولما نكر
نبي الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية لجمت عليه من غير
اذن تريد نفسه وتقصده هلاكه وهو لا يشبهه معرفة ولا يستيقن
انه ملك الموت ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عمد الى دفعه
عن نفسه بيده وبكسبه فكان في ذلك ذهاب عينه وقد امتحن
غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الكلب عليهم
في صورة البشر كدخول الملكين على داود في صورة الخصمين
لما اراد الله عز وجل من تقريعه اياه بذنبه وتسيبه على ما لم
يرضه من فعله وكدخولهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا
اهلاك قوم لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما رآه
ايديهم لا تنحل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة وكان نبينا
صلوات الله عليه اول ما يدي بالوحي ياتيه الملك فيلبس
عليه امره ولما جاءه جبريل عليه السلام في صورة رجل فسأله عن
الايمان لم يثبتته فلما انصرف عنه تبين امره فقال هذا جبريل
جاكم يعلمكم امر دينكم وكذا كان امر موسى عليه السلام فيما جرى
من مناه وشتته ملك الموت وهو يراه بشرا فلما عاد الهالك الى ربه
عز وجل مستثمنا امره فيما جرى عليه رداً من عز وجل عليه عينه
واعادته رسولا اليه بالقول المذكور في الخبر الذي رويانه ليعلم
نبي الله صلوات الله عليه اذ اراد حجة عينه الفقوة وعود بصره
الذاهب انه رسول الله بعثه لقبض روحه فاستسلم حينئذ
لامره وكتاب نفسه بقضايه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولما
منه في تسهيل ما لم يكن يد من لقاياه والانتقاد له ورد قضايه قال
وما اشبه معنى قوله ما تردت عن شئ انا فاعله ترددي عن نفس
الحو من بكرة الموت يترد يد رسوله ملك الموت الى نبيه موسى

او اعد هالهم فاما اذا اردت الي ارادة الانعام فهي من صفات
الذات واليه ذهب ابو الحسن قال ارادة البار اذا تعلقت
بالانعام فهي رحمة وذلك لانه قد يرحم في الشاهد من انعم
قال الشيخ وعلى هذه الطريقة يدركنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو بكر بن اسحق نا ابي سعيد بن عبد الواحد نا ابن ابي
مريم نا ابو غسان محمد بن مكشوف حدثني زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسببي فاذا امرأة من السبي تنبغي اذا وجدت صبيا من
السبي فالصقته بطنها فارضعته فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار
قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه مسلم
عن الحلواني وغيره عن ابن ابي مريم فاثبت الرحمة قبل وجود
ما اشار اليه دل على انه على معنى انه صريد لصف النور عن من
شأن عباده قبل القيامة وقبل تبريد الجحيم ثم يجوز ان تسمى
تلك النعمة رحمة على انعام واجب الرحمة ومقتضاها
وعلى هذا يجعلها من الحديث والله اعلم

الله ارحم

بلغ

باب قول الله عز وجل قل ان كنتم

تحبون الله فاتبوني يحبكم الله وقوله ان الله يحب التوابين
وتحب المتطهرين وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وقوله ان الله لا يحب كل مختال فخور وقوله
ولو ارادوا الخروج لاعدهم عدة ولكن كرهه الله ان يعاينهم فثبتهم
اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد
الصقار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن عمار نا سهل بن صالح
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل

عز وجل اذ احب عبدا قال لخير بل عليه السلام اني احب فلانا
فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لاهل السما ان يكرم عزرا
وجزئنا فلا نافحبه قال فيحبه اهل السماء ويوضع له
القبول في الارض واذا ابغض فبغضه اهل السماء ويوضع له
من حديث ملك وجماعة عن سهل واخرجه البخاري من وجه اخر
عن ابي صالح عن ابي هريرة واخرنا ابو الحسن بن بشران انا
اسمعيل الصقار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن
الاحمشر عن عمرو بن مروه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كتبت
ابو الهذء الى مسلمة بن مخلد سلام عليك اما بعد فان
العبد اذا عمل بكافة الله احبه الله فاذا احبه الله حبه
الذي عباده وان العبد اذا عمل بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه
الله بغضه الى عباده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل
ابن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
عبد الرحمن الاسكندراني عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن عبد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فلما اصبح دعا علي بن ابي طالب وذكر الحديث
اخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاذيب
انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن شقيق نا ابو خيثمة
نا محمد بن فضيل نا عماره يعني ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان حثيبتان الر الرحمة ثقيلتان في الميزان سبحان الله
ونحمدك سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح
عن ابي خيثمة زهير بن حرب نا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو الحسن نا علي بن عيسى
الحسيري وعبد الله بن سعد نا ابو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا ابو عبد الله



ابو شَيْحِي نَامِيه بِنِ سَطَامِ نَائِيذِي بِنِ زُرَيْجِ تَارُوْحِ بِنِ الْقَسِيْمِ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ سَلَفٍ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَمِيْلَةَ عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جَنْدَبٍ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ كَلِمَةٍ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْحَمْدِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَاسْمِ الْكَبْرِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
هَذَا رُبَيْعٌ فَلَا يَكْتُمُ عَلَيَّ كَلِمَةً بِضَرْكٍ بَابِيهِنَّ بَدَاتٍ وَلَا تَسْمَعُ عَبْدُكَ
رَبَّاحٌ وَلَا أَفْلَحٌ وَلَا نَجِيحٌ وَلَا بَيْسَارٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَمِيهِ
ابْنِ سَطَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَخْرِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ جَعْفَرِ بْنِ الْخَفَّارِ بَعْدَ إِذْ
أَمَّا الْحُسَيْنُ بْنُ عِجْبِيْنَ بِنِ عِيَّاشِ بْنِ الْقَطَّانِ بِأَبُو الْأَشْعَثِ مَا خَلَدَ بِنِ الْحَرِثِ
بِأَسْعِدِ بْنِ قَتَادَةَ بِأَخْبَرَهُ وَاحِدٌ مِنْ لِقَى الْوَفْدِ وَذَكَرَ أَنَّ نَضْرَةَ
أَنَّ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ قَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْجُ عَبْدِ الْقَيْسِ أَنْ فِيكَ فَخْلَتَيْنِ
يَجِبُهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ الْحِلْمُ وَالْإِنْسَانِيَّةُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِقُ
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ نَا الرَّبِيعِ بْنِ سَلْمَانَ نَا عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْقَتْبَانِيِّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمَ مَا فُوجِدَ
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ يَا مُعَاذُ قَالَ بَبْكِي حَيْثُ سَمِعْتَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَيْسِيرُ مِنَ الْبَيْتِ شَرُّهُ وَمَنْ
عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْحِمَارِ إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ الْإِبْرَارَ
الْإِنْفِيَاءَ الْإِخْفِيَاءَ الَّذِينَ أَنْ غَابُوا لَمْ يَفْتَقِدُوا وَأَنْ حَضَرُوا لَمْ
يَعْرِفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَيْرَةٍ مُظْلَمَةٌ
هَكَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي صَرِيحٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عِيَّاشٍ
عَنْ عِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَخْرَجَتْهُ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِقُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ يُونُسَ الْفَقِيهَ نَاعْتَمَانُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَاهُمَامُ
عَنْ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَهُ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ جَعْفَرُ بْنُ وَاجِهٍ أَنَا لَنْ كَرِهَ الْهُوَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ
وَلَكِنْ الْهُوَ إِذَا حَضَرَ الْهُوَ يَبْتَسِرُ بِرُضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَاهَاتِهِ فَلَا يَبْشُرُ
بِذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَهُ وَأَحَبَّ لِقَاءَهُ وَأَنْ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ الْهُوَ
يَبْشُرُ بِهَوَابِ اللَّهِ وَعَقُوبَتِهِ فَذَا بَشُرَ بِذَلِكَ كَرِهَ لِقَاءَهُ وَكَرِهَ
اللَّهُ لِقَاءَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ جَبَّارِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ
عَنْ يَهُدَى كَلَاهَا عَنْ هَمَامٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَعَمْرُو عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
نَا يُونُسَ بْنِ جَبِيَّةٍ نَا أَبُو دَاوُدَ وَخَبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ نَا يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ لَا تَأْتِيهِ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَهُ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ
أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَا يُونُسَ بْنِ جَبِيَّةٍ نَا أَبُو دَاوُدَ
عَنْ شُعْبَةَ وَالْمَسْعُودِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَرِثِ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الزَّيْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ وَالْفَحْشَرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ
الْفَحْشَرُ وَلَا التَّفَحُّشُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَهْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ
أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ إِسْرَائِيلَ عَمْرِي نَا سَعْدَانَ بْنِ نَصْرَةَ سَفِينِ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَمْلُوكَ عَنْ أَمِّ الدُّرْدَاءِ تَرْوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْطَى حَقَّهُ مِنْ الرِّفْقِ فَقَدْ أَعْطَى
حَقَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَنْ حَرَمَ حَقَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حَرَمَ حَقَّهُ مِنَ الْخَيْرِ
وَقَالَ ثَقَلُ شَيْءٌ فِي مِيزَانِ الْهُوَ مِنْ خَلْقِ حَسَنٍ أَنْ اللَّهَ يَنْعَزُ الْفَاحِشَ
الْبَدِيءُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِقُ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ نَا حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ حَزِيمٍ قَالَ

321

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم
 انا ابو الهيثم بن عمار بن عثمان انا عبد الله بن المبارك انا ملك
 ابن اسحق بن زبير بن اسلم عن عمار بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لا اهل الجنة
 باهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضىتم
 فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعلمنا ما لم نعلم احد من
 خلقك فيقول عز وجل انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب
 وابي شيئا افضل من ذلك قال اهل عليكم رضواني فلا استخفكم
 عليكم بعد ابد رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن اسد ورواه
 مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سنان كلاهما عن ابي الهيثم
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الحسن بن عبدوس بن عثمان
 ابن سعيد بن موسى بن اسمعيل بن ابراهيم عن اسحق بن عبد الله قال حدثني
 انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله وكان
 اسمه حرام اخاه سليم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة
 قال اسحق فحدثني انس بن مالك قال انزل علينا ثم كان من المنسوخ
 انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وذكر الحديث رواه البخاري
 في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه من حديث مالك عن اسحق
 اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القمي بعد اذ انا عبد الله
 ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عثمان بن ابي شيبة
 نا وكيع بن الجراح عن ابيه عن شيخ يقال له كارق عن عمرو بن ملك
 الرواسي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 ارض عني قال فاعرض عني ثلاثا قال قلت يا رسول الله ان الرب
 ليترضى فيترضى فارض عني فرضي عني اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد
 ابن يوسف نا ملك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضي لكم ثلاثا ويستخف لكم
 ثلاثا يرضي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعصموا عجل الله

يرجع

بلغ

١٧٥

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارفع
 الرجال الي الله الاله الا للخصم رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم واخرجه
 مسلم من وجه اخر عن ابن جريج اخبرنا ابو علي الروذباري بكوس
 انا ابو محمد بن شاذب بواسط نا احمد بن سنان نا وهب بن جبير نا
 شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول في الاشارة اليهم الاموم من ولا يبغضهم الا من افاق
 من اجهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجاه في الصحيح من
 حديث شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عفان نا ابان نا يحيى بن ابي
 كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيق عن جابر بن عتيق
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يجب الله
 ومنها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الرينة
 واما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير رينة واما الخيلاء
 التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال او قال اختياله
 عند صدقته واما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه
 في الفخر والخيلاء قال الشيخ رضي الله عنه المحبة والبغض
 والكراهية عند بعض اصحابنا من صفات الفلح المحبة عنده بهن
 المدح له باكرام مكنسبه والبغض او الكراهية به عن الذم له
 باهانة مكنسبه فان كان المدح والذم بالقول فقولاه كلامه
 وكلامه من صفات ذاته وهما عند ابي الحسن يرجعان الى الارادة
 فمحبة الله الموصفين ترجع الى ارادة اكرامهم وتوفيقهم
 وبغضه غيرهم او من ذم فعله يرجع الى ارادته اهانتهم وخذ
 ولائهم ومحبته الخصال المحموده ترجع الى ارادته اكرام مكنسبه
 وبغضه الخصال المذمومة الى ارادته اهانته مكنسبه والله اعلم
باب قول الله عز وجل رضي الله عنهم
 ورضوا عنه ذلك من خشيته وقوله نرى كثيرا منهم يقولون
 الذين كفروا ليسوا قدمنا لهم انفسهم انسخ الله عليهم ووالعذاب خالد



جميعاً وان تناصحو من قولي امركم **م** ويسخه لكم ثلاثا قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السؤال **م** اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
جرير بن سفيان بن ابي صالح الا انه قال وبكره لكم ثلاثا اخبرنا
ابوكاهر الفقيه انا حاجب بن احمد بن عبد الرحيم بن منيب
ناجر بن عبد الحميد انا سهيل فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوبنا محمد بن اسحق انا عثمان بن عمر
انا شعبة بن واقد عن ابي مليكة عن القاسم بن عبيدة
قالت من ارضى الله بسخه كفاه الله الناس ومن اسخه الله
برضى الناس وكله الله الى الناس هذا موقوف **م** وقد اخبرنا
ابو عبد الله الحافظنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيهنا الحسن
ابن مكرمنا عثمان بن عمر فذكره باسناده قال الحسن ابن مكرم
في كتابه هذا في موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال **م** قال الشيخ الرضى والسخه
عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عند ابي الحسن
يرجعان الى الارادة فالرضى ارادته اكرام المومنين واثابتهم
على التاييد والسخه ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم
على التاييد و ارادته تعذيب فساق المسلمين الى المشام
باب قول الله عز وجل الم تر الى الذين تولوا
قوما عصب الله عليهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس
محمد بن يعقوبنا الحسن بن علي بن عفاننا عبد الله بن نمير عن
الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على كمين صبر ليقتل بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان اخرجه في الصحيح من
حديث الاعمش اخبرنا ابو كاهر الفقيه انا ابو بكر القطاننا احمد
ابن يوسفنا عبد الرزاق انا مهران بن ميمون قال هذا ما نا
ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استند غضب الله
عز وجل على قوم فعلوا فعلموا برسوال الله صلى الله عليه ولم وهو حينئذ
يشير

الناس

موضع

كمن الصبر التي بان في كمين
حالفها زكبي من اكلها
انا التهم بها وحسن عليها كانت
لازمة الصابغ من محمد بن
كاتب

يشير الى ربا عيته وقال استند غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **م** قال الشيخ رحمه الله والكلام
في الغضب كالكلام في السخه واما الولاية والعداوة
فقد قال الله عز وجل انه ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور **م** وقال والله ولي المومنين **م** وقال والله ولي المتقين
وقال الله عدو للكافرين وهما عند ابي الحسن يرجعان
الى الولاية فولاية المومنين ارادته اكرامهم ونصرتهم
ومتوبتهم على التاييد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل
وربك يخلق ما يشاء ويختار وهو عنده ايضا يرجع الى ارادته
اكرام من يشاء من عبده بما يشاء من لما يقه وهو عند
غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه راجعا الى الارادة
بمعنى بل يكون راجعا الى فعل الاكرام والله اعلم
باب ما جاء في الصبر اخبرنا ابو عبد الله
الحافظنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفارنا احمد
ابن محمد بن عيسى البصرينا مسددنا يحيى عن سفيان بن عيينه
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوقال لبيد
شيء اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه ليدعون له
ولدا وانه ليعافيهنهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح
عن مسدد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظنا محمد بن موسى
ابن الفضل قالانا ابو العباس محمد بن يعقوبنا احمد بن عبد الجبار
نا ابو معوية عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشركه ويجعل
له ولدا ثم هو يعافيهنهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن ابي معوية واخرجه ايضا من حديث وكيع وابي اسامة

على التاييد
عقوبتهم
وتعذيبهم
وعداوة الكافرين ارادتها ما تشاءهم

عن الاعمش والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
وهو عند ابي الحسن يرجع الى تاخيره عقوبتهم وامهاله اباهم
باب اعادة الخلق قال الله عز وجل وهو الذي
يبدئ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال الربيع بن خثيم
والحسن كل عليه هين **م** واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين
نا آدم ناورقا عن ابي يحيى عن مجاهد في قوله وهو اهون
عليه قال الاعادة والبدء عليه هين **م** وحكى عن الشافعي
رحمه الله انه قال معناه وهو اهون عليه في العبرة عندكم
ليس ان شيئا يعظم على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب
لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهو رميم قل يحْييها
الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم فجعل النشأة
الاولى دليلا على جواز النشأة الاخرة لانها في معناها ثم قال
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
فجعل ظهور النار على حرها ويبسها من الشجر الاخضر على
نداوته وركوبته دليلا على جواز خلقه الحياة في الرمة البالية
والعظام النخرة ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض
بقدر على ان يخلق مثلهم فيجعل قدرته على الشئ دليلا على قدرته
على خلق مثله بلى وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد
وتخلق فقال انها امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهذا
معنى مجمع البداية والاعادة وايات القرآن في اثبات الاعادة
كثيرة **م** اخبرنا ابو كاهر الفقيه نا ابو بكر القلان نا احمد
ابن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا انا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل كف بي عبيدي ولم يكن ذلك له وشئتني
عبد ولم يكن ذلك له امان كذبه ابي ان يقول ان يعيدنا كما
بدانا واما شئنا ابي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد

لم الدولم اولد ولم يكن لي كفوا احد **م** رواه البخاري في الصحيح
عن ابي حنيفة عن عبد الرزاق **م** اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني نا ابو سعيد بن ابي عمير نا سعد بن نصر نا اسحق
ابن يوسف الازرق عن سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فوقع عليهم فقال ايها الناس انكم محشورون
بوضي الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرا كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فلعلنا نلحقهم فمما جازنا من
فيؤخذ بهم ذات اليمين انا قول رب امتوا مني فيقال لي
هل تعلم ما احدثوا بعدك قال قول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم لاني فقلوا انهم
لم يفرلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم قال
واول من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن يوسف وغيره عن سفيان واخرجه من حديث
شعبه عن المغيرة بن النعمان اخبرنا ابو الحسين بن بشران
العدل ببغداد نا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله
ابن المنادي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال الذي امنتاه على رجليه في الدنيا قادر ان
يمنتاه على وجهه يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد
ابن حميد كلهم عن يونس بن محمد اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد
ابن الحسن بن فورك رحمه الله نا عبد الله بن جعفر الاصفهاني
نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا شعيب نا ابي حنيفة
يعلى بن عمار قال سمعت وكيع بن عديس يحدث عن ابي رزين
قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال اما مرت
بواد محجل ثم صررت به خضر قال بلى قال فكذلك النشور او قال

شبكة
المحل للدرج القطا
وزمان ومكان محجل ق

كذلك يحيى الله الموتى وانما شكنا ان يحييهما الى ما سالا قال النبي
ابراهيم انا ابو بكر محمد بن يزيد اذ الجؤ سقاني ابو عبد الله محمد
ابن العباس الهودب نا عفا بن مسلم نا حاد بن سلمة نا ابي
انز عكاش وكيح بن عدس عن عمه ابي زين قال قلت يا رسول الله
كيف يحيى الله الموتى وما آية ذلك في خلقه قال اما مرت بواد
لك مجة ثم مرت به بهتت خضرا ثم مرت به مجة ثم مرت
به بهتت خضرا قال بل قال فكذلك يحيى الله الموتى وذلك
آيته في خلقه **قال النبي** وقد ورد ذلك في كتاب الله
عز وجل **وسبح على** قال الله عز وجل وتر والارض هامة فلا اذا
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيى الموتى وانه على كل شئ قدير
وقال والله الريح ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب
نا ابو حاتم الرازي نا سعيد بن تليد المصري وكان رضى قال نا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
الكبيبي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خنا حق بالشك من ابراهيم اذ قال له ربه اولم تؤمن قال بل
ولكن ليكفين قلبي ويرحم الله لو قال لقد كان يا وي الركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لا جئت **الداعي**
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد واخرجه من حديث
ابن وهب عن يونس **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال
سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن
اسحق يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحق بالشك من ابراهيم فقال المزني
لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام في ان الله قادر
على

خز

على ان يحيى الموتى وانما شكنا ان يحييهما الى ما سالا **قال النبي**
وهذا الذي قاله ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني رحمه الله
واياه موجود فيها **اخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق المزني انا ابو
زكريا بن ابي اسحق المزني انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
المرايقي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن
معهويه بن صالح عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس في قوله سبحانه
واذ قال ابراهيم رب اني كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بل
ولكن ليكفين قلبي **قال العلم** انك تجيبني اذا دعوتك **الله**
وتعطيني اذا اسألتك وقال ابو سليمان الحكيم رحمه الله
مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من النفس وليبد
في قوه خزا حق بالشك من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه
ولا على ابراهيم صلى الله عليه الخ فيه نفي الشك عن كل واحد
منهما يقول اذا المرأشك انا ولم ارب في قدرة الله عز وجل
على احياء الموتى فابراهيم عليه السلام اولي بان لا يشك فيه ولا يتراب
وفيه الاعلام ان المسئلة من قبل ابراهيم لم تعرض من جهة
الشك لكن من قبل الحلب زيادة العلم واستفادة معرفة
كيفية الاحياء والنفس تجد من الطمانينة بعلم الكيفية ما لا
تجد به علم الآنية والعلم في الوجهين حاصل والشك مرفوع
وقد قبل انما كلب الايمان بذلك حسا وعيانا لانه فوق ما كان
عليه من الاستدلال والمستدل لا يزول عنه الاوسواس
والخوامر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة
قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوه ولكن ليكفين قلبي اي يري
من ادعوه اليك منزلتني ومكاني منك فيجيبوني الى ما اعنتك
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجراحي نا يحيى بن ساسوه
نا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي ابانثاني العابد عن عبد الله
ابن المبارك في قوله تعالى ولكن ليكفين قلبي قال بالخلة يقول اني اعلم
انك اتخذتني خيلا **اخبرنا** ابو نصر بن قنادة نا ابو منصور النضوي

178



بالحمد بن نجدة باسعيد بن منصور باعمرو بن ثابت الحداد عن ابيه
 عن سعيد بن خبير في قوله ليصين قلبي قال بالخلعة **هـ**
باب قول الله عز وجل فكلن انزلن نورا
 عليه فنادى في الكلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 فاستجبت له اخبرنا ابو بكر بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا
 ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس في قوله سبحانه
 فكلن انزلن نورا عليه بقول كلن ان لا ياخذ العذاب الذي اصابه
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل القايني نا محمد بن سعد
 العوفي حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن
 عكينة بن سعد عن ابن عباس في قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا
 فكلن انزلن نورا عليه عقوبة ولا بلا فيها صنع بقومه في غضبه
 عليهم وفراره قال وعقوبته اخذ النون اياه قال الشيخ وما
 روينا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله انزلن نورا عليه بضم
 النون ونشد يد الدال من التفسير لا من القدرة اخبرنا ابو سعيد
 ابن ابي عمير نا ابو العباس الاصم نا محمد بن الجهم قال قال الفراء
 فكلن انزلن نورا عليه من العقوبة ما قدرنا فنادى في الكلمات
 ان لا اله الا انت فقال الكلمات كلمة البحر ولكن الموت ومعها
 الذي كان فيه يو نس عليه السلام فتلك الكلمات فجعل الفراء
 قدر به معنى قدر قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر
 ابن قنادة من كتابه انشدنا ابن الانباري لابي صخر الهدلي **هـ**
 ولا عابدا اذاك الزمان اليه مضى تباركت ما تقدره يقع ولك الشكر
 اراد ما تقدر يقع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمير
 قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب
 ابن عمنا انا سعيد بن قنادة عن الحسن بن قنادة فكلن انزلن نورا عليه
 قال فكلن انزلن نورا عليه فنادى في الكلمات قال كلمة السيل وكلمة البحر
 وكلمة بطن الموت ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قالت

يقول من انزل نورا عليه
 ذلك قوله
 قد الله عليه وقدره تحكيه

الملايكة

الملايكة صوت معروف في ارض غربية واخبرنا ابو بكر احمد
 ابن الحسن القايني انا ابو سهل بن زياد القمي نا ابو عوف عبد
 الرحمن بن مرزوق البزوري نا يحيى بن ابي عمير نا شعيب بن الحكم
 عن مجاهد فكلن انزلن نورا عليه قال انزلن نورا عليه اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران بقدر انا اسهل بن محمد الصفار
 نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا مهمر قال قال لي الزهري
 لا حدثتكم بحديثين عجيبين اخبرني حميد بن عبد الرحمن
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرف
 رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا
 مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر
 فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب به احدا
 قال ففعلوا به فقال الله عز وجل لا ارض اذني ما اخذت فاذا
 هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يارب
 اوقال مخافتك فغفر له **هـ** قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت
 امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي اهلها ولا هي اسلتها
 تاكل من خشيتها الارض حتى ماتت قال الزهري في ذلك ليلا
 يتكل احد ولا يبيأس احد **هـ** رواه مسلم في الصحيح عن محمد
 ابن رافع وعبيد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر
 عن مهمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر
 الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن ايوب نا ابو الوليد نا ابو عوانه
 عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من
 الناس رعيت به الله ملا وولدا فلما حضره الموت قال
 لبيته اي ابي كنت لكم قالوا خير ابي قال فانه والله ما ابتأك
 عند الله خيرا قط واين قدر الله عليه يعذبه فاذا انامت
 فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال فاخذوا نيقمهم عاذلك

١٦٩

قوله عن الله بنو الراد
 والذين المجد بعد هاهنا
 مهلة اي كثر ماله

ففعلو افلما احرقوه بحقوه ثم ذروه في ربح عاصف قال الله
 له كن فاذا ارجل قايم قال ما حملك على ما صنعت قال لا الاضافتك
 او خشيتك **قال** فوالله نفسي بيده ان تلقاه غير
 ان غفر له رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم
 عن محمد بن الحسين عن ابي الوليد ورواه شيبان عن قتادة
 باسناده ثم قال قتادة رجل خاف عذاب الله فاجاه
 من عقوبته **م** وقال غيره من اهل الفرق **قول**
 لئن قدر علي ربي او ان يقدر الله عليه معناه قدر
 بالتشديد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الاية
 وقال ابو سليمان الخنكابي رحمه الله وفي غيره من الرواية
 فاذروني في الریح فلعلي أضل الله بريد فلعلي افوته
 يقال ضل الشيء اذا فلت وذهب ومنه قول الله
 عز وجل قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
 اي لا يفوته **قال** وقد يسئل عن هذا فيقال كيف
 يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على احيائه وانتشاره
 فيقال انه ليس منكر انما هو رجل جاهل فكن انه اذا
 فعل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب
 الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت ذلك فقال
 من خشيتك فقد بين ان رجل مو من بالله عز وجل
 فعلم ما فعل خشية من الله اذا بعثه الا انه جهل فحسب
 ان هذه الحيلة تنجيه مما يخافه **م** اخبرنا بالحديث الذي
 ذكره ابو سليمان رحمه الله شيخنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
 ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه قال قري علي محمد بن قسامة
 الواسمي وانا اسمع قال نا بريد بن هريرة قال نا بريد بن حكيم
 ابن معوية بن حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابيه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان قبلكم عبد آناه الله
 ما لا وولدا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ربح عاصف

لعلي اذ الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فحجى به احسن
 ما كان فعرض على الله فقال ما حملك على النار قال خشيتك اي رب قال
 اسمعك راهبا فنيب عينه **قال الشيخ الامام ابو بكر**
 احمد بن الحسين البيهقي رضي الله عنه هذا اخر ما سهل الله
 تعالى نقله في اسماء الله تعالى وصفاته وما يحتاج الى تاويل مع التاويل
 وقد تركت من الاحاديث التي رويت في امثال ما اوردته ما دخل
 معناه فيما نقلته اذ وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله
 خشية التطويل والله الموفق للصواب وبه العباد
 من الخفا والزلزل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته
 على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه وازواجه
 وسلمه وسلم تسليما وعلى كل نبي وملك **م**
 والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وما هراوا بالنا و صلى الله على سيد
 محمد وآله وصحبه وازواجه وذريته وسلم سلاما كثيرا **قال**
 وكان العراق من تعلقه يوم السبت سابع شوال سنة
 سبع وثلاثين وسبع مائة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم **م**
 علقه لنفسه المذنب المقصر اعترف بذنبه الراجي
 عفوره احمد بن اسحق بن اسحق بن ابي القاسم بن الحسن بن ابي
 القاسم المدادي الشافعي عفا الله عنه بخرمه ورحمته
 ولطفه اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه ولم حامدا
 لله تعالى على جميع نعمه وحسبنا الله ونعم الوكيل
 ومستغفرا للجميع ذنوبه ومصليا على محمد وآله وصحبه وسلم
 ما ثنا الله لا قوة الا بالله ما ثنا الله كان وما لم يتسلم يكن انتهى
 وقد وقع النزاع من تقيته الكتاب ادركه

ولد سنة ٣٧٤ هـ وتوفي في سمرقند
 وحدث في الاول من سنة ٤٠٢ هـ
 وتوفي في الثاني عشر من سنة ٤٠٢ هـ
 وتوفي في الثالث عشر من سنة ٤٠٢ هـ

بلغ نقابته
 على الاصل وهو
 في الاصل وهو
 في الاصل وهو
 في الاصل وهو

